سفر
٥٨٠

صحيفه ٧٢١ = ورقه ٢٦١ = سطر ١٧

الحمد لله

سمع مني لفظي وعلي جميع كتاب المصابيح الذي
عني بجمعه امام الائمة محيي السنة ابو محمد الحسين
ابن مسعود الفراء قدس الله روحه الاجل الاوحد
العالم الفاضل الصدر المبجل اوحد الدين جمال الاسلام
تاج الحضرة مجد الاماثل كهف الاعيان والاكابر ابو عبد الله
محمد بن احمد بن محمـــــه الرازي وابو عبد الله
محمد بن علي بن محمد السمناني اجزل الله من سعادة
الدارين حظهما واذنت لهما بروايته عني وانا اروية
بطرق عدة احدها اروية عن ابي القسم عبد المحسن بن
عبد الله بن احمد الطوسي عن ابي منصور حفدة العطاردي
عن المصنف محيي السنة ابي محمد الحسين بن مسعود
طريق ثانية اروية عن [illegible] بن محمد بن عبد الرحيم الخيالي

3953

عن ابي منصور حفدة العطاري عن المصنف
ابي محمد الحسين بن مسعود الفرا طرو بالسنة
ارويه عن جمال الدين عاج الهمداني عن الحافظ
ابي موسى محمد بن ابي بكر الاصفهاني عن المصنف
ابي محمد الحسين مسعود الفرا طرو العمه
الله
ارويه عن عمك الطوالص معصدي السبوح كتاب
ابي حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي عن عمه
ابي النجيب عبد القاهر السهروردي عن المصنف
وهو اكبر المشايخ الاربعة ابو القسم عبد المحسن
ابن عبد الله الطوسي وسعد الدين محمد بن عبد الرحيم
الدكاني و جمال الدين عاج الهمداني و شهاب الدين ابو حفص

٥٨٠

صحيفه ١٧ سطر ٦٦١ صحيح ٧٢١

عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي انا اروي المصابيح
عنهم بالاجازة فليرويه عني بهذه الطرق
واجزت لهما ان يرويا عني جميع ما يجوز لي روايته
من مسموعاتي ومروياتي ومناولاتي ومستجازاتي
ومصنفاتي على الشرط في الرواية عني واحد ا
بالاحتياط في جميع ما رويناه عني وكان سماعهما
لكتاب المصابيح الذي من لفظي وبعضه قراءة
الفقيه الاجل الاوحد العالم الفاضل با ح
الاماثل مجد العلما محمد الدين ابي المناقب احمد بن
ابي حامد بن محمد العراقي وتاريخ هذه الاجازة سلخ
شهر ربيع الاول من سنة سبع وستين وستمائة وكان تاريخ المصابيح في
مجالس اخرها تاسع عشر من الشهر المذكور من السنة المذكورة
وكتب الدين ابرهيم بن عمر بن الفرج المقري الواسطي الفاروثي .

وصلى الله على محمد النبي واله وسلم

Murat Molla Halk Kütüphanesi
Eski Kayıt : 586
Yeni Kayıt : 407
Tasnif No : 297.2

والنبي فعيل بمعنى مفعل بكسر العين او بمعنى مفعل بفتح العين ومعنى الاول المخبر عن الله تعالى عباده ومعنى الثاني اي مرتفع الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله
المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى • قال الشيخ الامام الاجل
السيد محيي السنة ناصر الحديث ابو محمد الحسين بن مسعود رضي الله عنه
اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن
الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى
خرجت عن مشكوة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين
الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من
الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة
وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان
اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي
البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما
او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمن بن الاشعث السجستاني
وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله
واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين
في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما

كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا
او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان • روى عمر بن الخطاب انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال
يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال
فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت
ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال
الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني
عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة

الفرا البغوي

جمع عايل وهو الفقير

رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر
اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم
ليعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة
الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث الآية وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها
قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال عليه السلام
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
رواه انس وقال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان
الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره
ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه
انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا رواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده

قيل المراد بالصم والبكم ههنا اهل البادية الذين ليس لهم فصاحة وفهم كانهم صم من غاية عدم ادراكهم وفهمهم الكلام وكانهم بكم من غاية قلة فصاحتهم ومعرفتهم العبارة والمعنى تتولى امر الناس من ليس اهلا للولاية لان والي القوم يجب ان يكون اعلمهم واعقلهم واسمحهم

الواو للقسم والمراد من الذي
الله تعالى ومعنى اليد القدرة ومن
لا يسمع بي اي لا يسمع مبعثي
او نبوتي

لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي
ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال
ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد
المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت له امة يطاها فادبها
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران
رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على
الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته
رواه انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا
عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم

الذمة الامان وهنا والعهد اي له امان الله وامان رسوله من كل الكفار وما شرع لهم من العسكر والقتال

والاصل تخفروا الخفر الله في ذمته اي نقض عهد الله وعهده يقال اخفر فلان فلانا اذا نقض عهده وخفره اذا حفظه

عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن
فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره
قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق • عن ابن عباس قال ان وفد عبد
القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه
عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال
اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم

الاسلام

او بالوفد

قال خزي الرجل بالكسر خزي فهو
خزيان اذا استحى حياء مفرطا
وخزي يخزى ايضا خزيا اذا ذل
وهان فهو خزي وخزيان
وخزايا جمع خزيان

وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا
ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك •
وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل
النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما
رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن
وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف
شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت
لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس
اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد •

منكم بدل كرمي

تصدقن امر لهن مخاطبة
خاطبهن النبي من تصدق اذا
اعطى الصدقة
مطهري

عليه صح

رواه ابو هريرة

وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل
والنهار رواه ابو هريرة ه وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء
عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه
ابو هريرة ه وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة ه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم
يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري ه وعن معاذ قال كنت ردف
النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على
عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على
العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا فيتكلوا
وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا
من قلبه الا حرمه الله على النار رواه معاذ ه عن ابي ذر قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على

ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل

الحق الثابت والحق الواجب [illegible] والمراد بقوله ما حق الله على العباد [illegible]

انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر ه
وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة
على ما كان من العمل ه وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال
ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي
قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما
كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله

من الحسان

عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من
النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد
الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا ثم قال الا ادلك على ابواب الخير
الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل
في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال
الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله
قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم

اي لصق انفه بالتراب

[illegible]

قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال
كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به قال
ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على
مناخرهم الا حصائد السنتهم ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان
رواه ابو امامة ٭ وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله
رواه ابو ذر ٭ وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من
امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله
والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد ٭ وعن
انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي
قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
الاية ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك

فضالة بن عبيد

بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله
بن عمرو ٭ وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس ٭ وقال
اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة ٭ وقال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه
فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن
فاياكم اياكم رواه ابو هريرة ٭ وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين
يقتل وهو مؤمن ٭ وقال آية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه
مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ٭ وقال
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو ٭ وقال مثل المنافق
كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة
رواه ابن عمر ٭ من الحسان عن صفوان بن عسال قال قال يهودي
لصاحبه اذهب بنا الى النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك

هذا

ابن

اليمين الغموس هو ان يقطع الرجل بها مال غيره وقيل هو الذي يحلف كاذبا على امر قد مضى بخلاف ما حلف عليه وهو عالم به وقد سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار

الزحف مقاربة العدو عند القتال

النفاق

رواه ابو هريرة

والمراد بالخرص هاهنا السم [illegible]

كان له اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع
آيات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
تمشوا ببرئ الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا
ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة
اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا
نشهد انك نبي ثم قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه
ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود ٭ وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف
عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل
والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور
جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار ٭ عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا زنا العبد خرج منه الايمان فكان فوق
راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او
تتكلم ٭ وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

والیهود منصوب
معمول به
لفعل محذوف
وصواعنی واولا
٭

فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه
قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان ٭ وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ٭
وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله
فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة ٭٭
وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك
يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا
بخير رواه ابن مسعود ٭ وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم من ابن آدم ٭ وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ٭ وقال صياح
المولود حين يقع من الام نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة ٭ وقال
ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم
منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول
ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه
وبين امرأته فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال
فيلتزمه رواه ابو هريرة ٭ وقال ان الشيطان قد ايس من ان يعبده

قوله فاذا بلغه
الله الصمد العالم المستغني
[illegible] يعود الى السلطان او
الى احدكم والمعبود الا بمصدر العبودية
حتى يقول الا اذا بلغ قوله من خلق ربك
فليستعذ احدكم بالله من السلطان
ولينته عن التفكر هذا القول
رواه ابو هريرة

الاستهلال رفع الصوت
بالبكاء

المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم من الحسان ه

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة ه وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود ه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتسالون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان وعن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضا به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص

الحممة الفحم

اللمة الهمة تقع في القلب

وانما حمد الله الذي رد امره الى الوسوسة لان الشيطان قبل الاسلام يامر بالكفر وعلانية وبعد ان جاء الاسلام فلا يسلط سوى الوسوسة ه

قال قال رسول الله صلى الله علنه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس ه وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله على ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم تكون علقة مثل ذلك ثم تكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون

الكيس كمال العقل وشدة معرفة الامور وتمييز ما فيه النفع عما فيه الضر والعجز مقابله يعني من كان عاجزا وضعيفا في الجثة او الراي ومن كان كامل العقل بصيرا بالامور تام الجثة فانه بتقدير الله وخلقه اياه فلا ينسب العاجز بعجزه ولا الكيس والكياسة الى قدرة الكيس وقوته ه

بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل النار فيدخل
النار رواه ابن مسعود • وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه
من اهل الجنة ويعمل بعمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
رواه سهل بن سعد • وقالت عائشة دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة
لم يعمل سوءا او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه
اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم • وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب له مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة
واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقوة ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية رواه علي • وقال ان الله كتب على ابن
ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه • وفي رواية
الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى
رواه ابو هريرة • وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول
الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر

ليصلي عليها

فقال

الشقاوة

سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب
الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها • وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك
او ذر • وقال صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين الاصبعين
من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد
الله بن عمرو • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله
التي فطر الناس عليها • وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض
القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل عمل
الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره
من خلقه • وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يديه وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة • وفي
رواية يمين الرحمن ملأى سحاء • وعن ابي هريرة قال سئل رسول

بما هو كاين

فاختصر

قال الجمعاء السليمة بجميع اطرافه

هل

حتى تكونوا انتم تجدعونها

الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين من الحسان عن عبادة ابن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال ما اكتب قال القدر
ما كان وما هو كائن الى الابد غريب ٥ وسئل عمر بن الخطاب عن
هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال
عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله
خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم
العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد
للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله
به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل
من اعمال اهل النار فيدخله به النار ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي
في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم
ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله
هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم

اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده فنبذ هما
ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ٥ عن ابي
خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها ودواء
نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من
قدر الله ٥ عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا
امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا
في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تتنازعوا فيه ٥ غريب
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق
آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض
منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن
والخبيث والطيب ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الخلق في ظلمة فالقى عليهم
من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل
فلذلك اقول جف القلم على علم الله ٥ قال انس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي
على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا

كان جميع ما جرى في العالم
علم بعض المرسلين
الى العباد والى
فعصمه رسول الله
لان القدر سر من اسرار
لا اطلاع لاحد عليه
السر منهي عنه ٥

قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء ۝
وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن
رواه ابو موسى الاشعري ۝ وعن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت
ويؤمن بالقدر ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية
غريب ۝ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر ۝
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة
ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ۝ وعن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم ۝
وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم
لعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر
الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله
والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك
لسنتي ۝ عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه

اذا

اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة **عن عايشه** رضي الله
تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من ابائهم فقلت
يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال
من ابائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين **عن ابن مسعود** رضي
الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الوايدة
والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر

من الصحاح عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى جل علما يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وفي رواية
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك
وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي
محمد عليه السلام **وعن انس** رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره و
تولى عنه اصحابه وانه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد
عليه الصلوة والسلام فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد
الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار
قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيريهما جميعا

واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا
ادري كنت اقول لما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب
بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين وعن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا
مات احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال
له هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة وعن عايشة رضي الله
تعالى عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر
فسالت عايشة رضي الله تعالى عنها رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من
عذاب القبر عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر
ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال
تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال
تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما
ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ
بالله من فتنة الدجال من الحسان عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان

اَسْوَدَانِ اَزْرَقَانِ يُقَالُ لِاَحَدِهِمَا الْمُنْكَرُ وَلِلْآخَرِ النَّكِيرُ فَيَقُولَانِ
مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ هُوَ عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهُ اَشْهَدُ اَنْ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ فَيَقُولَانِ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ اَنَّكَ تَقُولُ
هٰذَا ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ
ثُمَّ يُقَالُ لَهُ نَمْ فَيَقُولُ اَرْجِعُ اِلَى اَهْلِي فَاُخْبِرُهُمْ فَيَقُولَانِ نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ
الَّذِي لَا يُوقِظُهُ اِلَّا اَحَبُّ اَهْلِهِ اِلَيْهِ حَتّٰى يَبْعَثَهُ اللّٰهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذٰلِكَ وَاِنْ كَانَ
مُنَافِقًا قَالَ سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ فَقُلْتُ مِثْلَهُ لَا اَدْرِي فَيَقُولَانِ
قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ اَنَّكَ تَقُولُ ذٰلِكَ فَيُقَالُ لِلْاَرْضِ الْتَئِمِي عَلَيْهِ فَتَلْتَئِمُ عَلَيْهِ
فَتَخْتَلِفُ اَضْلَاعُهُ فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتّٰى يَبْعَثَهُ اللّٰهُ مِنْ مَضْجَعِهِ
ذٰلِكَ ۞ وَرَوَى الْبَرَاءُ ابْنُ عَازِبٍ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَاْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ رَبِّيَ اللّٰهُ
فَيَقُولَانِ لَهُ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ دِينِيَ الْاِسْلَامُ فَيَقُولَانِ مَا هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي
بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللّٰهِ فَيَقُولَانِ وَمَا يُدْرِيكَ فَيَقُولُ قَرَاْتُ كِتَابَ اللّٰهِ فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ
فَذٰلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الْآيَةَ قَالَ فَيُنَادِي
مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ اَنْ صَدَقَ عَبْدِي فَاَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَاَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ
وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا اِلَى الْجَنَّةِ قَالَ فَيَاْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا وَيُفْسَحُ لَهُ فِيهَا
مَدَّ بَصَرِهِ وَاَمَّا الْكَافِرُ فَذَكَرَ مَوْتَهُ قَالَ وَيُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ

العروس يطلق على الزوج والزوجة ... [illegible]
يعني العروس ... [illegible] احوال الانسان وارفعه وانعمه
في الاستراحة ح

ولحين يبعثه الله من مضجعه ذلك
ليس من قول الملكين بل حتى
متعلق بمحذوف تقديره ينام
طيب العيش حتى يبعثه الله ح

قوله فافرشوه بهمزة القطع اي
اجعلوا له فراشا وابسطوا فيكون
افرش بمعنى فرش واصله افرشوا له
بحذف اللام الجارة ووصل الضمير
[illegible] ح

ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الكافر

والمعنى انه يرجع الحال فيرى ما كان ... [illegible]

ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري
فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي منادي من السماء ان
كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال
فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه
اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار
ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا
ثم يعاد فيه الروح ۝ عن عثمان انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته
فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه
فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع
منه غريب ۝ وعن عثمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من
دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له
بالتثبيت فانه الآن يسأل ۝ عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة
وتسعون تنينا تنهسه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها

قال

نفخ في الارض ما انبتت خضرا ۝

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا
ما ليس منه فهو رد ۝ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد
فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها
وكل بدعة ضلالة ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض
الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه ۝ وقال كل امتي يدخلون الجنة الا
من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ۝
وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى
دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة
فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن
اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق
بين الناس ۝ عن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم

رواه ابو هريرة

اي جاءت جماعة من الملائكة الى
النبي عليه السلم ليضربوا له
مثلا للعظة ويخبروا به امته ۝
مظهر

اولوها اي فسروا الحكاية
لمحمد عليه السلم من اول [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

عبادة ح

يسلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها
فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار
لا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني
لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ۝ عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله و
اشدهم له خشية ۝ وقال صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم
بشيء من امر دينكم فخذوا به ۝ عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي
ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش
بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجا فاطاعه طايفة من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من
اطاعني فاتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب بما جيت
به من الحق ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضات ما حولها جعل الفراش

وجدوها قليلا

[illegible]

[illegible]

وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه
فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار
هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها ۝ وقال صلى الله عليه
وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا
فكانت منها طايفة طيبة قبلت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا و
سقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني
الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به ۝ وقالت عايشة تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب الاية واخر متشابها
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ۝ وقال عبد الله بن عمرو
هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا
في اية حتى ارتفعت اصواتهما فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما
هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ۝ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة

والاجادب جمع اجدب وهي الارض الصلبة التي تمسك الماء فلا يسرع اليه النضوب

رواه البخاري

فمنعت

اي اتركوني ولا تسالوني مدة تركي اياكم من الامر نهيا او النهي عنه

[illegible]

سوالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شيء فدعوه ۞ وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين
جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته ۞ وقال يكون
في آخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا
انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة قال لا
تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل
الاية ۞ وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ۞ وقال
ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب
ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف
يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده
فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن
وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل ۞ وقال لا تزال من امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على
ذلك ۞ وقال لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين
الى يوم القيامة ۞ وقال من دعا الى هدى كان له من الاجر
مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة
كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا

رواه ابو هريرة

رواه سعد بن ابي وقاص

رواه ابو هريرة

من امته

رواه ابن مسعود

هم المجتهدون في الاحكام الشرعية والعقائد الدينية والمرابطون في سبيل الله

[illegible]

[illegible]

وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء ۞ وقال
ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها من الحسان
عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك
ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت اذناي
وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل داعيا
فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن
لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد قال
فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة ۞ عن ابي
رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على
اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول
لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ۞ عن المقدام بن معدي كرب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن
ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن
فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه
وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي
ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها
صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم

رواه ابو هريرة

عيناي

فيهما

وانما وصفه بالشبعان لان الحامل له على هذا القول اما البلادة وسوء الفهم وكل من اسبابه الشبع وكثرة الاكل واما البطر والحماقة ومن موجباته التنعم والغرور بالمال والجاه والشبع يكنى به عن ذلك كله ه

[illegible]

مثل قراءة. عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما
في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء
انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل
الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي
عليهم. وعن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال
قائل يا رسول الله كانما موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم
بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور
فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. عن عبد الله بن مسعود
قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل
الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل
سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
الآية. وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. وقال

صحيح

للوالي

اجور

من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل من عمل
بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها
الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم
شيئا. رواه بلال بن الحارث المزني. وقال ان الدين ليأرز الى الحجاز
كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من
راس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون
ما افسد الناس من بعدي من سنتي. رواه زيد بن ملحة عن ابيه عن جده.
وقال ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل
حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان
بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين
ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا ما هي يا رسول الله قال ما انا عليه
واصحابي. رواه عبد الله بن عمرو. وفي رواية معوية وواحدة في الجنة
وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى
الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله. وقال
لا يجمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة
ومن شذ شذ في النار. وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل

من الأثم

الاروية الشاة الوحشي وهي الانثى من الوعل

الكاف كالاسمية بمعنى المثل فاعل ليأتين

اي امه علانية اي جامع وزنى امه

ومن احبني

ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة. وقال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة. وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا. وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها

قوله ما وسعه الا اتباعي واذا كان هذا حال موسى فكيف حال غيره [illegible]

اما ورد هذا الحديث في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمعنى انكم في زمان [illegible] منكم عشر ما امر به من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هلك

١٧

عليهم. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل.

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. وقال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية رضي الله عنه. وقال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة. وقال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود. وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد

قوله وحدثوا عن بني اسرائيل [illegible]

قوله على هلكته اي على انفاقه

صالح يدعو له رواه ابو هريرة ۞ وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسره الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ۞ ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة ۞ وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال

فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة ۞ وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص ۞ وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا ۞ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا ۞ وعن ابن مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله ۞ وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه جرير ۞ وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه بن مسعود

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق

الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر
له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم
على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب وان العلماء
ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر ه وقال ابو امامة الباهلي ذكر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عالم والآخر عابد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته واهل
السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على
معلم الناس الخير ه وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون
في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا ه وقال الكلمة الحكمة
ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب ه وقال لفقيه
اشد على الشيطان من الف عابد رواه بن عباس ه وقال طلب العلم
فريضة على كل مسلم رواه انس ه وقال خصلتان لا تكونان
في المنافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة ه وقال
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس ه وقال

الحكمة

واحد

من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف ه وقال لن يشبع المؤمن من خير
يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة ه وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه
الجم يوم القيامة بلجام من نار ه وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء
او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار ه
وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به
عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها رواه ابو هريرة
وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل
فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن
قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم
تحيط من ورايهم ه وقال نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما
سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع ه وقال اتقوا الحديث عني الا
ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ه وفي رواية
من قال في القرآن برايه فليتبوأ مقعده من النار ه وفي رواية من قال
في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار ه وقال من قال في القرآن
برايه فاصاب فقد اخطأ ه وقال المراء في القرآن كفر ه وقال
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما
يتدارؤن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب

رواه ابو هريرة

رواه ابو سعيد الخدري

رواه ابو هريرة

رواه ابن مسعود

والمراد بقوله ووعاها اى داوم على حفظها ولم ينسها

اتقوا

احذروا وحاذروا رواية الحديث عني مما لا تعلمون انه حديثي لا تحدثوا عني الا ما علمتم انه حديثي

رواه ابن عباس

ونقل المراء هنا الشك

في القرآن

الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا
بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه ۝
وقال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر ۝
وقال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن
ولكل حد مطلع ۝ وقال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة
او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل ۝ وقال لا يقص
الا امير او مامور او مختال ۝ وقال من افتى بغير علم كان اثمه
على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه
وقال معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات ۝
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض
والقرآن فاني مقبوض ۝ عن ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم
من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء ۝ عن ابي هريرة رواية يوشك
ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من
عالم المدينة ۝ قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق
وقيل هو العمري الزاهد ۝ عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل
مائة سنة من يجدد لها دينها ۝ عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من
كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين ۝

كتاب الطهارة من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان
والحمد لله يملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله يملآن او يملأ ما
بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر يملآن ما بين
السماء والارض ۝ وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع
به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد
وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم
الرباط ۝ وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من
جسده حتى تخرج من تحت اظفاره ۝ وقال اذا توضأ العبد
المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر
اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه
كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر الماء فاذا غسل رجليه

يعني قوله ان ياتي
زمان تسير الناس
من سير اشد ... البلاد
التبعد في طلب العلم
ولا يجدون عالما
اعلم من عالم المدينة
وهذا في زمان
الصحابة والتابعين

الشطر النصف
الايمان هاهنا
الصلوة

والصدقة برهان اية للدلالة واضحة
على صدق صاحبها في دعوى الايمان

يعني بقوله اسباغ
الوضوء على المكاره ايصال
الماء الى مواضع الفرض
عند شدة البرد

خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع قطر الماء حتى يخرج نقيا
من الذنوب ه وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما
قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله ه وعن عثمان
انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثم
غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده
اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم
اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
نحو وضوئي هذا قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين
لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه ه وقال
ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا
عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة ه وقال من توضأ
فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء ه
وقال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل ه وقال تبلغ الحلية

رواه عثمان

اي صب على يديه

قوله ان يطيل غرته فيه حذف تقديره
ان يطيل غرته وتحجيله لان ذكر المحجل
يدل عليه واطالة الغرة والتحجيل
بايصال الماء الى الكرسي
عن الفرض ه

من المؤمن حيث يبلغ الوضوء **من الحسان** ه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير
اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن ه وقال من توضأ
على طهر كتب له عشر حسنات **باب ما يوجب
الوضوء من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ ه وقال لا تقبل صلوة
بغير طهور ولا صدقة من غلول ه قال علي كنت رجلا مذاء
فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد
فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ ه وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار وهذا منسوخ بما روى
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة
ثم صلى ولم يتوضأ ه وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ
وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي
في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا ه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه
شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى

عن ابي هريرة ه

رواه مسلم ه

الغلول الخيانة في الغنيمة
المراد لا تقبل الصدقة من مال حرام

المذي ماء رقيق يخرج من الذكر عند
ملاعبة الرجل امرأته
او عند النظر اليها ه

عن علي ه

تاولوا الحديث على
غسل اليد والفم
للنظافة ه

عن جابر ه

يسمع صوتا او يجد ريحا ۝ وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما ۝ عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه ۝ عن سويد بن النعمن انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهبا وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ۝

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح ۝ وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي ۝ وقال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي ۝ وقال اذا فسا احدكم فليتوضا ۝ وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضا رواه علي ۝ قال الشيخ الامام رضي الله عنه وهذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن ۝ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا مس احدكم ذكره فليتوضا ۝ وما روى عن طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق ۝ وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شي فليتوضا ۝ عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا ضعيف ۝ عن ابن عباس اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى ۝ وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا ۝

باب آداب الخلا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا ۝ قال الشيخ الامام هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا باس لما روى عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغايط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة

[illegible]

بمسح يلبس كساه

الخلا كل موضع يقضى فيه حاجته

الغايط لغة المكان المنخفض من الارض وفي العرف اريد به البراز لان العرب يقصدون الغيطان لقضا الحاجة

احجار او ان نستنجي برجيع او عظم ۝ وقال انس كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللّهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبايث ۝ وقال ابن عباس مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما كان لا يستتر من البول
ويروى لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ
جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله
ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا اللاعنين قالوا يا رسول الله وما اللاعنان قال الذي
يتخلى في طريق الناس او في ظلهم ۝ وقال اذا شرب احدكم فلا
يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه رواه ابو
قتادة ۝ وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر ۝ وقال
انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء من الحسان ۝ عن انس كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه ۝ غريب ۝ قال
جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق
حتى لا يراه احد ۝ قال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد

امرئ

الدمث بفتح وكسر الميم الموضع اللين ۝

٢٢

احدكم ان يبول فليرتد لبوله ۝ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض ۝ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا
ذهب احدكم الى الغايط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغايط ولا
بول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي
الرجل بيمينه ۝ وقالت عايشة كانت يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان
من اذى ۝ وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ذهب احدكم الى الغايط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب
بهن فانها تجزي عنه ۝ وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام
فانه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود ۝ وقال رويفع بن ثابت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول
بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى
برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء ۝ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر ومن ٢ احسن ومن لا فلا حرج
ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد

وما اخرجه

اي ما اخرجه بالخلال من بين اسنانه ۝

اعلمكم

لولده

والماكان من اذى اي الماكان فيه خبث

استطاب الحدث استنجى

عقد اللحية تجعيدها بالمعالجة وقيل نهى عنها لما فيه من التشبه بفعل ذلك من الكفرة ۝

فعل فقد

احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع
كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من
فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج • وقال لا يبولن احدكم في
مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل • وقال
لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس • وقال اتقوا
الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ •
وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما
يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد • وقال ان
الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث
والخبائث رواه زيد بن ارقم • وقال ستر ما بين اعين الجن
وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه علي
غريب • وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من
الخلاء قال غفرانك • وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده
على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ • وعن الحكم بن سفين الثقفي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه •
عن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه قدح من عيدان

غفرانك اي اسالك غفرانك

تحت سريره يبول فيه بالليل • وقال عمر رآني النبي صلى الله عليه
وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما • قال الشيخ الامام
رضي الله عنه قد صح عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم قائما • قيل كان ذلك لعذر

باب السواك

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة •
وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سالت عائشة رضي الله عنها باي
شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك •
وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من
الليل يشوص فاه بالسواك • قالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك
واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق
العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة
الا ان تكون المضمضة • وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية •

من الحسان

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب • وقال اربع من سنن المرسلين
الحناء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو

اتى صح

فبال صح

ان صح

اعفاء اللحية ارسالها وترك قطعها لتكثر

مطهرة بمعنى الطهارة وهي مصدر
مستعمل بمعنى الفاعل والمفعول

الحياء

مرضي ومحبوب لرضى الله

وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا ويتسوك قبل ان يتوضاء ۝ وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابداء به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده ۝ وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضاء فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه ۝ وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضاء فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بداء بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بداء منه ثم غسل رجليه ۝ وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء ۝ وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين ۝ وفي رواية

رواه [illegible]

[illegible]

فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ۝ روى عن ابن عباس قال توضاء النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ۝ وعن زيد بن ثابت انه توضاء مرتين مرتين ۝ وروى عثمان انه توضاء ثلثا ثلثا ۝ وقال عبد الله بن عمرو راى النبي صلى الله عليه وسلم قوما واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء ۝ وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضاء فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه ۝ وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان ۝

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضاتم فابدؤا بايامنكم ۝ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ۝ وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضات فخلل اصابع يديك ورجليك ۝ غريب ۝ وقال المستورد بن شداد رايت النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن مح

تواضوا

واما المسح على العمامة فمنعه ابو حنيفة ومالك رضي الله عنهم [illegible] واحمد بن حنبل وداود [illegible] اقتصارا على مسحها [illegible] على الطهارة كالخف وعن انس رضي الله عنه [illegible] المسح على العمامة [illegible] المسح لا لسقوط الفرض ۝

قوله بايامنكم قيل هو المتيمن بمعنى اليمنى وفي رواية بايامنكم ۝

وانما اجاب عليه عن بعض الوضوء لان السائل كان عارفا باصل الوضوء ۝

[illegible]

اذا توضا يدلك اصابع رجليه بخنصره • وقال انس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضا اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل
به لحيته وقال هكذا امرني ربي • وعن عثمان ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يخلل لحيته • عن ابي حية قال رايت عليا توضا فغسل
كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا
وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام
فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قايم ثم قال احببت ان اريكم كيف
كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم • ويروى فمضمض واستنشق
ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا • ويروى ثم تمضمض واستنشق
بكف واحدة ثلث مرات • وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه • وعن
الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا قالت
مسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة
وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه • وعن عبد الله بن زيد انه
رآى النبي صلى الله عليه وسلم توضا وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه •
وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذنان

الاذنان من الراس

من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلثا
ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى
وظلم • عن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك
القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به
من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه
الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء • وعن ابي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا
وسواس الماء • ضعيف • عن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه • وروى عن عايشة
كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء • ضعيف

باب الغسل

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل وان لم ينزل • قال الشيخ الامام رضي الله عنه •
وما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء فمنسوخ •
وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام • وقالت ام
سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل

إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة وجهها وقالت
يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها
إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق
يكون منه الشبه ۞ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة
ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه
ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ۞ وفي رواية
فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل
فرجه ثم يتوضأ ۞ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما
ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب
بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم أفرغ على رأسه ثلث حفنات ملء كفيه
ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه
فانطلق وهو ينفض يديه ۞ وقالت عائشة إن امرأة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغتسل
قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها

فرصة بكسر الفاء قطعة من قطن او خرقة

فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم ۞ وقالت أم سلمة قلت
يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال
لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك
الماء فتطهرين ۞ وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ۞ وعن معاذة قالت
عايشة كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد
بيني وبينه فيبادرني فأقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان ۞۞

من الحسان

عن عايشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل
يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه ۞ فقالت
أم سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقائق
الرجال ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاوز الختان الختان
وجب الغسل ۞ وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر
وأنقوا البشرة ضعيف ۞ وقال علي إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا
من النار قال علي فمن ثم عاديت شعر رأسي ۞ وقالت عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل ۞ وقالت عايشة

بلد حسا اى بلد مرات
وليس المراد منه الحصر بثلث
بل المراد منه ايصال الماء الى الشعر
بان وصل الى ظاهره وباطنه مره
واحده يكون الثلث سنه

قوله فيبادرني اى يسبق باخذ
الماء فاقول دع لي اى اترك الماء لي
قالت اى معاذة وهما جنبان اى النبي
وعايشة رضى الله عنهما

شقائق الرجال اى
امثال الرجال في الخلق والطباع
كانهن شققن منهم

قوله لا ينجس وفيه دليل على جواز مصافحة الجنب ومخالطته وتاخير الاغتسال والسعي في حوائجه

قوله الرحل البيت لان بيوتهم كان محلا للرحال

كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب
يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء وعن يعلى ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر
فاذا اغتسل احدكم فليستتر

حيي بيائين الاولى مخففة والثانية مشددة اي كريم

باب مخالطة الجنب وما يباح له من المباح

قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت
يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس وذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك
ثم نم وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود
فليتوضا بينهما وضوءا وقال انس كان النبي صلى الله
عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عايشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه و
قال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاتي بطعام

الانسلال الذهاب خفية

اسم ابي هريرة عبد الرحمن

ع على انه وفيه دليل بجواز للجنب ان يعود مرة اخرى من غير غسل ويكفي للوطئات غسل واحد

[illegible]

قوله يستدفي اي يستدفئ يعني اعضاءه عليه السلام
على اعضائي من غير ان يجد حرارة من اعضائي لرفع البرودة
وفيه دليل على عدم نجاسة بدن الجنب وعلى جواز المخالطة والمماسة

٢٨

فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا وفي رواية
فقيل له الا تتوضا فقال لا اصلي فاتوضا من الحسان
قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت
من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل
منها فقلت اني قد اغتسلت منها فقال ان الماء ليس عليه جنابة
وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عايشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفي بي قبل ان
اغتسل وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج
من الخلاء فيقرئنا القران وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه
او لا يحجزه عن قراءة القران شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرا الحايض ولا الجنب شيئا
من القران وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحايض ولا
جنب وقال لا يدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب
ولا جنب عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة لا تقربهم الملايكة جيفة الكافر والمتضمخ
بالخلوق والجنب الا ان يتوضا وفي الكتاب الذي كتبه

الجفنة القصعة الكبيرة

فاغتسل ع عليه السلام يعني اذا غمس فيه الجنب لا يخرج عن كونه مطهرا اذا لم يرد عند ادخال اليد الا نار فع الحدث ه

قوله لا يحجبه لا ياخذ حكم الجنابة

قوله فيه صورة [illegible] صورة الحيوان [illegible] كالجدار والسقف والستور واما صورة الحيوان على البساط وما يوضع [illegible]

[illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر ۝
وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول
فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه
على الحائط ومسح بها وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد
على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني
لم اكن على طهر ۝ وروى انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر
اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر **باب**
احكام المياه من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ۝ وقال
لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب ۝ وقال جابر نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد ۝ وقال
السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي
بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **من الحسان**
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء
قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس ۝ وقال ابو سعيد

[illegible]

٢٩

الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تلقى
فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء ۝ وقال ابو هريرة سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر
ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء
البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه
والحل ميتته ۝ عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ
التمر قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه وهو ضعيف
وابو زيد مجهول ۝ وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ عن كبشة بنت
كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل
عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء
قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا بنت اخي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم ۝
وعن عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها
وقال جابر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما

رجل

وروى ان النبي عليه الصلوة والسلام قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شي الا ما غير طعمه او ريحه

[illegible]

الحمر

افضلت قال نعم وبما افضلت السباع كلها ۵ قالت ام هانى
اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر
العجين ۵

باب تطهير النجاسات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبعا ۵ وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب
ان يغسله سبع مرات اولهن بالتراب ۵ وقال ابو هريرة قام
اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين ۵ ويروى انه دعاه فقال ان هذه
المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله
والصلوة وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۵ قالت اسماء بنت ابي بكر سالت امراة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه ۵ عن
سليمان بن يسار قال سالت عايشة عن المني يصيب الثوب فقالت
كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى

الصلوة واثر الغسل في ثوبه ۵ وعن علقمة والاسود عن عايشة
قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي
فيه ۵ عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه
ولم يغسله ۵ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب
فقد طهر ۵ وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة
لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة
فقال انما حرم اكلها ۵ وقالت سودة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه
حتى صارت شنا ۵ **من الحسان** ۵ عن لبابة بنت الحرث قالت
كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل
من بول الانثى وينضح من بول الذكر ۵ وفي رواية يغسل
من بول الجارية ويرش من بول الغلام ۵ وقال اذا وطئ
بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور ۵ وسالت امراة

بكسر الحا اسم دم الحيض

اي معتقة لميمونة

اي جلدها

ام سلمة فقالت انى اطيل ذيلى وامشى فى المكان القذر فقالت
ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده ۝
عن المقدام بن معدى كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها ۝ عن ابى المليح عن
ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ان تفترش ۝
وروى عن ابى المليح انه كره ثمن جلود السباع ۝ عن عبد الله
بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لا يدبغ لما
روى عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع
بجلود الميتة اذا دبغت ۝ وعن ميمونة قالت مر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم
اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهره الماء والقرظ ويروى
دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل على بن ابى طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة
للمقيم ۝ عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه

اى المكان الذى بعده ولم يذكر عنه اى عن الذيل ۝

[illegible]

قوله فتبرز اى خرج قبل الغائط اى جانبا بسبب حاجته ۝

وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت
اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة
من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه
من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته
وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فانى ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا
الى الصلوة يصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة
فلما احس بالنبى صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه
ان لا يتاخر فادرك النبى صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين
معه فلما سلم قام النبى صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة
التى سبقتنا

من الحسان ۝

قال ابو بكرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم
يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما ۝ وقال
صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة
ولكن من غائط وبول ونوم ۝ عن المغيرة بن شعبة قال
وضأت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فمسح اعلى الخف

قوله ذهب يحسر اى طفق يخرج كمه عن ذراعيه ۝

ثم اهويت اى قصدت ۝

قوله وقد ركع بهم ركعة اى وقد صلى بهم ركعة ۝

قوله ذهب يتاخر اى عزم على ان يتاخر من موضعه ليتقدم النبى صلى الله عليه وسلم ۝

فركعنا اى صلينا

اى ننزع خفافنا عند غسل الجنابة ولكن لا ننزعها عند البول والغائط والنوم بل نتوضأ ونمسح على الخف ۝

اى صببت ماء الوضوء على يد رسول الله عليه السلم ۝

واسفله هذا مرسل لا يثبت ٭ وروى متصلا عن المغيرة قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما ٭ وعن
المغيرة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا
كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت
تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء ٭ قال عمران كنا في سفر مع
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ٭
قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك هكذا فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه
وكفيه ٭ وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح
بهما وجهك وكفيك ٭ عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة مررت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد

قوله انفتل اي فرغ من الصلوة قوله اذا هو اي النبي عليه السلام
قوله معتزل اي خارج من [illegible] واقف في جانبه
قوله فتمعكت اي تمرغت

علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه
على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ٭ **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء
المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان
ذلك خير ٭ قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر
فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة
في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل
فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال
قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السوال
انما كان يكفيه ان يتيمم او يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح
عليها ويغسل ساير جسده ٭

باب الغسل المسنون من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٭ وقال حق على
كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل ٭ وقال
من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ ٭ عن عايشة ان النبي

قوله ان الصعيد الطيب وضوء المسلم بفتح الواو لان التيمم بمنزلة الماء
اي فليوصله الى بشرته

رواه ابو هريرة

وفيه دليل على ان المعتكف
اذا اخرج بعض اعضائه من المسجد
لم يبطل اعتكافه

صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت ٥ عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض

من الصحاح ٥ قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح ٥ وقالت عايشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض ٥ وقالت عايشة كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في ٥ وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حايض ثم يقرا القران و قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك ٥ وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه

النبي صم

من عرق والعظم

الكساء

قوله وكان يامرني
فاتزر اي فاعقد
الازار وسطي
فيباشرني اي
فيلامسني فوق
الازار ٥
العرق العظم
الذي قشر عنه
معظم اللحم وبقي
عليه لقية

اي قال من المسجد

قوله واتعرق العرق بفتح العين
وسكون الراء افضل اللحم
بفتح من العرق وهو العظم الذي
عليه لحم [illegible]
العظم عرقه اذا اكلت
معظم اللحم الذي عليه

وفيه دليل على جواز
مواكلة الحايض ومجالستها
وعلى طهارة اعضائها
من السؤر والعرق وغيرهما

الخمرة بالضم سجادة صغيرة
يصلي عليها [illegible] نجسة لانها
لا حيض فيها

[illegible]

عليه وانا حايض

من الحسان

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ٥ ضعيف ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حايض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار واذا كان اصفر فنصف دينار ٥ وعن معاذ بن جبل سالت النبي صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امراته وهي حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل واسناده ليس بالقوي

باب المستحاضة

من الصحاح قالت عايشة جات فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان

عن عروة بن الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الاخر فتوضاي وصلي فانما هو عرق ٥ عن ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على

ح
ودل على ما لم يسم فاعله [illegible]
يرجع الى امراة [illegible] فاعله
ونصب الدم على التشبيه
بالمفعول كما في الصفة المشبهة
فانه نصب بمعمولها على
التشبيه بالمفعول او نصب
على التمييز واللام فيه زايدة

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت
تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة
قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب
ثم لتصل ۞ ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في
المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم
تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي ۞ وقالت
حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال اني انعت
لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك
قال تلجمي قلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي
ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم
اغتسلي فصلي اربعة وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة
وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما
يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات

ويحدد ذلك باية وان فقدت على ... الصلوة
الطهر ونحلى المصر ... فتغتسلي
وتجمعي بين
الصلاتين فافعلي وصومي
ان قدرت
على ذلك وقال
عليه الصلوة
والسلام وهذا
احب الامرين الي

التكفير ... والمراد بهما ...

ما بينهن اذا اجتنب الكبائر ۞ وقال ارأيتم لو ان نهرا بباب
احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قال
فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ۞ عن ابن مسعود
ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله
الي هذا قال لجميع امتي كلهم ۞ وفي رواية لمن عمل بها من
امتي ۞ عن انس قال جاء رجل يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه
علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال
اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله عز وجل قد غفر لك
ذنبك او حدك ۞ وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة
لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني ۞ وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة

من الحسان

رواه ابو هريرة رضي

قوله الى هذا خاصة ... حكمه مختص لي ام لجميع ... فقال رسول الله ... لجميع

قوله اني اصبت حدا ... سابوجب الحد

رواه جابر رضي

بين ترك الصلوة وصلة بين العبد والكفر ... يوصله الله

سمي وعده تعالى عهدا لانه اوثق من كل عهد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ● وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم ● وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع ● وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر ●

باب المواقيت

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس مالم يحضر العصر ووقت العصر مالم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس مالم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر مالم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بقرني الشيطان ● عن بريدة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس فامره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتم ●

من الحسان ● عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبرئيل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصايم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصايم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصايم وصلى بي العشا حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين ●

باب تعجيل الصلوات

من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في
المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها
ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف
الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة • وفي رواية ولا يبالي
بتاخير العشاء الى ثلث الليل • وسئل جابر عن صلوة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا
قلوا اخر والصبح بغلس • قال انس كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر •
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير • وقال انس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب

الهجير اي الظهر

ينفتل اي يفرغ

الهاجرة وهي وقت انتصاف النهار

وجبت الشمس اي سقطت للمغيب

بغلس اي بظلمة اخر الليل

وفي رواية فاشد ما تجدون من الحر من سمومها واشد ما تجدون من البرد من زمهريرها

الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على
اربعة اميال او نحوه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت
بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا •
وقال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله •
وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله • وقال رافع ابن خديج
كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه
ليبصر مواقع نبله • وقالت عايشة كانوا يصلون العتمة فيما
بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول • وقالت عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء
متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس • عن قتادة عن انس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى
قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة
قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية • عن ابي ذر قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت
عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت

قوله يرقب اي يرصد وينتظر

ولعل قولها العتمة قبل ورود النهي بتسميتها بها او وصفه اصحابنا بتاخير العشاء •

قوله حبط عمله اي بطل كمال عمله في اليوم من الصلوات لان صلوة العصر هي صلوة آخر اليوم ويرفع ملائكة النهار عمل الرجل الى حضرة الله وقت صلوة العصر فاذا لم يصل العصر لم يختم عمل ذلك اليوم بالخير •

قال المتلفعة المراة بمرطها اي تلحفت به وقيل اللفع ستر المراة اعضاءها بالمرط وهو بكسر الميم كساء من صوف •

قوله عليه السلام مواقع نبله اي يبصر مواقع سهمه اذا وقع مخرجه وهذا دليل لتعجيل المغرب

قوله كيف اي كيف بك الحال يميتون اي يؤخرون الصلوة الى آخر الوقت هل توافقهم في تاخير الصلوة ام تصليها في اول الوقت وانما ذكر الامر لان الامراء كانوا يامرون الناس بالصلوة اول وقتها •

يا رسول الله فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها
معهم فصلها فانها لك نافلة ، وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد
ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
فقد ادرك العصر ، وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة
العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من
صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته ، وقال من نسي
صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها ، وقال
ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم
صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها قال الله تعالى اقم الصلوة
لذكري من الحسان عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا
حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا ، وقال الوقت الاول
من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله ، عن ام فروة
قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
قال الصلوة لاول وقتها ، ضعيف ، عن عايشة قالت
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر مرتين

رواه انس

حتى قبضه الله ، وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي
بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم ، وقال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل
او نصفه ، وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم
بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم ، وقال النعمن بن بشير
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لليلة
الثالثة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر
فانه اعظم للاجر فصل من الصحاح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
يعني الفجر والعصر ، وقال من صلى البردين دخل الجنة ، وقال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون ، وقال من صلى الصبح فهو
في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته
بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم ، وقال رسول الله عليه السلام
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا

قوله اعتموا بهذه الصلوة اي ادخلوا في العتمة من اعتم الرجل اذا دخل العتمة كما تقول اصبح اي دخل في الصباح

لسقوط القمر اي غروبه ليلة الثالثة من الشهر

والمراد بالذمة الصلوة الموجبة للذمة اي لا تضيعوا صلوة الصبح

لا ستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا • وقال ليس صلوة اثقل
على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا •
وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن
صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة • وقال لا
يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب
هي العشاء • وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء
فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل • قال يوم
الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا **من الحسان** عن ابن مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر • وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان
مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار •

باب الاذان

من الصحاح قال انس ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان
يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة • قال ابو محذورة
الا قد قامت الصلوة فانها مرتان
القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال

روى انه راى الاذان في المنام احد عشر رجلا من اصحاب النبي عليه السلام

الناقوس خشبة طويلة تضرب باخرى اقصر منها وهي شعار النصارى والنار شعار اليهود لعنهم الله تعالى

قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان
محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح
حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **من الحسان**
قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت
الصلوة قد قامت الصلوة • وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله
عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة
كلمة • وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة
الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان
كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من
النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله • وعن بلال قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة
الفجر • ضعيف • وقال لبلال اذا اذنت فترسل واذا
اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل
من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته
ولا تقوموا حتى تروني • ضعيف • وقال من اذن فهو يقيم

والمعتصر اي الحاقن

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح ه

عن معوية

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا
يوم القيامة ه وقال النبى عليه السلام اذا نودى للصلوة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر
حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
لا يدرى كم صلى ه وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
انس ولا شىء الا شهد له يوم القيامة ه وقال اذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلوة صلى
الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا
تنبغى الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو ه فمن سال
لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة ه وقال عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال
احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال
اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال
اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حى على الصلوة قال لا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا

(رواه ابو سعيد الخدرى)

(رواه عبد الله بن عمرو بن العاص)

يعنى ادبر السلطان واصحابه ... المسجد ... للمصلين ... حضور ... ادبر السلطان ... [illegible]

بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر
ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة ه
وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته حلت له شفاعتى
يوم القيامة ه عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع الاذان امسك
والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا
اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من
النار فنظروا فاذا هو راعى معزى ه وعن سعد بن ابى وقاص قال
من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شر
يك له
وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام
دينا غفر له ذنبه ه وقال بين كل اذانين صلوة وبين كل
اذانين صلوة ثم قال فى الثالثة لمن شاء ه **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون
امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين ه وقال من اذن سبع
سنين

(رواه جابر)

قوله يغير اذا طلع الفجر يعنى يسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البلاد الى بلاد الكفار للغارة وينتظر الصبح ليعلم ان ذلك البلد بلد الكفار او بلد المسلمين ويعرف ذلك بالاذان فان اذن فيه احد امسك اى ترك الاغارة وان لم يسمع الاذان اغار ه

عن رسول الله صلى الله عليه والسلام

(رواه عبد الله بن مغفل)

عن ابن عباس قال رسول الله عليه السلام

الامام متكفل امور صلوة الجماعة والموذن امين ... الاوقات ... الناس من علمه اصواتهم فى ... والصيام وسائر الوظائف

محتسبا كتب الله له براءة من النار ۝ وقال يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة ۝ وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة ۝ غريب ۝ وقال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما ۝ وقال عثمان بن ابي العاص يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا ۝ وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي ۝ وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها ۝ وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة ۝ وقال ثنتان لا تردان

قوله ما بينهما اي ما بين اذان الى اذان

قوله واصوات دعاتك الدعاة جمع الداعي وهو المؤذن

الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر ۝ وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ۝ وقال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق ۝ وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما ۝ وقال صلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ۝ وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة

رواه سهل بن سعد

المستطير الذي انتشر ضوء الصبح

ذكر في هذا الحديث اقامة في الغائبة ولم يذكر الاذان

فليصلها اذا ذكرها فان الله قال واقم الصلوة لذكري ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت ۝ قال اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون وائتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ۝ وبرو فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلاة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة ۝ وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى ۝ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام ۝ وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا ۝ رواه ابو سعيد الخدري ۝ ۝ وقال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على

فبري

بضم القاف أي الجهة التي فيها الباب اي مستقبل باب الكعبة المودا وتطلق على الخلف والقدام والكعبة [illegible] اعمدة وامام الا ثلثة اعمدة لانه [illegible] صحاح بن يوسف

قيل معناه ان الصلوة والاذكار فيما بينهما تودي الى روضة من رياض الجنة ومن حضر وعظ [illegible] قوله ساعة تذكروا انعاض سقي يوم القيامة من حوضه

حوضي ۝ رواه ابو هريرة ۝ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين رواه ابو هريرة ۝ وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة ۝ وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان ۝ وقال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح رواه ابو هريرة ۝ وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشا والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى ۝ قال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بني سلمة دياركم تكتب آثاركم ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة واخفاها لا تعلم شماله ما تنفق

حتى

قوله مسجد قباء [illegible] سكر

البلاد هم

وراح اي مشى اول الليل

هم

يعني يصلي منفردا ثم ينام ولا ينتظر الامام

دياركم اي الزموا دياركم ولا تنتقلوا عنها تكتب بجزم الباء جواب الامر المقدر يعني لتلزموا تكتب احوالكم اي اقدامكم

صدا بالكد وبما العفو [illegible] وليس [illegible] المراد الجمعة

بيمينه ۵ وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه بخمس وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضاء فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ۵ وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ۵ وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك ۵ وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ۵ وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ۵ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا ۵ وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس ۵ وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ۵ وقال عرضت على اعمال امتي حسنها

يحدث بالتخفيف اي ما لم يبطل وضوءه

ينشد ضالة اي يطلبها برفع الصوت

بدائه

وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ۵ وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى ۵ وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك ۵ وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة ۵ قال طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا ۵ قالت عايشة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان تنظف وتطيب ۵ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ۵ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قبله هذا في صلاة المدينة

قوله وان تنظف اي وتطهر بازالة النتن والتراب والقذاة ۵

[illegible]

قال من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد • وقال عرضت
على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت
على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او آية اوتيها
رجل ثم نسيها • وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور
التام يوم القيامة • وقال اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا
له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم
الآخر • وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى
ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة قال ان
سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب قال
ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة • عن عبد الرحمن
بن عايش قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تبارك وتعالى
في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت
انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت
بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية
وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين • ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات

يتعاهد اي يخدمه ويعمره

ووضع تسبيحها في عنقه

قوله فوضع كفه بين كتفي مجاز عن تخصيصه اياه بمزيد الفضل عليه وايصال فيضه اليه ۞

واختصامهم عبارة عن تبادرهم الى ثبت تلك الاعمال
المكفرة للذنوب والصعود بها الى السماء او عن تقاولهم
فيما بينهم في تفضيل تلك الاعمال وشرفها

[illegible]

قال وما هن قلت هي المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في
المساجد خلف الصلوات واسباغ الوضوء اماكنه في المكاره
من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم
ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم
بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسالك الطيبات وترك
المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب
علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون • عن ابي امامة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله
رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله
الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو
ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله • وقال
من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر
الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره
كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في
عليين • وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله
وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر • قال

قوله اماكنه اي مواضع الفروض والسنن وموضع المكان ۞

[illegible]

وقيل ضامن هنا فاعل بمعنى مفعول اي مضمون على الله بمعنى وعد الله وعدا لا خلف فيه ان يعطيهم مرادهم ۞

الى تسبيح الضحى اي صلوة الضحى ۞

كتاب في عليين اي مكتوب في عليين ۞

لا ينصبه الا اياه اي لا يزعجه ولا يخرجه شغل غير الصلوة ۞

من أتى المسجد لشيءٍ فهو حظه ۔ عن فاطمة الكبرى قالت كان
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا دخل المسجد صلّى على محمد وسلّم
وقال ربّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك فإذا خرج صلّى
على محمد وسلّم وقال ربّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك ۔
ليس بمتصل ۔ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم أنّه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد وعن البيع و
الاشتراء فيه وأن يتحلّق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة ۔ عن
أبي هريرة أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال إذا رأيتم من
يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من
ينشد فيه ضالّةً فقولوا لا ردّ الله عليك ۔ وعن جابر قال نهى
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أن يستقاد في المسجد وأن ينشد فيه
الأشعار وأن تقام فيه الحدود ۔ عن معوية بن قرّة عن أبيه أنّ
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل
والثوم وقال من أكلهما فلا يقربنّ مسجدنا وقال إن كنتم لا بدّ
آكليهما فأميتوهما طبخًا ۔ وقال الأرض كلها مسجد إلّا
المقبرة والحمّام ۔ عن ابن عمر أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
نهى أن يصلّى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة

ولن يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المجلس للعلو وجلوس الناس على هيئة الحلقة بتوجه بعضهم بعضا وعلة النهي لئن القوم إذا تحلقوا فالغالب عليهم التكلم ورفع الصوت ۵

أي لا يطلب القصاص

الطريق وفي الحمّام وفي معاطن الإبل وفوق ظهر بيت الله ۔
وقال صلّوا في مرابض الغنم ولا تصلّوا في أعطان الإبل ۔
وعن ابن عبّاس قال لعن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
زائرات القبور والمتّخذين عليها المساجد والسرج ۔
عن أبي أمامة الباهلي أنّ حبرًا من اليهود سأل النبي صلّى الله عليه
وسلّم أيّ البقاع خيرٌ فسكت عنه وقال أسكت حتّى يجيء
جبريل فسكت وجاء جبريل فقال ما المسئول عنها بأعلم
من السائل ولكن أسأل ربّي تبارك وتعالى ثمّ قال جبريل
يا محمّد إنّي دنوت من الله دنوًّا ما دنوت منه قطّ قال كيف
كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون ألف حجاب من
نور فقال شرّ البقاع أسواقها وخير البقاع مساجدها

العرش

باب الستر ۔ من الصحاح

قال عمر بن أبي سلمة رأيت
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يصلّي في ثوبٍ واحدٍ مشتملٍ به
في بيت أمّ سلمة واضعًا طرفيه على عاتقيه ۔ وقال رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم لا يصلّينّ أحدكم في الثوب الواحد ليس على
عاتقيه منه شيءٌ ۔ وقال إذا صلّى أحدكم في ثوبٍ فليخالف بطرفيه
على عاتقيه ۔ عن عائشة أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم صلّى في خميصة

قال على أن سنة زيارة القبور كان للنساء زيارت القبور لعلى ان النبي كان قبل الرخصة في زيارت القبور فلما رخص في زيارة القبور دخل في الرخصة الرجال والنساء ۵

عليه السلام

يعني ائتزر ببعضه والقى طرفيه على عاتقه

وهي كساء أسود مربع له علمان وعائشه رضي الله عنها أحرمت الشمس بمحرى التحوفي فولها اعلام ۵

لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني
آنفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة
فاخاف ان يفتنني • وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت
به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك
فانه لا يزال تصاوير تعرض في صلوتي • وعن عقبة بن عامر
قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين • **من الحسان** • قال سلمة بن الاكوع قلت
يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال
نعم وازرره ولو بشوكة • وقال ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل
ازاره • وقال لا تقبل صلوة حايض الا بخمار • وعن ام سلمة
انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع
وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا تغطي ظهور
قدميها • ووقفه جماعة على ام سلمة • عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه •
وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم •

قرام بكسر القاف ستر فيه نقوش وقيل ستر رقيق

الفروج القباء الذي فيه شق من خلفه

الدرع قميص لا كم له

ووقفه جماعة اي اصحاب الحديث انها عبارة ام سلمة لا عبارة رسول الله عليه الصلوة والسلام

قال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم القوا
نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم
على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعلك فقال
ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر
فان رأى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما • وقال اذا صلى
احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على
يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه
او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى
والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها •
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ
من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة

والعنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيها سنان كسنان الرمح

ادم جمع اديم

الابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى وههنا علم للمسيل

التشمير ضم الازار ورفعه للعدو ومشمرا معناه ههنا مسرعا

بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين
يدي العنزة ۝ عن نافع عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب
قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته ۝ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل موخرة
الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك ۝ وقال لو يعلم
المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا
له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين
يوما او شهرا او سنة ۝ وقال اذا صلى احدكم الى شيء يستره
من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان ۝ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي
ذلك مثل موخرة الرحل ۝ قالت عايشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كا
عتراض الجنازة ۝ وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا
على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنا الى غير جدار فمررت بين يدي

اي الى غير سترة

والغرض منه ان مرور الحمار بين يدي المصلي لا يقطع الصلوة

بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك على احد **من الحسان** ۝ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد
فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره
ما مر امامه ۝ وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها
لا يقطع الشيطان عليه صلوته ۝ وقال مقداد بن الاسود
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود و
لا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا
وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة
لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادرءوا ما استطعتم
فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك
لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك ارجع فصل فانك

اختلف في صفة الخط فقيل يجعل مثل الهلال وقيل يمد يمينا وشمالا والمختار استحباب الخط وان يكون طولا من قدمه نحو القبلة

لم يقصد له قصدا اي مقابلة بحيث يشابهه فعله عبادة الاصنام في التوجه اليها كما لا يتوجه بل يجعلها مايلا عن يمينه او يساره

فما بالى بذلك اي ما التفت اليه وما اعتد به

بلغ السماع

لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلوتك
كلها ● وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين
وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك
وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان
اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول
في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب
رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطن وينهى ان يفترش الرجل
ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم ● وقال
ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر
جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار

اي ثنى وعوج ه

مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله
اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ● وقال سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع
واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع
الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ●
وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه
واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه
واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي
الله صلى الله عليه وسلم ● وروى مالك بن الحويرث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا
رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي
رواية فروع اذنيه ● وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا ● وعن وايل بن حجر انه راى النبي صلى الله

يعني اذا قام الى الركعة الثالثة رفع يديه ورفع اليدين في هذا الموضع ليس في مذهب الشافعي رضي الله عنه ولا في مذهب ابي حنيفة رحمه الله ه

قوله فروع اذنيه الفرع اعلى الشيء فرع الاذن اعلاها ه

في وتر اي الركعة الاولى والثالثة لم ينهض اي لم يقم حتى يستوي قاعدا اي يجلس للاستراحة ثم يقوم ه

[illegible]

عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف
بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه
من الثوب ثم رفعهما كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ۝ وقال سهل بن سعد
كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى
في الصلوة ۝ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول
وهو قايم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين
يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل
ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين
بعد الجلوس ۝ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة
طول القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدي في عشرة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه

[illegible]

[illegible]

ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه
فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه
معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا
فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني
رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم
في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني
رجله فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم
يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر
ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة
ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم
اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم
قالوا صدقت هكذا كان يصلي ۝ صحيح ۝ وفي رواية من حديث
ابي حميد الساعدي ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قا
عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن
انفه وجبهته الارض ونحا عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه
وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ
ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع

يخفض

يبعد فخذه

بعوجها

ابعدهما

من السجود

وجه اصابع رجله اليمنى نحو القبلة

قوله فلا يصبي راسه صبى
اذا خفض راسه ه

ويفتخ فيه بالخا المعجمة اذا
كسر اصابع الرجل او اليد الى
جانب الكف ه

بض

قوله ووتر يديه التوتير
جعل الوتر على القوس
يعني العضو مرفقيه
عن جنبيه حتى كان
يده كالوتر وجنبه كالقوس
ه

يديه

كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى
واشار باصبعه يعنى السبابة ۞ وفى رواية واذا قعد فى الركعتين
قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان فى
الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية
واحدة ۞ وعن وائل بن حجر انه ابصر النبى صلى الله عليه وسلم
حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى
ابهاميه اذنيه ثم كبر وفى رواية يرفع ابهاميه الى شحمة
اذنيه ۞ وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه ۞ عن رفاعة
بن رافع قال جاء رجل فصلى فى المسجد ثم جاء فسلم على النبى صلى
الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك
فانك لم تصل فقال علمنى يا رسول الله كيف اصلى قال اذا
توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله
ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك
وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع
العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت
فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك فى كل ركعة وسجدة

حتى تطمئن ۞ وفى رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله
ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله
وكبره وهلله ثم اركع ۞ عن الفضل بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد فى كل
ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما
الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن
لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

الخداج هو النقصان

صح

قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه
يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابى وامى انت
يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال
اقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقنى من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل
خطاياى بالماء والثلج والبرد اذا ذاب ۞ وقال على بن ابى طالب
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال
وفى رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت
وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
ان صلوتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك

ونسكى اى وعبادتى ومحياى اى وحياتى ومماتى اى وموتى ه

تشهد مصدر بالتنوين
تخشع اظهار خشوع
تمسكن اظهار السكون

[illegible] اسكاتة [illegible]

بالماء والثلج والبرد يعنى انواع المطهرات
كل نوع غسل بهذه المطهرات
اللغة يكون على غاية الطهارة
والنظافة يعنى اغسلنى من الذنوب
بانواع المغفرة غسلا تاما ه

الحنيف المائل من كل دين باطل الى
الحق وقيل الحنيف المسلم المستقيم
وقد غلب هذا الوصف على
ابراهيم [illegible]
[illegible]

له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا
انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا
انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك
وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك
واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك ٥ واذا
ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع
لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع
قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما و
ملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره و
شق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من
اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت ٥ وفي رواية والشر ليس اليك
والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا اليك

الا

تباركت ٥ عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها
ايهم يرفعها **من الحسان** عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا
افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله
غيرك ضعيف ٥ عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلى الله عليه يصلي صلوة
فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان
الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه ٥ عن
سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه سكتتين سكتة
اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه
ابي بن كعب ٥ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه اذا نهض من الركعة
الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح ٥ قال رسول الله صلى الله عليه لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة
الكتاب وفي رواية لمن لم يقرا بام القران فصاعدا ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القران فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة
انا نكون وراء الامام قال اقرا بها في نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول
قال قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله

الله

ح ايهم يرفعها اي يسبق بعضهم بعضا في كتبه تلك الكلمات ورفعها الى حضرة الله لعظم قدرها ه

ح قوله ثلثا اي قال الله اكبر كبيرا ثلثا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا كبيرا منصوب على القطع وقيل باضمار فعل اي كبر كبيرا وكثيرا منصوب صفة بكرة واصيلا اي اول النهار واخره ه

ح قوله سكتتين [illegible]

الصلوة ههنا الفاتحة

[illegible]

رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى على عبدي
واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي
ولعبدي ما سال ۰ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وابا بكر وعمر كانوا
يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين ۰ وقال رسول الله صلى الله عليه اذا
امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم
ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا
قرا فانصتوا ۰ وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه كان يقرا في الظهر
في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية
وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ۰ وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام
رسول الله صلى الله عليه في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين
من الظهر قدر قراءة الم السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي
تنزيل

الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر قدر قيامه وفي
الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك ۰ قال جابر بن سمرة
كان النبي صلى الله عليه يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى ويروى بسبح ربك الاعلى وفي
العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك ۰ وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى
الله عليه قرا في المغرب بالطور ۰ وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلى الله
عليه يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ۰ قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى
الله عليه ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه العشاء ثم اتى قومه
فامهم وافتتح سورة البقرة فانحرف رجل مسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا
فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله انا قوم
نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى لنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت
فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ افتان انت ثلثا اقرا والشمس و
ضحيها وسبح ربك الاعلى ونحوها ۰ وقال البراء سمعت النبي صلى الله عليه يقرا
في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه ۰ وقال جابر بن سمرة
كان رسول الله صلى الله عليه يقرا في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها ۰ وعن
عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه يقرا في الفجر والليل اذا عسعس ۰ وعن
عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه الصبح بمكة فاستفتح
سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذ النبي صلى الله عليه سعلة

اراد به قوله تعالى ثم ارسلنا موسى واخاه هرون واراد وجعلنا ابن مريم وامه

اسم صح

نواضحنا جمع ناضحة او ناضح وهو الجمل الذي ينزع الماء من البئر ويسقي به الزرع يعني اطال معاذ الصلوة فلو صبرت معه لم اقدر على النوم قليلا فاذا كان جاء لي كذا لم اقدر على نزع الماء

اختصرتها وخففتها او قطعتها

السعلة السعال يعني مس الرقة ولم يقدر على اتمام السورة فقطعها وركع

ثم ركع ● وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان ● وقال عبيد الله
بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الاولى
وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ
بهما يوم الجمعة ● وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه
يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية
فاذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين ● وسأل عمر بن الخطاب
ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه في الاضحى والفطر فقال
كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة ● وقال ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ● وقال
بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما
انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم **من الحسان** ٥
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف
عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه قرأ غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقال آمين مد بها صوته ● عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة فقال النبي صلى الله عليه
اوجب ان ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال بآمين ● عن عائشة ان

اسم ٥

اي اوجب له الجنة او وجب [illegible]

رسول الله صلى الله عليه قرأ في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها في
ركعتين ● وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه ناقته
في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما
صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت ● وقال جابر بن سمرة
كان النبي صلى الله عليه يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد ● وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ
في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد ● قال سليمان بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله
صلى الله عليه من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر
ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار
المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل ● قال عبادة بن الصامت
كنا خلف النبي صلى الله عليه في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال
لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب
فانه لا صلوة لمن لا يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤا
بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم

واعلم انهما استخارا من سائر السور على الاطلاق بكل لمعناه لتستنبطهما في علمها الالفاظ وكثرة المعاني من التعوذ بالله من شر الاشرار حاصم في السحر وما اظلم عليه الليل ٥ (سوره)

من فلان يعني عمر بن عبد العزيز

تقرأ وتغلظت عليه اي تعسرت سورة الفاتحة وتغلظت عليه القراءة لكثرة اصوات المأمومين بالقراءة ٥

يعني تشويش قراءة المأموم على قراءتي مالي انازع القرآن

يا رسول الله قال انى اقول مالى انازع القران قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول
الله صلى الله عليه فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوة حين سمعوا ذلك من رسول الله
صلى الله عليه ● وقال رسول الله صلى الله عليه ان المصلى يناجى ربه فلينظر ما يناجيه
به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران ● وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا ● وقال عبد الله
بن ابى اوفى جاء رجل الى النبى صلى الله عليه فقال انى لا استطيع ان اخذ من القران
شيئا فعلمنى ما يجزئنى قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لى قال قل اللهم ارحمنى وعافنى
واهدنى وارزقنى ● عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه كان اذا قرا سبح اسم
ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى ٥ وروى عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
قال من قرا اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا
اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل بلى ومن قرا فباى حديث بعده يؤمنون
فليقل امنا بالله ● وعن جابر قال قرا رسول الله صلى الله عليه على اصحابه سورة الرحمن
فسكتوا فقال لقد قراتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما
اتيت على قوله فباى الاء ربكما تكذبان قالوا لا بشئ من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد
غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه اقيموا الركوع
والسجود فوالله انى لاريكم من بعدى ● وقال البراء كان ركوع النبى صلى الله عليه

اقيموا اى اتموا

زمان

يعنى اعلم ما تفعلون خلف ظهرى من نقصان الركوع والسجود ٥

[illegible]

[illegible]

وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا
من التماثل لا طويلا ولا قصيرا
من السواء ● وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده
قام حتى نقول قد اوهم ● وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يكثر
يظنوا انه اسقط السجدة
ان يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى ● يتاول القران
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول فى ركوعه وسجوده سبوح قدوس
رب الملائكة والروح ● وقال رسول الله صلى الله عليه الا انى نهيت ان اقرا القران
راكعا وساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا فى الدعا
فقمن ان يستجاب لكم ● وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه ● وعن عبد الله بن ابى اوفى قال كان رسول الله صلى
الله عليه اذا رفع من الركوع ظهره قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء الارض وملء ما شئت من شئ بعد ● وعن ابى سعيد الخدرى
قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد
ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد احق
ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد ● عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلى وراء النبى صلى الله
عليه فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك

حتى نقول بالرفع
لان معناه الماضى
قد اوهم اذا ترك اية
من القران واوهم
اذا وقع فى الغلط
وعلى معنى الترك يكون معناه
وقد ظن حتى قلنا ترك ذكر الركوع
والاعتدال وعاد الى القيام من
غاية طول قيامه ٥

اهل الثنا والمجد يجوز اهل بالرفع
على تقدير انت اهل الثنا ويجوز
بالنصب على تقدير يا اهل الثناء

احق ما قال العبد اى اولى بقوله هذا الكلام انت
احق ما قال العبد كلمة المدح كل عبد ٥

ولا ينفع ذا الجد منك الجد الجد الغنى
والعظمة يعنى لا ينفع الجد الجد منه
اى لا ينفع عظمة الرجال وغناه
عن الركعة ان سلب به عزا نا
وعملا كان بل لا ينفعه الا الطاعة
والعمل الصالح ٥

[illegible]

الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه لا تجزي صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح • عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم • عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل • عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر • وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب • وعن البرا قال رسول الله صلى الله عليه اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك • وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت • وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه • وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه يقول في سجوده

[illegible]

ولا الكفت

انبساط الكلب اي افتراش الكلب وهو ان يضع الذراعين والكفين على الارض

[illegible]

٥٦

اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره • وقالت عايشة فقدت رسول الله صلى الله عليه ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك • وقال رسول الله صلى الله عليه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعا • وقال اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار • قال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود • وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة **من الحسان** عن وائل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه • وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا

فالتمسته اي طلبته باليد فوقعت يدي على عقب قدميه [illegible] الحجرة الى المسجد ووقعت [illegible] وهو في السجود

تعالى اعني [illegible] اي صرف عونا له في تحصيل ذلك الامر ومعناه معنا كن عونا لي في اصلاح نفسك من الله تعالى واطلب منك ايضا اصلاحها بكثرة السجود لله تعالى

وقيل هذا منسوخ • قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه يقول بين السجدتين
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني • عن حذيفة ان النبي صلى
الله عليه كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي •

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى
على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة
وخمسين واشار بالسبابة • وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع
اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها
عليها • عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا قعد
يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار
باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى
ركبته • قال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على
فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام
على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه
سحر

احدا صبعه كما باخذ المحاسبا وهو ان يعقص الخنصر والبنصر والوسطى ويرسل المسبحة ويضم الابهام واشار بالسبابة عند قول لا اله الا الله ليطابق الفعل القول على التوحيد

ويلقم اي يدخل ركبته كاللقمة في الكف

اذ معنى السلام الدعا بالسلامة من افات الدنيا وعذاب الاخرة وهذا لا يجوز على الله تعالى

اي الارضاه واحبه اعجبهم للاعاد والنجاح

اليه فيدعوه • وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله •

من الحسان

عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه قال ثم
جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد
مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته
يحركها يدعو بها • وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه كان يشير
باصبعه اذا دعا لا يجاوز بصره ولا يحركها اشارته • عن ابي هريرة ان
رجلا كان يدعو باصبعه فقال رسول الله صلى الله عليه احد احد • وعن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على
يده وفي رواية نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة • قال عبد الله بن مسعود
كان النبي صلى الله عليه في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم •

باب الصلوة على النبي عليه السلام من الصحاح

قال كعب بن عجرة سالنا
رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت
فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد

ومعنى البركة الزيادة في الخير

وحد مرفقه اليمنى اي جعله منفردا عن فخذه يعني رفع مرفقه عن فخذه وقبض ثنتين اي الخنصر والبنصر وحلق اي اخذ ابهامه باصبعه الوسطى كالحلقة ورفع اصبعه اي مسبحته للدعوة اي يشير بها

تنبيهات الخنصر والبنصر

الرضف وهي الحجارة المحماة على النار

اهل منصوب باضمار فعل تقديره يعني اهل البيت ويجوز بالجر على ان يكون بدلا للضمير في عليكم او عطف بيان له

وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد • وعن
ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه و
ذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد • وقال رسول الله صلى
الله عليه من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا من الحسان قال من صلى
علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر
درجات وقال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة • وقال
ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام • وقال ما من
احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام • وقال لا تجعلوا
قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم • وقال رغم انف
رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم
انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما
فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه جاء ذات يوم والبشر
في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي
عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا
سلمت عليه عشرا • عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة
عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت

آل خ

[illegible]

رغم انف رجل دعا عليه اي لحقه ذل

لم يعمل في خدمتهما عملا يدخل بسببه الجنة بان يخدمهما

البشر بكسر الباء اثر السرور والبهجة

الصلوة هنا الدعا [illegible]

فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها
قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك • عن فضالة بن عبيد قال دخل
رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه
عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي
ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه
فقال له النبي صلى الله عليه ايها المصلي ادع تجب • وقال عبد الله بن مسعود
كنت اصلي فلما جلست بدات بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلى
الله عليه ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عايشة كان رسول الله صلى الله
عليه يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا وفتنة الممات • اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف • وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال • وعن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن

واعوذ بك من عذاب القبر صح

المأثم مصدر اثم والمغرم والغرامة والغرم ما يلزم الانسان ما ليس عليه بسبب جناية او معاملة او غيرهما من عذاب جهنم و عن لزم الدين

[illegible]

وهذا الدعا واجب في الصلوة عند طاوس حتى امر ابنه باعادة الصلوة حين تركه

يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات • وقال ابو بكر
للنبي صلى الله عليه علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم • عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول
الله صلى الله عليه يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده • قال
سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه •
قال انس كان النبي صلى الله عليه ينصرف عن يمينه • قال عبد الله بن مسعود
لا يجعل احدكم شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن
يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه كثيرا ينصرف عن يساره • وقال
البرا كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه احببنا ان نكون عن
يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك
او تجمع عبادك • قالت ام سلمة ان النسا في عهد رسول الله صلى الله عليه كن اذا
سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى من الرجال
ما شا الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال • وقال جابر بن سمرة كان يعني
رسول الله صلى الله عليه لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس و
كانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

للشيطان

من الحسان

وهذا يدل على ان استماع كلام مباح جايز

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه فقال اني لاحبك يا معاذ
فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في كل صلوة رب اعني على
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك • وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن
وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر • وعنه
قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه من صلوته على شقه الايسر الى
حجرته • عن المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا يصلي الامام في الموضع الذي
صلى فيه حتى يتحول • عن انس ان النبي صلى الله عليه نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من
الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضا
صلوة النبي صلى الله عليه بالتكبير • قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه اذا سلم
لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال و
الاكرام • وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه اذا انصرف من صلوته استغفر
ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام •
وعن المغيرة بن شعبة ان نبي الله صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد • وعن عبد الله
بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى

يعني كان حجرته مفتوحا الى المسجد عن جانب يسار المحراب وينصرف الى الجانب يسار ويمشي الى حجرته

ولا يصلي الامام والماموم ايضا في الموضع الذي صلى فيه بل ينتقل الى غير ذلك الموضع ويصلي فيه النافلة او غيرها لتشهد له موضعان يوم القيامة

اي اذا فرغ من الصلوة يقول الله اكبر والباء في بالتكبير يتعلق بقوله اعرف

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا
حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل
وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون • وعن سعد
انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه كان
يتعوذ بهن دبر كل صلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر • عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله
ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما
جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون
من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون
في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا • وفي رواية تسبحون
وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين • وعن كعب بن عجرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة
مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة •
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من سبح الله في دبر كل صلوة
ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون
قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر من الحسان عن ابي امامة

قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات •
عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان اقرا المعوذتين في دبر كل صلوة •
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة
الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع
قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله
حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة • قال قال رسول
الله صلى الله عليه تامة تامة تامة

تامة صحيحة والتكرير للتاكيد

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى
الله عليه اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم
تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى
رسول الله صلى
الله عليه فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله
ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من
كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله
صلى الله عليه قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام
وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك
شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي

يتطيرون اي يتفالون بالطير مثلا ان الرجل منهم اذا اراد سفرا فان طار طير عن يمينه يعزم على السفر وان طار عن يساره يعود عن السفر

من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك • قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلوة فيرد علينا قبل ان ناتي ارض الحبشة فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا • وقال ان في الصلوة شغلا • وعن معيقيب ان النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة • عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن الخصر في الصلوة • وقالت عايشة سالت رسول الله صلى الله عليه عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد • عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم • عن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه يوم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها • وقال رسول الله صلى الله عليه اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل • وقال رسول الله صلى الله عليه ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا • وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

من الحسان

قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلوة قبل ان ناتي

ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك • قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده • قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلى الله عليه فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها • وقال رسول الله صلى الله عليه ان التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع • وفي رواية فليضع يده على فيه • وقال اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن اصابعه فانه في الصلوة • وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه • وعن انس ان النبي صلى الله عليه قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد • وقال اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد

فليكن ذلك شانك اي فليكن قراءة القران وذكر الله تع امرك وشغلك في الصلوه لا التكلم فيها ه

يعني يشير بيده عند رد السلام وكذلك لو اشار براسه او بعينه جاز ه

هلكة اي طاعة للشيطان وطاعته هلاك للانسان والالتفات ان كان بحيث حول الصدر عن القبلة بطل الصلوة والا فلا ولكن تكره ذلك

فقي التطوع لا في الفريضة ۞ وروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره ۞ عن عدي
بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة
والحيض والقي والرعاف من الشيطان ۞ عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو يصلي ازيز كازيز المرجل من البكا
وقال رسول الله صلى الله عليه اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان
الرحمة تواجهه ۞ وقالت ام سلمة راى النبي صلى الله عليه غلاما لنا يقال
له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك ۞ وقال الاختصار في الصلوة
راحة اهل النار ۞ وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب ۞
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي تطوعا والباب عليه مغلق
فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب
كان في القبلة ۞ عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا
فسا احدكم في الصلوة فلينصرف وليتوضا وليعد الصلوة ۞ وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا احدث احدكم في صلوته فلياخذ
بانفه ثم ۞ وقال اذا احدث وقد جلس في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت
صلوته ضعيف ۞

باب السهو من الصحاح

قال رسول الله صلى الله

ورد السهو

نفخ على الارض لبروز التراب فمسحه عليها وامر النبي عليه السلام لوصله الى التراب واسجد عليه فانه اعظم للثواب

الاختصار وضع اليد على الخاصر

عليه ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد
ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ۞ وقال اذا شك احدكم في صلوته فلم
يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين
قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعنها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما
لاربع كانتا ترغيما للشيطان ۞ عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم ۞ وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا
نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم
يسجد سجدتين ۞ عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلوة العصر
فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على
ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل
في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت
فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق
ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر ۞
وقال عمران بن حصين ثم سلم ۞ وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه

معروضة اي مطروحة

ن

فالمراد للعمل بحرم الكلام في الصلوة

صلّى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا
قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبّر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلّم
ثم سلّم **من الحسان** عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه صلى بهم فسها
فسجد سجدتين ثم جلس ثم سلّم غريب ● عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى
الله عليه قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس
وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

اصح تسهد

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس ● وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه في اذا السما انشقت واقرا باسم
ربك ٥ وقال ابن عمر ان النبي صلى الله عليه يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد
معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه ● وقال زيد بن ثابت
قرأت على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها ● وقال ابن عباس سجدة ص ليس
من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه يسجد فيها ● وفي رواية انه قرا
اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان
يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه **من الحسان**
عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه اقراه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل
وفي سورة الحج سجدتين غريب ● عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة
الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراها ضعيف ● عن ابن عمر ان النبي صلى

ومعناه عند الشافعي انه ليس من سجدات التلاوة بل سجدة الشكر

[illegible]

الله عليه سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة ●
وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة
كبّر وسجد وسجدنا معه ● وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه قرأ عام الفتح
سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب يسجد
على يده ● وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول
الى المدينة ● وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه يقول في سجود القرآن
بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح ● وقال ابن
عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني
اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب
لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها
من عبدك داود ● قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه سجدة ثم سجد فسمعته
وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ●
وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع
بين قرني الشيطان ● وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه
ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين

طالع

ترتفع

لا يتحرى اي لا يطلب ولا يقصد احدكم الصلوة عند طلوع الشمس

حاجب الشمس هو اول ما يبدو منها مستعار من حاجب الوجه

يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب
وقال رسول الله صلى الله عليه لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة
بعد العصر حتى تغيب الشمس ۝ وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة
الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع
حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة
مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ~~حينئذ يسجد لها الكفار~~ فان
حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى
تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل
يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه
وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف
لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء
ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى
الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى
عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته يوم ولدته
كهيئة

امه ۝ عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر
ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر
قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم
فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما
ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة
سمعتك يا رسول الله تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا بنت ابي امية سالت
عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان **من الحسان** عن قيس بن قهد قال راني
النبي صلى الله عليه وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان
قلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه
غير متصل ۝ عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه قال يا بني عبد مناف
من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي
ساعة شاء من ليل او نهار ۝ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نهى
عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة ۝ وعن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال
ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه صلوة الجماعة تفضل صلوة

الفذ بسبع وعشرين درجة • وقال والذي بيده لقد هممت ان امر بحطب
فيحطب ثم آمر بالصلوة فيوذن لها ثم آمر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال
لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء • وقال ابو هريرة اتى
النبي صلى الله عليه رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني
الى المسجد فسال ان يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة
قال نعم فاجب • وقال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يامر المؤذن
اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال • وقال رسول
الله صلى الله عليه اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدوا بالعشاء •
ولا يعجل حتى يفرغ منه • وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان
وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة • وقال اذا استاذنت امراة
احدكم الى المسجد فلا يمنعها • وقال اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا •
وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة **من الحسان**
قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المراة في بيتها
افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها
وعن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه لا تقبل لامراة صلوة تطيبت لهذا المسجد
حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة • وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه

الاشعري

يحتطب

رواه ابو هريرة

رواه انس

رواه عايشة

امراة

ولا بدو اي بادية القاصية الشاة المنفردة عن قطيعها فليبدا اما الغايط اي باذا لنه
يعود له ترك الجماعة لهذا العذر

قال كل عين زانية فالمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا
زانية • وقال ان صلوة الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين
ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله • وقال ما من ثلثة
في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان
فعليك بالجماعة فانما ياكل الذيب القاصية • وقال من سمع المنادي
فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل
منه الصلوة التي صليها • وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط
فليبدا بالغائط • وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل فيخص
نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان
يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف • عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه قال لا تؤخروا الصلوة
لطعام ولا لغيره **باب تسوية الصف من الصحاح** عن النعمن بن بشير
قال كان رسول الله صلى الله عليه يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي
القداح فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم • وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري • وفي رواية اتموا الصفوف • وقال سووا
صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة • وفي رواية من تمام

الصلوة ۞ وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه يمسح
مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ۞ عن عبد
الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق ۞ وعن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه راى في اصحابه تاخرا فقال لهم
تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يوخرهم
الله ۞ وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه فرآنا حلقا فقال
مالي اريكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها
فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الاولى ويتراصون في الصف ۞ وقال خير صفوف الرجال وشرها آخرها
وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها ۞ **من الحسان** قال رصوا
صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى
الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف ۞ وقال اتموا الصف
المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر ۞ وقال
ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة
احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا ۞ ويروى ان الله وملائكته
يصلون على ميامن الصفوف ۞ وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلى

ولا تختلطوا اختلاط
اهل السوق فلا يتميز
العالم عن الجاهل
عن الحسران

يوخرهم الله
في دخولهم
الجنة

يلي المنكب لزوم السكينة والخشوع في الصلوة
بحيث لا يلتفت ولا يحك منكبيه منكب صاحبه

الله عليه يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر ۞ وروي انه
كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا
صفوفكم ۞ وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة ۞ **باب الموقف من الصحاح**
قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه
يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء
ظهره الى الشق الايمن ۞ وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه ليصلي فجئت
حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني
عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه فاخذ بيدينا
جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه ۞ وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف رسول
الله صلى الله عليه وام سليم خلفنا ۞ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه صلى به
وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا ۞ عن ابي بكرة انه انتهى الى
النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد ۞ **من الحسان**
عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا
احدنا ۞ عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ
على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول
الله صلى الله عليه يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو

معنى لين المنكب [illegible]
كان في الصف وامره احد ليستوي في
الصف او ينحي بيده [illegible]
[illegible]

آخرا بيده من وراء ظهره

قوله صليت انا ويتيم الى آخره
هذا يدل على ان الصبي يقف خلف
الرجل والمراة تقف خلف الرجل

ولا تعد بسكون العين وضم الدال
اي لا تشرع في المشي الى الصلوة
واصبر حتى تصل الى الصف ثم
تشرع في الصلوة فان من قصد
الصلوة فانه في الصلوة في حصول
الثواب فلا تضرع فوت بعض الصلوة
وهو نهي ارشاد لا التحريم ولو
كان للتحريم لامره بالاعادة

ذلك قال عمار لذلك ابتعتك • وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه
سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه
رسول الله صلى الله عليه فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع
وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم
ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس
فقال انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلوتي • عن عائشة قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه في حجرته والناس ياتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان
كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة
فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى
في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه • وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم
احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم • وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكثركم قرانا

من الحسان

قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم •
قال انس ان النبي صلى الله عليه استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى • عن مالك
بن الحويرث قال رسول الله صلى الله عليه من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم •
وقال ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها
عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون • غريب • وقال ثلثة لا تقبل

انما قدم القارئ لانهم كانوا
يتفقهون ثم يقرؤون القرآن
اما في عصرنا فالافقه اولى لان احدنا
لا يتفقه الا بعد قراءة القرآن

في سلطانه اي محل
حكمه والمراد به الجماعات
والاعياد وعلى تكرمته
اي على موضع اعد له
موضع وسادة يتكى
عليها الا باذنه قوله
اذانهم المراد به الجارحة
اي لا يقبل قبولا كاملا

منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون • ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار
ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة • وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع
اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة
واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة
واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام

من الصحاح

قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم
من النبي صلى الله عليه وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه •
وقال رسول الله صلى الله عليه اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء
الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه • وقال اذا صلى احدكم
للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه
فليطول ما شاء • وقال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة • وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطؤوا
فلكم وعليهم

باب ما على الماموم وحكم المسبوق

من الصحاح

قال البراء بن عازب
كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى
يضع النبي صلى الله عليه جبهته على الارض • قال انس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
ذات يوم فلما قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع

وهذا الحديث موجود

ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ٭ وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ٭ قال الشيخ الامام رضي الله عنه وقوله فصلوا جلوسا منسوخ بما روي عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه والناس يقتدون بصلوة ابي بكر ٭ وفي رواية ابو بكر يسمع الناس التكبير ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار ٭ وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد

اللهم

ابي بكر وكان صح

ولا

وهذا الحديث موجود

من الحسان

عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلى الله عليه اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام غريب ٭ وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة

قالا صح

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

وقال من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق ٭ وقال من توضأ وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص من اجرهم شيئا ٭ عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

فاحسن

ذلك صح

باب من صلى صلوة مرتين ٭

من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم ٭ وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة

من الحسان ٭

عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

وهو مسجد منى

باب السنن وفضلها

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر ٭ وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين

وهي زوجة النبي عليه السلام وهي اخت معاوية بن ابي سفيان ٭

بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر • وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته • وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس في المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشا ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر • قالت عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر • وقال رسول الله صلى الله عليه ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها • وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة • وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

من الحسان

عن ام حبيبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار • وقال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء وروي انه عليه السلام كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها

ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح • وقال رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا • وروي انه صلى الله عليه كان يصلي قبل العصر اربع ركعات وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة • وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة • وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات • عن النبي صلى الله عليه قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج • وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع • وقالت كان النبي صلى الله عليه اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن • وقال القسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر • وقال مسروق سالت عائشة عن صلوة

وروى عن علي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه كان يصلي قبل العصر
اربع ركعات يفصل بينهن
بالتسليم على الملائكة
المقربين ومن تبعهم من المسلمين
والمؤمنين

ادبار النجوم ع عقيب دخولها بانقطاع الليل وهو صلوة الصبح
والسجود في قوله وادبار السجود ركعتا المغرب وادبار
السجود اسم المغرب

ح
فيسجد السجدة من ذكر من السجدة نصح
قد كان بعض سجداته طويلا بعد ركعات
اجلكم خمسين اية ولم يرفع راسه بعده
وفي الحديث دليل على انه يجوز ان يتقرب
الى الله تعالى بسجدة مفردة عن
سجدة التلاوة والشكر

ركعة

رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت عائشة سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ۝ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين ۝ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ۝ عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السما فقرأ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب حتى ختم السورة ثم قام إلى القربة فأطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد أبلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا ۝ وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري ۝ وفي رواية واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا وفي رواية اللهم أعطني نورا ۝ وفي رواية عن ابن عباس أنه رقد عند النبي صلى الله عليه فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول إن في خلق السموات والأرض حتى ختم

شمالي خ

بالسورة ثم قام فصلى ركعتين أطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلث ۝ وعن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلث عشرة ركعة ۝ قالت عائشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه وثقل كان أكثر صلوته جالسا ۝ وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون **من الحسان** عن حذيفة أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل فكان يقول الله أكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة ۝ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه من قام بعشر آيات لم يكتب

أي لأنظرن

طويلتين طويلتين طويلتين صح

النظائر وهي السور التي لها نظائر بعضها لبعض في الطول والقصر

ن

تقول خ

أي من قرأ عشر آيات في صلاته في الليل والنهار من الغافلين

هذا الحديث موجود
من حديث ابي هريرة
عن النبي عليه السلم
في ص

من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين • وعن ابن عباس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت • وقال ابو هريرة كانت قراءة النبي صلى الله عليه بالليل يرفع طورا ويخفض طورا • وعن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله فقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم • عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل

من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر

اي يصلي صلوة الليل

لا اله الا انت • وقالت عائشة كان تعني النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل افتتح صلوته وقال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم • وقال رسول الله صلى الله عليه من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب • عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه اياه • عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله

ح
من تعار من الليل بتشديد الراء
انتبه من الليل اي في الليل
تعار يتعار الرجل من الليل اذا
هب من نومه ليلا مع صوت
استجيب جزا المولى من تعار

ح
من ضيق الدنيا اراد به مكاره الدنيا
وشدائدها الان من به مستعد من
مرض او دين او ظلم جائر
ما رصد عليه ضعفه وكذلك
المراد من ضيق يوم الاخرة

باب التحريض على الافشاء بقيام الليل من الصحاح

عليه يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل
عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان ● وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه من الليل حتى
تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ● وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي
رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه ●
قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه ليلة فزعا يقول سبحان الله
ماذا انزل الليلة من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ● وقال ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول
من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ● وفي رواية
ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر ● وقال
ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا
اعطاه اياه وذلك كل ليلة ● وقال احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب
الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما ● وقالت عايشة كان تعني رسول الله صلى الله عليه

ظالم

عبد الله بن عمرو

ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان
كان عند النداء الاول وثب فافاض عليه الما وان لم يكن جنبا توضا للصلوة
ثم صلى الركعتين **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه عليكم بقيام الليل فانه
داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة
عن الاثم ● وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا
صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو ● وقال اقرب ما يكون الرب
من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في
تلك الساعة فكن صحيح ● وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته
فصلت فان ابت نضح في وجهها الما ورحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت
زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الما ● وعن ابي امامة قيل يا رسول الله اي
الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات ● وقال ان في الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن لين الكلام واطعم
الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام
باب القصد في العمل من الصحاح قال انس كان رسول الله صلى الله عليه
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا
وكان لا تشا تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته ● وقال
رسول الله صلى الله عليه احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ● وقال خذوا

ابو هريرة

مكفرة بفتح الميم وسكون الكاف ساترة ومنهاة اى ناهية

لين الكلام اى لحسنه خلق طيب مع الناس

وفي رواية لمن اطعم الطعام

[illegible]

مِنَ الاعمال ما تطيقون فانّ الله لا يملّ حتّى تملّوا ۝ وقال ليصلّ احدكم نشاطه فاذا فتر
فليقعد ۝ وقال اذا نعس احدكم وهو يصلّي فليرقد حتّى يذهب عنه النوم فانّ احدكم
اذا صلّى وهو ناعس لا يدري لعلّه يستغفر فيسبّ نفسه ۝ وقال انّ الدين يسر ولن
يشادّ الدين احد الّا غلبه فسدّدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة ۝ وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر
وصلوة الظهر كتب له كانّما قراه من الليل ۝ وقال صلّ قائما فان لم تستطع فقاعدا
فان لم تستطع فعلى جنب ۝ وقال من صلّى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلّى نائما فله
نصف اجر القاعد ۝ **من الحسان** قال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر
الله حتّى يدركه النعاس لم يتقلّب ساعة من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا
والآخرة الّا اعطاه ايّاه ۝ وقال عجب ربّنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من
بين حِبّه واهله الى صلوته فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي ثار عن فراشه
ووطائه من بين حِبّه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا ممّا عندي ورجل
غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع
حتّى هريق دمه فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي
وشفقا ممّا عندي حتّى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله
صلّى الله عليه صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلّى ركعة واحدة توتر
له ما قد صلّى ۝ وقال الوتر ركعة من آخر الليل ۝ وقالت عائشة كان رسول الله

عبد الله عمر

[illegible]

صلّى الله عليه يصلّي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الّا في
آخرها ۝ عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا امّ المؤمنين انبئيني عن خلق
رسول الله صلّى الله عليه قالت الست تقرا القرآن قلت بلى قالت فانّ خلق نبيّ الله صلّى
الله عليه كان القرآن قلت يا امّ المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلّى الله عليه
قالت كنّا نعدّ له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل
فيتسوّك ويتوضّا ويصلّي تسع ركعات لا يجلس فيها الّا في الثامنة فيذكر الله ٢
ويحمده ويدعوه ثمّ يسلّم تسليما يسمعنا ثمّ يصلّي ركعتين بعد ما يسلّم وهو قاعد
فتلك احدى عشرة ركعة يا بنيّ فلمّا اسنّ واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه
في الاولى فتلك تسع يا بنيّ وكان نبيّ الله صلّى الله عليه اذا صلّى صلوة احبّ ان يداوم
عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلّى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا
اعلم نبيّ الله صلّى الله عليه قرا القرآن كلّه في ليلة ولا صلّى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا
كاملا غير رمضان ۝ وقال رسول الله صلّى الله عليه اجعلوا آخر صلوتكم بالليل
وترا ۝ وقال بادروا الصبح بالوتر ۝ وقال من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوّله
ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فانّ صلوة آخر الليل مشهودة وذلك
افضل ۝ وقالت عائشة من كلّ الليل اوتر رسول الله صلّى الله عليه من اوّل الليل
واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر ۝ وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة
ايّام من كلّ شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **من الحسان** عن غضيف

٢ ثمّ ينهض ولا يسلّم فيصلّي التاسعة ثمّ يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه

[illegible]

لما اسنّ اي كبر واخذ اللحم اي ضعف

بادروا الصبح بالوتر يعني اسرعوا باداء الوتر قبل الصبح

الحرث قال قلت لعائشة أرأيت رسول الله صلى الله عليه كان يغتسل من الجنابة
في أول الليل أم في آخره قالت ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت
الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت كان يوتر أول الليل أم في آخره قالت ربما
أوتر في أول الليل وربما أوتر في آخره قلت كان يجهر بالقراءة أم يخفت قالت
ربما جهر وربما خفت قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ●
سئلت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه يوتر قالت كان يوتر بأربع
وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بأنقص من سبع
ولا بأكثر من ثلث عشرة ● عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه الوتر حق
على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلث فليفعل ومن
أحب أن يوتر بواحدة فليفعل وقال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن ●
وقال إن الله أمدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة
العشاء إلى أن يطلع الفجر ● وقال من نام عن وتره فليصل إذا أصبح ● سئلت عائشة
بأي شيء كان رسول الله صلى الله عليه قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك
الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين ●
عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه كلمات أقولهن في قنوت الوتر
اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما
أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت

الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت صح

الانصاري

علي

اعظم

ابو بعد

من خارجة بن حذافة صح
قال خرج علينا رسول الله
عليه السلام

يوتر صح

تباركت ربنا وتعاليت ● عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه
إذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته ●
وعن علي أن رسول الله صلى الله عليه كان يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما
أثنيت على نفسك ● **باب القنوت من الصحاح** عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد
الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن
الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا لأحياء
من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية ● وقال عاصم الأحول سألت أنس
بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع أو بعده قال قبله إنما قنت رسول
الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا أنه كان بعث أناسا يقال لهم القراء سبعون
رجلا فأصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو عليهم
من الحسان قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه شهرا متتابعا
في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح إذا قال سمع الله لمن حمده من
الركعة الآخرة يدعو على أحياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن
من خلفه ● عن أنس أن النبي صلى الله عليه قنت شهرا ثم تركه ● عن أبي مالك

هؤلاء السلميون كانوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حملهم الكفار رعل وذكوان بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليعلمهم الفقه

ونحو انا

وطأتك الوطأ الضرب بالرجل
يعني اشدد عذابك على كفار مضر

جمع حي وهو قبيلة

يعني ترك الدعاء على الكفار
لا ترك القنوت

الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وابي بكر
وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا
يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها
ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم
يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب
عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة
المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة ه قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله
عليه يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه والامر على ذلك
ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ه وقال رسول الله
صلى الله عليه اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته
فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا

من الحسان

ه قال ابو ذر صمنا مع رسول
الله صلى الله عليه فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث
الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر
الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام
حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث
فلما

اخلاصا

جابر بن عبد الله

ايمانا تصديقا للثواب

لم يقم لم يصل بنا سوى الفريضة

اي بقي سبع ليال من رمضان

كلمة لو للتمني

اي نصفه

الليل

يحصل له ثواب ليلة تامة

اذا صلى مع الامام يعني الفريضة

اي قيام رمضان يصلو مع الجماعة [illegible]

سلامى جمع سلمة مفصل كل عظم اي على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة شكر الله

٧٢

كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح
يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر ه وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال
ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد
شعر غنم كلب ضعيف ه عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه قال صلوة
المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة
فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
وذلك ضحى ه وقالت معاذة سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه
يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ه وقال رسول الله صلى الله
عليه يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ه وقال
صلوة الاوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه
عن الله تبارك وتعالى انه قال ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك
اخره ه وقال في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل
مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها
والشيء تنحيه عن الطريق فان تجد فركعتا الضحى تجزئك ه وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة

ابو ذر

زيد بن ارقم

ابو ذر وابو درداء

انس

اي فصل على امه والرمض شدة وقع حر الشمس على الرمل

اي اقض شغلك وحوائجك وادفع عنك ما تكره بعد صلوتك الى اخر النهار

[illegible] افضل من الصلوة في [illegible] مسجد [illegible]

ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب • وقال من قعد في مصلاه حين
ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى ابو هريره لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه
وان كانت اكثر من زبد البحر [illegible]

باب التطوع من الصحاح

قال رسول الله ابو هريره صلى الله عليه لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني
سمعت دف صوت نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر
طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي • وقال
جابر كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا
السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم
ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم
بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به

ويسمي حاجته

من الحسان ه

قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم
قرا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله ه قال حذيفة كان النبي
صلى الله عليه اذا حزبه امر صلى • عن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه فدعا

بلالا

بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك اي صوت نعليك
امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث
قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله
عليه بهما • عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت
له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين
ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع
لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها
يا ارحم الراحمين • غريب

صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال
اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره خطاه وعمده صغيره وكبيره
سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من
الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها
عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس

وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة • عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من فريضته ثم يكون سائر عمله على ذلك • وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك • وعن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العبد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القران •

وان البر ليذر بالذال المعجمة
اي وان الثواب والرحمة لينزل
على المصلي وهو بالذال المعجمة
ومعناه ينثر مثل ما خرج
منه اي البر ليذر على راس
العبد

باب صلوة السفر

من الصحاح

قال انس ان النبي صلى الله عليه صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين • قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين • قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس فقال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته • وقال انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه من المدينة الى مكة وكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة

قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا • وقال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين • قال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك • قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ • وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

اي لو كنت مصليا النافلة في
السفر لاتممت صلوتي الفريضة

من الحسان

قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه قصر الصلوة واتم • وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر • وقال ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين وبعدها لم يصل والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين • وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما • عن انس

ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة
بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه • وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع •

باب الجمعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم
الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود
غدا والنصارى بعد غد • وفي رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول
من يدخل الجنة بيد انهم • وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم
القيامة المقضي لهم قبل الخلائق • وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه
خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة •
وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه •
قال وهي ساعة خفيفة • وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل • وقال
ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه
تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس
شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي

الا يوافقها

مسيخة
اي مستمعة
مصطوه لقيام الساعة
من حين الصبح الى طلوع
الشمس لان القيام يظهر يوم
الجمعة ما بين الصبح وطلوع الشمس

[illegible]

صح

يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه • وقال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته
فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي آخر ساعة في يوم الجمعة • قال
ابو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم
يقل رسول الله صلى الله عليه من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة
بلى قال فهو ذلك • وقال انس عن النبي صلى الله عليه التمسوا الساعة التي ترجى في يوم
الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس • وقال صلى الله عليه ان من افضل ايامكم يوم الجمعة
فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة
فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد
ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء • عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم
عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة
لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء
الا اعاذه منه غريب •

باب وجوبها

من الصحاح قال رسول الله صلى الله
عليه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن
من الغافلين •

من الحسان قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على
قلبه • وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف

واليوم الموعود يوم القيامة
لانه وعد لمجيئه

هذا التصدق مستحب لدفع اثم ترك الجمعة

دينار • عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال الجمعة على من سمع النداء •
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف •
وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبي او مملوك •

باب التنظيف والتبكير

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج ولا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى • وفي رواية وفضل ثلثة ايام • وقال من مس الحصا فقد لغا • وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر • وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت • وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا •

من الحسان

قال من غسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها • وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها • وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته • وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها • وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب • عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب • وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك •

باب الخطبة والصلوة

من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس • وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة • وقال انس كان النبي صلى الله عليه اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة • وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء • وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا • وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا • وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى • وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك

اي نام نصف النهار

الزورا موضع مرتفع

اقتصد في النفقة

المئنة العلامة

[illegible]

ليقض علينا ربك. وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس. عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه. وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما. وقال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة.

من الحسان عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب. وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا. ضعيف.

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين. ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها

الموازاة المقاومة من قولهم هو ازاءه اى قابله ه
فائق

اى [illegible] بالصف على وجوههم

قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه. عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم. ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه. وقال جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه اربع ركعات وللقوم ركعتان. عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه السجود الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه السجود والصف الذي

وبهذه الرواية عمل الشافعي ومالك رحمهما الله مظهر

وقام صح

[illegible]

يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلمنا
جميعا **من الحسان** عن جابر ان النبي صلى الله عليه كان يصلي بالناس صلوة
الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى
فصلى بهم ركعتين ثم سلم ~~ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم~~ ركعتين ثم سلم •
باب صلوة العيد من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى
الله عليه يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف •
عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه العيدين غير مرة ولا مرتين
بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وابو بكر وعمر يصلون
العيدين قبل الخطبة • وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال
الى بيته • وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى يوم الفطر ركعتين ولم
يصل قبلها ولا بعدها • وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين
وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن

مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها • وقالت عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام
منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم
بعاث والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي
رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا • وقال انس ان النبي
صلى الله عليه كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن
وترا وقال جابر كان النبي صلى الله عليه اذا كان يوم عيد خالف الطريق
وقال البراء خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل
ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء • وقال من ذبح
قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله
وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم
نسكه واصاب سنة المسلمين • وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه
يذبح وينحر بالمصلى **من الحسان** قال انس قدم النبي صلى الله عليه المدينة
ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجا هلية
فقال رسول الله صلى الله عليه قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم

الفطر ● وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم
ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي ● عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا
قبل القراءة ● وروى مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وابا بكر
وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة
وجهروا بالقراءة ٥ وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه يكبر
في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز ● عن البراء ان النبي
صلى الله عليه نوول يوم الفطر قوسا فخطب عليه ● وروى مرسلا ان النبي
صلى الله عليه كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا ● وعن جابر قال شهدت
مع النبي صلى الله عليه في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا
اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكيا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ
الناس فذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن
بتقوى الله ووعظهن وذكرهن ● وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره ● وعن ابي هريرة
انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله صلوة العيد في المسجد ●
وروى ان رسول الله صلى الله عليه كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل
الاضحى واخر الفطر وذكر الناس ● وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة له

من اصحاب النبي صلى الله عليه ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه يشهدون
انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما
ويقول بسم الله والله اكبر ● وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه امر بكبش
اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة
هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه
ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به ● وعن جابر قال
رسول الله صلى الله عليه لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة
من الضان ● عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا
فبقي عتود فقال ضح به انت ٥ وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به ●
وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه يذبح وينحر بالمصلى ● وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه قال البقرة عن سبع والجزور عن سبعة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا ● وفي رواية فلا
ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا ● وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا
ياخذن من شعره ولا من اظفاره ● وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه
الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله

الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء • **من الحسان** عن جابر
قال ذبح النبي صلى الله عليه يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال موجوء
اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين
ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من
المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر • وفي رواية ذبح وروى انه
بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي • عن حنش قال
رايت عليا يضحي بكبشين وقال ان رسول الله صلى الله عليه اوصاني ان اضحي عنه
فانا اضحي عنه • وعن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه ان نستشرف العين والاذن
وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء • وعن علي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه ان نضحي باعضب القرن والاذن • وعن البراء بن عازب ان رسول
الله صلى الله عليه سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا
العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها
والعجفاء التي لا تنقي • وعن ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه يضحي بكبش
اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد • وعن مجاشع من بني
سليم ان رسول الله صلى الله عليه يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني • وعن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول نعمت الاضحية الجذع من
الضان • وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فحضر الاضحى

فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب • عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه وانها
ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان
قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا • ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد
له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل
ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف • **باب العتيرة من الصحاح** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب **من الحسان** عن مخنف بن سليم انه شهد
النبي صلى الله عليه يخطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة
ضعيف **باب صلوة الخسوف من الصحاح** قالت عائشة خسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين
واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول
منه • وعن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه في صلوة الخسوف بقرائته • عن
عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله
صلى الله عليه والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم سجد ثم قام

فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد فانصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا
رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت
اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات
منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط • وعن عايشة نحو حديث ابن عباس
وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا • عن
ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه فزعا يخشى ان تكون
الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله

وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله
بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره •
وعن جابر انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات ابرهيم ابن النبي
صلى الله عليه فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات • وروي عن علي عن
رسول الله صلى الله عليه ثماني ركعات في اربع سجدات • وقال جابر بن سمرة
كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه فاتيته وهو قائم في الصلوة
رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعوا حتى حسر عنها فلما
حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين • قالت اسما بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه
بالعتاقة في كسوف الشمس • من الحسان عن سمرة بن جندب قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه لا نسمع له صوتا • قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت
فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة
فقال قال رسول الله صلى الله عليه اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من
ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه

في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا جا امر يسر به خر ساجدا شكرا
لله غريب • وروي ان النبي صلى الله عليه راى نغاشيا فسجد شكرا لله •
عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه من مكة نريد
المدينة فلما كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا

اي رجلا في غاية القصر

نغاشيا بضم النون وتشديد اليا وروي نغاشا بغير اليا وعلى الروايتين يكون معناه قصير الخلق ضعيف الحركة

موضع بين مكة والمدينة

فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه
ساعة ثم خر ساجدا ثم قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي
فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث
امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي وسالت ربي لامتي فاعطاني
الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقا من الصحاح

عن عبد الله
بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم
ركعتين جهر فيهما بالقراة واستقبل القبلة يدعوا ورفع يديه وحول رداه
حين استقبل القبلة ● وقال انس كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء
من دعائه الا في الاستسقا وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه ● وعن انس ان
النبي صلى الله عليه استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء ● وقالت عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا ● وقال
انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه مطر قال فحسر رسول الله صلى
الله عليه ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه
حديث عهد بربه

من الحسان

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله
صلى الله عليه الى المصلى فاستسقى وحول رداه حين استقبل القبلة فجعل عطافه
الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله ●
وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ

وبه الكسا

اسفلها فيجعل اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه ● وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى
النبي صلى الله عليه يستسقي عند احجار الزيت قايما يدعوا رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز
بهما راسه ● وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه يعني في الاستسقا متبذلا
متواضعا متخشعا متضرعا ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك
واحي بلدك الميت ● وعن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه بواكي
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل فاطبقت عليهم
السماء ●

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور ● وقالت عائشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه ●
وقالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه اذا عصفت الريح قال اللهم اني
اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما ارسلت به واذا تخيلت السما تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت
سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ● وفي رواية و
يقول اذا راى المطر رحمة ● وقال رسول الله صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية ● وقال ليست السنة بان تمطروا

لا

ابو هريرة

ابن عمر

ولكن السنة ان تمطروا ولا تنبت الارض شيا ● من الحسان
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الريح من روح
الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسالوا الله من خيرها وعوذوا به
من شرها ● وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه فقال
لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه من لعن شيا ليس له باهل رجعت اللعنة
عليه ٥ غريب ● وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسبوا
الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح
وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها
وشر ما امرت به ● عن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثى النبي صلى الله عليه
على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا
ولا تجعلها ريحا ● قال ابن عباس في كتاب الله تعالى ارسلنا عليهم ريحا صرصرا
ارسلنا عليهم الريح العقيم وقال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا ابصر ناشيا من السما تعني السحاب
ترك عمله واستقبله قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله
وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا ● عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان
اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا
بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب ●

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المريض في الصحاح

المرضى

ناشيا من السحاب اى قطعة من السحاب سمي ناشيا لانه ينشا في الهوا اى يظهر

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب

ابو موسى
قال رسول الله صلى الله عليه اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة
ابو هريرة
الدعوة وتشميت العاطس ● وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم
عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته
واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ● وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب
وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة ●
وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها
ثوبان
في الاخرة ● وقال رسول الله صلى الله عليه ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة
الجنة حتى يرجع ● وقال ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني
ابو هريرة
قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض
فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني
قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك
عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي
ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي
علمت

الجنازة

واذا استنصحك اى اذا طلب منك النصيحة اى الوعظ والخير

والميثرة وهي وسادة توضع في السرج لتكون موضع جلوس الراكب عليها كان من ابريسم حرم الجلوس عليها ولم يكن منه فان كان لونه احمر فهو منهي عنه لما فيه من الرعونة ولم يكن احمر فلا باس

خرفة الجنة بضم الخاء المعجمة وسكون الراء [illegible] من الفواكه [illegible] حرفة الجنة [illegible] عيادة المرضى

قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على
مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شا الله قال
كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم
اذاً اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما ● وقالت عائشة كان
النبي صلى الله عليه اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كانت
ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وروى كان اذا مرض احد من اهل بيته
نفث عليه بالمعوذات ● وقالت عائشة كان اذا اشتكى الانسان الشي منه
او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه باصبعه بسم الله تربة ارضنا
بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا ● وعن عثمان بن العاص انه شكى الى رسول
الله صلى الله وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه ضع يدك على
الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي ● وعن ابي سعيد
الخدري ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال
بسم الله ارقيك من كل شيء يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك
بسم الله ارقيك ● عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يعوذ الحسن والحسين

وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه

ويقول ان اباكما يعني ابرهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ● وقال رسول الله
صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يصب منه ● وقال ما يصيب المسلم من
ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر
الله بها من خطاياه ● وقال اني اوعك كما يوعك الرجلان منكم قيل ذلك
لان لك الاجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا
حط الله سياته كما تحط الشجرة ورقها ● وقالت عائشة ما رايت احدا الوجع
عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه ● وقالت مات النبي صلى الله عليه بين
حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه ● وقال
صلى الله عليه مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها
مرة وتعدلها حتى ياتيه اجله ومثل المنافق مثل الارزة المجذية التي لا يصيبها اخرى
شي حتى يكون انجعافها مرة واحدة ● وقال مثل المومن مثل الزرع لا تزال
الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلا ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا
تهتز حتى تستحصد ● وقال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه على ام السايب
فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني
ادم كما يذهب الكير خبث الحديد ● وقال رسول الله صلى الله عليه اذا مرض العبد
او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ● وقال الطاعون شهادة كل

الوصب الالم

قوله يصب منه من التعزية تعالى
اصابه [illegible] وارادا وصل اليه
مصيبتهم ليطهروا من الذنوب وليرفع
بها درجته ﻫ

قوله اوعك على بنا المجهول اي ياخذني الوعك
بسكون العين وهي الحمى وقيل هو الحر او الوجع
او الم المرض اذا كان اشد يكون اجره اكثر ﻫ

الحاقنة النقرة والذاقنة طرف الحلقوم
مع وضع النبي صلى الله عليه وسلم على [illegible]
عند النزع [illegible] فلا اكره شدة الموت لاحد
[illegible] علمت علم اليقين
الموت من كثرة الذنوب
ومن علامة الشقاوة وسو
حال الرجل عند الله فلما رايت
موته علمت علم اليقين انه ليس بعلامة
الشقاوة والا لعلامة سو حال الرجل
لانه لو كان كذلك لم يكن لرسول الله صلى الله عليه

هذا ﻉ عبد الفائض

الطاعون بحر
الطاعون وهو الموت من الوبا

مسلم ۝ وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله ۝ وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ۝
وقال الطاعون رجز اي عذاب ارسل على طائفة بني اسرائيل او على من كان قبلكم
فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه ۝ وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه ۝ من الحسان ۝ عن علي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له
خريف في الجنة ۝ وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه من وجع كان بعيني ۝
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم
محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب
العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله ۝ عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ
بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب ۝ عن ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه

من النار

قال في شرح السنة نعر العرق بالدم اذا ارتفع دمه وصوت عند خروجه وقيل عرق نعار هو الذي يفور دمه ۝

اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما
رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين
انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرا ۝ عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف
عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة ۝ وسئلت عائشة عن قول الله
تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى
من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه فقال هذه معاتبة
الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه
فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر
من الكير ۝ عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يصيب عبدا
نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ۝ وقال رسول الله صلى الله
عليه ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل
به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي ۝ وفي رواية
فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ۝ وقال الشهادة سبع
سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب
شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم

ذنبنا

اي معاقبة الله

معاتبة الله وهو جريان العقاب عن الصديق بشرى والعتاب ان يظهر احد الخليلين من نفسه الغضب على خليله لسوء ادب ظهر منه مع ان في قلبه محبته ۝

طليقا اي مطلقا من [illegible] المرض [illegible] اكفته اي اضمه [illegible] ۝

شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد ٥ وعن سعد قال سئل النبي صلى الله عليه
أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه
فإن كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة هون عليه
فما زال كذلك حتى يمشي على الأرض ما له ذنب صحيح ٥ وقالت عائشة ما أغبط
أحدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه ٥
وقالت رأيت النبي صلى الله عليه وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو
يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم أعني على منكرات الموت
أو سكرات الموت ٥ وقال صلى الله عليه إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة
في الدنيا وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة
وقال إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله عز وجل إذا أحب قوما ابتلاهم فمن
رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط ٥ وقال لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة
في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح ٥ وقال إن
العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله
أو في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله ٥ وقال
مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم
حتى يموت غريب ٥ وقال يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء
الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب ٥ عن عامر

جمع سكرة وهي الشدة

جمع سكرة وهي الشدة الموت

[illegible]

٨٧

الرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم عافاه
الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وإن المنافق
إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه ٥ عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا دخلتم على المريض فنفسوا له
في أجله فإن ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب ٥ وقال من قتله بطنه
لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما
مسيئا فلعله أن يستعتب ٥ وقال لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل
أن يأتيه إنه إذا مات انقطع عمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا ٥ وقال
لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ٥ وقال من أحب
لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء
الله فقالت عائشة إنا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره
الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء
الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه ٥ وقال أبو قتادة
إن رسول الله صلى الله عليه مر عليه بجنازة فقال مستريح أو مستراح منه قالوا

يتمنين

لا يتمنى نفي بمعنى النهي إما محسنا ما زال الله يرى لو كان محسنا

[illegible]

يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب
الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر
والدواب ۝ عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه بمنكبي فقال كن
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك ۝ وقال رسول
الله صلى الله عليه لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ۝ **من الحسان** ۝
عن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه ان شئتم انباتكم اول ما يقول الله للمؤمنين
يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين
هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول
قد وجبت لكم مغفرتي ۝ وقال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت ۝ عن ابن
مسعود ان نبي الله صلى الله عليه قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحيا
قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيا من الله حق الحيا
فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلا ومن اراد
الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا غريب ۝ وقال
تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ۝ ويروى موت
الفجاة اخذة الاسف ۝ وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه على شاب وهو في
الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال

رسول الله صلى الله عليه لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه
الله ما يرجوا وامنه مما يخاف غريب ۝ **باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه لقنوا موتاكم لا اله الا الله ۝ وقال اذا حضرتم المريض
والميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ۝ وقالت ام سلمة
قال رسول الله صلى الله عليه ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به
انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله
له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى
رسول الله صلى الله عليه ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه ۝ وقالت
دخل رسول الله صلى الله عليه على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح
اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان
الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته
في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره
ونور له فيه ۝ وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه حين توفي سجي ببرد
حبرة ۝ **من الحسان** ۝ قال رسول الله صلى الله عليه من كان اخر كلامه لا
اله الا الله دخل الجنة ۝ وقال اقرؤا على موتاكم يس ۝ وقالت عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله
عليه على وجه عثمان ۝ وقال ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه بعد موته ۝ عن الحسين بن

عايشة رضي الله عنها

فقولوا خيرا يعني ادعوا للمريض بالشفا
وللميت بالمغفرة ۝

يعني شق بصره مفتوحا

من كان آخر كلامه لا اله الا الله محمد رسول الله دخل الجنة

وخرج ان طلحة بن البرا مرض فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقال اني لا ارى طلحة
الا قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس
بين ظهراني اهله ۝ **باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح** قالت ام سلمة دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا
او سبعا بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا
اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ۝ وفي رواية ابدان بميامنها ومواضع
الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها ۝ وقالت عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة ۝ وقال النبي صلى الله عليه اذا كفن احدكم اخاه فليحسن
كفنه ۝ قال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه
فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر ۝ وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة
ملبيا **من الحسان** قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا
فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح ۝

عطية

اي يريد نور البصر

وقال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا ۝ عن ابي سعيد الخدري
انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها ۝ وعن عبادة بن الصامت
عن رسول الله صلى الله عليه قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش
الاقرن ۝ عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه بقتلى احد ان ينزع عنهم
الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم **باب المشي بالجنازة والصلوة
عليها من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه اسرعوا بالجنازة فان تك
صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ۝
وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق ۝ وقال اذا رايتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ۝ وقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا ۝
وروي عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه يقوم للجنازة ثم يقعد
بعد ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان
معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط
مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ۝ عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى

اي ابو سعيد

قوله الحلة وهي ازار ورداء والمراد منها البرد اليمني ۝

ارادوا بالحديد السلاح والدرع وارادوا بالجلود ما عليهم من الفرو والكسا غير الملطخ بالدم ۝

ايمانا واحتسابا اي طالبا للثواب

اي اخبر الناس بموت النجاشي

المصلى فصفهم وكبر اربع تكبيرات ○ وروى ان زيدا كبر على جنازة خمسا
وقال رسول الله صلى الله عليه يكبرها ○ وروى ان ابن عباس صلى على جنازة
فقرأ فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة ○ وقال عوف بن مالك صلى رسول
الله صلى الله عليه على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه
من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا
خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب
النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت ○ وقالت عائشة صلى رسول الله
صلى الله عليه على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه ○ وقال سمرة بن جندب
صليت وراء رسول الله صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا
قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك
فقام فصففنا خلفه فصلى عليه ○ وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في
المسجد يقم المسجد فمات فاتى يعني رسول الله صلى الله عليه قبره فصلى عليه
ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي
عليهم ○ وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون
بالله شيئا الا شفعهم الله فيه ○ وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين

كان صح

هذا امر

يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه ○ وقال انس مروا بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها
شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض ○
وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض ○ وقال عمر قال النبي صلى الله
عليه ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ○ وقال رسول الله صلى الله عليه
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا عن جابر ان النبي صلى الله عليه
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ○ وقال جابر بن سمرة اتي النبي
صلى الله عليه بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن
نمشي حوله ○ **من الحسان** عن المغيرة بن شعبة يقال انه رفعه الى النبي
صلى الله عليه قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها
وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وابا بكر وعمر
يمشون امام الجنازة ○ ورواه بعضهم مرسلا ○ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي

قال صح

قال وثلثة صح

قد افضوا الى ما قدموا اي قد وصلوا الى ما قدموا من
الخير والشر يعني كل الاعمال عملها احيا الاخر
عملها اموات

معرور الحر مجرد عن السرج

صلى الله عليه الجنازة متبوعة ولا تتبع وإسناده مجهول ● وقال من تبع
جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها ● وروي أن النبي صلى
الله عليه حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين ● وروي عن ثوبان قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون
إن ملايكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ● ووقفه بعضهم
على ثوبان وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب ●
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعا
وعن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه إذا صلى على الجنازة قال اللهم
اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا
اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان
اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده ● وعن واثلة بن الأسقع قال
صلى رسول الله صلى الله عليه على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم
إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك من فتنة القبر وعذاب النار وأنت
أهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم ● وقال
رسول الله صلى الله عليه اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ●
عن أنس أنه صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤوا بجنازة امرأة فقام
عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه

فقه

[illegible]

٩١

قام على الجنازة مقام ما منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح قال سعد بن أبي وقاص في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا
علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه ● وقال ابن عباس جعل في قبر رسول
الله صلى الله عليه قطيفة حمراء ● وعن سفين التمار أنه رأى قبر النبي صلى الله
عليه ● وقال علي لأبي الهياج الأسدي ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله
صلى الله عليه أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته ● وقال
جابر نهى رسول الله صلى الله عليه أن يجصص القبر وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه ●
وقال رسول الله صلى الله عليه لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها ● وقال
لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على
قبر ● **من الحسان** قال عروة كان بالمدينة رجلان أحدهما يلحد والآخر لا
يلحد فقالوا أيهما جاء أولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى
الله عليه اللحد لنا والشق لغيرنا ● عن هشام بن عامر أن النبي صلى الله عليه
قال يوم أحد احفروا وأوسعوا وأعمقوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة
في قبر واحد وقدموا أكثرهم قرآنا ● وقال جابر لما كان يوم أحد جاءت
عمتي بأبي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه ردوا
القتلى إلى مضاجعها ● عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
دخل قبرا ليلا فأسرج له سراج فأخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله

فتخلص إلى جلده أي يصل الجسد
فتحرق جلده حرارته من
أن يجلس على قبر

عن ابن عباس قال سل
رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل رأسه
صح

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر
فوضع سراج على طرف القبر لتضيء
القبر فأخذ رسول الله صلى الله عليه
الميت من قبل القبلة ووضعه
في القبر

[illegible]

انْ كنتَ لا وّاهًا تلاءً للقرانِ اسناده ضعيف ◦ وعن ابن عمر انّ النبيّ صلّى الله عليه كان اذا ادخل الميّت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله وفي رواية على سنّة رسول الله ◦ وعن جعفر بن محمّد عن ابيه انّ النبيّ صلّى الله عليه حثى ثلث حثيات بيديه جميعًا وانّه رشّ على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصبا مرسلًا ◦ وقال جابر نهى رسول الله صلّى الله عليه ان يجصّص القبور وان يكتب عليها وان توطأ ◦ وقال جابر رُشّ قبر النبيّ صلّى الله عليه وكان الذي رشّ الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه ◦ عن المطّلب قال لمّا مات عثمان بن مظعون دفن فامر النبيّ صلّى الله عليه ان نأتيه بحجر فلم نستطع حملها فقام النبيّ صلّى الله عليه وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي ◦ وقال القسم بن محمّد دخلت على عائشة فقلت يا امّاه اكشفي لي عن قبر النبيّ صلّى الله عليه فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ◦ وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلّى الله عليه في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه ◦ عن عائشة انّ رسول الله صلّى الله عليه قال كسر عظم الميّت ككسره حيًّا

باب البكاء على الميّت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله صلّى الله عليه على ابي سيف القين وكان

القين الحداد

[illegible]

ظئرًا لابرهيم فاخذ رسول الله صلّى الله عليه ابرهيم فقبّله وشمّه ثمّ دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلّى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انّها رحمة ثمّ اتبعها باخرى فقال انّ العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الّا ما يرضى ربّنا وانّا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون ◦ قال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبيّ صلّى الله عليه اليه انّ ابنًا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول انّ لله ما اخذ وله ما اعطى وكلّ عنده باجل مسمّى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينّها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلّى الله عليه الصبيّ ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في عباده فانّما يرحم الله من عباده الرحماء ◦ وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبيّ صلّى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقّاص وعبد الله بن مسعود فلمّا دخل عليه وجده في غاشية فبكى النبيّ صلّى الله عليه فلمّا رأى القوم بكاء النبيّ صلّى الله عليه بكوا فقال الا تسمعون انّ الله لا يعذّب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذّب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وانّ الميّت ليعذّب ببكاء اهله عليه ◦ وقال ليس منّا من ضرب الخدود وشقّ الجيوب ودعا بدعوى الجاهليّة ◦ وقال انا بريء ممّن حلق وسلق وخرق ◦ وقال اربع في امّتي

تذرفان اي يقطر الدمع وجريان الدمع

ثم اتبعها باخرى اي ثم اتبع تلك المرة من البكا بمرة اخرى او تلك الدمعة لدمعة اخرى ١٢

والمحتسب اي الطالب الثواب من الله ١٢

هذا اذا اوصى الميت ان يبكوا له او ليشقوا جيوبهم وليضربوا خدودهم

[illegible]

من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة • وقال النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب • وقال أنس مر النبي صلى الله بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه فأتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى • وقال رسول الله صلى الله عليه لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم وقال لنسوة من الأنصار لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة فقالت امرأة أو اثنان قال أو اثنان • وفي رواية ثلاثة لم يبلغوا الحنث وقال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

من الحسان عن أبي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه النائحة والمستمعة • وقال رسول الله صلى الله عليه عجب للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل أمره حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته • عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مؤمن إلا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والأرض • عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من أمتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من أمتك قال فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي غريب • وقال إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد • وقال من عزى مصابا فله مثل أجره • عن أبي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب • وروي أنه لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب قال النبي صلى الله عليه اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم • •

باب زيارة القبور

من الصحاح عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا • وقال أبو هريرة زار النبي صلى الله عليه قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت • عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية

من الحسان عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبور بالمدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم

احتسبه أي صبر عليه طلبا للثواب

فرطان

ما يشغلهم أي ما يمنعهم عن تهيئة الطعام

انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي
قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان
هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينها وبين الله حجاب ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من صاحب ذهب
ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من
نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت
اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار ● وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن
حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت
لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه
اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها
الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصا
ولا جلحا ولا عضبا تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها

قوله حلبها يوم وردها يعني ان يتصدق بلبنها المحلوب منها
يوم اتيانها الماء خصص بذكره لانه اوان اجتماع
الفقراء [illegible] ربوة او ربوتين ٥

العقصا [illegible] الجلحا التي لا قرن لها العضبا المكسورة القرن

رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ● والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر ● فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او
روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو
انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات
له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر ● وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر
فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ● وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
ولا يحسبن الذين يبخلون الاية ● وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه قال ما من رجل
يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون
واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها
حتى يقضى بين الناس ● وقال رسول الله صلى الله عليه اذا اتاكم المصدق فليصدر

الطيل الحبل الذي يطول للدابة [illegible]

فاستنت اي ركضت شرفا بضم الشين وسكون الراء اي شوطا وهو العدو من موضع الى موضع

نواء والمناواة المعاداة

الفاذة اي المنفردة

زبيبتان هما نكتتان سوداوان فوق عينيه وهي علامة [illegible] الحيات

المصدق الساعي

عنكم وهو عنكم راض • وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه
قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي
اوفى • وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه بصدقته قال اللهم صل عليه •
وبعث رسول الله صلى الله عليه عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا
فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده
في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم
الرجل صنو ابيه • وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الازد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي
صلى الله عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور
مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت
امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى
راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا • وقال من استعملناه منكم
على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك
على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال انه ما فرض

الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز
المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته •
وقال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون
فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم •
وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم
وان ظلمتم • وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا
افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا • وقال رسول الله صلى
الله عليه العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته •
وقال لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول • والوقف
على ابن عمر اصح • عن علي قال سال العباس رسول الله صلى الله عليه في تعجيل صدقته
قبل ان تحل فرخص له في ذلك • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف •

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما
دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق وليس فيما دون
خمس ذود من الابل صدقة • وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه • وقال ليس
في العبد صدقة الا صدقة الفطر • عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب

فرحبوا بهم اي قولوا لهم مرحبا واهلا وعظموهم

يعتدون علينا اي عندا مجاوزة الحد يعني ياخذون منا اكثر ما يجب علينا ه

الجلب بسكون اللام وفتحها الجذب والجمع يعني لا تحوز للعامل ان ينزل الموضع بعيد من موضع ارباب الاموال ويامر ارباب الاموال ان يجمعوا ويجمعوا اموالهم عنده لياخذ زكوتهم بل ياتي العامل الى مواضع ارباب الاموال وياخذ زكوتهم في موضعهم وهذا معنى قوله لا توخذ صدقاتهم الا في دورهم ه

الذود من الابل بفتح الذال المعجمة وسكون الواو ما بين الثلث الى العشر

لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على
وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم
من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا
بلغت ستة وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى
ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة
فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين
الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل
اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده
من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده

الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده صح

بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم
يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه
شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة
فاذا زادت على مائة وعشرين الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين
الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء
ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال فيما سقت السماء والعيون او كان
عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلى الله عليه العجماء جرحها
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي قال
رسول الله صلى الله عليه قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل
اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم
فما زاد على حساب ذلك وفي الغنم اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة
فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة
فان لم يكن الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين

ولا تيس وهو الفحل كان غير معيوب فيه نقص لحمه فربما زاد قيمته للفحول

يعني اذا اخذ الساعي الزكوة واتفق لربما احد كان لاحد الشريكين احد ذلك الشريك من الشريك الآخر بقدر ما يكون نصيبه من الزكوة

العجماء جرحها جبار العجماء هي الدابة جبار اي هدر يعني اذا اتلفت الدابة [illegible] ولم يكن معها صاحبها فان كان معها صاحبها الضمان على صاحبها

[illegible]

مسنة وليس على العوامل شيء • عن معاذ ان النبي صلى الله عليه لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة • وقال رسول الله صلى الله عليه المعتدي في الصدقة كمانعها • عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق • عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه انه انما امره ان يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل • عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا • عن سهل بن حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع • وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه • عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه في العسل في كل عشرة ازق زق • وقال النبي صلى الله عليه يا معشر النسا تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف ••

عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز • عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع • وروى ربيعة عن غير واحد

ان رسول الله صلى الله عليه اقطع لبلال بن الحرث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر

من الصحاح عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة • وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب • **من الحسان** عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير • وقال فرض رسول الله صلى الله عليه زكوة الفطر طهرة للصايم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين ••

طعمة بضم الطاء وسكون العين اسم التطعيم

باب من لا تحل له الصدقة

من الصحاح قال انس مر النبي صلى الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها • وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ ليطرحها ثم قال ما شعرت انا لا ناكل الصدقة • وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد لآل محمد • وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم • وقالت عايشة كان في بريرة ثلث

قوله في بريرة
اسم جارية اشترتها عائشة
فاعتقتها

ارجع بيده الى ذلك الطعام

سنن إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها ● وقال رسول الله صلى الله عليه
الولاء لمن أعتق ● ودخل رسول الله صلى الله عليه والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم
من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ● وقالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه يقبل الهدية ويثيب عليها ● وقال النبي صلى الله عليه لو دعيت
إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت ● وقال ليس المسكين الذي يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد
غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ●

من الحسان

عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه بعث رجلا على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني
كيما تصيب منها فانطلق إلى النبي صلى الله عليه فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن
موالي القوم من أنفسهم ● وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى
لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب ● وقال لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة
لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو لرجل له جار
مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني ويروى وابن سبيل ● عن زياد
بن الحارث الصدائي قال أتيت النبي صلى الله عليه فبايعته فأتاه رجل فقال أعطني
من الصدقة فقال إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها فجزأها
ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك ● باب

من لا تحل له المسألة ومن تحل له

من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت
رسول الله صلى الله عليه أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها
ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة
حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى
يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة
من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما
من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها
سحتا ● وقال من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر ●
وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم
وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني
شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته ● وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي
بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس
أعطوه أو منعوه ● وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ بعدك أحدا شيئا حتى أفارق الدنيا ● وقال اليد العليا خير من اليد السفلى

وتشعلها
او تعطي عوضها

قوله باشراف نفس
اي اشراف اي الاطلاع على الشيء
والنظر اليه والمراد منها
ههنا حرص طمع
النفس بالاعطاء

الرزا بنقصان المصيبة اي احد يعني لا اسأل احدا بعدك
المدد الذي سألتك الى ان اموت ص

واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة ۝ وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا
من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه
الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ۝ وقال عمر بن الخطاب
كان النبي صلى الله عليه يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك ۝

من الحسان

وقال رسول الله صلى الله عليه المسائل كدوح كار
يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسال ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا ۝ وقال
من سال الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسالته في وجهه خموش او خدوش
او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب ۝
وقال من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه
قال قدر ما يغديه ويعشيه ۝ وفي رواية شبع ليلة ويوم ۝ وقال من سال منكم
وله اوقية او عدلها فقد سال الحافا ۝ وقال ان المسالة لا تحل لغني ولا لذي
مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثري به ماله كان
خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء
فليكثر ۝ ويروى ان المسالة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي
غرم مفظع او لذي دم موجع ۝ وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته

خموش جمع خمش
خدوش جمع خدش

الرضف الحجر المحمى والمراد

ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى آجل ۝

باب الانفاق وكراهية الامساك

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لو كان لي مثل احد ذهبا ليسرني
ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي شيء الا شيء ارصده لدين ۝ وقال ما من يوم يصبح
العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر
اللهم اعط ممسكا تلفا ۝ وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ۝ وقال قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك
وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ
بمن تعول ۝ وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة
بمكانها ۝ وقال تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ۝
عن ابي هريرة قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت
صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان ۝ عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وهو
جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي
من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه

قوله ينزلان اي الى السما الدنيا

قوله ولا توعي اي ولا تجعلي مالك في الوعاء الظرف بعد الانفاق فالك عن الفقرا فيمنع الله عنك نعمته ارضخي ما استطعت اي اعطي ولو كان يسيرا والرضخ العطية القليلة

وقد كان للفلان يعني في هذه الحالة [illegible]

ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم **من الحسان** قال السخي قريب من
الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة
بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل • وقال لان يتصدق
المرء في حيوته بدرهم خير من ان يتصدق بمائة عند موته • وقال مثل الذي يتصدق
عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع صحيح • وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن
البخل وسوء الخلق • وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا • وقال لا يدخل الجنة
خب ولا بخيل ولا منان • وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل • وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا
عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله • وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل
الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي
من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون
منهم • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اصبح منكم اليوم صائما
قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم

بيمينه اى يقبلها بحسن قبوله وحسن رضاه

بعفو اى بسبب العفو ذكر العبد عن سيء

١

مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال
رسول الله صلى الله عليه ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة • وقال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة • وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة • وقال كل معروف صدقة • وقال لا تحقرن من المعروف
شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق • وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال
فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه
له صدقة • وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة والكلمة الطيبة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة • وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين
وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا
عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك
الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار • وقال ان بكل
تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة
صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة
قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها

قوله كل معروف صدقة اى كل ما فيه رضى الله من افعال او اقوال

الملهوف وهو المتحير المضطر صاحب الخوف

نعم لو الصدقة لحصل بكل تسبيح

البضع الفرج يعنى اذا جامع الرجل منكوحته او مملوكته لحصل له ثواب صدقة

في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ● وقال
نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر ●
وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت
له صدقة ● ويروى ما سرق منه له صدقة ● وقال غفر لامراة مومسة مرت بكلب
على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من
الماء فغفر لها بذلك ● قيل ان لنا في البهايم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر
وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها
فتاكل من خشاش الارض ● وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين
هذا عن المسلمين لا يوذيهم فادخل الجنة ● وقال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في
شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت توذي الناس ● عن ابي برزة قال قلت يا نبي الله
علمني شيا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين ● **من الحسان** قال عبد الله
بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه المدينة جيت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس
بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا
الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ● وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة
بسلام ● قال رسول الله صلى الله عليه ان الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء
وقال الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الما النار ● وقال كل معروف صدقة وان

المومسة الفاجرة

خشاش الارض بفتح الخا هوامها وحشراتها

من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك ● وقال تبسمك
في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل
في ارض الضلال لك صدقة ونصرك للرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر
والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة
غريب ● عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة
افضل قال الماء فحفر بيرا وقال هذه لام سعد ● وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا
على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة
وايما مسلم سقا مسلما على ظما سقاه الله من الرحيق المختوم ● وقال ان في المال لحقا
سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية ●
وسئل رسول الله صلى الله عليه ما الشي الذي لا يحل منعه قال الما قيل ما الشي الذي
لا يحل منعه قال الملح ● وقال من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية
منه فله له صدقة ● وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل
رقبة او نسمة ● ومن وايه كان له مثل عتق رقبة ● عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري
جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله
صلى الله عليه قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك
السلام تحية الموتى قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي
اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا

دلو

المختوم الذي وضع عليه الختم لئلا يصل اليه احد غير اصحابه

العافية وهي كل طالب رزق من انسان ودواب وطير

قوله او هدى زقاقا بمعنى الزقاق يعني او دل ضالا الى الزقاق وهي السكة كذا قاله في الصحاح

يصدر الناس عن رايه اي يرجع عما يراه ويستصوبه يعني يعمل الناس ما يامرهم ويقولون ولا يخالفون عن امره

الموصول يعني ما يعرف في موضع جر صفة لله

[illegible]

كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال
لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن
شيئا بالمعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف
وارفع ازارك الى الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة
وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم
منه فانما وبال ذلك عليه ● وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه ●
عن عايشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه ما بقي منها قالت ما بقي الا
كتفها قال بقي كلها الا كتفها صحيح ● عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه
عليه خرقة ● عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام
من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها اراه قال
من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو غريب ●
عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما
الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم
فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي
اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا
رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا

نصف ظ

اى من الكبر

عيب

اى اخفيه

[illegible]

غير صح

سام

نع متواضع ومسكين حسني

١

فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني
والفقير المختال والغني الظلوم ● عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لما خلق الله
الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فتعجبت الملائكة
من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شي اشد من الجبال قال نعم الحديد
فقالوا يا رب هل من خلقك شي اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل
من خلقك شي اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شي اشد من الما
قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شي اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق
صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول
وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار
انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين
ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وقال افضل دينار
ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار
ينفقه على اصحابه في سبيل الله ● وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني
ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم ● وعن زينب امراة عبد
الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه فوجدت امراة من الانصار على
الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه قد القيت عليه المهابة

قال ميرك امام التوربشتي موقع قال بها اى
ضرب بالجبال على الارض حتى استقرت

عن ظهر غنى اى قوة غنى

لاحتساب طلب الثواب من الله

اى اعظمها

ر

المهابة العظمة والخوف يعنى اعطى الله
رسوله مهابة خاف منه الناس

فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه فاخبره ان امراتين
بالباب تسالانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما
ولا تخبره من نحن فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب
قال امراة عبد الله قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة ● وقالت ميمونة بنت
الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان
اعظم لاجرك ● وقالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين جارتين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا ● وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا هدية
طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك **من الحسان** عن ابي هريرة انه
قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول ● وقال
الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة ●
قال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وقال عندي دينار قال انفقه على
نفسك قال عندي اخر قال انفقه على ولدك قال عندي اخر قال انفقه على اهلك
قال عندي اخر قال انفقه على خادمك قال عندي اخر قال انت اعلم ● عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه
في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله
فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله ولا يعطي به ● وقال رسول الله صلى
الله عليه ردوا السائل ولو بظلف محرق ● وقال من استعاذ بالله فاعيذوه منكم

اي اذا طلب احد من احد ان يدفع عنه
شرا بالله مثل ان يقول يا فلان بالله عليك
او اسالك بالله ان تدفع عني شر فلان واذاه
او احفظني من شر فلان فاجيبوه
وادفعوا لتعظيم اسم الله

هذا المبالغة [illegible] الصدقة [illegible]
ولا ترد السائل [illegible]
[illegible] صدره [illegible]
التعلق عن السؤال فان
الظلف المحرق [illegible]
[illegible]

ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه
فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافاتموه ● وقال لا يسال
بوجه الله الا الجنة **باب** [illegible] **من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه
اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ● وقال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره ● وقال الخازن المسلم الامين
الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له
به احد المتصدقين ● وقالت عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم ●
من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في
خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل
يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ● وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى
الله عليه النساء قالت امراة انا كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من
اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه **باب** من لا يعود في الصدقة **من الصحاح**
قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه فسالت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه ● وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العائد
في صدقته كالعائد

قوله لا يسال بوجه الله الا الجنة وروي لا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ان هلكت نفسها بغتة [illegible]

كنت حملت على فرس في سبيل الله اي اركبته احدا
يعني تصدقت بفرس على احد
الغزو فاضاعه [illegible]
[illegible]
[illegible]
الفرس [illegible]
[illegible] فنهاني النبي عم
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في قبته • بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه اذ اتته امراة فقالت
يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك
الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال
صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء • وفي رواية فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين • وفي رواية فتحت ابواب الرحمة •
وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون • وقال من
صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله
الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان
فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه
احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم • **من الحسان** قال اذا كان اول ليلة من شهر
رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت
ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء
من النار وذلك كل ليلة غريب •

باب رؤية الهلال من الصحاح

ح ولا يصخب اي لا يرفع
الصوت اي يهذي يعني ليس
الصائم صايما من جملة المناهي

الصخب
الصياح

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاقدروا له • وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين •
وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين •
وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد
الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين
يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين • وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة •
وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان
يصوم صوما فليصم ذلك اليوم **من الحسان** قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا
وقال احصوا هلال شعبان لرمضان • قالت ام سلمة ما رايت النبي صلى الله عليه
يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان • وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي
يشك فيه فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه • عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
فقال اني رايت الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد
ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا • وعن ابن عمر قال
تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه اني رايته فصام وامر الناس بصيامه

فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه تسحروا فان في السحور بركة
وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر • وقال لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر • وقال اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس

هكذا اشار الى اصابعه العشر

قوله شهرا عيد لا ينقصان قال احمد بن
حنبل معناه انه لا يكون هذان الشهران
في سنة تسعا وعشرين بل ان كان
احدهما تسعا وعشرين يكون الآخر
ثلثين ه

[illegible]

اشار الى المشرق

ما عجلوا الفطر ما للدوام يعني ما دام الناس يحفظون هذه السنة
كانوا على الخير ه

فصل ما بين
بالصاد المهملة

فقد افطر الصايم • وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال
في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله وايكم مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني • **من الحسان** عن حفصة عن النبي صلى الله عليه قال من لم يجمع
الصيام قبل الفجر فلا صيام له ٥ ويروى موقوفا على حفصة • وقال اذا سمع النداء
احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه • وقال قال الله تعالى
احب عبادي الي اعجلهم فطرا ٥ وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة ٥
فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور • وقال انس كان النبي صلى الله عليه يفطر قبل
ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب •
عن زيد بن خالد قال رسول الله صلى الله عليه من فطر صايما او جهز غازيا فله مثل
اجره صحيح • عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه اذا افطر قال ذهب الظما
وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل • روي ان النبي صلى الله عليه
كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه • وقالت عايشة كان رسول الله صلى
الله عليه يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه • وقالت كان
رسول الله صلى الله عليه يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل
ويصوم • قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم

املككم اي احفظكم واقدركم

وقال رسول الله صلى الله عليه من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه • عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال
هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال
ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال
خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه
قال اطعمه عيالك • **من الحسان** عن عايشة ان النبي صلى الله عليه كان يقبلها
وهو صايم ويمص لسانها • عن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن المباشرة
للصايم فرخص واتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب •
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه من ذرعه القيء وهو صايم فليس عليه
قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف • عن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه قاء فافطر قال ثوبان صدق انا صببت له وضوءه • عن
عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه ما لا احصي يتسوك وهو صايم • وقال
لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما •
روي عن انس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صايم قال
نعم ضعيف • روي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه قال لقد رايت النبي صلى
الله عليه بالعرج يصب على راسه الماء وهو صايم من العطش او من الحر • عن شداد

العرق بفتح العين والرا المكتل بكسر الميم وهو الزنبيل

نهار

على افقر منا اي اعلى افقر منا

يعني القبلة واللمس باليد

من ذرعه اي غلب عليه القي وسبقه

قاء فافطر اي قاء عمدا وصومه صوم التطوع وانا صببت له وضوءه بفتح الواو اي ماء وضوءه

اشتكيت عيني اي اشتكو والالم من عين

بالفتح وسكون الرا اسم موضع [illegible]

اوس قال رای النبی صلی الله علیه رجلاً یحتجم لثمانی عشرة خلت من رمضان فقال
افطر الحاجم والمحجوم. قال الشیخ الامام رضی الله عنه وتأوّله بعض من رخّص
فی الحجامة ای تعرّضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا یأمن من ان یصل شیء
الی جوفه بمصّ الملازم. وروی عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه قال من افطر
یوما من رمضان من غیر رخصة ولا مرض لم یقض عنه صوم الدهر کله.
ضعیف. عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه قال کم من صایم لیس له من صیامه
الا الظمأ وکم من قایم لیس له من قیامه الا السهر.

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عایشة ان حمزة بن عمرو الاسلمی قال للنبی صلی الله علیه اصوم فی السفر
وکان کثیر الصیام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر. وقال ابو سعید
الخدری غزونا مع رسول الله صلی الله علیه لست عشرة مضت من رمضان
فمنا من صام ومنا من افطر فلم یعب الصایم علی المفطر ولا المفطر علی الصایم.
وقال جابر کان رسول الله صلی الله علیه فی سفر فرای زحاما ورجلا قد ظلل علیه فقال
ما هذا قالوا صایم فقال لیس من البر الصوم فی السفر. وقال انس کنا مع
النبی صلی الله علیه فی السفر فمنا الصایم ومنا المفطر فنزلنا منزلا فی یوم
حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنیة وسقوا الرکاب
فقال رسول الله صلی الله علیه ذهب المفطرون الیوم بالاجر. وقال ابن عباس
خرج رسول الله صلی الله علیه من المدینة الی مکة فصام حتی بلغ عسفان

یعنی بالابنیة الخیام

اسم موضع بین مکة والمدینة

العاشر

١٠٦

ثم دعا بماء فرفعه الی یده لیراه الناس فافطر حتی قدم مکة وذلک فی رمضان
وروی جابر انه شرب بعد العصر. من الحسان روی عن النبی صلی الله علیه انه
قال ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلی
وقال من کانت له حمولة تأوی الی شبع فلیصم رمضان حیث ادرکه. ...

باب القضا من الصحاح

قالت عایشة کان یکون علیّ الصوم من رمضان
فما استطیع ان اقضی الا فی شعبان تعنی الشغل بالنبی صلی الله علیه قال رسول الله صلی
الله علیه لا یحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن فی بیته الا باذنه
قالت معاذة لعایشة ما بال الحایض تقضی الصوم ولا تقضی الصلوة قالت کان
یصیبنا ذلک فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة. قالت عایشة ان
رسول الله صلی الله علیه قال من مات وعلیه صوم صام عنه ولیّه. من الحسان
قالت عایشة کان النبی صلی الله علیه یصوم حتی نقول لا یفطر ویفطر حتی نقول لا
یصوم وما رایت رسول الله صلی الله علیه استکمل صیام شهر قط الا رمضان
وما رایته فی شهر اکثر منه صیاما فی شعبان کان یصوم شعبان الا قلیلا.
وقالت ما علمته صام شهرا کله الا رمضان ولا افطره کله حتی یصوم منه
حتی مضی لسبیله. وقال عمران بن حصین قال رسول الله صلی الله علیه له او لآخر
اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم یومین. وقال افضل الصیام
بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفریضة صلوة اللیل. وقال ابن عباس

وروی عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه قال من مات وعلیه صیام شهر
رمضان فلیطعم عنه مکان کل یوم مسکین والصحیح انه موقوف علی ابن عمر

لا تأذن فی بیته
ای لا تأذن للداخل
فیه

صام عنه ولیه
ای اطعم عنه سمی
الاطعام صیاما
مجازا

السرر اول الشهر وقیل آخره
وسمی آخر الشهر سررا لاستسرار
القمر فیه

ما رايت رسول الله صلى الله عليه يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم
عاشورا وهذا الشهر شهر رمضان • وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله
عليه يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال
لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع • وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا في يوم
عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره
بعرفة فشربه • وقالت عائشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه صايما في العشر قط •
عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر قال لا صام ولا افطر ثلث
من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبلها • وسئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه
انزل علي • وسئلت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه يصوم من كل شهر ثلثة
ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم • وقال
رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر •
وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه عن صوم يوم الفطر والنحر • وقال لا
صوم في يومين الفطر والاضحى • وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله •
وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده • ولا تختصوا ليلة
الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون

انزل علي اي اوحي الي

في صوم يصومه احدكم • وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار
سبعين خريفا • وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة
ايام واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم
داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك من الحسان
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصوم يوم الاثنين والخميس • وقال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب
ان يعرض عملي وانا صايم • عن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه يا ابا ذر اذا صمت
من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة • وعن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم
الجمعة • عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصوم من الشهر السبت
والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعا والخميس • وعن ام سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها
الاثنين والخميس • وعن مسلم القرشي قال سئل النبي صلى الله عليه عن صيام الدهر
قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر • عن ابي هريرة

شهر

يعني الستة من شوال

ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة • عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه • وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر • وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض • وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل •

فصل من الصحاح

عن عائشة قالت دخل على النبي صلى الله عليه ذات يوم فقال هل عندكم شي فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل • عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها • وقال رسول الله صلى الله عليه اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صائم فليقل اني صائم وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم •

من الحسان

عن ام هاني قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وام هاني عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت

تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا • وفي رواية الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر • وعن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عائشة • عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا •

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان • وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر • وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى • عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها

تركية اي في قبة من لبد صرح المسحة
ملك القبة التركية

رأيت ليلة القدر في المنام
ورأيت في المنام الصادق
اسجد في صبيحة ليلة
القدر على الارض الطين

فابصرت

في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان
المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه على
جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين ● وعن عبد الله بن انيس قال
ليلة ثلث وعشرين ● وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين
فقيل له باي شي تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه
ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها ● وقالت عايشة كان رسول
الله صلى الله عليه يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره ● وقالت كان النبي
صلى الله عليه اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله

من الحسان

عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها
قال قولي اللهم انك تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح ● عن ابي بكرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع
يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او في ثلث او اخر ليلة ● وقال ابن عمر سئل
رسول الله صلى الله عليه عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه
بعضهم على ابن عمر ● عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون
فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال
انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في
حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عايشة ان النبي

العريش من اغصان الشجر

عفو صح

يبقين صح

صلى الله عليه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
ازواجه من بعده ● عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان
يعرض النبي صلى الله عليه القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ●
عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه القران كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين
في العام الذي قبض ● عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اعتكف ادنى
الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان ●
وروي عن عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

من الحسان

عن انس
ان النبي صلى الله عليه يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان
العام المقبل اعتكف عشرين ● وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه ● وعن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج
يسال عنه ● وقالت عايشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد
جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا
اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

باب فضايل القران من الصحاح

يعني الصحابة يعرضون عليه

الترجيل تسريح الشعر وهو استعمال المشط على الراس

فيه دليل على ان الصوم ليس بشرط الاعتكاف

[illegible]

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه خيركم من تعلم القران وعلمه ●
وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فياتي بناقتين كوماوين
في غير اثم ولا قطع رحم فقالوا يا رسول الله نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى
المسجد فيعلم او يقراء ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له
من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل ● وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث
خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرا بهن احدكم في صلوته خير له
من ثلث خلفات عظام سمان ● وقال الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة
والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران ● وقال لاحسد
الا على اثنين رجل اتاه الله القران وهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار ● وقال مثل المومن الذي يقراء
القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا
القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران ●
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل
الريحانة ريحها طيبة وطعمها مر ● وفي رواية المومن الذي يقرا القران
ويعمل به كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة ● وقال
ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين ● وعن ابي سعيد الخدري

الحاذق

هم الملائكة سموا بها لانهم ينزلون بوحي الله وبما يقع به الصلاح بين الناس

اراد الذين لا يعملون

[illegible]

ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما
اصبح حدث النبي صلى الله عليه قال فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها
امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم ● عن البرا بن عازب قال كان
رجل يقراء سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له
فقال تلك السكينة تنزلت بالقران ● عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
رسول الله صلى الله عليه فلم اجبه حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك
سورة اعظم في القران قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت
يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ● وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان
ينفر من البيت الذي يقراء فيه سورة البقرة وقال اقرؤا القران فانه ياتي يوم
القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين سورة البقرة وال عمران فانهما تاتيان
يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما
اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ●

من الجولان

الظلة ما يقي الرجل من الشمس مثل سحاب او سقف او بيت او غير ذلك

الشطن الحبل

مقابر يعني عدم قراءة القران

وسوره

الغمامة ظل السحاب

[illegible]

وفي روايتهم قال والذي بعث محمد بالحق
ان [illegible] تقدس عند الملك [illegible]
ساق العرش

وقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة
وآل عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير
صواف تحاجان عن صاحبهما ● عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه يا أبا المنذر
أتدري أي آية من كتاب الله تعالى معك أعظم قلت الله ورسوله أعلم قال يا أبا المنذر
أتدري أي آية من كتاب الله أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب
في صدري فقال ليهنك العلم المنذر ● عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه
فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه سيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه قال دعني
فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال رسول
الله صلى الله عليه يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال أما إنه كذبك وسيعود فرصدته فجاء
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وهذا آخر
ثلث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها
إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم تختم الآية فإنك
حتى

معك
يا أبا هر
دعني
صدقة الفطر
أبو المنذر كنية أبي بن كعب

لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما فعل أسيرك فقلت زعم أنه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها قال أما إنه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال
ذاك شيطان ● عن ابن عباس قال بينا جبريل عند النبي صلى الله عليه إذ سمع نقيضا
من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك
إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم فقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما
نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته ●
عن عبد الله قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه انتهي به إلى سدرة المنتهى
فأعطي ثلثا أعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله
من أمته شيئا المقحمات ● وقال رسول الله صلى الله عليه الآيتان من آخر سورة البقرة
من قرأ بهما في ليلة كفتاه ● وقال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم
من الدجال ● وقال أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال
قل هو الله أحد يعدل ثلث القرآن ● وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه بعث رجلا على
سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن
وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه أخبروه أن الله يحبه ● وقال أنس إن رجلا
قال يا رسول الله إني أحب هذه السورة قل هو الله أحد قال إن حبك إياها يدخل الجنة ●●
ادخلك

اي صوتا من قبل السما
اي اجر ذلك الحرف
مسعود
المهلكات الذنوب التي [illegible] صاحبها النار [illegible]
الكبائر

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه الم تر آيات انزلت الليلة لم ير
مثلهن قط اعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ۝ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه
كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات ۝ من الحسان عن عبد
الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه قال ثلثة تحت العرش يوم القيامة القرآن
يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم ينادي الا من وصلني وصله الله ومن
قطعني قطعه الله ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق
ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها ۝ وقال ان الذي ليس
في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صح ۝ وقال يقول الرب تبارك وتعالى
من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل
كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب ۝ وقال من قرأ
حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف
الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب ۝ عن الحارث عن علي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها
يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل
ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو

صحيح

اي الفاصل القاطع بين الحق والباطل

اي بالباطل

حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ
به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد
ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل
ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول ۝ وقال من قرأ القرآن
وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت
الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان في اهاب ما مسته
النار ۝ وعن علي عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله
وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت
لهم النار غريب ضعيف ۝ وقال النبي صلى الله عليه لابي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ
ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا
في القرآن مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت صحيح ۝ وقال تعلموا
القرآن واقرؤه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح
ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك ۝
وقال من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي
ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب ۝ وقال ان الله كتب كتابا قبل ان
يخلق السموات والارض بالفي عام انزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا يقرآن في دار

امن الرسول الى آخر السورة

ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب ● وقال من قرا ثلث آيات من اول الكهف
عصم من فتنة الدجال صح ● وقال ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ومن قرا يس
الله كتب له بقراءتها قراءة القران عشر مرات غريب ● وقال ان الله تعالى قرا طه ويس
قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القران قالت طوبى لامة
ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا ● وقال
من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب ● وقال من قرا
حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب ● وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه
كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية غريب ● وقال
ان سورة في القران ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك ●
عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه خباءه على قبر وهو لا يحسب انه
قبر فاذا فيه انسان يقرا سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله
عليه فاخبره فقال النبي صلى الله عليه هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله
غريب ● وعن جابر ان النبي صلى الله عليه كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل وتبارك
الذي بيده الملك غريب ● عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها
الكافرون تعدل ربع القران ● وعن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه قال من قال
حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرا ثلث

طوبى [illegible] على الملائكة

[illegible]

آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى
يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة
غريب ● عن انس عن النبي صلى الله عليه قال من قرا كل يوم مائتي مرة قل الله
احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين ● وعنه عن
النبي صلى الله عليه قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة مرة قل
هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة
غريب ● عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه سمع رجلا يقرا قل هو الله احد
فقال وجبت فقلت وما وجبت قال الجنة ● عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال
يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرا قل يا ايها الكافرون
فانها براءة من الشرك ● عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرا سورة هود
وسورة يوسف قال لن تقرا شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق ● وقال عقبة
بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح
وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب
الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما ● عن عبد الله بن خبيب
قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه فادركناه
فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث
مرات تكفيك من كل شيء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله

ارم التعوذ

هذا حديث عقبة [illegible]

ع اذا [illegible] واضطجعت على شقك [illegible]
[illegible]

عليه فتعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها ●
وقال استذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ● وقال مثل
صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها
ذهبت ● وقال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ●
وسئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ● وقال رسول الله صلى
الله عليه ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما أذن الله لشيء ما أذن
لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ● وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن ● وقال عبد
الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر اقرأ علي قلت أقرأ عليك و
عليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه
الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان ● وعن أنس قال النبي صلى الله عليه لأبي بن كعب
إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فذرفت عيناه ● وفي رواية أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
وقال ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ● وفي رواية
قال لا تسافروا بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو ● **من الحسان** عن أبي سعيد
الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وإن بعضهم ليستتر ببعض من العري

استذكروا القرآن أي تذكروه وداوموا على ذكره وتلاوته

الإبل المعقلة أي المشدودة

أي طائفة ● هم أصل الصفة ليس لهم من الثياب إلا قليلا

[illegible]

وقارئ يقرأ علينا إذ جاء رسول الله صلى الله عليه فقام علينا فلما قام رسول الله
صلى الله عليه سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع إلى
كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم قال
فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له
فقال أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل
أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة ● وقال زينوا القرآن بأصواتكم ● وقال
ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم ● وعن عبد الله بن عمرو
أن النبي صلى الله عليه قال لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث صح ● وعن عقبة ابن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن
كالمسر بالصدقة غريب ● عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه ما آمن
بالقرآن من استحل محارمه ضعيف ● عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة النبي
صلى الله عليه فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ● ويروى أنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن
الرحيم ثم يقف والأول أصح **فصل من الصحاح** قال عمر بن الخطاب سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله
عليه أقرأنيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته

مملك

[illegible]

فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه ٥ وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرا سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه فقلت ان هذا قرا قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرا قراءة سوى صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه فقرا فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى رسول الله صلى الله عليه ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرا القران على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقراه على سبعة احرف رددتكها مسلة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلام ٥ وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ٥ **من الحسان** عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القران

ولك بكل ردة

١١٧

انزل على سبعة احرف ٥ وفي رواية ليس منها الا شاف كاف ٥ وفي رواية عن ابي ان النبي صلى الله عليه قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرا القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف ٥ عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرا ثم يسال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قرا القران فليسال الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤون القران يسالون به الناس ٥

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا ٥ وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة ٥ وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ٥ وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ٥ وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ٥ وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل ٥ وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ٥ وقال

انا بشر اي يصدر
مني ما يصدر
من البشر من الضرب
والسب وغيرهما
عند الغضب

لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب لكم ●

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه الدعا هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ● ويروى الدعا مخ العبادة ● وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء غريب وقال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر ● وقال ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا غريب ● وقال ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ● وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج غريب ● وقال من لم يسال الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسال العافية ● وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعا في الرخا غريب ● وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب ● وقال اذا سالتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها ● ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ● وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا ● وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا رفع يديه في الدعا لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ● وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك ● وقال رسول الله صلى الله عليه ان اسرع الدعا اجابة دعوة غائب لغائب

لترك السؤال
ستولو
واسئلوا الله
من فضله

116

وقال عمر بن الخطاب استاذنت النبي صلى الله عليه في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا ● وقال رسول الله صلى الله عليه ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ● وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ●

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ● وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت ● وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم ● وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ● وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل

اي بملا الارض

او اعلمته

[illegible] دعائك

فوق الغمام هذا عبارة عن الرفع
الى الله تعالى والقبول ووقوعها
في خزانة القبول

المفردون جمع المفرد من حمل الرجل نفسه
فردا منفردا بذكر الله عمن [illegible]
الله وحمل ربه وحده [illegible]
وترك ذكر ما سواه

حتى أحببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه
وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره
مساءته ● وقال إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء
الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا إلى السماء قال فيسألهم الله وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون
جئنا من عند عبادك في الأرض قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادي
قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل
رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك
كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألون قالوا
يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول كيف
لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا
وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال
يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها
كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فأشهدكم
أني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة
رب فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة ● وفي رواية يقولون رب فيهم خطاء إنما

٢ الكثير الخطاء من الخطيئة

مر فجلس معهم فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ● وعن حنظلة
الأسيدي قال انطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه قلت نافق
حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار
والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات
نسينا كثيرا ● فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لو تدومون
على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم
ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات **من الحسان** قال رسول الله
صلى الله عليه ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجا
وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا
أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله ● عن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه فقال أي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال
يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله ●
وقال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر ● وقال
من اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ● ومن قعد
مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ● وقال ما جلس قوم مجلسا
لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه إلا كان عليهم ترة يوم القيامة
إن شاء عفا وإن شاء أخذهم بها ● وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف

عنهم ص

او نهى عن منكر او ذكر الله غريب • وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي • عن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه •

[illegible]

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة • وفي رواية وهو وتر يحب الوتر **من الحسان** قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة • هو الله • الذي • لا اله • الا هو • الرحمن • الرحيم • الملك • القدوس • السلام • المؤمن • المهيمن • العزيز • الجبار • المتكبر • الخالق • البارئ • المصور • الغفار • القهار • الوهاب • الرزاق • الفتاح • العليم • القابض • الباسط • الخافض • الرافع • المعز • المذل • السميع • البصير • الحكم • العدل • اللطيف • الخبير • الحليم • العظيم • الغفور • الشكور • العلي • الكبير • الحفيظ • المقيت • الحسيب • الجليل • الكريم • الرقيب • المجيب • الواسع • الحكيم • الودود • المجيد • الباعث • الشهيد • الحق • الوكيل • القوي • المتين • الولي • الحميد • المحصي • المبدئ • المعيد • المحيي • المميت • الحي • القيوم • الواجد • الماجد • الواحد • الاحد • الصمد • القادر • المقتدر • المقدم • المؤخر • الاول • الآخر • الظاهر • الباطن • الوالي • المتعالي • البر • التواب • المنتقم • العفو • الرؤف • مالك الملك •

وصل

ذو الجلال • والاكرام • المقسط • الجامع • الغني • المغني • المانع • الضار • النافع • النور • الهادي • البديع • الباقي • الوارث • الرشيد • الصبور غريب •

عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب • وعن انس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلى الله عليه دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى • عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم • وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم • وقال دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له •

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح •

قال رسول الله صلى الله عليه افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر • وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت •

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والدعاء

وقال لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي
مما طلعت عليه الشمس ● وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وإن كانت مثل زبد البحر ● وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده
مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد
عليه ● وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ● وقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم
ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف
خطيئة ● وسئل رسول الله صلى الله عليه أي الكلام أفضل قال ما اصطفى
الله لملائكته سبحان الله وبحمده ● وعن جويرية أن رسول الله صلى الله عليه
خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى
وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى
الله عليه لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ
اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته ● وقال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه ● وقال

[illegible]

لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة ● من الحساب وقال من قال
سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة ● وقال ما من صباح يصبح العباد
إلا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس ● وقال أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل
الدعاء الحمد لله ● وقال الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده ● وقال أول
من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء ● قال وقال
موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله إلا الله لو أن السموات السبع وعامرهن
غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن لا إله إلا
الله ● وعن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال لا إله إلا الله والله
أكبر صدقه ربه قال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ● وإذا قال لا إله إلا الله له
الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا
حول ولا قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول
من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار ● عن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع النبي
صلى الله عليه على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو أيسر
عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق
في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله
أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة

ح سبحوا الملك القدوس أي قولوا سبحان الملك القدوس

[illegible]

الا بالله مثل ذلك غريب ● وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن
حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في
سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد
اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر
مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب ● وقال التسبيح نصف الميزان
والحمد لله يملوه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب ●
وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السما حتى يفضي الى
العرش ما اجتنب الكبائر غريب ● وقال لقيت ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرا
امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب ● وعن يسيرة وكانت من
المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه عليكن بالتسبيح والتهليل و
التقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين
الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة ● وقال انه ليغان
على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة ● وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني
اتوب اليه في اليوم مائة مرة ● وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال
يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي

ابراهيم ح

[illegible]

كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم
يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في
صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا
كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم
اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه
ابو ذر ● وقال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال
فاتى راهبا فساله فقال اله توبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل ائت
قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ● وقال والذي نفسي
بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر
لهم ● وقال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب

ابر الرحم

هذا تمثيل بالحس الذي يعرفه الناس والا لا ينقص شي من عطا عنده

وروى هل لي توبة

ح
فناء بصدره يعني ابعد صدره
عن القرية الاولى واقبل الى القرية
الثانية يعني حول صدره واستقبل
بوجهه الى القرية التي قصدها
للتوبة

[illegible]

بلغ

يسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ● وقال إن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله
عليه ● وقال من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه ● وقال الله
أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان راحلته بأرض فلاة فانفلتت
منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته
فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح
اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح ● وقال إن عبدا أذنب
ذنبا وقال رب أذنبت فاغفر لي فقال ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت
آخر فاغفر لي فقال علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت آخر فاغفر لي فقال
علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء ●
عن جندب أن رسول الله صلى الله عليه حدث أن رجلا قال والله لا يغفر
الله لفلان وإن الله قال من ذا الذي يتألى علي أني لا أغفر لفلان فإني قد
غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال ● وقال رسول الله صلى الله عليه
سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا
عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

قال ومن

ثم غشيانه

اذهبها قائمة عنده
قائمة حال

فاغفره

فاغفره

[illegible]

[illegible]

قال ومن قالها من النهار وهو موقن بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من
أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل
الجنة ● من الحسان قال قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم
استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم
لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة ● غريب ● وقال من علم أني
ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا ●
وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن هم فرجا
ورزقه من حيث لا يحتسب ● وقال ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم
سبعين مرة ● وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ● وقال إن
المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب واستغفر صقل قلبه
وإن زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح ● وقال الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر ●
وقال إن الشيطان قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم
في أجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا أزال أغفر
لهم ما استغفروني ● وقال إن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين
عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض

عنان السماء ما ارتفع ما علا منها وارتفع [illegible]

الران غلبة [illegible]

ربك

آيات الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ● وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ● وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار ● عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي غريب ● وعن ابن عباس في قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما غريب ● عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون ● عن انس عن النبي صلى الله عليه انه قرأ اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له ● عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة ● وروي عن رسول الله صلى الله عليه انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب ●

يقرأ

فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ● وفي رواية غلبت غضبي ● وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الانس والجن والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة ● وفي رواية فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم

المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من
الرحمة ما قنط من جنته احد ● وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك ● وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله ● وفي رواية اسرف رجل على
نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر و
نصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت
هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له ● وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي
صلى الله عليه سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في
السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه اترون هذه
اى انظنون
طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من
هذه بولدها ● وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا
انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشي
من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ● وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره
من النار ولا انا الا برحمة الله ● وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله
عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع
مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها ● وقال ان الله كتب
الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة

فسددوا والتسديد جعل الشيء مستقيما اى احملوا
اعمالكم مستقيمة على طريق الحق [illegible] طلب
القربة من الحق [illegible] قربه
بطاعته بقدر ما تطيقون عملا لا تشددوا
على انفسكم بالمبالغة في الطاعات [illegible]
واستريحوا ولا تكلوا واغدوا اى اعملوا
بعض عملكم اول النهار وبعضها في الليل
اخره

قوله قد تحلب ثديها اى كثر وسال لبن
ثديها بحسب تحرك اللبن من ثديها تسقي
اى تسقي طلب الولد اذا وجدت صبيا
في السبي اخذته يعني من غاية رحمتها وشفقتها
لولدها الغائب اذا وجدت
صبيا اخذته وارضعته

قوله لئن قدر الله عليه الى قوله من العالمين هذا
قول الرجل وهو كان مبتدعا لانه اعتقد ان الله
ليس بقادر على جمعها [illegible] كفر
[illegible] وان الله تعالى غفر له فلا بد
ان يسمى له بالايمان [illegible]
الرجل ظن انه لو فعل هذا الصنيع ترك فلم يبعث
ولم يعذب

والقصد تبلغوا اى الزموا [illegible] تبلغوا المنزل

فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان
هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة ● من الحسان وقال ان مثل الذي
يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد
خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج
الى الارض ● عن ابي الدرداء انه سمع النبي صلى الله عليه يقص على المنبر وهو
اى يخطب
يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال
الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول
الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق
يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء ● عن عامر الرام قال بينا نحن
عنده يعني عند النبي صلى الله عليه اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد
التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات
فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي
فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي فقال
ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه
اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من
ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن

[illegible]

[illegible] ابى الدردا

فرجع بهن ه

باب ما يقول عند الصباح والمسا والمنام من الصحاح

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا امسى قال امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شي قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما
فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها • اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
وسو الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر • واذا اصبح قال ذلك ايضا
اصبحنا واصبح الملك لله • وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر • وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اخذ
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور •
وقال رسول الله صلى الله عليه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة
ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين •
وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك • وفي رواية فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسي فاغفر لها • وعن البرا بن عازب
قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم
قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك

والجأت

ما خلفه عليه يعني لا يدري ما وقع وحصل في فراشه بعدما خرج هو منه الى ان يعود اليه من التراب والقذا والهوام

باب ما يقول عند الصباح والمسا والمنام من الصحاح

[illegible]

١٢٤

والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت • وقال رسول الله صلى الله عليه من
قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة • وفي رواية قال رسول الله صلى الله
عليه لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن
ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبت خيرا • عن انس ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد
لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا موي له • وعن علي ان
فاطمة اتت النبي صلى الله عليه تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه
رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جا اخبرته عايشة قال فجانا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجا فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد
قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا
وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم • عن ابي هريرة
قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه تساله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم
تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند
كل صلوة وعند منامك • **من الحسان** ه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك
المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك

اي بهذا المذكور من الدعا

مات على الفطرة اي على الاسلام

بهذا اي بهذا الدعا الى ان ختم الدعا

وكفانا اي دفع عنا شر الموذيات فكم ممن لا كافي له ولا موي الكافي والموي هو الله يكفي بعض الخلق عن بعض وهيا لهم الماوى والمسكن

[illegible]

النشور ● عن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت
واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب
كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان
وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك ● وقال ما من عبد يقول
في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا
في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء ● وفي رواية لم يصبه فجاءة
بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي ● عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك
خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر
ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وفي رواية من سوء الكبر والكبر
رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا
واصبح الملك لله ● عن بعض بنات النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه كان يعلمها
فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما
لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها
حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قال حين يمسي حفظ حتى يصبح ● عن ابن عباس عن
رسول الله صلى الله عليه انه قال من قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

الشرك الجال

لا اله

وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون
ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته ● عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر
حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان
حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح ● عن الحرث بن مسلم بن الحر
التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة
المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك
ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا
مت في يومك كتب لك جواز منها ● عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية
في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي
اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف ● وقال من قال
حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك
انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر
الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في

له

ث

اسر اليه اي تكلم معه كلاما خفيا

تلك الليلة من ذنب غريب ۞ وقال ما من عبد مسلم يقول إذا أمسى وإذا أصبح ثلثا
رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه نبيا إلا كان حقا على الله أن
يرضيه يوم القيامة ۞ عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه كان إذا أراد أن ينام
وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك أو تبعث عبادك ۞
وعن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى
تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات ۞ وعن علي
أن رسول الله صلى الله عليه كان يقول عند مضجعه اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم
وبكلماتك التامات من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم
اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك ۞
وقال من قال حين يأوي إلى فراشه أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم
وأتوب إليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر أو عدد رمل
عالج أو عدد ورق الشجر أو عدد أيام الدنيا ۞ وقال ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ
سورة من كتاب الله إلا وكل الله ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى
هب ۞ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه خلتان لا يحصيهما ۞
وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم إلا دخل الجنة ألا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل
يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمد عشرا ويكبره عشرا قال فأنا رأيت رسول
الله صلى الله عليه يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة

غريب صح

[illegible]

في الميزان وإذا أخذ مضجعه يسبحه ويحمده ويكبره مائة ۞ وفي رواية يكبر
أربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان وألف
في الميزان فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا يحصيها
قال يأتي الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله
أن لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام ۞ عن عبد الله بن غنام أن رسول
الله صلى الله عليه قال من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك
فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال
مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته ۞ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه
كان يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل
شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل
ذي شر أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك
شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين
وأغنني من الفقر ۞ عن أبي الأزهر الأنماري أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا
أخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر ذنبي وأخسأ شيطاني
وفك رهاني واجعلني في الندي الأعلى ۞ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه إذا
كان أخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني والذي
من علي فأفضل والذي أعطاني فأجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء

يعمل أن ينصرف ويخرج من صلوته
فينسى هذا الذكر فلا يأتي به نومه أي
يلقي النوم عليه حتى ينام فلا يبالي
بهذا الذكر

[illegible]

الندي المجلس والمراد به أهل الندي
الأعلى أهل السموات وهم الملائكة

الرابع

أي الزائد بالفضل

وملیكه واله كل شي اعوذ بك من النار ۝ عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين
السبع وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم
جميعا ان يفرط على احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله
الا انت ضعيف ۝

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان ابدا ۝ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم ۝ وعن سليمان
بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه
فقال النبي صلى الله عليه اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه اذا سمعتم صياح الديكة
فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من
الشيطان الرجيم فانها رات شيطانا ۝ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر

وما اظلت اي وقعت السموات ظلهن عليه

لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ۝ اللهم انا نسالك في سفرنا
هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا
بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك
من وعثاء السفر وكابة المنقلب وسوء المنظر في المال والاهل واذا رجع
قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ۝ وعن عبد الله
بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا سافر يتعوذ من وعثاء
السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر
في الاهل والمال ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه من نزل منزلا ثم قال اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شي حتى يرتحل من منزله ذلك ۝
وقال ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما لقيت
من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق لم تضرك ۝ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا كان
في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا
وافضل علينا عائذا بالله من النار ۝ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه
اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده

والحور بعد الكور النقصان بعد الزيادة

ما لقيت استفهام معناه التعظيم اي لقيت عظيمه من لدغ عقرب

واسحر اي دخل في وقت السحر

الاحزاب وحده ● وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه
يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ● قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله
صلى الله عليه على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر
فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ● وفي رواية
فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال
ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم من الحسان ● عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه اذا راى
الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك
الله غريب ــ عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من رجل
راى مبتلا فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب ــ وعن ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله
له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة غريب ــ عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل
ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

وهزم

وقطبة

اهله

١٢٨

الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك ● عن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع
رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله
ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت ● ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المومنين قال رايت رسول
الله صلى الله عليه صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكت
قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم ان الذنوب لا
يغفرها احد غيري ● وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه اذا ودع رجلا ياخذ بيده
فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع النبي صلى الله عليه وهو يقول استودع الله
دينك وامانتك واخر عملك ● وفي رواية وخواتيم عملك ● وروي كان رسول الله
صلى الله عليه اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم
اعمالكم ● عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني اريد سفرا
فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي وامي
انت قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب ● وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول
الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف
فلما ولى الرجل قال اللهم اطوله البعد وهون عليه السفر ● عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك

ب

يعلم اي يعلم العبد

قال ص

يعني اسال الله ان يحفظ دينك وامانتك وآخر عملك يعني يختم بالخير

زودني امر من التزويد وهو اعطا الزاد يعني به ههنا ادع لي

وشر ما فيک وشر ما خلق فيک وشر ما يدب عليک واعوذ بک من اسد واسود
ومن الحية والعقرب ومن شر ساکن البلد ومن والد وما ولد ● وعن انس قال کان
رسول الله صلى الله عليه اذا غزا قال اللهم انت عضدی ونصيری بک احول وبک
اصول وبک اقاتل ● وعن ابی موسى ان النبی صلى الله عليه کان اذا خاف قوما قال
اللهم انا نجعلک فی نحورهم ونعوذ بک من شرورهم ● عن ام سلمة ان النبی صلى الله
عليه کان اذا خرج من بيته قال بسم الله توکلت على الله اللهم انا نعوذ بک من ان نزل
او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح ● وفی رواية قالت ام سلمة ما
خرج رسول الله صلى الله عليه من بيتی قط الا رفع طرفه الى السما فقال اللهم انی
اعوذ بک ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علی ● عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبی صلى الله عليه قال اذا تزوج احدکم امراة او اشترى
خادما فليقل اللهم انی اسلک خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بک من شرها
وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلک
ويروى فی المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبرکة ● عن جابر ان النبی
صلى الله عليه قال اذا سمعتم نباح الکلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا
بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صحيح ● عن ابی بکرة عن رسول الله
صلى الله عليه قال دعوات المکروب اللهم رحمتک ارجو فلا تکلنی الى نفسی
طرفة عين واصلح لی شانی کله لا اله الا انت ● عن ابی سعيد قال رجل لی

هذا اخر حديث انس
الى الباب

هموم لزمتنی وديون يا رسول الله قال افلا اعلمک کلاما اذا قلته اذهب
الله همک وقضى عنک دينک قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا
امسيت اللهم انی اعوذ بک من الهم والحزن واعوذ بک من العجز والکسل واعوذ
بک من البخل والجبن واعوذ بک من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت
ذلک فاذهب الله همی وقضى عنی دينی ● وعن علی جاءه مکاتب فقال انی
عجزت من کتابتی فاعنی قال الا اعلمک کلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه
لو کان عليک مثل جبل کبير دينا اداه الله عنک ● قل اللهم اکفنی بحلالک
عن حرامک واغننی بفضلک عمن سواک ● عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
من قال اذا خرج من بيته بسم الله توکلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله
يقال له هديت وکفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان
اخر کيف لک برجل هدی وکفی ووقی ● وعن ابی مالک الاشعری عن النبی صلى
الله عليه اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم انی اسالک خير المولج وخير المخرج
بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توکلنا ثم ليسلم على اهله ● وعن
ابی هريرة ان النبی صلى الله عليه کان اذا رفا الانسان اذا تزوج قال بارک الله
لک وبارک عليک وجمع بينکما فی خير

باب الاستعاذة من الا الصحاح

عن ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه قال تعوذوا بالله من جهد البلا ودرک الشقا
وسو القضا وشماتة الاعدا ● وقال انس کان النبی صلى الله عليه يقول اللهم

الجهد بالفتح المشقة
وبالضم جهد البلا عند العلما الحالة التی
يمتحن بها الانسان حتى يختار عليها
الموت ويتمناه

اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ●
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب
القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ● وعن زيد بن ارقم قال كان رسول
الله صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر
اللهم آت نفسي تقويها وزكها انت خير من زكها وليها ومولها اللهم اني اعوذ بك من
علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها ● وقال عبد الله
بن عمر كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك ● عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت و شر ما لم اعمل ● وعن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني
انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون ● **من الحسان** قال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع و
قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع ● وعن عمر قال كان النبي صلى

الله عليه يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب
القبر ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم ● وعنه ان رسول الله عليه
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق ● وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من
الخيانة فانها بئست البطانة ● وعن انس ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من البرص والجذام والجنون ومن سيء الاسقام ● وعن قطبة بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء ●
عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال
قل اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي ● وعن ابي اليسر
ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي
ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك
من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا ● وزيد في بعض الروايات
والغم ● عن معاذ عن النبي صلى الله عليه قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع ● عن
عائشة قالت اخذ النبي صلى الله عليه بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي
بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب ● قال عمران بن حصين قال النبي
صلى الله عليه لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم

الشقاق والمخالفة اي من مخالفة الحق

بئس الضجيع وهو الذي ينام معك في فراش واحد ههنا الجوع واراد بالجوع اي بئس الصاحب الذي يمنعه عن اداء وظائف العبادات

ومن سيء الاسقام اراد به مثل الاستسقاء والسل والمرض الطويل

وشر منيي اي من شر غلبة منيي علي

الهدم اي من ان يقع علي جدار او سقف

وهو السقوط [illegible] والهوي من جبل

الطبع بالتحريك هو العيب والدنس بعض من حرص يجر الى صاحبه الذل والعيب

وقب اي اظلم غسق القمر اذا اظلم بالكسوف

الهمني رشدي واعذني من شر نفسي ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده
ومن همزات الشياطين وان يحضرون ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من سال
الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات
قالت النار اللهم اجره من النار ٥ باب جامع الدعاء من الصحاح عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك
عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم
به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ٥ وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي
التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل
الموت راحة لي من كل شر ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه انه كان يقول
اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى ٥ وعن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه قال قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد
سداد السهم ٥ وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي
صلى الله عليه الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وعافني وارزقني ٥ وعن انس قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه اللهم اتنا حسنة

التامه

في الدنيا

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار من الحسان ٥ عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني
ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني
على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا
لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي
وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ٥ عن ابي بكر
قال قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو
والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب ٥ وعن
انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعا افضل قال سل ربك العافية والمعافاة
في الدنيا والاخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والاخرة فقد افلحت غريب ٥
عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه انه كان يقول في دعائه
اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب
فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب ٥
عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه يقوم من مجلس حتى يدعو
بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين
معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبا
الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث

مطيعا على المبالغة

خاشعا

الحوبة الزلة والخطيئة

والمعافاة

ت

[illegible]

منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا ولا غاية رغبتنا
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا
من لا يرحمنا غريب ه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد
لله على كل حال واعوذ بالله من حال النار غريب ه عن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل
فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه
وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا
ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن
دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات ه

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه ايها
الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت
حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ه وعن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ه وقال من حج
لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ه وقال العمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ه وقال ان عمرة في رمضان

والمراد هنا بالمناسك افعال الحج

الحج

اي الاعمال

١٢٠

تعدل حجة ه وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه
امراة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر ه وعن ابن عباس ان امراة من خثعم
قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ه قال وقال رجل ان اختي
نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه لو كان عليها دين اكنت
قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء ه وقال لا يخلون رجل بامرأة
ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة
كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك ه قالت عائشة
استأذنت النبي صلى الله عليه في الجهاد فقال جهادكن الحج ه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها
ذو محرم ه وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله
من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها ه وعن جابر عن رسول الله صلى
الله عليه قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل
العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم ه قال انس اعتمر
رسول الله صلى الله عليه اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته

ع اي انك كتبت اسمي في غزوة كذا وكذا واراد الخروج مع الجيش الى الناحية القاصدة للغزو وامرأتي خرجت الى الحج وليس معها احد من المحارم فقال رسول الله صلى الله عليه اترك الغزو واخرج مع امرأتك الى الحج ه

والقرن بسكون الراء وفتحها وفي الصحاح بفتحها [illegible] من المنازل ايضا ميقات اهل نجد

اي موضع اهلاله اي الاحرام

عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي
القعدة وعمرة مع حجته ● وقال البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة
قبل ان يحج مرتين ● **من الحسان** ● عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي
كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا
الحج مرة فمن زاد فتطوع ● وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه من ملك
زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك
اي ان شاء مات يهوديا وان شاء مات نصرانيا
ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ● و
قال لا صرورة في الاسلام ● وقال من اراد الحج فليعجل ● وقال تابعوا بين الحج و
العمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب
والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة ● وعن ابن عمر قال جاء رجل فقال
يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة ● وعنه قال سال رجل رسول الله صلى
الله عليه ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج
فقال آخر وما السبيل قال زاد وراحلة ● عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله
عليه فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن
قال حج عن ابيك واعتمر صحيح ● عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه سمع رجلا
يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال حججت عن

١٣٢

نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ● عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وقت لاهل المشرق العقيق ● وعن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وقت لاهل العراق ذات عرق ● عن ام سلمة سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة ● **باب الاحرام
والتلبية من الصحاح** ● قالت عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله
عليه لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم
وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على
هؤلاء الكلمات ● وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان اذا ادخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة ● وقال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه نصرخ بالحج صراخا ● وقال انس كنت رديف ابي
طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ● وقالت عائشة خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا
من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه بالحج ● فاما من اهل بعمرة فحل واما
من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر ● وقال ابن عمر تمتع

رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج ۝
من الحسان ۝ عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلى الله عليه تجرد لاحرام
واغتسل ۝ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه لبد راسه بالغسل ۝ عن خلاد بن
السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني جبريل فامرني ان آمر
اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية ۝ عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او
مدر حتى تنقطع الارض من هاهنا وهاهنا ۝ وعن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند
مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية ۝ عن عمارة بن خزيمة
بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا فرغ من تلبيته سال
الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار **قصة حجة الوداع**
من الصحاح ۝ قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه مكث
بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر
كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر
فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب
واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا
استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك

القصوا ناقة مقطوعة الاذن وكانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ۝

البيدا مفازة لا شي فيها ۝ مسجد مكة ومسجد مدينة ۝

لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك ۝ قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف
العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا
ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل
المقام بينه وبين البيت يروى انه قرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا
قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه
حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله و
حده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال
مثل هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي
سعى حتى اذا صعدنا قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
حتى اذا كان آخر طوافه على المروة نادى والناس خلفه فقال لو اني استقبلت
من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه
هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا
هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه اصابعه وقال دخلت العمرة
في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه فقال ماذا
قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي

القارن الطواف واحد والسعي واحد ۝

اراد منه تفسكو وذلك بالتلبية او بتقليد الهدي او بالنية بحسب ما اختلف العلما فيه

فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي
صلى الله عليه مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه ومن معه
هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه
فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشا والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس
وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء
فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماكم واموالكم حرام عليكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت
قدمي موضوع ودما الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن
ربيعة بن الحرث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية
موضوعة واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن المطلب فانه موضوع كله فاتقوا
الله في النسا فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم
عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير
مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا
بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد
بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس
اللهم اشهد ثلثا ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما
شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل

اسم موضع

[illegible]

١٢٥

المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس اردف اسامة
خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم
يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة
ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله
ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس
حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى
حتى اتى الجمرة عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل
حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده
ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت
في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم
فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم
فناولوه دلوا فشرب منه • وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله
عليه من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم
لا يحل حتى يحل منهما • وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم
حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى

فدفع صح

بطن محسر بكسر السين اسم موضع

من عرفة

[illegible]

حتى كان يوم عرفة فلم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منا واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا • وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه من ساق الهدي من الناس • وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة

قد دخلت في الحج الى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف

من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلى الله عليه كان يفعل ذلك • وقالت عايشة ان النبي صلى الله عليه لما جا مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها • وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه فاخبرتني عايشة انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك • وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة • وقال رمل رسول الله صلى الله عليه من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة • وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا • وسيل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت النبي صلى الله عليه يستلمه ويقبله • وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين • وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن • وعنه ان رسول الله صلى الله عليه طاف بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار بشيء في يده وكبر • وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى

ع هو اسم بير عند مكة [illegible]
وانما [illegible] موضع بالبناء فيكسر طاوه
يصرف ولا يصرف باعتبار المكان والبقعة

اي وصلى ركعتين

اي ابتدا من الحجر الاسود واسرع حتى وصل اليه وفعل ذلك في الثلث مرات بطن المسيل وهو اسم موضع بين الصفا والمروة

ح [illegible] وانما استلمهما [illegible] على قواعد ابراهيم عليه السلم واراد بالركنين [illegible] ابراهيم عليه السلم [illegible] على جانب اليمين [illegible] جانب الشمال [illegible] ابراهيم عم

[illegible]

الله عليه يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن • قالت عائشة
خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل
النبي صلى الله عليه وأنا أبكي قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله
على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري • وقال
أبو هريرة بعثني أبو بكر في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه قبل حجة الوداع يوم
النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان •

من الحسان

سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع رسول الله
صلى الله عليه فدخل مكة فأقبل إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم أتى الصفا
فعلاه حتى ينظر إلى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو • عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه قال الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه
فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير ووقفه الأكثرون على ابن عباس •
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه نزل الحجر الأسود من الجنة وهو
أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحيح • وعنه قال رسول الله
صلى الله عليه في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان
ينطق يشهد على من استلمه بحق • وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إن الركن والمقام ياقوتتان من الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما
لأضاءا ما بين المشرق والمغرب • وعن ابن عمر أنه كان يزاحم على الركنين • وقال سمعت

حيض

عليهما

فلم نكن نفعله عن ابي هريرة قال [illegible]

اسناد حجازي

ليبعثنه

من استلم بغير حق

بواعث صح

ياقوتتان صح

اركان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

رسول الله صلى الله عليه يقول إن مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول
من طاف بهذا البيت أسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع
رجل قدما ولا رفعها إلا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها
درجة • عن عبد الله بن السائب أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول فيما بين ركن
بني جمح والركن الأسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار • عن صفية بنت شيبة قالت أخبرتني بنت أبي تجراة قالت دخلت مع نسوة
من قريش دار آل أبي حسين ننظر إلى رسول الله صلى الله عليه وهو يسعى بين الصفا والمروة
فرأيته يسعى وإن مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فإن الله كتب
عليكم السعي • وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا طرد ولا ضرب ولا إليك إليك • عن أبي يعلى عن
أبيه أن النبي صلى الله عليه طاف بالبيت مضطبعا ببرد أخضر • عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وأصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا أرديتهم
تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى •

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم
تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه فقال كان يهل منا المهل
فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه • عن جابر أن رسول الله صلى
الله عليه قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر • فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا

[illegible]

بضم التاء وسكون الجيم

بصيغة المتكلم

يحصيه اي [illegible] يطوف بالبيت سبعة ايام [illegible]

جمح بضم الجيم وفتح الميم بطن من قريش [illegible]

ولا اليك اليك ولم يقال لاحد ابتعد ابتعد

الاضطباع ان يجعل وسط ردائه تحت عاتقه اليمنى ويطرح طرفيه على عاتقه الايسر ويفعل ذلك لاظهار الرجولية

وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف. وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء.

من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم عليه السلام. عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر. عن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل ما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل. عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة

١٧٨

يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال فيقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة.

باب دفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص. وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر بالايضاع. وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة. عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما. قال عبد الله بن مسعود ما رايت رسول الله صلى الله عليه صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها. وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة اهله. عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة. وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي

جمع اي المزدلفة

محسّر وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف • وقال لعلّي لا أراكم بعد عامي هذا **من الحسان**
عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه فقال إنّ أهل الجاهلية كانوا
يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كأنها عمائم الرجال في وجوههم قبل أن تغرب ومن
المزدلفة بعد أن تطلع الشمس حين تكون كأنها عمائم الرجال في وجوههم وإنّا لا ندفع من
عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل أن تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي الأوثان
والشرك • وقال ابن عباس قدّمنا رسول الله صلى الله عليه ليلة المزدلفة أغيلمة بني عبد المطلب
على حمرات فجعل يلطخ أفخاذنا ويقول أبينيّ لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس • عن عايشة قالت
أرسل النبي صلى الله عليه بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان
ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه عندها • وقال ابن عباس يلبي المعتمر
حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم **باب رمي الجمار من**
الصحاح قال جابر رأيت النبي صلى الله عليه يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لنا
خذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه • وقال جابر رأيت النبي صلى
الله عليه يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف • وقال رمى رسول الله صلى الله عليه الجمرة
يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس • عن عبد الله بن مسعود أنه انتهى
إلى الجمرة الكبرى فجعل البيت من يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبّر
مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة • وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه الاستجمار توّ ورمي الجمار توّ والسعي بين الصفا والمروة توّ

أي طافت بالكعبة

فعل

العقبة

باب رمى الجمار

وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتوّ • **من الحسان** عن قدامة بن عبد الله بن عمار
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا
طرد وليس قيل إليك إليك • وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه قال إنما جعل رمي الجمار والسعي
بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله عز وجل صحيح • وعن عايشة قالت قلنا يا رسول الله
ألا نبني لك بناءً يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق **باب الهدي من الصحاح**
عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها
في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلّدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على
البيداء أهلّ بالحج • عن عايشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه مرةً إلى البيت غنماً فقلّدها •
عن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه عن عايشة بقرة يوم النحر • وقال نحر رسول الله
صلى الله عليه عن نسائه بقرة في حجته • وقالت عايشة فتلت قلائد بدن النبي صلى الله
عليه بيديّ ثم قلّدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحلّ له • وقالت فتلت
قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي • عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة قال
اركبها في الثانية أو الثالثة • وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا • وقال ابن عباس بعث
رسول الله صلى الله عليه بست عشرة بدنة مع رجل وأمّره فيها فقال يا رسول الله كيف
أصنع بما أبدع عليّ منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا

المناخ موضع اناخة البعير

باب الهدى من الصحاح

نأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك • وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله
عليه عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة • وعن ابن عمر أنه أتى على
رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه • وقال
علي أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها
وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا • وقال جابر كنا لا نأكل
من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه فقال كلوا وتزودوا
فأكلنا وتزودنا • **من الحسان** عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه أهدى
عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه جملا كان لأبي جهل في رأسه برة
من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب • عن جابر أن النبي صلى الله
عليه قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة • وعن ابن عباس قال كنا مع النبي
صلى الله عليه في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة
غريب • عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال
انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها يأكلونها • عن عبد الله بن قرط
عن النبي صلى الله عليه قال إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر • وقال أتي
رسول الله صلى الله عليه ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما
وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال قال
من شاء فليقتطع **باب الحلق من الصحاح** عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه حلق رأسه

باب الحلق من الصحاح

في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم • وقال ابن عباس قال لي معاوية إني
قصرت من رأس النبي صلى الله عليه عند المروة بمشقص • عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين • ويروى أن النبي صلى الله عليه في حجة الوداع
دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة • عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتى منى فأتى الجمرة
فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه
ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناول الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه
أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس • عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه قبل
أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك • وعن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى • **من الحسان** عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه نهى أن تحلق المرأة رأسها • وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه ليس على النساء الحلق إنما على النساء التقصير **فصل من الصحاح** عن عبد الله بن
عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه
رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت
قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه عن شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج • وفي رواية أتاه رجل فقال حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه
آخر فقال أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج • وعن ابن عباس قال

كان النبي صلى الله عليه يُسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج • عن علي قال أتاه رجل فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصّر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج **باب خطبة يوم النحر وفي أيام التشريق يوم منى الضحى** عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله يوم النحر قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حُرُم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قال أي شهر هذا فقلنا الله ورسوله أعلم قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس هذا يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع • عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا • عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع

يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله • وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له • وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه • وقال أنس إن النبي صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به وسئل أنس عن النبي صلى الله عليه أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك • قالت عائشة نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج • وقالت أحرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج إلى المدينة • عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه لا ينفرن أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت إلا أنه خفف على الحائض •

بالانتظار

طراز

١٣ . التاسعة
١٢٠٠١٣ ٢٦٩

وقالت عايشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم فقال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري ●

من الحسان

عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صحيح ● عن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهبا وعلي يعبر عنه والناس بين قايم وقاعد ● عن ابي الزبير عن عايشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل ● وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم يرمل في السبع الذي افاض فيه ● عن عايشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شي الا النسا ضعيف منقطع ● عن القسم عن عايشة قالت افاض رسول الله صلى الله عليه من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عندها ● عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه لرعا الابل في البيتوتة ان يرموا

رأى

[illegible]

الى ح

يجمعوا

يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران ولا ورس ● وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين ● وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل ● عن يعلى بن امية قال كنا مع النبي صلى الله عليه بالجعرانة اذ جاه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ● عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ● وروي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو محرم ● وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه تزوجها وهو حلال ● قال الشيخ رضي الله عنه والاكثرون على انه تزوجها حلالا وهو محرم ● عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه كان يغسل راسه وهو محرم ● وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم ● وعن عثمان انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر ● وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة ● عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه مر به وهو بالحديبية قبل

صح ع

ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة
ايام او انسك نسيكة ● **من الحسان** عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه نهى النسا
في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد
ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حلية او سراويل او قميصا او خفا ●
وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه محرمات فاذا
جاوزنا كشفنا ● عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت
يعني غير المطيب ● **باب ما يجتنب المحرم من الصيد من الصحاح** عن الصعب بن جثامة
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى
ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم ● عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلى الله عليه
فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما
راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله
فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه سالوه قال هل معكم
منه شي قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه فاكلها ● فلما اتوا رسول الله صلى
الله عليه هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ●
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة
والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور ● وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه

حاذونا سدلت احدانا
جلبابها من راسها
على وجهها فاذا ٧

في رواية
صح

قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب
العقور والحديا ● **من الحسان** عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم ● عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه الجراد من صيد البحر ● عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه قال يقتل المحرم السبع العادي ● عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت
جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت ايؤكل قال نعم فقلت سمعته
من رسول الله صلى الله عليه قال نعم صحيح ● وعن جابر قال سالت رسول الله صلى
الله عليه عن الضبع فقال هي صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم ● روي
عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلى الله عليه عن اكل الضبع قال او ياكل
الضبع احد وسالته عن اكل الذئب قال او ياكل الذئب احد فيه خير ليس
اسناده بالقوي ● **باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح** عن ابن عباس قال قد
احصر رسول الله صلى الله عليه فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما
قابلا ● وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هداياه وحلق وقصر اصحابه ● وقال مسور
ان رسول الله صلى الله عليه نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك ● وقال ابن عمر
اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل من كل شي حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد

بلغ السماع

هديا ● وقالت عايشه دخل رسول الله صلى الله عليه على ضباعة بنت الزبير
فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة قال لها حجي واشترطي
وقولي اللهم محلي حيث حبستني ● **من الحسان** عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة
القضا ● عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه من كسر
او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف ● عن عبد الرحمن بن يعمر
الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل
طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منا ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر
فلا اثم عليه **باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح** عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا ● وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل
لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها فلا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا
الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر ● وفي رواية لا يعضد شجرها ولا
يلتقط ساقطتها الا لمنشد ● وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح ● عن انس ان النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح

وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله ●
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سودا بغير
احرام ● عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيدا من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم
وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم ● عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا **من الحسان**
عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه ●
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا
ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح ● عن عبد الله بن عدي بن حمرا قال رايت
رسول الله صلى الله عليه واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض
الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت **باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح**
عن علي قال النبي صلى الله عليه المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او
اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ●●

عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه اني احرم ما بين لابتي المدينة ان تقطع عضاهها عضاهها
او يقتل صيدها ● وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه
ولا يثبت احد على لاوايها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ● وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي
الا كنت له شفيعا يوم القيامة ● عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة
جاوا به الى النبي صلى الله عليه فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك
لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك
وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو
اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمرة ● وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال ان ابرهيم
حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم
ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف ● وروي ان سعدا وجد عبدا
يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاء اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم قال معاذ
الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه ● وقالت عايشة لما قدم رسول الله صلى
الله عليه المدينة وعك ابو بكر وبلال فجيت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة ● وعن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلى الله عليه في المدينة رايت
امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وبا المدينة

نقل

نقل الى مهيعة وهي الجحفة ● وقال رسول الله صلى الله عليه يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ● وقال
امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد ● وقال ان الله سمى المدينة طابة وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها ● وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد ● وقال
على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ● وقال ليس من بلد الا
سيطاه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملايكة صافين
يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق ● وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء ● عن انس ان النبي
صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان
على دابة حركها من حبها ● وقال انس ان النبي صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه ● اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ● ويروى
انه قال احد جبل يحبنا ونحبه ● **من الحسان** وروي ان سعد بن ابي وقاص
اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول
الله صلى الله عليه حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم

طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه • وروي من
قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه • وروى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه ان صيد وج
وعضاهها حرم محرم لله • ووج ذكروا انها من ناحية الطائف • عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صحيح •
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب •
عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت المدينة فهي دار هجرتك
او البحرين او قنسرين •

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يديه وان نبي
الله داود كان يأكل من عمل يديه • وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر
المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء
يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب
لذلك • وقال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام • وقال
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن
اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى
حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب • وقال

ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث • عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن • وعن
ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل
الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور • عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والا صنام
فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله حرم شحومها اجملوه ثم
باعوه فاكلوا ثمنه • عن عمر ان النبي صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها • عن جابر ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب والسنور • عن انس قال حجم
ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه •

من الحسان عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولاد كم
من كسبكم • وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه • عن عبد الله
بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا
ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ
بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث • وقال لا يدخل الجنة لحم
نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت النار اولى به • عن الحسن بن علي قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب

شك

ريبة • عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم
قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما
اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك
الناس • عن عطية السعدي قال النبي صلى الله عليه لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى
يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس • عن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه في الخمر عشرة عاصرها
ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها
والمشترى له • وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لعن الله الخمر وشاربها وساقيها و
بائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه • عن محيصة انه استأذن رسول
الله صلى الله عليه في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن ثمن الكلب وكسب الزمارة • وعن ابي امامة
قال رسول الله صلى الله عليه لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام
وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث • ضعيف • عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه عن اكل الهر وثمنه غريب •

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى • وقال
ان رجلا فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل
له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة • وفي رواية قال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي

يذهب البركة

وقال صلى الله عليه اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق • وفي رواية الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة • عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم
يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب •

من الحسان

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين
والشهداء غريب • عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه فقال يا معشر
التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة • عن عبيد بن رفاعة عن ابيه فشوبوه
عن النبي صلى الله عليه قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق •

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار • وفي رواية اذا تبايع
المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما
عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب • وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او يختارا • وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما • عن ابن عمر
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
الرجل يقوله •

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق

صاحبه خشية أن يستقيله ● عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يتفرقن
عن بيع إلا عن تراض **باب الربوا من الصحاح** عن جابر لعن رسول
الله صلى الله عليه آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه ● عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فإذا
اختلفت هذه الأجناس فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد ● عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد واستزاد
فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء ● وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ●
وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن ●
وعن معمر بن عبد الله قال كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقول الطعام بالطعام
مثلا بمثل ● وعن عمر قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالذهب ربا إلا ها
وها والورق بالورق ربا إلا ها وها والبر بالبر ربا إلا ها وها والشعير بالشعير ربا
إلا ها وها والتمر بالتمر ربا إلا ها وها ● وعن أبي سعيد وأبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله

يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ● وعن أبي سعيد قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه بتمر
برني فقال رسول الله صلى الله عليه من أين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه
صاعين بصاع فقال أوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري
فبع التمرة ببيع آخر ثم اشتر به ● عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه على الهجرة ولم
يشعر أنه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين أسودين ولم يبايع أحدا بعده حتى يسأله
أعبد هو أم حر ● وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم
مكيلتها بالكيل المسمى من التمر ● عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة
باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا
فذكرت للنبي صلى الله عليه فقال لا تباع حتى تفصل ● **من الحسان** عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا آكل الربوا فإن لم
يأكله أصابه من بخاره ويروى من غباره ● عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى
الله عليه قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير
بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح إلا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا
الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح
بالتمر يدا بيد كيف شئتم ● عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
سئل عن شري التمر بالرطب فقال أينقص الرطب إذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك ●

روى سعيد بن المسيب مرسلاً أن النبي صلى الله عليه نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال
سعيد كان من ميسر أهل الجاهلية ● عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ● وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله
عليه أمره أن يجهز جيشاً فنفدت الإبل فأمره أن يأخذ على قلائص الصدقة وكان
يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان
نخلاً بتمر كيلاً وإن كان كرماً أن يبيعه بزبيب كيلاً أو كان زرعاً أن يبيعه بكيل
طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة أن يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى
إن زاد فلي وإن نقص فعلي ● عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المحاقلة والمخا
والمحاقلة أن يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة أن يبيع التمر في رؤوس النخل
بمائة فرق والمخابرة كراء الأرض بالثلث والربع ● وعن جابر قال نهى رسول الله صلى
الله صلى الله عليه عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في
العرايا ● وعن سهل بن أبي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع التمر بالتمر إلا أنه
رخص في العرية أن تباع بخرصها تمراً يأكلها أهلها رطباً ● عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه أرخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في
خمسة أوسق شك داود ● عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع
الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ● ويروى نهى عن بيع النخل حتى

تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة ● وعن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ
أحدكم مال أخيه ● وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع السنين وأمر بوضع
الجوائح ● وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه لو بعت من أخيك تمراً فأصابته جائحة
فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً بم تأخذ مال أخيك بغير حق ● وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون
الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه أن يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه ● وقال قال رسول الله صلى الله عليه من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى
يستوفيه ● ويروى حتى يكتاله ● وقال ابن عباس أما الذي نهى عنه النبي
صلى الله عليه فهو الطعام أن يباع حتى يقبض ولا أحسب كل شيء إلا مثله ●
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك
فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعاً من تمر ●
ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها صاعاً من طعام
لا سمراء ● وقال لا تلقوا الركبان الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فإذا أتى سيده السوق
فهو بالخيار ● وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه لا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق ●
وقال لا يبيع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن
له الخاطب ● وقال لا يسم الرجل على سوم المسلم ● وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه

لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ● عن ابى سعيد الخدرى
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
فى البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل والنهار ولا يقلبه الا بذلك
والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير
نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو
احد الشقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على
فرجه منه شئ ● وعن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الحصاة و
عن بيع الغرر ● وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن عسب الفحل ● وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث ●
وقال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع فضل الماء ● وعن ابى هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء ● وعن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال افلا جعلته
فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس منا ● **من الحسان** عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه نهى عن الثنيا الا ان تعلم ● عن انس قال نهى النبى صلى الله عليه عن بيع الثمر
حتى يزهوا وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب ● عن ابن عمر ان النبى
صلى الله عليه نهى عن الكالى بالكالى ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول
الله صلى الله عليه عن بيع العربان ● عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع المضطرين

نحو شوهر

جرور
قربان

[illegible]

وبيع الغرر ● عن انس ان رجلا سال النبى صلى الله عليه عن عسب الفحل فنهاه فقال انا
نطرق الفحل فنكرم فرخص له فى الكرامة ● وعن حكيم بن حزام قال نهانى رسول الله صلى
الله عليه عن بيع ما ليس عندى وقال الحكيم يا رسول الله ياتينى الرجل فيريد منى البيع ليس
عندى فابتاع له من السوق فقال لا تبع ما ليس عندك ● وعن ابى هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه عن بيعتين فى بيعة ● وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله
صلى الله عليه عن بيعتين فى بيعة صفقة واحدة ● وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان
فى بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صحيح ● عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل
بالنقيع بالدنانير فاخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فاخذ مكانها الدنانير فاتيت
النبى صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما
شئ ● عن العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه اشترى منه عبدا او
امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب ● عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه باع حلسا وقدحا فقال من يشترى هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم
فقال النبى صلى الله عليه من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل
من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبائع الا ان يشترط المبتاع ● وعن جابر عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع
وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبى صلى الله عليه فضربه فسار سيرا ليس
يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلى فلما قدمت المدينة

ان ٣
كتابا
اصح هذا الحديث
ما التزى علاء بن
خالد بن هوذة ٤

و نحن ابتاع ٤

[illegible]

وزادني

اتيته بالجمل ونقدني ثمنه • ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي • وروى انه
قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا • وعن عائشة قالت جاءت بريرة
فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى
اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه خذيها واعتقيها ثم
قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق • وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته • **من الحسان** عن مخلد بن
خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز
برده فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه قضى
في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان اخذ الخراج • قالت عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه قال الخراج بالضمان • عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار • وفي رواية البيعان اذا
اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع • وقال رسول
الله صلى الله عليه من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة
باب السلم والرهن من الصحاح عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى

الله عليه المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف
في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم • وقالت عائشة ان النبي
صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد • وقالت
عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا
من شعير • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الظهر يركب بنفقته اذا
كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة • **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه • عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لاصحاب الكيل والميزان انكم قد
وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم **باب** الاحتكار **من الصحاح** قال رسول الله
صلى الله عليه من احتكر فهو خاطئ • وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء
الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي من السلاح والكراع عدة في سبيل الله • **من الحسان** عن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون • عن انس قال غلا
السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان
الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم

يطلبني بمظلمة بدم ولا مال ●

باب الإفلاس والإنظار من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال أيما رجل أفلس فأدرك رجل ماله بعينه فهو
أحق به من غيره ● وعن أبي سعيد قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه
في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه تصدقوا عليه فتصدق
الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه لغرمائه خذوا
ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك ● عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال كان رجل
يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه ● وقال من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس
عن معسر أو يضع عنه ● وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله ●●
عن أبي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه بكرا فجاءته إبل من الصدقة
قال أبو رافع فأمرني أن أقضي الرجل بكره فقلت لا أجد إلا جملا خيارا رباعيا
قال رسول الله صلى الله عليه أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم قضاء ● وروي أن
رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا ● وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه مطل الغني ظلم فإذا أتبع
أحدكم على ملي فليتبع ● وعن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه
فارتفعت أصواتهما فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه فنادى كعب بن مالك فأشار
بيده أن ضع الشطر من دينك فقال قد فعلت فقال قم فاقضه ● عن سلمة بن الأكوع

قال كنا عند النبي صلى الله عليه إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين
قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا
قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل
عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ● قال النبي صلى الله عليه من أخذ أموال الناس
يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله ● عن أبي قتادة قال
رجل يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله
عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه نعم فلما أدبر ناداه فقال نعم إلا الدين كذلك
قال جبريل ● وقال يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين ● قال أبو هريرة كان رسول الله صلى
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فإن حدث أنه ترك
وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فهو لورثته ● **من الحسان** عن ابن خلدة الزرقي قال جئنا أبا هريرة
في صاحب لنا قد أفلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه أيما رجل
مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه ● وقال رسول الله صلى
نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ● وقال صاحب الدين مأسور بدينه
يشكو إلى ربه الوحدة يوم القيامة ● وروي أن معاذا كان يدان فأتى غرماؤه إلى النبي صلى
الله عليه فباع النبي صلى الله عليه ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسلا ●

فصلى عليه ثم أخرى
او ٢ فقال عليهم هل
عليه قالوا نعم ح

عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه لي الواجد يحل عرضه وعقوبته •
عن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه بجنازة ليصلي عليها فقال هل على
صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب
علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم
وليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيمة • عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه من مات وهو بري من الكبر والغلول والدين
دخل الجنة • عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال ان الذنوب عند الله ان يلقاه اعظم صح
بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضا •
عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا
حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما
باب الشركة والوكالة من الصحاح عن زهرة بن معبد انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت
به امه الى النبي صلى الله عليه فمسح راسه ودعا له • عن ابي هريرة قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا • عن عروة بن ابي الجعد ان رسول الله صلى الله عليه

اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة
ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه في بيعه بالبركة وكان لو اشترى ترابا لربح
فيه • **من الحسان** عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين
ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما • عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه ادّ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك • عن جابر قال اردت الخروج
الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة
عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته **باب الغصب والعارية**
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطو قه
يوم القيمة من سبع ارضين • وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم
ان تؤتى مشربته فيكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس
الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت
عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن النهبة والمثلة • عن جابر قال انكسفت
الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه
فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد اضاءت الشمس وقال ما من شيء

توعدونه الا قد رأيت فى صلوتى هذه ولقد جيء بالنار وذلك حين رأيتمونى تأخرت
مخافة ان تصيبنى من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه فى النار وكان
يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجنى وان غفل عنه ذهب به وحتى
رأيت فيها صاحبة الهرة التى ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض
حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتمونى تقدمت حتى قمت فى مقامى ولقد
مددت يدى وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليها ثم بدا لى ان لا افعل • وقال
انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبى صلى الله عليه فرسا من ابى طلحة فركب فلما رجع
قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا • **من الحسان** عن سعيد بن زيد عن رسول
الله صلى الله عليه انه قال من احيا ارضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق مرسلا •
وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه • عن عمران بن حصين عن
النبى صلى الله عليه انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام ومن انتهب نهبة
فليس منا • وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبى صلى الله عليه قال لا يأخذ احدكم
عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه • عن الحسن عن سمرة عن النبى
صلى الله عليه قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه • وقال على اليد
ما اخذت حتى تؤدى • عن حرام بن سعيد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا
فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت
المواشى بالليل ضامن على اهلها • عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه قال الرجل جبار وقال النار

انا
جبار • عن الحسن عن سمرة ان النبى صلى الله عليه قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها
صاحبها فليستأذنه فان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستأذنه فان لم يجبه
احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل • وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه قال من دخل حائطا
فليأكل ولا يتخذ خبنة • غريب • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى
صلى الله عليه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة
فلا شيء عليه • عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبى صلى الله عليه استعار منه ادراعه يوم حنين
فقال اغصبا يا محمد فقال بل عارية مضمونة • عن ابى امامة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم • عن رافع بن عمرو
الغفارى قال كنت غلاما ارمى نخل الانصار فاتى بى النبى صلى الله عليه فقال يا غلام
لم ترمى النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط فى اسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم
اشبع بطنه • **باب الشفعة من الصحاح** عن جابر عن النبى صلى الله عليه قال الشفعة
فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة • وعن جابر قال قضى رسول الله
صلى الله عليه بالشفعة فى كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه
فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به • وقال الجار احق بسقبه •
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة فى جداره
ثم يقول ابو هريرة مالى اراكم عنها معرضين لارمين بها بين اكتافكم صح
وقال اذا اختلفتم فى الطريق جعل عرضه سبعة اذرع • **من الحسان** • قال من باع
منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله فى مثله • عن جابر قال رسول الله صلى

الله عليه الجار احق بشفعته ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا ● عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ● ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا ●
عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار ●
قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا
وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار **باب المساقات والمزارعة**
من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه دفع الى يهود خيبر نخل خيبر
وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه شطر ثمرها ● ويروى على ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ● عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى
زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه نهى عنها فتركناها من اجل ذلك ● عن حنظلة بن قيس
عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلى
الله عليه بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه عن ذلك
فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك
ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ● وعن رافع قال كان
احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج
ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه ● وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا
معلوما ● عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه

فان ابى فليمسك ارضه ● وعن ابي امامة وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول هذا هذا بيت قوم الا ادخله الذل ● **من الحسان**
عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع
شيء وله نفقته غريب ● **باب الاجارة من الصحاح** عن عبد الله بن مغفل
قال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها ●
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه احتجم واعطى الحجام اجره واستعط ● عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعى على قراريط
لاهل مكة ● وقال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ● عن ابن عباس
ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال
هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب
على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك فقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا
المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه ان احق
ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ● وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما ● ●
من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا
الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بام القرآن ثلثة ايام غدوة
وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى

النبي صلى الله عليه فذكر له فقال فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت
برقية حق • وقال رسول الله صلى الله عليه اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف
عرقه واعطوا السائل وان جا على فرس مرسل • باب احيا الموات والشرب
من الصحاح • عن عايشة عن النبي صلى الله عليه قال من اعمر ارضا ليست لاحد
فهو احق بها • وقال لا حمى الا لله ولرسوله • عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الانصار في شرج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه اسق يا زبير ثم ارسل الما
الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس
الما حتى يرجع الما الى الجدر ثم ارسل الما الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه الجدر
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر
لهما فيه سعة • وقال رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا فضل الما لتمنعوا
فضل الكلا • وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع فضل الما •
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع
فضل ما فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك •
من الحسان • عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال من احيا ارضا ميتة
فهي له • وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال من احاط حايطا على الارض

فهو له • عن اسما بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه اقطع للزبير نخيلا • وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه
فقال اعطوه من حيث بلغ السوط • وعن علقمة بن وايل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
اقطعه ارضا بحضرموت • وعن ابيض ابن حمال المأربي انه وفد الى رسول الله صلى
الله عليه فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله
انما اقطعت له الما العد قال فرجعه منه قال وساله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله الابل • اخفاف
وقال رسول الله صلى الله عليه المسلمون شركا في ثلث في الما والكلا والنار • عن اسمر
بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه فبايعته فقال من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم
فهو له • وروي عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه قال من احيى مواتا من الارض
فهو له • وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني • وروي ان النبي صلى الله عليه
اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل
فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه فلم ابتعثني
الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يوخذ للضعيف فيهم حقه • عن ابي صرمة صاحب
النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه • شاق الله
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه قضى في السيل المهزول
ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى الى الاسفل • عن سمرة بن جندب انه كانت
له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه

فيتاذى به فاتى النبى صلى الله عليه فذكر ذلك له فطلب اليه النبى صلى الله عليه
ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا وكذا امرا رغبه فيه فابى
فقال انت مضار فقال للانصارى اذهب فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه فقال يا رسول الله انى اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندى منه فما تامر به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق
بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على
من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا ◦ عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال العمرى جائزة وعن جابر عن النبى صلى الله عليه قال العمرى
ميراث لاهلها ◦ وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه
فانها للذى اعطيها لا ترجع الى الذى اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث ◦
وعن جابر انما العمرى التى اجاز رسول الله صلى الله عليه ان تقول هى لك ولعقبك فاما
اذا قال هى لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها ◦ **من الحسان** عن جابر عن النبى
صلى الله عليه قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث ◦
وعن جابر عن النبى صلى الله عليه قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها ◦
فصل من الصحاح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح ◦ عن انس ان النبى صلى الله عليه

كان لا يرد الطيب ◦ وقال رسول الله صلى الله عليه العائد فى هبته كالكلب
يعود فى قيئه ليس لنا مثل السوء ◦ عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى
الله عليه فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه
ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك فى البر سواء قال بلى قال فلا اذا ◦ ويروى انه
قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده ◦ عن ابن
عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطى عطية ثم يرجع فيها الا الوالد
فيما يعطى ولده ومثل الذى يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم
عاد فى قيئه صحيح ◦ عن ابى هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه بكرة فعوضه
منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان
فلانا اهدى الى ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل
هدية الا من قرشى او انصارى او ثقفى او دوسى ◦ عن جابر عن النبى صلى الله عليه قال
من اعطى عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد
كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبى زور ◦ وقال من صنع اليه معروف
فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ فى الثناء ◦ وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله ◦
عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله
ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد

كفونا المؤنة واشركونا في المهنى حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صحيح • عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن • وعن ابي هريرة انه قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة • عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب • قيل اراد بالدهن الطيب • عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل •

باب اللقطة

من الصحاح عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها • وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه • وقال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها •

من الحسان عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن لقطة الحاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره • وقال وسئل عن اللقطة فقال ما كان

باب اللقطة من الصحاح

منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفوها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس • عن ابي سعيد الخدري ان علي ابن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه يا علي اد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه ضالة المسلم حرق النار • عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء • وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به • عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها

باب الفرائض من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته • وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه • وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا • وقال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر • وقال لا يرث

ضيعة

المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ● وقال مولى القوم من أنفسهم ● وقال
إنما الولاء لمن أعتق ● وقال ابن أخت القوم منهم ● وقال الخالة بمنزلة الأم ●

من الحسان ●

قال لا يتوارث أهل ملتين شتى ● وقال القاتل
لا يرث ● عن بريدة أن النبي صلى الله عليه جعل للجدة السدس إذا لم يكن دونها
أم ● وقال إذا استهل الصبي صلي عليه وورث ● وقال مولى القوم منهم وابن
أخت القوم منهم ● وقال أنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأعقل له وأفك عانه
والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانه ● وقال تحوز المرأة
ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه ● وعن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه قال أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد
زنا لا يرث ولا يورث ● عن عائشة أن مولى للنبي صلى الله عليه مات ولم يدع ولدا
ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه أعطوا ميراثه رجلا من أهل قريته ● وعن بريدة قال
مات رجل من خزاعة فأتي النبي صلى الله عليه بميراثه فقال التمسوا له وارثا أو ذا رحم
فلم يجدوا فقال أعطوا الكبر من خزاعة ● ويروى انظروا أكبر رجل في خزاعة ●
عن علي قال قضى رسول الله صلى الله عليه أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات
الرجل يورث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه ● وعن جابر قال جاءت امرأة سعد بن
الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا
سعد قتل أبوهما معك يوم أحد وإن عمهما أخذ مالهما فنزلت آية الميراث فبعث رسول

حليف مولاه

[illegible]

الله صلى الله عليه إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك ●
غريب ● وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن وأخت لأب وأم أقضي فيها
بما قضى النبي صلى الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما
بقي فللأخت ● وعن عمران بن حصين قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه إن ابن
ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه
قال إن السدس الآخر طعمة صحيح ● وعن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة إلى أبي بكر
تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي
حتى أسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه أعطاها
السدس فقال أبو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فأنفذه لها
أبو بكر ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فإن اجتمعتما
فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها ● وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها أطعمها
رسول الله صلى الله عليه سدسا مع ابنها ضعيف ● عن الضحاك بن سفيان أن رسول
الله صلى الله عليه كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها صحيح ● عن تميم
الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي
رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته ● عن ابن عباس أن رجلا مات ولم
يدع وارثا إلا غلاما له كان أعتقه فجعل النبي صلى الله عليه ميراثه له ● عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف ●

[illegible]

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده • عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك

من الحسان

روي ان النبي صلى الله عليه قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير • عن ابي امامة قال سمعت رسول الله عليه يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله • ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع • وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

باب النكاح

من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء • وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه على عثمان بن

مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا • وقال رسول الله صلى الله عليه تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك • وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة • وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده • وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء • وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء • وقال الشوم في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشوم في ثلث في المرأة والمسكن والدابة • قال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله • وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض • وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم • عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلى الله عليه عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال اني تزوجت امرأة من
الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ● وقال رسول الله صلى
الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ● وقال لا
ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى
الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واحد ● وقال الا لا
يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم ● وقال اياكم
والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت ●
عن جابر ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه في الحجامة فامر ابا طيبة بزورشوى
ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم ● عن جرير بن
عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر
في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها
فان ذلك يرد ما في نفسه **من الحسان** ● عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل ●
عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه هل نظرت اليها
قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما ● عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه قال ايما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها ● خ لعجبته

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان
وعن بريدة قال رسول الله صلى الله عليه لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة
فان لك الاولى وليس لك الآخرة ● وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها ● وفي رواية
فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة ● وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه قال اما علمت
ان الفخذ عورة ● وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت ●
وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة ● وقال اياكم والتعري فان معكم
من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم ●
وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم
فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو
اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه افعمياوان انتما الستما تبصرانه ● عن بهز بن
حكيم عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه احفظ عورتك الا من زوجتك او
ما ملكت يمينك قلت افرأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه ●
عن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا يخلون الرجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما ●
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم
مجرى الدم ● وعن انس ان النبي صلى الله عليه اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب
اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما رأى رسول الله

صلى الله عليه ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت ۔ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها ۔ ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر ويروى البكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها ۔ عن خنسا بنت خدام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلى الله عليه فرد نكاحها ۔ عن عايشة ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة ۔ سنة

من الحسان عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال لا نكاح الا بولي ۔ عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ۔ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة ۔ والاصح انه موقوف على ابن عباس ۔ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها ۔ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر ۔

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قال جا النبي صلى الله عليه فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن

جاريه

الدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين ۔ وقالت عايشة زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه ما كان معكم من لهو فان الانصار يعجبهم اللهو ۔ وقالت عايشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه في شوال وبنى بي في شوال فاي نسا رسول الله صلى الله عليه كان احظى عنده مني ۔ وقال رسول الله صلى الله عليه احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ۔ وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ۔ وقال لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها ۔ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار قال رضي الله عنه والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق ۔ وقال النبي صلى الله عليه لا شغار في الاسلام ۔ عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية ۔ وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها ۔

من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

ويقرأ ثلث آيات ففسره سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ● ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء ● **من الحسان** وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم ● عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب ● وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح ● عن عائشة قالت كان عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء ● وعن عائشة ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم ● عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ايما امرأة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما **باب المحرمات** **من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ● وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ● وقالت عائشة جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فسألته فقال انه عمك فأذني له ●

باب المحرمات من الصحاح

وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب ● وقال رسول الله صلى الله عليه لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان ● وقالت عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وهي فيما يقرأ من القرآن ● وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ● عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ● عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال اذا انقضت عدتهن ● **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمرأة على خالتها والخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى

لكم صح

على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى • عن البرا بن عازب قال مر بي علي ومعه
لواء فقلت له اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه
براسه وفي رواية امرني ان اضرب عنقه واخذ ماله • وعن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان
قبل الفطام • عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب
عني مذمة الرضاع قال غرة وعبد وامة • عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع
النبي صلى الله عليه اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه رداءه حتى قعدت عليه
فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه • عن ابن عمر ان غيلان بن سلامة
الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه
امسك اربعا وفارق سائرهن • وعن نوفل بن معوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة
فقال لي النبي صلى الله عليه فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة
عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها • وعن الضحاك بن فيروز الديلمي
عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت •
وعن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه
من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول وروي انه قال انها اسلمت
معي فردها عليه • وروي ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه بالنكاح

الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت
الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها
من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه امانا
لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فا ستقرت
عنده واسلمت ام حكيم بنت الحرث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة
وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن
فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود يقولون اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد
احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم • قال جابر كنا نعزل والقرآن
ينزل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فلم ينهنا • عن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال
اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية
قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها • عن ابي سعيد الخدري قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا
النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه بين اظهرنا قبل ان نسا له
فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة
الا وهي كائنة • عن ابي سعيد الخدري سئل النبي صلى الله عليه عن العزل

فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء • وسعد بن
ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه فقال اني اعزل عن امرأتي
فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه لو كان
ذلك ضارا لضر فارس والروم • وعن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول
الله صلى الله عليه في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في
الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل
فقال رسول الله صلى الله عليه ذلك الواد الخفي • عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته
وتفضي اليه ثم ينشر سرها • وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة

وتنشر صح

من الحسان عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه نساؤكم
حرث لكم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة • عن خزيمة بن ثابت ان رسول الله صلى
الله عليه قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن • وعن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه ملعون من اتى امرأته في دبرها • وقال ان الذي
يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه • ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او
امرأة في الدبر • عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره **فصل من الصحاح**
عن عروة بن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان

فاتوا حرثكم [illegible]

١٦٥

زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه فاختارت نفسها ولو كان حرا
لم يخيرها • وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني
انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
صلى الله عليه للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة فقال

مغيثا صح

النبي صلى الله عليه لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت
لا حاجة لي فيه • **من الحسان** عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها
زوج فسألت النبي صلى الله عليه فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة • وعن عائشة ان
بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وقال لها ان قربك
فلا خيار لك • **باب الصداق من الصحاح** عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام
رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء
تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه هل معك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القران • ويروى فقد زوجتكها فعلمها
وقالت عائشة سئلت عن صداق رسول الله صلى الله عليه قالت كان صداقه لازواجه
ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم •
من الحسان عن عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت

مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم بها نبي الله صلى الله ما علمت
رسول الله صلى الله عليه نكح شيئا من نسائه ولا أنكح شيئا من بناته على أكثر من
اثنتي عشرة أوقية ● وعن جابر أن النبي صلى الله عليه قال من أعطى في صداق امرأته
ملء كفيه سويقا أو تمرا فقد استحل ● وعن عامر بن ربيعة قال أتى النبي صلى الله عليه
رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال إني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت
قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها ● عن علقمة عن ابن مسعود أنه
سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود
لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي
فقال قضى رسول الله صلى الله عليه في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت
ففرح بها ابن مسعود ● **باب الوليمة من الصحاح** عن أنس أن النبي صلى الله عليه
رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال إني تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم بشاة ● وعن أنس قال ما أولم النبي صلى   لكن ع
الله عليه على أحد من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة ● وقال أولم رسول الله صلى
الله عليه حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ● وعن أنس قال إن رسول   بقي ع
الله صلى الله عليه أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس
وقال أقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر

[illegible]

بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن ● وعن صفية بنت شيبة قالت
أولم النبي صلى الله عليه على بعض نسائه بمدين من شعير ● عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها ● وفي رواية فليجب عرسا كان أو نحوه ● وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء
ترك ● وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ● ومن ترك الدعوة فقد   طعام ع
عصى الله ورسوله ● عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب
كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه خامس   يكنى ع
خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه يا أبا شعيب إن
رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له ● **من الحسان**
عن أنس أن النبي صلى الله عليه أولم على صفية بسويق وتمر ● عن سفينة أن رجلا ضاف علي
بن أبي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه فأكل معنا
فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع
قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال إنه ليس لي أو لنبي أن يدخل بيتا
مزوقا ● عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من دعي فلم يجب فقد عصى
الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ● وروي عن النبي صلى الله
عليه إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما بابا وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق ● عن ابن
مسعود قال رسول الله صلى الله عليه طعام أول يوم حق وطعام الثاني سنة وطعام يوم

الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به ○ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه نهى عن طعام المتبارين
ان يوكل ● **باب القسم من الصحاح** عن ابن عباس ان رسول الله عليه
قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان ● عن عائشة ان سودة لما كبرت قالت
يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه يقسم لعائشة
يومين يومها ويوم سودة ● عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يسال في مرضه
الذي مات فيه اين انا غدا اريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شا فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها ● وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه ● عن ابي قلابة
عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امراته اقام عندها سبعا وقسم واذا
تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى
النبي صلى الله عليه ● عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه حين تزوج
ام سلمة واصبحت عنده قال ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت
عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث ● وروى انه قال لها للبكر
سبع وللثيب ثلث ● **من الحسان** روى ان النبي صلى الله عليه كان يقسم
بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما
جاء يوم القيامة وشقه ساقط **باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق من الصحاح**

او متفاخرين

الرجل

ان صح

لها

باب القسم من الصحاح

باب عشرة النساء وما لكل

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه استوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج ● وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت
بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ● وقال
لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر ● وقال لولا بنو اسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر ● وقال لا يجلد احدكم امراته
جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم ● وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد
فلعله يضاجعها في اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم للضرطة فقال لم يضحك احدكم
مما يفعل ● وقالت عائشة كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وكان لي
صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه اذا دخل يتقمعن منه
فيسربهن الي فيلعبن معي ● وقالت والله لقد رايت النبي صلى الله عليه يقوم
على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه
يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون
انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ● وقالت
قال رسول الله صلى الله عليه اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر

ينقمعن

بجلد

الا اسمك ● وعن ابي هريرة اذا دعا الرجل امراته الى فراشها فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح ● وفي رواية الا اذا كان الذي في السما ساخطا عليها حتى يرضى عنها ● وقال رسول الله صلى الله عليه في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النسا فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ● عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ● وقال انس آلى رسول الله صلى الله عليه من نسايه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ● وقال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ● ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله للمحسنات اجرا عظيما ● فبدا بعايشة فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها هذه الاية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسايك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا ● وقالت عايشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشا منهن وتووي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ● عن عايشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة ● عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه ● عن انس قال رسول الله صلى الله عليه المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شات ● قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ● وقال ايما امراة ماتت وزوجها راض دخلت الجنة ● عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلياته وان كان على التنور ● عن معاذ عن النبي صلى الله عليه قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا غريب ● عن حكيم بن معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت ● وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شي يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يعني عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك

من كل ص

أمتك • وعن إياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تضربوا إماء الله
فأتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على أزواجهن فأذن في ضربهن فأطاف
بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون أزواجهن فقال النبي صلى الله عليه لقد أطاف بآل
محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين أزواجهن ولا تجدون أولئك خياركم • عن أبي هريرة خبب اي بعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبدا على
سيده • وقال رسول الله صلى الله عليه من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا افسده
وألطفهم بأهله • وقال أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم
صحيح • عن عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه من غزوة تبوك أو حنين وفي
سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه
يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذه الذي
أرى وسطهن قالت فرس قال فما هذه الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان فرس
قالت أما سمعت أن لسليمان عليه السلام خيلا لها أجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

باب الخلع والطلاق

من الصحاح عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس
أتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق اعتب اغضب
ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه أتردين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة •
عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه

باب الخلع والطلاق

فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق
لها النساء • وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا • وقالت عائشة
خيرنا رسول الله صلى الله عليه فاخترنا الله ورسوله فلم يعد علينا شيئا • وقال
ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة • وعن عائشة أن
النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت (قدرة صالحة)
أنا وحفصة أن أيتنا دخل النبي صلى الله عليه فلتقل إني أجد منك ريح مغافير فدخل على عليهما ع
على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن مغافير
أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا يبتغي مرضاة أزواجه فنزلت يا أيها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك • **من الحسان** عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه أيما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة •
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أبغض الحلال إلى الله الطلاق • عن علي عن النبي صلى الله
عليه قال لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق إلا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم اى يتيم
بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم إلى الليل • وعن عمرو بن شعيب (صوم)
عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه لا نذر لابن آدم فيما لا يملك
ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع إلا فيما يملك • عن ركانة بن عبد
يزيد أنه طلق امرأته سهيمة البتة ثم أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني طلقت

الجلد الثاني

امراتي البتة فوالله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه والله ما اردت الا واحدة
فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه فطلقها
الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب ● وعن عايشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق
الاكراه ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل طلاق جايز الا الطلاق
المعتوه والمغلوب عليه غريب عن علي ان رسول الله صلى الله عليه قال رفع القلم عن
ثلثة عن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل ● عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان ●
باب المطلقة ثلثا من الصحاح عن عايشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي
الى رسول الله صلى الله عليه فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ● **من الحسان** عن عبد الله
بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه المحلل والمحلل له ● قال سليمان بن يسار
ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه كلهم يقول يوقف المولي ●
عن ابي سلمة ان سليمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر
امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى

على عقله

حتى تنكح زوجا غيره

الى [illegible] الملك [illegible]
مضت [illegible] امراته او [illegible]

الله عليه فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه اعتق رقبة قال لا اجدها
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال
رسول الله صلى الله عليه لعروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة
عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا ● ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين
مسكينا ● وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه في المظاهر
يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة ● **فصل من الصحاح** عن معوية بن الحكم
قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسا لتها
فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة
افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه اين الله فقالت في السما فقال من انا قالت
انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنة ● **باب اللعان من الصحاح**
عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها ● قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه انظروا فان جاءت به اسحم ادعج
العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت
به احيمر كانه وحرة فلا احسب الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي ●
عويمر ام

نعت رسول الله صلى الله عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه • وعن بن
عمر ان النبي صلى الله عليه لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق
الولد بالمرأة • وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وعظه وذكره واخبره ان
عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب
الدنيا اهون من عذاب الاخرة • وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال
لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها
فذلك ابعد وابعد لك منها • وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند
النبي صلى الله عليه بشريك بن سحما قال النبي صلى الله عليه البينة او حدا في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال بن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال
النبي صلى الله عليه انظروا فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان
لي ولها شان • عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى

استفهام

اتي باربعة شهدا قال رسول الله صلى الله عليه نعم قال كلا والذي بعثك بالحق
ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه اسمعوا الى ما يقول
سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني • وقال رسول الله صلى الله عليه لا احد
اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة
من الله فلذلك مدح نفسه • وفي رواية لا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك الله
وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث الله المنذرين والمبشرين
وقال ان الله يغار وغيرة الله ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله • وقال يا امة محمد والله ما من
احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته • عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى
الله عليه فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود وانا انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال
فانى ترى ذلك قال عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه • ولم يرخص في الانتفاء منه
عن عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال عبد بن
زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان
عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى
الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله • ويروى هو اخوك يا عبد وقالت

جاء بها

[illegible]

احتجبي

عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وهو مسرور فقال أي عائشة
ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما
وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض ● وقال رسول الله صلى الله
عليه من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ● وقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن
رغب عن أبيه فقد كفر ● **من الحسان** ● عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه
يقول لما نزلت آية الملاعنة أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء
ولن يدخلها الله جنته ● وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه
على رؤس الخلائق في الأولين والآخرين ● ويروى وفضحه على رؤس الأشهاد ● ويروى
عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال إن لي امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي
صلى الله عليه طلقها قال إني أحبها قال فأمسكها إذا ● عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن النبي صلى الله عليه قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له ادعاه
ورثته فقضى أن من كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس
له مما قسم قبله من الميراث شيء وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق إذا كان
أبوه الذي يدعى له أنكره وإن كان من أمة لم يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق
ولا يرث وإن كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان أو أمة ● وعن جابر له
بن عتيك أن نبي الله صلى الله عليه قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما التي
يحبها الله فالغيرة في الريبة وأما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وإن من الخيلاء ما يبغض

الله ومنها ما يحب الله فأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختيا له
عند الصدقة وأما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي ●●

باب العدة من الصحاح

عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن
حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما
لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال ليس لك
نفقة وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي
عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال أما أبو الجهم فلا يضع عصا ه
عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم فقال انكحي
أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت ● وفي رواية وأما أبو الجهم فرجل
ضراب للنساء ● وروي أن زوجها طلقها ثلاثا فأتت النبي صلى الله عليه فقال لا نفقة إلا
أن تكوني حاملا ● وقالت عائشة إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك رخص لها رسول الله صلى الله عليه تعني في النقلة ● وقالت عائشة ما لفاطمة
ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة ● قال سعيد بن المسيب إنما نقلت
فاطمة لطول لسانها ● عن جابر قال طلقت خالتي ثلاثا فأرادت أن تجد نخلها تجد
فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه فقال بلى فجدي نخلك فإنه عسى
أن تصدقي أو تفعلي معروفا ● عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست

بعد وفاة زوجها بليال ويروى: وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت ● عن ام سلمة قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول ● عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ● وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب ●

من الحسان

عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت فقال رسول الله صلى الله عليه نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا ● عن ام سلمة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على فقال

عيني صبرا

ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحنا فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك ● عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه بامراة مجح فسال عنها فقالوا انها امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له ●

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة ● وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ● ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ● وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته ● وقال

رسول الله صلى الله عليه للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق ●
وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فليعنه عليه ● عن
فان كلفه ما يغلبه صح
عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال
فانطلق فاعطهم فقال قال رسول الله صلى الله عليه كفى اثما ان تحبس
عمن تملك قوته ● وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ● وقال
اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده
معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او
اكلتين ● وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين
وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له ●
وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة ● وقال ايما عبد ابق من مواليه
فقد كفر حتى يرجع اليهم ● وقال اذا ابق العبد لم يقبل الله له صلوة ●
وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما
قال ● وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه ●
عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا
اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله
عليه فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او

لمستك النار ● **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك ١
لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم ● وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال اني فقير ليس لي شيء ولي
يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل ● عن ام سلمة عن مبادر ح
النبي صلى الله عليه انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم ● وقال
لا يدخل الجنة سيء الملكة عن رافع بن مكيث عن النبي صلى الله عليه قال حسن
الملكة يمن وسوء الخلق شوم ● والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في
العمر ● وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك ● وقال من فرق بين
والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة ● وعن علي قال وهب
لي رسول الله صلى الله عليه غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى
الله عليه ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده ● وروي عن علي انه فرق
بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه عن ذلك فرد البيع منقطع ● عن جابر
عن النبي صلى الله عليه قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق
بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك غريب ● عن ابي
امامة ان رسول الله صلى الله عليه وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت
عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي ● عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي

الله عليه فقال يا رسول الله كم نعفوا عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت
الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة • عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه من لايمكم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون ومن لايلايمكم
منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله • عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى
الله عليه ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهايم المعجمة فاركبوها
صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح

[illegible]

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة
فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمسة عشر سنة فاجازني قال
عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية • عن البراء بن عازب قال
صالح النبي صلى الله عليه يوم الحديبية على ثلثة اشيا على ان من اتاه من المشركين
رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها
ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله
عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا • من الحسان

خرج م

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله

ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني
واراد ان ينتزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه انت احق به ما لم تنكحي • عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه خير غلاما بين ابيه وامه • عن ابي هريرة قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني
وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد
ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به •

كتاب العتق

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه من اعتق رقبة مسلمة
اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه • عن ابي ذر قال
سالت النبي صلى الله عليه اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال
قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر
فانها صدقة تصدق بها على نفسك • من الحسان عن البراء بن عازب
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت
اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة قال وليسا
واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها
والمنحة والوكوف والفي على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع
واسق الظمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك

الا من خير • عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه قال من بنى مسجدا ليذكر
الله فيه بنى له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم
ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض من الصحاح

١٧٨

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من اعتق شقصا في عبد عتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى
العبد غير مشقوق عليه • عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين
له موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه فجزاهم اثلاثا
ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا • وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا
فيشتريه فيعتقه • عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال
غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن النحام
بثمان مائة درهم • وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة
درهم • فجاء بها رسول الله صلى الله عليه فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق
عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل

١٧١

عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك •

من الحسان

عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه قال من ملك
ذا رحم محرم فهو حر • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال اذا ولدت امة الرجل
منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده • عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا • عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط
السيد • عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه فقال ليس لله شريك • عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت
اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه ما عشت فقلت ان لم تشترطي
علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه ما عشت فاعتقتني واشترطت علي • عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال المكاتب عبد ما بقي عليه من
مكاتبته درهم • عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا كان عند
مكاتب احدكن وفاء فلتحتجب منه • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال
او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال اذا
اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه • وقال يؤدي المكاتب
بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب القلوب •
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان
حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت • وقال لا تحلفوا بالطواغيت ولا بآبائكم • وقال من حلف
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك فليتصدق • وقال من حلف على ملة غير الإسلام كاذبًا فهو كما قال
وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة
ومن لعن مؤمنًا فهو كقتله ومن قذف مؤمنًا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى
كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة • وقال إني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرًا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير •
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسأل الإمارة
فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها
وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرًا منها فكفر عن يمينك وائت الذي
هو خير • وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك • وعن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين فرأى خيرًا منها فليكفر عن يمينه
وليفعل • وقال والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي
كفارته التي افترض الله عليه • وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك •
وقال اليمين على نية المستحلف • عن عائشة قالت لغو اليمين قول الإنسان

إن يلج خ

لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة •

من الحسان •

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم
ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون • عن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من حلف بغير الله فقد أشرك •
قال رسول الله صلى الله عليه من حلف بالأمانة فليس منا • عن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه من قال إني بريء من الإسلام فإن كان كاذبًا فهو كما قال
وإن كان صادقًا فلن يرجع إلى الإسلام سالمًا • عن أبي سعيد الخدري كان رسول
الله صلى الله عليه إذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس أبي القاسم بيده • عن أبي
هريرة قال كانت يمين رسول الله إذا حلف لا وأستغفر الله • عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فلا حنث عليه
ووقفه بعضهم على ابن عمر •

فصل من النذور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لا تنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئًا وإنما
يستخرج به من البخيل • وقال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن
يعصيه فلا يعصه • وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد •
وفي رواية لا نذر في معصية الله • وقال كفارة النذر كفارة اليمين •
عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه
فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم

فقال النبي صلى الله عليه مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ●
وعن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا
قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب ●
وفي رواية اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك ● عن ابن عباس
أن سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه في نذر كان على أمه فتوفيت
قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها ● وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول
الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله
عليه أمسك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ●

من الحسان ● عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه لا نذر في معصية
وكفارته كفارة اليمين ● عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال من نذر نذرا
لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ● ●
ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا أطاقه فليف
به ووقفه بعضهم على ابن عباس ● عن ثابت بن الضحاك قال أتى رجل النبي صلى الله
فقال إني نذرت أن أنحر إبلا ببوانة فقال كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد
قالوا لا فهل كان فيها عيد من أعيادهم قالوا لا قال أوف بنذرك في معصية
الله ولا فيما لا يملك ابن آدم ● وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة قالت
يا رسول الله إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف قال أوفي بنذرك قالت إني

نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا المكان الذي كان يذبح فيه أهل الجاهلية قال
لصنم قالت لا قال أوفي بنذرك ● عن أبي لبابة أنه قال للنبي صلى الله عليه إن من
توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأن أنخلع من مالي كله
صدقة قال يجزئ عنك الثلث ● عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال يوم الفتح
يا رسول الله إني نذرت إن فتح الله عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس ركعتين
قال صل ها هنا ثم أعاد عليه فقال شأنك إذا ● عن عكرمة عن ابن عباس أن أخت
عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وقيل إنها لا تطيق ذلك
فقال إن الله لغني عن مشي أختك فلتركب ولتهد بدنة ● وفي رواية فأمرها النبي
صلى الله عليه أن تركب وتهدي هديا ● وفي رواية قال النبي صلى الله عليه إن الله
لا يصنع بشقاء أختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها ● وروي أن عقبة بن عامر
سأل النبي صلى الله عليه عن أخت له نذرت أن تحج حافية غير مختمرة
فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام ● عن سعيد بن المسيب
أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة
فقال إن عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال ابن عمر إن
الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم أخاك فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمين عليك ولا نذر في
معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك ● ●

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا
اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة ه وقال لن يزال المؤمن المفارق
في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ه وقال اول ما يقضى بين
الناس يوم القيامة في الدماء ه وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن آدم الاول كفل من دمها اول من سن القتل ه عن المقداد بن لانه
الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال ه عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ناس من جهينة فاتيت على رجل منهم
فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال قتلته وقد شهد

ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا فقال
فهلا شققت عن قلبه ه ورواه جندب البجلي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم
القيامة قاله مرارا ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا
وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى
فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في
يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ه
وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها
في النار ه عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا
فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه
فحرمت عليه الجنة ه عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض
فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه
الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال

ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها
الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم وليديه فاغفر • عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقلة
من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا
اخذوا العقل • عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيئ باليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة • عن
انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس
بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره • عن ابي
جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيء ليس في القران فقال والذي فلق
الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا

خ
ويديه
قال

هذا خ

٧٠

يقتل مسلم بكافر **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم • ووقفه
بعضهم وهو الاصح • وعن ابي سعيد وابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مومن لاكبهم الله
في النار ه غريب • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء
المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب
دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش • عن عثمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر
بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس • عن ابي الدرداء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا
ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح • وعنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات
مشركا او من يقتل مومنا متعمدا • عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد
الوالد • عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فراى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني
اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب

قتل خ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به
فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه • عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ه ضعيف • عن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه
ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه • عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا
دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي
ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو
لهم • عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ
كفو
دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم
لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده • عن ابي شريح الخزاعي
ذمي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم
او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة
فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ
من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا • عن
طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل

في
في عمية رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا
فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال اي منع
دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل • عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية •
عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة
عنه وحط به خطيئة •

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني
الخنصر والابهام • عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم المرأة
التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها
والعقل على عصبتها • وعن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من
هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد
او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم •
وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط
فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة

عبدا او امة وجعل على عاقلة المرأة ه ويروى فقتلتها فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم دية المقتول على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل
العمد الخطاء بالسوط والعصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون
خلفة في بطونها اولادها ه عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل
اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده
الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في
النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف
اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية و
في الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي
الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية
وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة
خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر
من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين خمسون وفي
اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس ه عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا

خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل ه عن ابن عباس
قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين
سواء ه وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع
سواء هذه وهذه سواء ه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها
الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان
الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم
ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن
بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ
صدقاتهم الا في دورهم ه ويروى دية المعاهد نصف دية الحر ه
عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا
وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة ه والصحيح انه
موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول ه وروي ان النبي صلى
الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان
الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن اللبون ه عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحلف معاهدة

ابل

ثماني ماية دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب
يومئذ النصف من دية المسلم قال وكان كذلك حتى استخلف
عمر فقام خطيبا فقال الا ان الابل قد غلت ففرضها عمر
على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى
اهل البقر مايتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مايتي
حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها ۝ عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا ۝ عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم دية الخطاء على اهل القرى اربعماية دينار او عدلها من الورق
ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخص
نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
اربعماية دينار الى ثمانماية دينار وعدلها من الورق ثمانية آلاف
درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مايتي
بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا ۝ وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه ۝ وقال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث
الدية ۝ عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل ۝
وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم
منه طب فهو ضامن ۝ عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع
اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا
اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها
جبار والمعدن جبار والبير جبار ۝ وعن يعلى بن امية قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر
ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل ۝ عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ۝
وعن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل

يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله
قال ارايت ان قاتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال
هو في النار ۝ وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له فحذفته بحصاة ففقات عينه ما كان
عليك من جناح ۝ وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك
به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان
من اجل البصر ۝ عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به
صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ۝
وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على
نصالها ان تصيب احدا من المسلمين منها بشيء ۝ وقال لا يشير احدكم
على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار ۝ وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى
يضعها وان كان اخاه لابيه وامه ۝ وقال من حمل علينا السلاح فليس منا
ومن غشنا خاننا فليس منا ۝ وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا ۝ و
قال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ۝ وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة
ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله و سياط ٤
يروحون في سخط الله ۝ وتروى ويروحون في لعنته ۝ وقال
صنفان من اهل النار لم اراهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون
بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن
كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها
لتوجد من مسيرة كذا وكذا ۝ وقال اذا قاتل ضارب احدكم فليجتنب
الوجه فان الله خلق آدم على صورته من الحسان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار ۝ وقال النار جبار ۝ عن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل
بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل
له ان ياتيه لو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما غيرت شيئا او جب عل
عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه
انما الخطيئة على اهل البيت ۝ غريب ۝ وعن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا ۝ وعن الحسن عن سمرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطى نهى ان يقد السير بين اصبعين ۝ عن
سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه

فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد • عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب منها باب لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم • غريب •

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة •

كبر الكبر يعني ليلي الكلام الكبر منكم فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فوداهم

[illegible]

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله • عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة • وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق • عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا • عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه • عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا

فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي
بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ه
وفي رواية فسمروا اعينهم ه وفي رواية امر بمسامير فاحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا **من الحسان**
عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على
الصدقة وينهانا عن المثلة ه عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا
حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها
اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه قلنا
نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار ه عن ابي سعيد
الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون
في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل
يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم ين حنجر
من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى
لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم
كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق ه عن عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد
احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل او يصلب
او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها ه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ه عن ابي
ان يخوف
الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها
فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد
اقاله
ولى الاسلام ظهره ه عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل ه وقال انا
ديه
بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا
بين الكافرين
تراءى ناراهما ه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الايمان قيد الفتك
لا يفتك مؤمن ه عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد
الى الشرك فقد حل دمه ه عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله
عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم
دمها ه عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر
ضربه بالسيف **كتاب الحدود من الصحاح** عن ابي هريرة وزيد بن خالد
ضربة

ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا
بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل
العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين محصنه
بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ه عن زيد بن خالد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ه
وقال عمر ان الله تعالى بعث محمدا بالحق وانزل عليك فكان مما
انزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم
في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة
او كان الحبل او الاعتراف ه عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر
جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ه عن عبد الله
بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا

منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة قالت نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها
الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها احصيهم
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية
الرجم ه ويروى فاذا فيها آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجما ه عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال
اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله
قال اذهبوا فارجموه ه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
من خيرا وصلى عليه ه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا
يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه ه عن بريدة
قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع

غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيم اطهرك قال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون
فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد
منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة
ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب
توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت
يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي واستغفري الله وتوبي اليه فقالت
تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت
نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى
وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية
فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من
الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها • وفي رواية انه قال لها
اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته
اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد
اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى
صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح

فيقبل

الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فو
الذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها
فصلى عليها ودفنت • عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا
يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر • عن علي قال يا ايها الناس
اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس
فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال احسنت • وفي رواية دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها
الحد واقيموا الحد على ما ملكت ايمانكم **من الحسان** عن ابي هريرة
قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى
فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر
برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا
لرسول الله صلى الله عليه انه فر فقال هلا تركتموه • وفي روا يه
هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه • عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما

بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات
فامر به فرجم ۔ عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله
عليه وسلم فيخبره ۔ وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته
بثوبك كان خيرا لك ۔ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود
فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب ۔ وعن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود ۔ وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن
المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان
يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ۔ ولم يرفع بعضهم وهو الاصح
عن وائل بن حجر قال استكرهت امراة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل
لها مهرا ۔ عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها
فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك فعل
بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه و
قال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم ۔ عن جابر ان رجلا زنا
بامراة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر
به فرجم ۔ عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى
الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم
يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ۔
وعن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ۔ وقال من اتى
بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه ۔ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط ۔ عن ابن عباس ان
رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنا بامراة
اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت
كذب فجلد حد الفرية ثمانين ۔ عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل
عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر
بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع
دينار فصاعدا ۔ عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في

في مجن ثمنه ثلثة دراهم • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فيقطع يده ويسرق الحبل
فيقطع يده **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا قطع في ثمر ولا كثر وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن
عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه انه سئل عن الثمر المعلق قال
من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ه
وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين
فالقطع فيما بلغ ثمن المجن • عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا • وعن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع • وروى ليس ع
ان صفوان بن امية قدم المدينة ونام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق
واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر به ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به • عن بسر بن
ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الايدي
في الغزو • وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم

١٧

١٩

ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله • وروى جابر قال
جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية
فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به
الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به
فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة • ويروى في قطع
قال ع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه • عن فضالة بن عبيد
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت
في عنقه • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك
فبعه ولو بنش • **باب الشفاعة في الحدود من الصحاح** عن عائشة ان قريشا اهمهم
شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله فقالوا ومن
يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله فكلمه اسامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال
انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها • وروى عن عائشة كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده
بن زيد ع فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه **من الحسان** عن عبد الله بن عمر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود
الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن
قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ● ويروى
من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ● عن ابي
امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد
معه متاع ● فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى
فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب
اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلثا **باب حد الخمر**
من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين ● وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين ● وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى
بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من
خلافة عمر فنقوم فيه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد امارة
اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **من الحسان** عن جابر عن النبي صلى الله اذا عتوا خ
عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال
ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم
يقتله ● وعن عبد الرحمن بن الازهر كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم
من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمنيخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترابا من الارض فرمى به في وجهه ● عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت
الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله
قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ● عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على
العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها
ولم يامر فيه بشيء ● **باب ما لا يدعى على المحدود** **من الصحاح** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تلعنه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ● عن ابي هريرة
اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك

الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ۝ **من الحسان**
عن ابي هريرة قال جا الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على
نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل
على الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك
منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البير قال نعم
قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل
من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين
من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه
فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت ثم سار ساعة حتى مر بجيفة
حمار شايل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله
فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا رسول الله من ياكل من هذا
قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده بلدتوز
انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها ۝ عن خزيمة بن ثابت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب
فهو كفارته ۝ عن النبي صلى الله وسلم من اصاب حدا فعجل عقوبته
في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن
اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء

وقد عفا عنه ۝ غريب ۝ **باب التعزير من الصحاح** عن ابي بردة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله
من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم
فليتق الوجه ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه
عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه ۝ غريب ۝ عن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله
فاحرقوا متاعه واضربوه ۝ غريب ۝ **باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح**
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر
من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة ۝ عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشيا
العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل ۝ وعن
انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر ۝ وعن عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل
مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها

في الآخرة ۝ وعن جابر ان رجلا قدم فى اليمن فسال النبى صلى الله عليه وسلم
عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبى صلى
الله عليه وسلم اومسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا
لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما
طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار ۝ عن ابى قتادة ان
نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط
الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد
على حدة ۝ عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن النبى تتخذ خلا
فقال لا ۝ عن وائل الحضرمى ان طارق بن سويد سال النبى صلى الله عليه وسلم
عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء
من الحسان عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب
الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم
يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل
الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل
الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله
حرام ۝ عن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق فملء

الكف منه حرام ۝ عن النعمن بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل
خمرا ۝ غريب ۝ عن ابى سعيد الخدرى قال كان عندنا خمر ليتيم فلما
نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم فقال
اهريقوه ۝ وعن انس عن ابى طلحة انه قال يا نبى الله انى اشتريت خمرا
لايتام فى حجرى قال اهرق الخمر واكسر الدنان ۝ غريب ۝ وفى رواية انه
سال النبى صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا
اجعلها خلا قال لا ۝ **كتاب الامارة والقضاء من الصحاح** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن يطع
الامير فقد اطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى وانما الامام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا
وان قال بغيره فان عليه منه وزرا ۝ وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشى كان
راسه زبيبة ۝ وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر
بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ۝ وقال لا طاعة فى معصية
انما الطاعة فى المعروف ۝ عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة فى العسر واليسر والمنشط والمكره

نشاط
خوشی

وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا
لا نخاف في الله لومة لائم • وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا
ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان • وقال بن عمر كنا اذا بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه
فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية • وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة
جاهلية • ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعوا العصبية
او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية • ومن خرج على امتي بسيفه يضرب
برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني
ولست منه • عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون
عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم
قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم
الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي
شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا
من طاعة • وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون

امراء
عليكم تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برى ومن كره فقد برى
ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا
ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه • عن عبد الله قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرو
قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم واسئلوا الله حقكم
وسأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
ارايت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا
قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم • عن عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة
لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة
جاهلية • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو
اسرائيل يسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي
بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم • وعن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا
الآخر منهما • وقال انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق
امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان • وقال

وانكر بلسانه ح

نها

يسوسهم ا

من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم
فاقتلوه • وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه
فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر • وقال
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت
اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة • عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا
تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا باذر انك ضعيف وانها
امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى
الذي عليه فيها • وقال يا باذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب
لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم • عن ابي موسى قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك
الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه
فقال لا نستعمل على عملنا من اراده • وقال تجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه • وقال الا كلكم
راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو
مسؤل عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمرأة

[illegible]

والدها خ

راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال
سيده وهو مسؤل عنه الا وكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته •
وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله
الا عليه الجنة • وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد
رائحة الجنة • وقال ان شر الرعاء الحطمة • وقال اللهم من ولي من امر
امتي خ المسلمين شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم
فارفق به • وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن
وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا • وقال
ما بعث الله من نبي وما استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصم الله • وقال انس كان قيس بن سعد من النبي
صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير • عن ابي بكرة
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة • من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطا عة
والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع
ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعى بدعوى الجاهلية فهو

[illegible]

من حثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ، وقال من اهان سلطان
الله في الارض اهانه الله ، غريب ، وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ،
وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك
عنه العدل او يوبقه الجور ، وقال ويل للامراء ويل للعرفاء
ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة
بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا ، وقال
ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار ،
وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما
ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم
فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم
يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم
ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون علي الحوض
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا
ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ، ويروى من لزم السلطان
افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا ،
عن المقدام بن معديكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على
منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا

يعني الذي يأخذ العشر كالعشارين

ولا عريفا ، عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس ، وقال ان احب الناس الى
الله يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس
الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا ويروى ابعدهم منه مجلسا
امام جائر ، غريب ، وقال افضل الجهاد كلمة حق عند
سلطان جائر ، عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان
ذكر اعانه وان اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره
وان ذكر لم يعنه ، وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم ، وعن معوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت
عورات الناس افسدتهم ، عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي
بعثك اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا
ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني **باب ما على الولاة من
التيسير من الصحاح** عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا

ولا تعسروا ۞ وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا ۞ عن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ۞ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة
فلان بن فلان ۞ وقال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به ۞ وقال
لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من
امير عامة ۞ من الحسان ۞ عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم و
فقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره ۞ وفي رواية اغلق الله
ابواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته ۞ باب العمل في القضاء والخوف منه
من الصحاح عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه
اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فاخطا فله اجر واحد ۞ من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين ۞ وقال من ابتغى
القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا

لا يعان عليه الكراه

يسدده ۞ وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار
فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في
الحكم فهو في النار ۞ ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ۞ وقال
من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن
غلب جوره عدله فله النار ۞ عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي
بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال
فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق
رسول الله لما يرضى رسول الله ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه ۞ عن علي رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا
حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك
ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام
الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء
بعد ۞ باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت

بعثني

وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة
وعن عايشة قالت لما استخلف ابو بكر رضي الله عنهما قال لقد علم
قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل
آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **من الحسان** عن بريدة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما
اخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعملني عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت
ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير
اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض
لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من كان لنا عاملا فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال
وعن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به يوم
القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال
وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه
على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى
وعن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي

زوجة فان لم يكن له خادم
فليكتسب خادما فان لم
يكن له مسكن فليكتسب ٤
خ
او غميرة

وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع
عليك سلاحك وثيابك ثم ايتني قال فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو
اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وارغب لك رغبة
من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله
ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس
بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى
عليه وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وقال من اقتطع حق امرئ
مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وقال له رجل
وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال
انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق
اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار وقال ان ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
بيمين وشاهد عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت
ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله

س
البينة على المدعي ٤
لقي الله

ان هذا اغلبنى على ارض لى فقال الكندى هى ارضى وفى يدى ليس
له فيها حق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرمى الك بينة قال
لا قال فلك يمينه فقال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالى على ما
حلف عليه وليس يتورع من شىء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق
ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف ماله لياكله
ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما ليس له فليس منا
وليتبوأ مقعده من النار وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذى يأتى
بشهادته قبل ان يسئلها وقال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجىء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابى هريرة
قال ان النبى صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم
بينهم فى اليمين ايهم يحلف من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه
عن ام سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى رجلين اختصما اليه فى مواريث لم
يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشىء من حق اخيه فانما
اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقى
هذا لصاحبى فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما
ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم

قال فى هذا الحديث انما اقضى بينكما برأيى فيما لم ينزل على فيه عن جابر
بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها
دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى فى يده
عن ابى موسى الاشعرى ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبى
صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليس
لواحد منهما بينة فجعله النبى صلى الله عليه وسلم بينهما وعن ابى هريرة
ان رجلين اختصما فى دابة وليس لهما بينة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
استهما على اليمين وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل
حلفه احلف بالله الذى لا اله الا هو ما له عندك شىء عن الاشعث
قال كان بينى وبين رجل من اليهود ارض فجحدنى فقدمته الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال لك بينة قلت لا قال لليهودى احلف
قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالى فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية عن الاشعث بن قيس ان رجلا من
كندة ورجلا عن حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى ارض من اليمن فقال الحضرمى يا رسول الله هى ارضى اغتصبنيها
ابو هذا وهى فى يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله

ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي بيمين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع احد مالا الا لقي الله وهو اجذم
فقال الكندي هي ارضه • وعن عبد الله بن انيس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين
واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح
بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة • غريب • عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احدهم منبري
هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار
او وجبت له النار • عن خريم بن فاتك قال صلى الله عليه وسلم صلوة
الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله
ثلث مرار ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به • عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة خائن
ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا
قرابة ولا القانع مع اهل البيت • ضعيف • عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن
ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة
القانع لاهل البيت • عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيمين صح

بماله اصح

قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية • عن عوف بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي
الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز
ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل •
عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس
رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان
حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد
فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان الله في الجنة مائة درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم
الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة • وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم
القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد
في سبيل الله • وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي
وتصديق برسلي عليهم السلام ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة • وقال
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي

الندب برهود
محاسن او

نفسى بيده لوددت ان اقتل فى سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم
احيا ثم اقتل • و قال رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها • و
قال لغدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها • و قال
رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله
الذى كان يعمله واجرى عليه رزقه وامن الفتان • و قال ما اغبرت
قدما عبد فى سبيل الله فتمسه النار • و قال لا يجتمع كافر وقاتله
فى النار ابدا • و قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه فى
سبيل الله يطير متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغى القتل
والموت مظانه او رجل فى غنيمة فى راس شعفة من هذه الشعف او بطن
واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويوتى الزكوة ويعبد ربه حتى
ياتيه اليقين ليس من الناس الا فى خير • و قال من جهز غازيا فى سبيل
الله فقد غزا ومن خلف غازيا فى اهله فقد غزا و قال حرمة نساء
المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف
رجلا من المجاهدين فى اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ
من عمله ما شاء فما ظنكم • وعن ابى مسعود الانصارى قال جاء رجل بناقة
مخطومة فقال هذه فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة • وعن ابى سعيد ان رسول

على صح

الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بنى لحيان من هذيل فقال لينبعث
من كل رجلين احدهما والاجر بينهما • وقال لن هذا الدين قايما
يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة • وقال لا يكلم
احد فى سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فى سبيله الا جاء يوم القيامة
وجرحه يثعب اللون لون الدم والريح ريح المسك • وقال ما احد يدخل
الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
وسيل عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل
الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا قد سالنا عن ذلك فقال
ارواحهم فى جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث
شاءت ثم تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا
قالوا اى شى نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شينا ففعل بهم ثلث
مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد
ارواحنا فى اجسادنا حتى نقتل فى سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم
حاجة تركوا • عن ابى قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت
فى سبيل الله يكفر عنى خطاياى فقال رسول الله صلى الله وسلم نعم ان قتلت
فى سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت
قال ارايت ان قتلت فى سبيل الله ايكفر عنى خطاياى فقال رسول الله

وله ما فى الارض من شى الا الشهيد
يتمنا ان يرجع الى الدنيا صح

صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين
فان جبريل قال لي ذلك • وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين
وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد • وقال من سأل
الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه • عن
انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى • عن انس قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات و
الارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون
من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل يأكل
منهن ثم قال لئن انا حييت آكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى
بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل
في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو
شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد • وقال ما من غازية او سرية
تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من
غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم • وقال من مات
ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق • عن ابي موسى قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله • وعن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر • عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن
صحبتهما • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح

في سبيل الله صح

سریه
بان لشکر

تغزوا صح

لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا ٭ من الحسان

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال ٭ عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا فى اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة ٭ عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم ٭ عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان ٭ غريب ٭ عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذى مات مرابطا فى سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويامن من فتنة القبر ٭ قال وسمعته يقول المجاهد من جاهد نفسه ٭ عن معاذ بن جبل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا فى سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج فى سبيل الله فان عليه طابع الشهداء ٭ عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة فى سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف ٭ عن ابى امامة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط فى سبيل الله ومنحة خادم فى سبيل الله او طروقة فحل فى سبيل الله ٭ عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن فى الضرع ولا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى منخرى مسلم ابدا ويروى فى جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان فى قلب عبد ابدا ٭ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله ٭ عن ابى هريرة قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت فى هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم فى سبيل الله افضل من صلوته فى بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا فى سبيل الله من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ٭ وعن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم فى سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل ٭ عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه ٭ عن عبد الله بن حبشى ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل قال

عيينة صح

طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل
قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين
بماله ونفسه قيل فاي القتل من اهريق دمه وعقر جواده • عن المقدام بن
معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست
خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر
ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير
من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع
في سبعين من اقربائه • وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة •
وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة • غريب
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله
من قطرتين واثرين قطرة دمع من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل
الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر فريضة من فرائض الله • غريب •
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تركب البحر الا حاجا
او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا •
وعن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه
القيء له اجر شهيد والغريق له اجر شهيد عن ابي مالك الاشعري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات

او خرج

اهريق صح

مورج

او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه
باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة • عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره
وللجاعل اجره واجر الغازي • وعن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها
بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل
يعرض نفسه عليهم من اكفه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من
دمه • عن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا
شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت
له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا
والاخرة الا دنانيره التي تسمى • عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله
رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له • وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق
الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله
واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع

بالكفاف ۞ عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد
فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت
مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي
حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال ۞ عن عقبة بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري
ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري ۞

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
الا ان القوة الرمي ۞ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه
وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى ۞ وعن سلمة بن الاكوع
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق
فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا فكيف نرمي وانت مع بني فلان
قال ارموا وانا معكم كلكم ۞ عن انس قال كان ابو طلحة يتترس
مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان
اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله ۞ عن انس قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ۞ وعن
جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية
فرسه باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة
الاجر والغنيمة ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ۞ عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال
ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى
ورجله اليسرى ۞ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيا وامدها ثنية الوداع وبينهما
ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
وبينهما ميل ۞ عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد
ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان
لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ۞

من الحسان

عن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد
ثلاثة نفر الجنة صانعه المحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا

وارکبوا وان ترموا احب الى من ان ترکبوا کل شیء یلهوا به الرجل باطل
الا رمیه بقوسه وتادیبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترک
الرمی بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة ترکها او قال کفرها • عن ابی نجیح
السلمی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من بلغ بسهم فی سبیل الله
فهو له درجة فی الجنة ومن رمی بسهم فی سبیل الله فهو له عدل محرر ومن
شاب شیبة فی سبیل الله کانت له نورا یوم القیامة • وعن ابی هریرة
عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا سبق الا فی نصل او خف او حافر • وقال
من ادخل فرسا بین فرسین فان کان یومن ان یسبق فلا خیر فیه وان کان
لا یومن ان یسبق فلا باس به وفی روایة وهو لا یومن ان یسبق فلیس بقمار ولو
امن ان یسبق فهو قمار • وقال لا جلب ولا جنب یعنی فی الرهان • عن ابی قتادة
عن النبی صلی الله علیه وسلم قال خیر الخیل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح
المحجل طلق الیمین فان لم یکن ادهم فکمیت علی هذه الشیة • عن ابی وهب
الجشمی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم علیکم بکل کمیت اغر محجل
او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل • وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم یمن الخیل فی الشقر • عن شیخ من بنی سلیم عن عتبة بن عبد
الرحمن السلمی انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا تقصوا نواصی الخیل
ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصیها

خ
فی اسلام

معقود فیها الخیر • عن ابی وهب الجشمی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ارتبطوا الخیل وامسحوا بنواصیها واعجازها او قال اکفالها وقلدوها ولا
تقلدوها الاوتار • عن ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم عبدا
مامورا ما اختصنا دون الناس بشیء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان
لا ناکل الصدقة وان لا ننزی حمارا علی فرس • عن علی رضی الله عنه قال
اهدیت لرسول الله صلی الله علیه وسلم بغلة فرکبها فقال علی لو حملنا الحمیر
علی الخیل فکانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما یفعل
ذلک الذین لا یعلمون • قال انس کانت قبیعة سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم
من فضة • عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزیدة قال دخل رسول الله
صلی الله علیه وسلم یوم الفتح وعلی سیفه ذهب وفضة • غریب • عن السائب
بن یزید ان النبی صلی الله علیه وسلم کان علیه یوم احد درعان قد ظاهر
بینهما • عن ابن عباس قال کانت رایة رسول الله صلی الله علیه وسلم سوداء
ولواؤه ابیض • وسئل البراء بن العازب عن رایة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال
کانت سوداء مربعة من نمرة • وعن جابر بن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم
دخل مکة ولواؤه ابیض •

باب اداب السفر من الصحاح

عن کعب بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج یوم الخمیس فی غزوة تبوک وکان
یحب ان یخرج یوم الخمیس • وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو یعلم الناس فی

الوحدة ما سار راكب بليل وحده • وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها
كلب ولا جرس • وقال الجرس مزامير الشيطان • عن ابى بشير الانصارى انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى
الله رسولا لا يبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت •
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم فى الخصب فاعطوا الابل
حظها من الارض واذا سافرتم فى السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل
فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفى رواية
اذا سافرتم فى السنة فبادروا بها نقيها • عن ابى سعيد الخدرى قال بينما
نحن فى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل
يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل
ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد
له قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا فى فضل •
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله • عن عبد
الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
يلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بى اليه فحملنى بين يديه
ثم جئ باحد ابنى فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على

دابة • عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبى صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته • عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله
وكان لا يدخل الا غدوة او عشية • وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا • وعن جابر
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة • وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة • وعن كعب بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا فى الضحى فاذا قدم بدا
بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس • وقال جابر كنت مع النبى صلى
الله عليه وسلم فى سفر فلما قدمنا المدينة قال لى ادخل المسجد فصل ركعتين
من الحسان عن صخر الغامدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لامتى فى بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من
اول النهار • عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالدلجة فان الارض تطوى بالليل • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان
والثلثة ركب • عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان ثلثة فى سفر فليؤمروا احدهم • عن بن عباس عن النبى

اى لا يدخلوا اهله ليلا

صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير
الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة ه غريب ه
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي
الضعيف ويردف ويدعو لهم ه عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس
اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الاودية والشعاب انما ذلكم من
الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى
يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ه عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم
بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا
باغنى عن الاجر منكما ه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم
الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها
فاقضوا حاجاتكم ه وقال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى تحل
الرحال اي لا نصلي الضحى ه عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر

الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك
الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب ه عن ابي سعيد بن ابي هند
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين
وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم
بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع
به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها الا هذه الاقفاص التي
يستر الناس بالديباج ه عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فضيقوا الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع
طريقا فلا جهاد له ه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن
ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل **باب الكتاب الى الكفار
ودعائهم الى الاسلام من الصحاح** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب
الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره
ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين يعني المجوس ويا اهل الكتاب

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون ويروى بدعاية الاسلام • وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال
ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
وقال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي
والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه
وسلم عن سليمن بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من
المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا
فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك
في المشركين فادعهم الى ثلث خصال وخلال فايتهن ما اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف
عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان
فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا عنها
فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي يجرى

على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين
فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة
الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك
وذمة اصحابك فانهم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا
ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على
حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى
اتصيب حكم الله فيهم ام لا • عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتمو هم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم • عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا يصبح وينظر فان سمع
اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا صح
اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس
قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما
راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والجيش فلجاوا الى الحصن

فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ۝ عن النعمن بن مقرن
قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل
اول النهار انتظر حتى تهب الارواح الرياح وتحضر الصلوة ۝ **من الحسان** عن النعمن
بن مقرن معا قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل
اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ۝ وعن
قتادة عن النعمن بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان
اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار
امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى
يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر
ويدعوا المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم ۝ عن عصام المزني قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سرية قال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا
تقتلوا احدا ۝ **باب القتال في الجهاد من الصحاح** عن جابر قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد أرأيت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى
تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ۝ قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى اي ستره بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني
غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل

سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد ۝ وقال جابر قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة ۝ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين
الجرحى ۝ وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ۝
عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان ۝ عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال
هم منهم ۝ وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو
نائم ۝ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق
ولها يقول حسان ۝ وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ۝
وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله ۝ عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع

وفي رواية هم من آبائهم صح

فقتل المقاتلة وسبى الذرية ۔ عن ابى اسيد ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل ۔ وفى رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ۔ من الحسان
روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابغونى فى ضعفائكم
فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم ۔ قال عبد الرحمن بن عوف
عبانا النبى صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا ۔ وروى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون
وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار
عبد الرحمن ۔ وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابى بكر رضى الله عنه
زمن النبى صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة
امت امت ۔ عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
يكرهون الصوت عند القتال ۔ عن الحسن عن سمرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اى صبيانهم ۔
وقال النبى صلى الله عليه وسلم لاسامة اغر على ابنى صباحا وحرق
عن ابى اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم ۔ عن رباح بن ربيع قال كنا مع

عبانا النبى ٤

واتركوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فرأى الناس مجتمعين على شئ فبعث
رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما
كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا
فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا ۔ عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا
شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا
واحسنوا فان الله يحب المحسنين ۔ قال عمر رضى الله عنه تقدم عتبة
بن ربيعة ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار
فقال من انتم فاخبروه فقالوا لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بنى عمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا على قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل
حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان
فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا
عبيدة ۔ عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فحا
الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكا
وانا فئتكم ۔ وفى رواية قال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا
يده فقال انا فئة المسلمين ۔ باب حكم الاسراء من الصحاح ۔ عن ابى هريرة

على ٤

تبعه ٤

ض

رون

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل •
وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل • وعن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني
سلبه • وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا
نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه
وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد
فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام
الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل
اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع • عن ابي سعيد
الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هولاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال
لقد حكمت فيهم بحكم الملك • ويروى بحكم الله • عن ابي هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال

حكمت خ

قوما

له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا
ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على
شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان
كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي
من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من
دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان
خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا تامرني فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا

فماذا ترى ج

ولكني أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ عن جبير بن مطعم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ۞ عن أنس أن ثمانين رجلا من أهل
مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين
يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم
ويروى فأعتقهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم
ببطن مكة ۞ عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة
وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث
مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم
الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه حتى قام على
شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن
فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد
لا أرواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم
بأسمع لما أقول منهم ۞ وفي رواية ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون ۞ عن مروان
والمسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن

بدل ثمانين رجـ

مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءوا تائبين وإني
قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن
أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا ۞ عن عمران بن
حصين قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بني عقيل فأوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه
يا محمد يا محمد فيم أخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه
يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شأنك فقال
إني مسلم فقال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح قال ففداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف ۞ من الحسان
عن عائشة قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسرائهم بعثت زينب في فداء

اِبى العاص بمالٍ وبعثت فيه بقلادةٍ لها كانت عند خديجة ادخلتها
بها على ابى العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رقّ لها رقّةً شديدةً
وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردّوا عليها الذى لها فقالوا نعم وكان
النبى صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلّى سبيل زينب اليه وبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن
ياجج حتى تمرّ بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها ه وروى انّ رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما اسر اهل بدرٍ قتل عقبة بن ابى معيطٍ والنضر بن الحرث
ومنّ على ابى عزّة الجمحىّ ● وروى عن ابن مسعود انّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابى معيطٍ قال من للصبية قال النار ه عن
عبيدة عن علىّ رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ جبريل هبط عليه
فقال له خيّرهم يعنى اصحابك فى اسارى بدرٍ القتل او الفداء على ان يقتل منهم
قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا ه غريب ● عن عطية القرظى قال كنت
فى سبى قريظة عرضنا على النبى صلى الله عليه وسلم وكانوا ينظرون فمن
انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتى فوجدوها لم تنبت
فجعلونى فى السبى ● عن علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه قال خرج عبدانٌ الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم
قالوا يا محمد والله ما خرجوا اهربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله

اليك رغبة فى دينك وانما خرجوا صح

ردّهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون
يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردّهم
وقال هم عتقاء الله ● **باب الامان من الصحاح** عن ام هانى بنت ابى طالب
قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوبٍ فسلمت فقال من هذه فقلت انا
ام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى اربع ركعاتٍ ملتحفا فى ثوبٍ ثم
انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امّى علىٌّ انه قاتل رجلا اجرته فلان
بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى
وذلك ضحى ● وروى عن ام هانى قالت اجرت رجلين من احمائى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امّنا من امنت ● **من الحسان** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافاء دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انّ المراة لتاخذ للقوم
يعنى تجير على المسلمين ● عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطى لواء الغدر يوم
القيامة ● عن سليم بن عامر قال كان بين معوية وبين الروم عهد وكان
يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون
وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن

بن عبسة

فسأله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او
ينبذ اليهم عهدهم على سواء قال فرجع معوية بالناس • عن ابي رافع قال بعثني
قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا
قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك
الذي في نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاسلمت • عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للرجلين جاآ من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما جاءا ح
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته الكذاب ح
اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا
حلفا في الاسلام **باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح** عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله
رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا • عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من
المشركين قد علا رجلا من المسلمين من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فضربته ح
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه

الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال
ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه
مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته
في الاسلام • عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه
ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه • عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة
الحروري الى ابن عباس يسئله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما
فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية
كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين
المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم • عن سلمة بن الاكوع
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى
الله عليه وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت
ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقرهم حتى
ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين الى صح
بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه
آراما من الحجارة يعرفها رسول الله واصحابه حتى رايت فوارس رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي
جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضبا راجعين
الى المدينة • وعن بن عمر قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير •
عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث
من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش • وعن بن عمر
قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه

في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن جبير
بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا • وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما
قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله ثم هي لكم ه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم
انا قاسم اضع حيث امرت • عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم
النار يوم القيامة • عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين
احدكم يجي يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم
القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا
املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته

شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم
القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك • عن ابي
هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم
بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله
فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار • عن عبد الله بن
عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
فوجدوا عباءة قد غلها • قال بن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فناكله ولا نرفعه • عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا
من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت

لك اني صح

فاني

فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم الي من الحسان عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم
واحل لنا الغنائم • عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا
واخذ اسلابهم • عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب • عن عبد الله بن مسعود
قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان قتله • عن
عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر
لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني
بطرح بعضها وحبس بعضها • عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية
قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة
فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس • عن حبيب بن مسلمة الفهري
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة •
وعن حبيب بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد
الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل • عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض
الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معوية وعلينا رجل من اصحاب

نفلني

النبی صلی الله علیه وسلم یقال له معن بن یزید ائتنی بها فقسمها بین المسلمین
واعطانی منها مثل ما اعطی رجلا منهم ثم قال لولا انی سمعت رسول الله صلی
الله علیه وسلم یقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطیتک ● عن ابی موسی الاشعری
قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلی الله علیه وسلم حین افتتح خیبر فاسهم
لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خیبر منها شیئا الا
لمن شهد معه الا اصحاب سفینتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم ● عن زید
بن خالد ان رجلا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم توفی یوم خیبر فذکروا
لرسول الله صلی الله علیه وسلم فقال صلوا علی صاحبکم فتغیرت وجوه الناس
لذلک فقال ان صاحبکم غل فی سبیل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من
خرز الیهود لا یساوی درهمین ● عن عبد الله بن عمرو قال کان رسول الله
صلی الله علیه وسلم اذا اصاب غنیمة امر بلالا فنادی فی الناس فیجیئون بغنائمهم
فیخمسه ویقسمه فجاء رجل بعد ذلک بزمام من شعر فقال هذا فیما کنا اصبناه
من الغنیمة قال اسمعت بلالا نادی ثلثا قال نعم قال فما منعک ان تجیء به فاعتذر
قال کن انت تجیء به یوم القیامة فلن اقبله عنک ● عن عمرو بن شعیب عن ابیه
عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم وابا بکر وعمر حرقوا متاع الغال
وضربوه ● عن سمرة بن جندب قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من
یکتم غالا فانه مثله ● عن ابی سعید قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم

بدل
بلالا

عن شری المغانم حتی تقسم ● عن ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه نهی عن ان
تباع السهام حتی تقسم ● عن خولة بنت قیس سمعت رسول الله صلی الله علیه
وسلم یقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورک له فیه ورب
متخوض فیما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله لیس له یوم القیامة الا النار ●
عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم تنفل سیفه ذا الفقار یوم بدر وهو
الذی رای فیه الرؤیا یوم احد ● عن رویفع بن ثابت ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال من کان یؤمن بالله والیوم الاخر فلا یرکب دابة من فیء المسلمین
حتی اخلقه رده فیه ● عن محمد بن ابی المجالد عن عبد الله بن ابی اوفی قال قلت
هل کنتم تخمسون الطعام فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اصبنا
طعاما یوم خیبر وکان الرجل یجیء فیاخذ منه مقدار ما یکفیه ثم ینصرف ●
عن ابن عمر ان جیشا غنموا فی زمان رسول الله صلی الله علیه وسلم طعاما وعسلا
فلم یؤخذ منهم الخمس ● عن القسم مولی عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبی صلی الله علیه
وسلم قال کنا ناکل الجزور فی الغزو ولا نقسمه حتی اذا کنا لنرجع الی رحالنا
رحالنا واخرجتنا منه مملوءة ● عن عبادة بن الصامت ان النبی صلی الله علیه
وسلم قال ادوا الخیاط والمخیط وایاکم والغلول فانه عار علی اهله یوم القیامة ●
عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال دنا النبی صلی الله علیه وسلم من بعیر
فاخذ وبرة من سنامه ثم قال یا ایها الناس انه لیس لی من هذا الفیء شیء ولا

اذا اعجفها ردها فیه ومن کان یؤمن بالله والیوم
الاخر فلا یلبس ثوبا من فیء المسلمین حتی اذا
صح

خ
انکنا

هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذ بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها ۝ عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنايمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم ۝ عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيت انا وعثمن بن عفان رضي الله عنه فقلنا يا رسول الله هولاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام انما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

اذا بلغت خ

بيكم خ

اما

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم ۝ عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية

عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس من المسلم جزية عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية ۝ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم عشور ۝ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا ان تاخذوا كرها فخذوا ۝

لا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي

نفسي بيده لا يسلوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل
الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه
فوالله مازال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبيناهم كذلك اذ جاء بديل
بن ورقا الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث
الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما
صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد
بن عبد الله فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الآية فنهاهم الله ان
يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل
من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به
حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين

سهيل بن عمرو

من المكة الى المدينة

والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه
فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله
صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه
سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت ابو جندل بن
سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله
عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم • عن البراء بن العازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
للمشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين
رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها
ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء
ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم • وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله
عليه وسلم فاشترط النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده عليكم
ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه

شبه جراب يجعل الراكب
السلاح والسوط وغيرهما

من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جانا منهم سيجعل له فرجا ومخرجا وقالت
عايشة في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية
يايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها
قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده امراة قط في المبايعة •
من الحسان عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين
يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال •
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه
فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة • عن
اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا
فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت
يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة •
باب — من الصحاح عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جينا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان
الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه • عن ابن عمر قال قام عمر رضي الله عنه خطيبا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم

الله وقد رايت اجلاهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق قال يا امير
المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر
تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم
قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من التمر مالا وابلا
وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك • عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم • قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال
فانسيتها • عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
العرب حتى لا ادع الا مسلما وفي رواية لين عشت ان شاء الله لاخرجن
اليهود والنصارى من جزيرة العرب • **من الحسان** عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون قبلتان في بلدة واحدة **باب الفيء**
من الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله • وعن مالك بن

اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ○ **من الحسان** عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا ○ وقال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين ○ عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة ○ وقالت عايشة كان ابي يقسم للحر والعبد ○ عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما الفيء قال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل و وقال بلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته ○ قرا عمر انما الصدقات للفقرا حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهولاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول حتى وابن السبيل ثم قال هذه لهولاء ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقرا والذين جاءوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلين عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير

والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم

بدل ضبي آمر

نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه ○ عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكله ○ وروي عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ○ عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا

تاكلوا

كتاب الصيد والذبايح من الصحاح

وان قتلن قال

تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل ۝ وقال
اذا رميت سهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن ۝ وعن ابي ثعلبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله
ما لم ينتن ۝ عن عايشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم
بشرك ياتونا باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا اذكروا
اسم الله وكلوه ۝ وسيل علي رضي الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي
هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار
الارض ۝ ويروى من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من
آوى محدثا ۝ عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنهما اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا ۝ عن كعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى

قال

اي قريبا الى الموت

بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال
النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها ۝ عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ۝
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها
للقتل وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح
غرضا ۝ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه
وعن الوسم في الوجه ۝ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم
في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه ۝ عن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعبد الله ابي طلحة ليحنكه فوافيته وفي يده الميسم يسم ابل الصدقة
ويروى عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته
يسم شاء حسبته قال في آذانها ۝ من الحسان عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين اينذبح بالمروة وشقة
العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عليه ۝ عن ابي العشراء عن ابيه
انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو
طعنت في فخذها لاجزا عنك ۝ عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك ● عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل ● وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا ● عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية ساله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية ● عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل ● عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن ● قيل الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى ● عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي الذي يذبح فيقطع الجلد ولا يفري الاوداج ثم يترك حتى تموت ● عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين

تشبه

اخلج
بكسر تشدد

ذكوة امه ● وعن ابي سعيد قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه ● عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها ساله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها ● وعن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة ●

باب

من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد نقص من عمله كل يوم قيراطان ● وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط ● عن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه الشيطان ● عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية ●

من الحسان

عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب

امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم ومامن
اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب
صيد او كلب حرث او كلب غنم ه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم ه **باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام ه
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل
ذي مخلب من الطير ه عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية ه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل ه عن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا
فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها
فاكلها ه وعن انس انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذها فقبله ه عن ابن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه ه وعن
ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدم
الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض

بيده

قومي فاجدني اعافه فقال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله ينظر الي ه
عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجة ه عن ابي اوفى
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد ه
عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله ه وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء ه وعن ميمونة
ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها
وما حولها وكلوه ه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل ه وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن
العوامر ه وروي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب
والا فاقتلوه فانه كافر ه وروي انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا

بدل
واخبرنا

بدل
اطعمكوه الله

قال ابن عمر فراني ابو لبابة
او زيد بن الخطاب وانا اطارد
حية فنهاني فقلت ان رسول الله صلعم
قد امر بقتلهن صح

فاذا رأیتم منهم شیئا فآذنوه ثلثة ایام فان بدا لکم بعد ذلک فاقتلوه فانما
هو شیطان • عن ام شریک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بقتل الوزغ
وقال کان ینفخ علی ابرهیم • وعن سعد ان النبی صلی الله علیه وسلم امر بقتل
الوزغ وسماه فویسقا • وعن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال
من قتل وزغا فی اول ضربة کتبت له مایة حسنة وفی الثانیة دون ذلک
وفی الثالثة دون ذلک • عن ابی هریرة قال قرصت نملة نبیا من الانبیا فامر
بقریة النمل فاحرقت فاوحی الله الیه ان قرصتک نملة احرقت امة من الامم تسبح

من الحسان

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا وقعت الفارة فی السمن فان کان جامدا فالقوها وما حولها وان کان مایعا
فلا تقربوه • عن سفینة قال اکلت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
لحم حباری • عن ابن عمر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اکل الجلالة
والبانها • ویروی انه نهی عن رکوب الجلالة • وروی عبد الرحمن بن شبل
ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن اکل لحم الضب • عن جابر ان النبی صلی الله
علیه وسلم نهی عن اکل لحم الهر واکل ثمنها • عن جابر قال حرم رسول الله صلی
الله یعنی یوم خیبر الحمر الانسیة ولحوم البغال وکل ذی ناب من السباع
وکل ذی مخلب من الطیر • غریب • عن خالد بن الولید ان رسول الله صلی
الله علیه نهی عن اکل لحوم الخیل والبغال والحمیر • وقال لا لا یحل اموال

٢٢٦

المعاهدین الا بحقها • وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
احلت لنا میتتان ودمان المیتتان الحوت والجراد والدمان الکبد والطحال •
وروی عن ابی الزبیر عن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما القاه البحر
او جزر عنه الماء فکلوه وما مات فیه وطفا فلا تاکلوه والاکثرون علی
انه موقوف علی جابر • وروی عن سلمان سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن الجراد
قال اکثر جنود الله لا آکله ولا احرمه • ضعیف • عن زید بن خالد قال نهی
رسول الله صلی الله علیه وسلم عن سب الدیک وقال انه یؤذن للصلوة ویروی
لا تسبوا الدیک فانه یوقظ للصلوة • وعن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال قال
ابو لیلی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ظهرت الحیة فی المسکن فقولوا
انا نسالک بعهد نوح وبعهد سلیمن بن داود الا تؤذینا فان عادت فاقتلوها •
وروی ایوب عن عکرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحدیث انه
کان یامر بقتل الحیات وقال من ترکهن خشیة ثایر فلیس منا • عن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن
ترک شیئا منهم خیفة فلیس منا • عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم اقتلوا الحیات کلهن فمن خاف ثارهن فلیس منی • قال العباس
لرسول الله صلی الله علیه وسلم انا نرید ان نکنس زمزم وان فیها من هذه
الجنان یعنی الحیات الصغار فامر النبی صلی الله علیه وسلم بقتلهن • عن ابن

ابدا
ثار

مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذى كانه قضيب فضة ۵
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب فى اناء احدكم
فان فى احد جناحيه داء وفى الآخر شفاء وانه يتقى بجناحه الذى فيه الداء فليغمسه فامقلوه صح
كله ويرويه ابو سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
فى الطعام فامقلوه فان فى احد جناحيه سما وفى الآخر شفاء وانه يقدم السم
ويؤخر الشفاء ۵ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد ۵ **باب عقيقة من الصحاح**
عن سلمان بن عامر الضبى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ۵ عن اسماء بنت ابى بكر تحنيك ازسوفن
انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعته فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه ثم حنكه
ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد فى الاسلام ۵ **من الحسان** عن ام كرز
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها
قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم
ذكرانا كن او اناثا صحيح ۵ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق

راسه وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى ۵ وعن على رضى الله عنه
قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة
احلقى راسه وتصدقى بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما
او بعض درهم ۵ غريب غير متصل ۵ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا ۵ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة
فقال لا يحب الله العقوق فكانه كره الاسم ۵ وقال من ولد
له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية
شاة ۵ عن ابى رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن فى اذن
الحسن بن على حين ولدته فاطمة بالصلوة ۵ صحيح ۵ **كتاب الاطعمة**
من الصحاح قال عمر بن ابى سلمة كنت غلاما فى حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ۵ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر
اسم الله عليه وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله عند دخوله
وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل رجل
فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت

اسم أدركتم صح

واذا لم يذكر الله عند طعامه قال المبيت والعشاء ○ وقال اذا اكل
احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه ○ وقال لا ياكلن
احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب
بها ○ عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها ○ وعن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة ○
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح
يده حتى يلعقها او يلعقها ○ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره
عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى
ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري
في اي طعامه تكون البركة ○ عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا ○ عن قتادة عن انس قال ما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق
قيل لقتادة على ما ناكلون قال على السفر ○ وقال انس ما اعلم النبي
صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا
بعينه قط ○ وعن سهل بن سعد قال ما راى النبي صلى الله عليه وسلم

النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي
ثريناه فاكلناه ○ عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
عيب
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في
سبعة امعاء وفي رواية المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب
في سبعة امعاء وقال طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي
الاربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية ○ وعن عايشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد
المريض تذهب ببعض الحزن ○ وعن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير
ومرقا فيه دباء وقديد ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ ○ عن عمرو بن امية
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى
الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ○

مجمة اي سبب الجمام
لبن شير

بسكين صح

وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل •
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما عندنا
الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم الخل نعم الادم الخل •
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين
وفي رواية المن الذي انزل الله على موسى • عن عبد الله بن جعفر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء • عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث
فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقيل اكنت ترعى الغنم
قال نعم وهل من نبي الا رعاها • عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا •
عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين
تمرتين حتى يستاذن اصحابه • عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وقال يا عايشة بيت لا تمر فيه
جياع اهله قالها مرتين او ثلثا • وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر • وقال ان في عجوة العالية شفاء او انها ترياق
اول البكرة • عن عايشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا
انما هو التمر والماء الا ان يوتى باللحيم • وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز

بر الا واحدهما تمر • وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين • وقال ابو هريرة خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير • وقال النعمن
بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله
عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه • عن ابي ايوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله
الي وانه بعث الي يوما لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا
ولكن اكرهه من ريحه قال فاني اكره ما كرهت • وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل
مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني
اناجي من لا تناجي • عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه • عن ابي امامة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا رفع مايدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا •
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد

ان یاکل الاکلة فیحمده علیها ویشرب الشربة فیحمده علیها من الحسان
عن ابی ایوب قال کنا عند النبی صلی الله علیه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما
کان اعظم برکة منه اول ما اکلنا منه ولا اقل برکة فی آخره قلنا
کیف هذا یا رسول الله قال انا ذکرنا اسم الله حین اکلنا ثم قعد
من اکل ولم یسم الله فاکل معه الشیطان • عن عایشة قالت قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم اذا اکل احدکم فنسی ان یذکر الله علی طعامه فلیقل
بسم الله اوله وآخره • عن امیة بن مخشی قال کان رجل یاکل فلم یسم حتی لم یبق
من طعامه الا لقمة فلما رفعها الی فیه قال بسم الله اوله وآخره فضحک النبی
صلی الله علیه وسلم ثم قال ما زال الشیطان یاکل معه فلما ذکر اسم الله
استقاء ما فی بطنه • عن ابی سعید الخدری قال کان رسول الله صلی الله علیه
وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذی اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمین
عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الطاعم الشاکر کالصائم
الصابر • عن ابی ایوب قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اکل
او شرب قال الحمد لله الذی اطعم وسقی وسوغه وجعل له مخرجا • عن سلمن
قال قرأت فی التوریة ان برکة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده
فذکرت للنبی صلی الله علیه وسلم فقال برکة الطعام الوضوء
قبله والوضوء بعده • عن بن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم

خرج من الخلاء فقدم الیه طعام فقالوا الا نأتیک بوضوء فقال انما
امرت بالوضوء اذا قمت الی الصلوة • عن بن عباس عن النبی صلی الله علیه
وسلم انه اتی بقصعة من ثرید فقال کلوا من جوانبها ولا تاکلوا من
وسطها فان البرکة تنزل فی وسطها صحیح • وفی روایة اذا اکل
احدکم طعاما فلا یاکل من اعلی الصحفة ولکن یاکل من اسفلها فان البرکة
تنزل من اعلاها • عن عبد الله بن عمرو قال ما رئی رسول الله صلی الله علیه
وسلم یاکل متکئا قط ولا یطأ عقبه رجلان • عن عبد الله بن الحرث
بن جزء قال اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بخبز ولحم وهو فی المسجد
فاکل واکلنا معه ثم قام فصلی وصلینا معه ولم نزد علی ان مسحنا ایدینا
بالحصباء • عن ابی هریرة قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم بلحم فرفع
الیه الذراع وکانت تعجبه فنهس منها • وروی عن عایشة قالت قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسکین فانه من صنع
الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ غریب • عن ام المنذر قالت دخل علی
رسول الله صلی الله علیه وسلم ومعه علی ولنا دوال معلقة فجعل رسول
الله صلی الله علیه وسلم وعلی معه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لعلی مه یا علی فانک ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعیرا فقال النبی
صلی الله علیه وسلم یا علی من هذا فاصب فانه اوفق لک • عن انس قال

فجعل علی ورسول الله صلعم
یاکل صح

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل ه عن نبيشة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة •
غريب • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات
وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه • عن ابن عباس
قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز
والثريد من الحيس • عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة • عن ام
هاني قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت
لا الا خبز يابس وخل فقال هاني ما اقفر بيت من ادم فيه خل ه غريب •
عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل •
عن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع
يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفؤود
ائت الحرث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فلياخذ سبع
تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن • عن عايشه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل الطبيخ بالرطب ويقول يكسر
حر هذا برد هذا بحر هذا ه غريب • عن انس قال اتي النبي صلى الله

بدل
فليجئ
البطيخ
وبرد هذا بهذا •

عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه • عن ابن عمر قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع •
عن سلمان قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفرا فقال
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه
فهو مما عفا عنه • غريب • وموقوف اصح • وروي عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء
ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي
شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه • روي عن علي رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا ه وروي
عن عايشة انها سيلت عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل • عن ابني ابي بسر السلميين قالا دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب
الزبد والتمر • عن عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد
والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من
موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت
اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق
فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون ه عن عايشة

بجبنة
پنير

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء
فصنع ثم أمرهم فحسوا منه وكان يقول إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن
فؤاد السقيم كما يسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها ٭ صح وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفاء
من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ٭ **باب الضيافة من الصحاح**
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل
رحمه ٭ عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة
ثلثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه ٭
وقال إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له ٭ عن أبي مسعود الأنصاري قال كان
رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما
ما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع
طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب
إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له ٭

فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر صح

عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة فإذا
هو بأبي بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا
الجوع قال أنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا فقاموا
معه فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت
مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت
ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا
مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من
هذه وأخذ المدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب
فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا
ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر
والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من
بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم ٭ **من الحسان**
عن المقدام بن معد يكرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيما
مسلم ضاف قوما فأصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره
حتى يأخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية أيما رجل ضاف قوما
فلم يقروه كان له أن يعقبهم بمثل قراه ٭ عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه

[illegible]

قال قلت يا رسول الله أرأيت إن مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك أقريه أم أجزيه قال بل أقره • عن أنس أو غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلم عليكم ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما سلمت تسليمة إلا هي بأذني ولقد رددت عليك ولم أسمعك أحببت أن أستكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فأكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون • وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته وإن المومن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقيا وأولوا معروفكم المومنين • عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها أربعة رجال يقال لها الغرا فلما أضحوا وسجدوا الضحى أتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها • عن وحشي بن حرب عن أبيه

وسط

عن جده أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه • **فصل من الحسان** عن الفجيع العامري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وأبي الجوع فأحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح أي قدح غدوة وقدح عشية • عن أبي واقد الليثي أن رجلا قال يا رسول الله إنا نكون بالأرض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها • معناه إذا لم تجدوا صبوحا أو غبوقا ولم تجدوا بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة • **باب الأشربة من الصحاح**

عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول إنه أروى وأبرأ وأمرأ • عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقا • وعن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها • عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يشرب الرجل قائما • عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسي فليستقئ • عن ابن عباس قال أتيت النبي

صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قايم • وعن علي رضي الله
عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت
صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه
اناسا ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان يكرهون الشرب
قايما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت • عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل
وهو يحول الماء في حايط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء
بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش
فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه • وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الذهب والفضة • وعن
حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحا فها
فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة • عن انس قال حلبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس
فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر

وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي
الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون
الا فيمنوا • عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال
يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا
يا رسول الله فاعطاه اياه • عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ساقي القوم اخرهم يعني شربا • من الحسان • عن ابن عمر قال كنا
ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن
قيام • صح • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وقاعدا • عن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه • وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن
اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم • عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب
فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى في
نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس • وعنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب

عن كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة
معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته ه صح • عن عايشة قالت كان احب
الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح ان هذا
مرسل • عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم
طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم
بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن •
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا •
قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان باب النقيع والانبذة من الصحاح
قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب
كله العسل والنبيذ والماء واللبن • عن عايشة كنا ننبذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلا ننبذه غدوة فيشربه
عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة • عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك
والليلة التي تجي والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شي سقاه
الخادم او امر به فصب • عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور من حجارة • عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير

وامر ان ينبذ في اسقية الادم • وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيا ولا يحرمه وكل مسكر
حرام • وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا
في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا • من الحسان عن ابي مالك
الاشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها
بغير اسمها • باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا
واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله
ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفيوا مصابيحكم • وفي رواية خمروا الانية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المسا فان
للجن انتشارا وخطفة واطفيوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت • وفي رواية غطوا الاناء واوكوا
السقاء واغلقوا الباب واطفيوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء
ولا يفتح بابا ٢ ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انايه مغلقا ٢
عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم

وقال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشا
فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء ○ وعن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقا
فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه
وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء ○ عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار
من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا خمرته ولو ان
تعرض عليه عودا ○ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا
النار في بيوتكم حين تنامون ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه
النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم ○ **من الحسان** عن جابر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق
الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرون ما لا ترون واقلوا
يرين
الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء
واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف
وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب ○
[illegible]
عن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الخمرة التي كان عليها قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع
الدرهم وقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على

هذا فتحرقكم

باب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب
الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة ○ وقالت عائشة
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود ○
عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة
الكمين ○ عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا
فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين ○ وعن عائشة قالت
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف ○
قالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا ○ وعن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع
للشيطان ○ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا ○ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ○ وقال بينما رجل
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة ○
وقال ما اسفل من الكعب من الازار في النار ○ عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان
يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه ○ وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال انما يلبس الحرير
في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة • عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه • وقال علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه
فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا
بين النساء • وعن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا
هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة
وضمهما • وروى عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع • عن اسماء بنت
ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج و
فرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله فرجاها خ
عليه وسلم كانت عند رسول الله فلما قبضت قبضتها وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها • عن انس قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في
لبس الحرير لحكة بهما • وروى انهما شكوا القمل فرخص لهما في
قمص الحرير • عن عبد بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه

على ثوبين معصفرين فقال هذان من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي
رواية قلت اغسلهما قال احرقهما • من الحسان عن ام سلمة قالت كان
احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص • عن اسماء بنت
يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ • عن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا
بميامنه • عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين
الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله
يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا • عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء
لم ينظر الله يوم القيامة • عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله
كمام قلنسوه صلى الله عليه وسلم بطحا • عن ام سلمة قالت لرسول الله حين ذكر
الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذن تنكشف عنها
ويروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه • عن معوية
بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة
فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست
الخاتم • عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض

فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم ۔ عن بن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه ۔ غريب ۔ عن
عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها
من بين يدي ومن خلفي ۔ عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس ۔ غريب ۔ عن ابي موسى
الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والفضة للاناث
من امتي وحرم على ذكورها ۔ صحيح ۔ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او ردا
ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسئلك خيره وخير ما صنع له
واعوذ بك من شره وشر ما صنع له ۔ عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني
هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له من ذنبه وما تاخر ما تقدم
ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ۔ عن عائشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من
الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنيا ولا تستخلقي
ثوبا حتى ترقعيه ۔ غريب ۔ وقال ان البذاذة من الايمان ۔ وقال من لبس ثوب

٢٢٨

شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ۔ عن بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم ۔ وقال من ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة
الكرامة ۔ ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك ۔ عن عمرو بن شعيب من تزوج خ
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى
اثر نعمته على عبده ۔ عن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن
به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل
به ثوبه ۔ عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال راني النبي صلى الله عليه
وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي مال قلت
من كل قد اتاني الله من الشاء والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك ۔
وعن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرد عليه ۔ عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه
قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف
بالحرير ۔ وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النسا لون لا ريح
له ۔ عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن
الوشم والوشر والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار

ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا
مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب
النمور ولبس الخاتم الا لذي سلطان • عن علي رضي الله عنه قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر
وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان • وعن معوية قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار • وعن البرا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء • وعن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب
وشيبه احمر • وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء • وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكا على اسامة وعليه
ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم • عن عايشة قالت كان على النبي صلى الله عليه
وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من
الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة
فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة • عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر
موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه
لا باس به للنساء • عن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه • عن عايشة
قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق
فيها وجد ريح الصوف فقذفها • عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه • وعن دحية بن خليفة
قال اتي نبي الله بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين
فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امرأتك
ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها • وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين •

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب • وفي رواية
وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول
الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه
مما يلي بطن كفه عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي
والمعصفر وتختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع • وعن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه
فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعله في يده • عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم

[illegible]

اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم
فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله
كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر • عن حميد
عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه •
عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه
فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه • عن ثابت عن انس قال كان خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى • وعن علي
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال
فاومى الى الوسطى والتي تليها • **من الحسان** عن عبد الله بن جعفر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه • وعن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره • عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا
فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور
امتي • وعن معوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن
لبس الذهب الا مقطعا • وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم
من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق
ولا تتمه مثقالا • قال الشيخ الامام رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد

في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد •
عن ابن مسعود قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال
الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب
والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات
بالمعوذتين صح
وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه •
عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع كل جرس شيطان • ودخلت على عايشة بجارية عليها جلاجل يصوتن
فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تدخل الملئكة بيتا فيه جرس • عن عبد الرحمن بن طرفة
ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق
فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب • عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يطوق حبيبه طوقا
من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا فليسوره
من النار صح من نار خ
سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها • عن اسماء بنت يزيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب
قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها

[illegible]

خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيمة ● عن اخت
حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في
الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت
به ● **باب النعال من الصحاح** قال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله وهذا منسوخ
عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ● وقال انس ان نعل النبي صلى الله عليه
وسلم كان لها قبالان ● وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل ●
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع
فليبدأ باليسرى ليكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع ● وقال لا يمشي
احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا ● وقال من انقطع شسع
نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بالشمال
بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء ● **من الحسان** عن ابن
عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما ●
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما ● عن القسم
بن محمد عن عايشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة و في الصحيح
انه عن عايشة انها مشت بنعل واحدة ● عن ابن عباس قال من السنة اذا
جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه ● عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي

اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا
ومسح عليهما ● **باب الترجل من الصحاح** عن عايشة قالت كنت ارجل
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض ● عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط ● وقال خالفوا المشركين
اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ه ويروى انهكوا الشوارب واعفوا
اللحى ه وقال انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة ● وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفو فهم ●
وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة
بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا اسم نبت
السواد ● عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم
ناصيته ثم فرق بعد ● عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس
الصبي ويترك البعض ● والحق بعضهم التفسير بالحديث ● وروى

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك
بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله ٥ عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا
وقال اخرجوهم من بيوتكم ٥ وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشابهات من النسا بالرجال ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٥ عن عبد
الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات ٧ والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت
فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله
فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت
قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه قد نهى عنه ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العين حق ونهى عن الوشم ٥ وقال ابن عمر لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ملبدا ٥ عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل ٥
وعن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى
اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته ٥ وقال نافع كان ابن عمر اذا
استجمر ٢ بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا

٧ اي
مزيبات بحاجبيها

استجمر
تبخر

كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **من الحسان** عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن
يفعله ٥ عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم ياخذ من شاربه
فليس منا ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ياخذ من لحيته من عرضها وطولها ٥ غريب ٥ عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله
ثم اغسله ثم لا تعد ٥ عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق ٥ عن عمار بن ياسر قال قدمت
على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه
وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ٥ عن انس قال كانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم سكة يتطيب منها ٥ عن انس قال كان رسول الله صلى الله
نوع من طيب
عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كانه ثوبه
ثوب زيات ٥ عن ام هانئ قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم علينا مكة
قدمة وله اربع غداير ٥ وقالت عايشة اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه ٥

عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل
الا غبا ۝ قال رجل لفضالة بن عبيد مالى اراك شعثا قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال مالى لا ارى عليك
حذا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفى احيانا ۝ عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه ۝
وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب
الحناء والكتم ۝ عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم فى
ورفيهم
آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة ۝
عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر
لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك ۝ عن ابن عباس قال
مر على النبى صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحنا فقال ما احسن هذا
قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر
قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله ۝ عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ۝ غريب
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة فى الاسلام كتب الله
له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة ۝ عن كعب بن مرة

احيانا خ نعلين

z
يختضبون

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة فى الاسلام كانت له نورا
يوم القيامة ۝ عن عايشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ۝ وقال ابن الحنظلية رجل
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال النبى صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم
الاسدى لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ خريما فاخذ شفرة فقطع
بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ۝ عن انس قال كانت لى
ذوابة فقالت لى امى لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها
ويأخذها ۝ عن عبد الله بن جعفر ان النبى صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر
ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخى بعد اليوم ثم قال ادعوا الى بنى اخى
فجئ بنا كانا افرخ فقال ادعوا لى الحلاق فامره فحلق روسنا ۝ عن
ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبى
صلى الله عليه وسلم لا تنهكى فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل ۝ وروى
ان امراة سالت عايشة عن خضاب الحنا فقالت لا باس ولكنى اكرهه
كان حبيبى صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ۝ عن عايشة ان هندا بنت عتبة
قالت يا نبى الله بايعنى فقال لا ابايعك حتى تغيرى كفيك فكانهما كفا سبع ۝
وعن عايشة قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبض النبى صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادرى ايد رجل
فى يده

ام يد امراة قالت بل امراة قالت لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء • عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء • عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل • وقيل لعايشة ان امراة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء • عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هولاء اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه • عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين • قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما

اهلي صح

[illegible]

اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احد وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملا من الملايكة الا قالوا عليك بالحجامة غريب • عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها بالميازر • عن المليح قال قدم على عايشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها • وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله • عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء • عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن بالله واليوم فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مايدة تدار عليها الخمر

احدى خ

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير •

[illegible]

أيما خ

عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما
وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني
ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء
فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة
قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط
الصغير ويترك كلب الحائط الكبير • عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم احيوا
ما خلقتم • وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة • وعن عا يشة
انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت تجلس عليهما • وروى عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب
فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة
والطين • عن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا
يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله • عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا

يضاهون
اى يشابهون بالله
في عمل الصورة

ذرة او يخلقوا حبة او شعيرة • عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون • عن ابن عبا س
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل
له بكل صورة صورها نفسا فيعذب به في جهنم • عن ابن عباس عن النبي صلى
صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه
صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف
ان ينفخ فيها وليس بنافخ • عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلم
فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على باب البيت
تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب
فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر
بالستر فليقطع وليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب
فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم • عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم القيامة لها
عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلثة

بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين ۞ عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة
وقال كل مسكر حرام ۞ قيل الكوبة الطبل ۞ وعن ابن عمر ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب
يعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة ۞ عن ابي موسى الاشعري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ۞
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال
شيطان يتبع شيطانا

كتاب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه ما انزل الله دا الا انزل له شفا وقال لكل دا دوا فاذا اصيب الدوا الدا برا دوا
باذن الله وقال الشفا في ثلثة شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي
وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه ۞ وقال
رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية
وقال بعث رسول الله صلى الله عليه الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه ۞
عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول في الحبة السودا شفا من كل دا الا
السام ۞ وقال ابن شهاب السام الموت والحبة السودا الشونيز ۞ عن ابي سعيد
الخدري قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول
الله صلى الله عليه اسقه عسلا فسقاه ثم جا فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال

له ثلث مرات ثم جا الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا
استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه
فبرا وقال رسول الله صلى الله عليه ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري اي الاصلح والاولى يقال هذا امثل اي افضل
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم وقال على ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من الجنب وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها يصيب بنجمه
بالما ۞ عن انس رخص رسول الله صلى الله عليه في الرقى من العين والحمة والنملة ۞ ويطلق على ابرة العقرب
عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه ان يسترقى من العين ۞ عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه راى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة ۞ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الرقى
فجا ال عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها
من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوا عليه فقال ما ارى باسا من استطاع
منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ۞ وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا
نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم
لا باس في الرقى ما لم يكن فيه شرك ۞ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال العين حق فلو كان شي سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم
فاغسلوا ۞ من الحسان ۞ عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله

أفنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء
واحد الهرم ● عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تكرهوا
مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم ● غريب عن أنس أن النبي
صلى الله عليه كوى أسعد بن زرارة من الشوكة ● غريب عن زيد بن
أرقم قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط
البحري والزيت ● وعنه قال كان النبي صلى الله عليه ينعت الزيت والورس
من ذات الجنب ● عن أسماء بنت عميس أن النبي صلى الله عليه سألها بما تستمشين
قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله
عليه لو أن شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا ● غريب عن أبي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله أنزل الداء والدواء وجعل
لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام ● عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى
الله عليه عن الدواء الخبيث ● عن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه قالت
ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله صلى الله عليه وجعا في رأسه إلا قال احتجم
ولا وجعا في رجليه إلا قال اختضبهما ● وقالت ما يكون برسول الله صلى
الله عليه قرحة ولا نكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحناء ● وعن أبي كبشة
الأنماري أن رسول الله صلى الله عليه كان يحتجم على هامته وبين كتفيه
وهو يقول من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء ● وعن جابر

والشراب صح

الشوكة أي علة

الشبرم نبت يسهل البطن

بحرام خ

كان خ

الوثء وجع يصيب العضو

٢٤٧

أن النبي صلى الله عليه احتجم على وركه من وثء كان به ● عن ابن
مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه عن ليلة أسري به أنه لم يمر
على ملإ من الملائكة إلا أمروه مر أمتك بالحجامة ● غريب عن عبد الرحمن
بن عثمان أن طبيبا سأل النبي صلى الله عليه عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه
النبي صلى الله عليه عن قتلها ● عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يحتجم في الأخدعين
والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين ● وعن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين ●
كان شفاء من كل داء ● عن كبشة بنت أبي بكرة أن أباها كان ينهى أهله عن الحجامة
يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه أن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة
لا يرقأ ● وروي عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه من احتجم يوم الأربعاء
ويوم السبت فأصابه وضح برص فلا يلومن إلا نفسه وقد أسند ولا يصح ● وروي
من احتجم أو اطلى يوم السبت والأربعاء فلا يلومن إلا نفسه في الوضح ● وعن ابن
عباس قال رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي
غريب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود أن عبد الله رأى في عنقي خيطا
فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فأخذه فقطعه ثم قال أنتم
آل عبد الله لأغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الرقى
والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هذا لقد كانت عيني تقذف وكنت

اختلف

الكاهل ما بين الكتفين

قال صح

فقطعه

والتولة خيط يقرأ فيه السحر

اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل
الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولين
كما كان رسول الله صلى الله عليه يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفا الا شفاؤك شفا لا يغادر سقما • عن جابر قال سئل النبي صلى النبي
صلى الله عليه عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان • عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا
او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي • عن المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل • ويروى
من تعلق شيئا وكل اليه • عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه
لا رقية الا من عين او حمة او دم • عن اسما بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد
جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شي سابق القدر
لسبقته العين ويروى ان النبي صلى الله عليه قال للشفا بنت عبد الله
وهي عند حفصة الا تعلمين رقية النملة كما علمتيها الكتابة • عن ابي امامة
بن سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله
ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه
هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا
نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه عامرا فتغلظ عليه

ينخسها
اي يغمز بها

[illegible]

[illegible]

هذه
النملة اي قروح)

نقيد له
يا رسول الله

[illegible]

وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه
وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس
به باس • عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ من الجان
وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما عن
قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه هل رؤي فيكم المغربون قلت وما
المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا طيرة وخيرها الفال
قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد • وقال لا عدوى ولا
هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظبا
فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه فمن اعدى الاول
وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر • وعن جابر قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول • عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان
في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه انا قد بايعناك فارجع

من الحسان

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه يتفال ولا
يتطير وكان يحب الاسم الحسن • عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت • وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله

المعوذات
۲

المغربون المتبعدون
عن ذكر الله

في زعم العرب ان تسري علة
من شخص الى شخص)

الرشيد

الضرب بالحصى كما هو عادة الكهنة الجبت
فهنا السحر يعني هذه الاشياء محرمة
كالسحر)

صلى الله عليه قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل •
قيل قوله وما منا قول ابن مسعود • وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه اخذ
بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه • وعن
سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة
فان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والمراة والفرس • وعن انس ان النبي صلى الله
عليه كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح • عن بريدة ان النبي
صلى الله عليه كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه رؤي كراهية
ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمه فرح به ورؤي
بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه • عن انس
قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى
دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلم ذروها ذميمة • وروي عن فروة
بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباها
شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف •

باب الكهانة من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا
ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده
احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا
يخط فمن وافق خطه فذاك • عن عائشة قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

لهم
عن الكهان فقال رسول الله صلى الله عليه ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون احيانا بشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون
وليه خ
فيها اكثر من مائة كذبة • وعن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم • وقال رسول الله صلى الله عليه من اتى عرافا فساله عن
شيء لم يقبل له صلوة اربعين ليلة • وعن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن
بي كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب •
مطرنا خ
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال ما انزل الله من السماء من بركة
الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقول بكوكب كذا وكذا

من الحسان

عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه من اقتبس علما من النجوم اقتبس
شعبة من السحر زاد ما زاد • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حايضا او اتى امراته دبرا فقد برئ

يعني كان تعلم السحر والعمل به حرام وكذا تعلم علم النجوم والتكلم به حرام

بما انزل على محمد صلى الله عليه

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
يراها المسلم او يرى له • وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة • وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي •
وقال من رآني فقد رأى الحق • وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة •
ولا يتمثل الشيطان بي • وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان •
واذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكرهه
فليتعوذ بالله من شرها وشر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها
لا تضره • وقال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا
وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه • وقال
اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب • رواه محمد
بن سيرين • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال محمد بن سيرين وانا اقول الرؤيا
ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه
فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد
ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث • عن جابر قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك النبي صلى الله

وليتفل خ

ثلث خ

الغل تقييد العنق

ويقال خ

عليه و قال اذا تلعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس •
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا
في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعا
في الاخرة وان ديننا قد طاب • عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه في
المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة
فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة • وعن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب فرأيت في رؤياي هذه اني هززت
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح والاجتماع المؤمنين •
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض
فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فأولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة • وفي
رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء • وقالت
ام العلاء الانصارية رأيت لعثمن بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول
الله صلى الله عليه فقال ذاك عمله يجري له • عن سمرة بن جندب قال كان النبي
صلى الله عليه اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى
احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال

رؤيا

قبة

سيفا فانقطع [illegible] من المؤمنين [illegible]

واجتماع المؤمنين خ

ان انفخهما خ

لكنى رايت الليلة رجلين اتيانى فاخذا بيدى فاخرجانى الى ارض مقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله فى شدقه فيشقه الشدق جانب الفم
حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على
قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد اى تردد الحجر من على الى اسفل
راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع توقد تحته نار فاذا
فاذا وقدت خ اتقدت ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا منها فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها
رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذى فى النهر فاذا
اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى فى
فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفى اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة وبين
يديه نار يوقدها فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن
منها فيها رجال وشيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجانى منها فصعدا بى الشجرة
فادخلانى دارا هى احسن وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد توفتمانى الليلة
طوفتما

فاخبرانى عما رايت قالا نعم اما الرجل الذى رايته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذى رايته يحمل عنه خ
يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت
الى يوم القيامة والذى رايته فى النقب فهم الزناة والذى رايته فى النهر اكل الربا والشيخ
الذى رايته فى اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذى يوقد النار
مالك خازن النار والدار الاولى التى دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الى السماء صح
الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسى فاذا فوقى مثل السحاب ب
وفى رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعانى ادخل منزلى قالا انه
بقى لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك **من الحسان** عن ابى رزين
العقيلى قال قال رسول الله صلى الله عليه رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وهى على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال
لا تحدث الا حبيبا او لبيبا • وفى رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت
وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذى راى • عن عائشة قال النبى بن نوفل صح
صلى الله عليه عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر
فقال رسول الله صلى الله عليه رايته فى المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل
النار كان عليه لباس غير ذلك • عن ابى بكرة ان النبى صلى الله عليه قال ذات يوم من راى
منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر

فرحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم
رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه ● وروي ان خزيمة
بن ثابت راى فيما يرى النايم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه فاخبره فاضطجع
له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب باب اداب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه خلق الله ادم على صورته طوله ستون
ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على
صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان ● عن عبد الله
بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه اي السلام خير قال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف ● وقال للمومن على المومن ست خصال
يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعا ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته
اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد ● وقال رسول الله صلى الله عليه لا تدخلون
الجنة حتى تومنوا ولا تومنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شي اذا فعلتموه تحاببتم افشوا
السلام بينكم ● وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
وقال انس ان رسول الله صلى الله عليه مر على غلمان فسلم عليهم ● وقال رسول الله صلى
الله عليه لا تبدوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى

وقال يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل
على الكثير
صح

اضيقه ● وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليكم فقل عليك ●
وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ● وعن عايشة استاذن رهط من
اليهود على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال
يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
وفي رواية قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب
الفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في ● عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه مر بمجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم ● عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا
من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما
حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ● وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ● ورواه عمر
وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال ●

من الحسان

عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه
ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه ●
عن عمران بن حصين ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه فقال السلام عليكم فرد عليه ثم
جلس فقال النبي صلى الله عليه عشر ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد

الفحش و

عليه فجلس فقال عشرون ثم جا آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فرد عليه فجلس فقال ثلثون • وروى عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال اربعون وهكذا تكون الفضايل • عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ان اولى الناس بالله من بدا بالسلام • عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي
صلى الله عليه فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام عليك
السلام تحية الموتى • عن جابر ان النبي صلى الله عليه مر على نسوة فسلم عليهن • عن علي
بن ابي طالب رفعه يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس
ان يرد احدهم • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة
بالكف ضعيف • وعن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه اذا لقي احدكم اخاه فليسلم
عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر فليسلم عليه • عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك •
وروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه السلام قبل الكلام وهذا منكر • عن عمران بن
حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام فقال
وعليك وعلى ابيك السلام • وعن ابي العلا الحضرمي ان العلا الحضرمي كان عامل النبي صلى
الله عليه وكان اذا كتب اليه بدا بنفسه • وروى عن جابر ان النبي صلى الله عليه

[illegible]

قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر • عن زيد بن ثابت قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وبين يديه كاتب فسمعته ضع القلم عن اذنك فانه
اذكر للمملي ضعيف • عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان اتعلم
بالسريانية • ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن اليهود
على كتابي قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته كان اذا كتب الى يهود كتبت
واذا كتبوا اليه قرات كتابهم • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا انتهى
احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم قام فليسلم فليست الاولى باحق
من الاخرة • وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية
وغض البصر واعان على الحمولة •

باب الاستيذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت
ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك
ثلثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه اذا استاذن احدكم
ثلثا فلا يوذن له فليرجع قال عمر اقم البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت
الى عمر فشهدت • قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه اذنك علي ان ترفع
الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك • وقال جابر اتيت النبي صلى الله عليه في دين
كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها
وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه فوجد لبنا في قدح فقال

ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا
من الحسان قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه على سعد بن عبادة فقال السلام
عليكم ورحمة الله فقال عليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه حتى سلم ثلثا ورد
عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه فاتبعه سعد ● وعن كلدة ابن حنبل
ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه والنبي صلى الله عليه
باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه ارجع فقل السلام
عليكم اادخل ● وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا دعي احدكم فجاء مع
الرسول فان ذلك اذن ● وفي رواية قال رسول الرجل الى الرجل اذنه ● عن عبد الله بن بسر
قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه
الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة
في اصحاب النبي صلى الله عليه قال نعم ● عن ابي هريرة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه حتى اتى خباء
فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما بصاحبه ●
وقالت ام هاني ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فقال مرحبا بام هاني ● عن ابي
هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع
ان لي عشرة من الولد وما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فقال
من لا يرحم لا يرحم ● **من الحسان** عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه ما من

٢٥٤

مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا ● وفي رواية اذا التقى المسلمان
فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما ● عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا
يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذه بيده ويصافحه
قال نعم ● عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه قال تمام عيادة المريض ان يضع
احدكم يده على جبهته او على يده فيساله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ● ضعيف
عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه في بيتي فقرع الباب فاتاه
فقام اليه رسول الله صلى الله عليه عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا
بعده ● فاعتنقه وقبله ● وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه يصافحكم
اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت
اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود ● عن مصعب بن سعد
عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر ●
عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا
يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان
عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل
كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله ● وعن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه تلقى
جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه ● وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه
من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه فاعتنقني

ثم قال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر ● وقال
زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى
عليه ورجله ● وعن عائشة قالت ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا وهديا ودلا ●
وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله من فاطمة كانت إذا دخلت عليه
قام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده
فقبلته وأجلسته في مجلسها ● ودخل أبو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد أصابها
حمى فقال كيف أنت يا بنية وقبل خدها ● وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه أتي بصبي
فقبله فقال أما إنهم مبخلة ٢ وإنهم لمن ريحان الله **باب القيام من الصحاح** مجبنة صح
عن أبي سعيد قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه ٢ وكان الى سعد
قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه للأنصار قوموا
إلى سيدكم ● عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن
تفسحوا وتوسعوا ● عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قام من مجلسه ثم رجع إليه
فهو أحق به ● **من الحسان** عن أنس قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله صلى
الله عليه وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح ● وقال
رسول الله صلى الله عليه من سره أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار
عن أبي أمامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا
كما يقوم ٢ يعظم بعضها بعضا ● عن سعيد بن أبي الحسن قال جاءنا أبو بكرة في شهادة الأعاجم صح

فقام رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال إن النبي صلى الله عليه نهى عن ذا ونهى النبي
صلى الله عليه أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه ● عن أبي الدرداء قال كان رسول الله صلى
الله عليه إذا جلس وجلسنا حوله فقام فأراد الرجوع نزع نعله أو بعض ما يكون عليه
فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون ● عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه لا
يحل الرجل يفرق بين اثنين إلا بإذنهما ● وعن عمرو بن شعيب عن جده قال لا تجلس
بين رجلين إلا بإذنهما **باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح** عن ابن عمر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه بفناء الكعبة محتبيا بيده ● عن عباد بن تميم عن عمه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه في المسجد مستلقيا واضعا إحدى قدميه على الأخرى
وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه أن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى ● وهو
مستلق على ظهره ● وعنه أن النبي صلى الله عليه لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه
على الأخرى ● عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما رجل يتبختر في بردين
وقد أعجبته نفسه خسف به الأرض فهو يتجلجل فيه إلى يوم القيامة **من الحسان**
عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه متكئا على وسادة على يساره ● ●
عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا جلس في المجلس احتبى بيديه ●
وعن قيلة بنت مخرمة أنها رأت رسول الله صلى الله عليه في المسجد وهو قاعد القرفصاء
قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه المتخشع ٢ أرعدت من الفرق ● عن جابر بن سمرة في الجلسة صح
قال كان النبي صلى الله عليه إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء ● عن أبي قتا

دة

ان النبي صلى الله عليه كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه • عن بعض آل ام سلمة قال فراش رسول الله صلى الله عليه نحو ما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه • عن ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله • عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه • عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة • عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه • عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما • عن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه من قعد وسط الحلقة • عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه خير المجالس اوسعها • عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين • وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا • وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب • ويروى كان اذا مشى تقلع • عن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث • عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه

بمحجورٍ ٢

في طريق م

يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق وكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار • وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين • عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه جلس احدنا حيث ينتهي • •

باب العطاس والتثاوب من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان • وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان • قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم • عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هو حمد الله ولم تحمد الله • عن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد فلا تشمتوه • عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وعطس عنده رجل فقال يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم • ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم • وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل •

من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه

كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته ● صح ● عن ابى ايوب
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال
وليقل الذى يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم ● عن ابى موسى
قال كان اليهود يتعاطسون عند النبى صلى الله عليه يرجون ان يقول لهم يرحمك الله
فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس
رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد فى
نفسه فقال اما انى لم اقل الا ما قال النبى صلى الله عليه عطس رجل عند النبى صلى
الله عليه فقال النبى صلى الله عليه عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لى ولكم ● عن عمر بن
اسحق بن ابى طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه شمت العاطس
ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا ● غريب ● عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم ● ●
باب الضحك من الصحاح عن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ● وعن جرير قال
ما حجبنى النبى صلى الله عليه منذ اسلمت ولا رانى الا تبسم ● عن جابر بن سمرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه لا يقوم من مصلاه الذى يصلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس
فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون فى امر الجاهلية فيضحكون

فقال السلام عليكم

هو

ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر ● **من الحسان** عبد الله بن الحرث بن
جز قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه **باب الاسامى
من الصحاح** عن انس قال كان رسول الله صلى الله فى السوق فقال رجل يا ابا القسم
فالتفت اليه صلى الله عليه فقال انما دعوت هذا فقال النبى صلى الله عليه
سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ● وعن جابر ان النبى صلى الله عليه قال سموا باسمى ولا تكنوا
بكنيتى فانى انما جعلت قاسما اقسم بينكم ● عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن ● وقال لا تسمين احدكم غلامه
يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا ● وفى
رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا ● وعن جابر اراد النبى صلى
الله عليه ان ينهى ان يسمى بيعلى وبركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته
سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه اخنا الاسما
يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك ● وقال اغيظ رجل على الله يوم القيامة
واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله ● عن زينب بنت ابى سلمة
قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه لا تزكوا انفسكم والله اعلم باهل البر منكم
سموها زينب ● عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى
الله عليه اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة ● وعن ابن عمر ان بنتا
كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه جميلة ● وعن سهل

اخنع الاسم

بن سعد قال اتي بالمنذر بن اسيد الى النبي صلى الله عليه حين ولد فوضعه على فخذه
فقال ما اسمه قال فلان قال لا لكن اسمه المنذر ● وقال رسول الله صلى الله عليه
لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله كل نسائكم اماء الله ولكن ليقل
غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ● وروي
ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله ●●
وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ● ويروى لا تقولوا الكرم
ولكن قولوا العنب والحبلة ● وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر ● وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال قال الله
ابن آدم تعالى يؤذيني يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال
رسول الله صلى الله عليه لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ●

من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ انه وفد الى
رسول الله صلى الله عليه مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى
الله عليه هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني
فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال صلى الله عليه ما احسن هذا فما لك من الولد
قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح
عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع فقال عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الاجدع شيطان ● عن عائشة ان امرأة

وفي رواية انت مسروق بن عبد الرحمن

قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي
انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي وما الذي حرم كنيتي واحل
اسمي ● غريب ● وقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا للمنافق سيدا فانه ان يك
سيدا فقد اسخطتم ربكم ● عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه تدعون
يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم ● عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته فيسمى محمدا ابا القسم ● عن جابر ان النبي صلى
الله عليه قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي ● غريب ● وفي رواية من
تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي ● عن محمد بن
الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك اسميه محمدا واكنيه ولد ادم
بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي ● وقال انس كناني رسول الله صلى الله
عليه ببقلة كنت اجتنيها ● عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه كان يغير ابا حمزة
الاسم القبيح ● وان رجلا يقال له اصرم قال رسول الله صلى الله عليه ما اسمك قال
اصرم قال بل انت زرعة ● وروي ان رسول الله صلى الله عليه غير اسم العاص وعزيز
وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب ● عن ابي سعيد الانصاري مسعود
قال رسول الله صلى الله عليه يقول في زعموا بئس مطية الرجل ● وعن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ●
ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع ● عن حذيفة

[illegible]

باب البيان والشعر

من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه ان من البيان لسحرا ● وقال
ان من الشعر حكمة ● وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا ● وقال اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل ● عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت
رسول الله صلى الله عليه يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم
قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة
بيت ● وعن جندب ان النبي صلى الله عليه كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ● عن البرا قال قال رسول
الله صلى الله عليه يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان
رسول الله صلى الله عليه يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس ● عن
عايشة قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى ● عن
البرا قال كان رسول الله صلى الله عليه ينقل التراب يوم خندق حتى اغبر بطنه
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته
ابينا ابينا ● عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون وينقلون التراب

وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه
وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر الانصار والمهاجره ● وقال رسول
الله صلى الله عليه لان يمتلي جوف رجل قيحا حتى يريه خير من ان يمتلي شعرا

من الحسان

عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال
النبي صلى الله عليه ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما تر مونهم
به نضح النبل ● عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه قال الحيا والعي شعبتان من الايمان
والبذا والبيان شعبتان من النفاق ● وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم
مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون والمتفيهقون ● عن سعد بن وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون السنتهم
كما تاكل البقرة بالسنتها ● عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله
يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقرة بلسانها ● غريب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه مررت ليلة اسري بي قوم تقرض شفاههم
بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا
يفعلون ● غريب ● عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه من تعلم صرف الكلام
ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ●
عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله

لكان خيرا له سمعت رسول الله [صلى الله] عليه يقول رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول فإن الجواز هو خير • عن صخر بن عبد الله ابن بريدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن من البيان سحرا وإن من العلم جهلا وإن من الشعر حكما وإن من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت • وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة • وقال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم • ويروى يهوي في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب • وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر • وقال أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما • وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك • وقال من دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه • وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم • وقال لا ينبغي للصديق أن يكون لعانا • وقال إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة • وقال إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم • وقال تجدون من شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه • وقال لا يدخل الجنة قتات • ويروى لا يدخل الجنة نمام • وقال عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى

يكتب عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا • وقال إن الصدق بر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الكذب فجور وإن الفجور يهدي إلى النار • وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا • وقال إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب • وعن أبي بكرة قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه إن كان يرى أنه كذلك ولا يزكي على الله أحدا • وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال فإن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته • ويروى إذا قلت لأخيك ما فيه فقد اغتبته وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهته • وعن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه فقال ائذنوا له فبئس أخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه متى عاهدتني فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقا شره • ويروى اتقا فحشه • وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه كل أمتي معافا إلا المجاهرون وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح

قد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه ● من اللسان قال رسول الله صلى الله عليه من ترك الكذب وهو باطل
بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني
له في اعلاها ● غريب وقال رسول الله صلى الله عليه اتدرون ما اكثر الناس الجنة ما يدخل صح
تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج
وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله بها رضوانه الى يوم
يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه
الى يوم يلقاه ● وقال رسول الله صلى الله عليه ويل لمن يحدث عليه فيكذب ليضحك
به القوم ويل له ويل له ● وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك
بها الناس يهوي بها ابعد مما بين السما والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل
عن قدمه ● وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ● وقال من صمت
نجا ● وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه فقلت ما النجاة قال
املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ● وعن ابي سعيد رفعه
قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا كلها يكفر اللسان فيقول اتق الله فينا فانا
نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا ● وقال رسول الله
صلى الله عليه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ● وعن انس توفي رجل
من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه او لا تدري

فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه ● عن سعيد بن عبد الله الثقفي سفيان خ
قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا
صحيح ● وقال رسول الله اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جا
به ● وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به
كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار ●
وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي ● غريب
وقال لا يكون المؤمن لعانا ● وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا ● وقال
لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم ● وفي رواية ولا بالنار ● وقال
ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة فتغلق ابواب السما دونها ثم تهبط الى الى السماء صح
الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى
الذي لعن ان كان كذلك اهلا والا رجعت الى قائلها ● وعن ابن عباس ان رجلا نازعته
الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تلعنها فانها مامورة فانه
من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه ● وقال لا يبلغني احد من اصحابي
عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عائشة قلت للنبي
صلى الله عليه حسبك من صفية اوكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج
بها البحر لمزجته ● وقال ما كان الفحش في شي الا شانه وما كان الحيا في شي الا زانه
وقال من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله ● منقطع ● وقال لا تظهر الشماتة

لاخيك فيرحمه الله ويبتليك • **غر** • عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا • **صحيح** • عن جندب
قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى
الله عليه فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك
في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه انقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا
الى ما قال قالوا بلى • **باب الوعد من الصحاح** عن جابر قال لما مات رسول مارسول الله صلعم
الله صلى الله عليه وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على
النبي صلى الله عليه دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله عليه ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية
فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها **من الحسان** عن ابي جحيفة
قال رسول الله صلى الله عليه ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر له
بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت
له عند رسول الله صلى الله عليه عدة فليجى فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها
عن عبد الله بن الحمساء قال بايعت النبي صلى النبي عليه قبل ان يبعث وبقيت له بقية
فوعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه •
فقال لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلث انتظرك • عن زيد بن ارقم عن النبي صلى
الله عليه قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجى للميعاد فلا اثم •

٢٦٤

عليه • عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه قاعد
في بيتنا فقالت تعال اعطك فقال لها رسول الله صلى الله عليه اما انك لو لم تعطيه
شيئا كتبت عليك كذبة • **باب المزاح من الصحاح** عن انس قال كان رسول الله ان خ
صلى الله عليه ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغر يلعب
به فمات • **من الحسان** عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا
قال اني لا اقول الا حقا • وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه فقال
اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وهل
تلد الابل الا النوق • وعن انس ان النبي صلى الله عليه قال له يا ذا الاذنين • وروي
ان النبي صلى الله عليه قال للعجوز ان الجنة لا يدخلها العجوز فولت تبكي قال اخبروها
انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشا فجعلناهن
ابكارا • وعن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي
صلى الله عليه من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج
فقال النبي صلى الله عليه ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان رسول
الله صلى الله عليه يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه يوما وهو
يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا
فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه فجعل لا يالو ما الزق ظهره بصدر النبي
صلى الله عليه حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه يقول من يشتري العبد

فقال يا رسول الله اذ نا والله تجدني كاسدًا فقال النبي صلى الله عليه
لكن عند الله لست بكاسد ● عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت النبي
صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي فقال
ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي
من صغر القبة ● عن نعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله
عليه فسمع صوت عايشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك
ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه فجعل النبي صلى الله عليه يحجزه وخرج
ابو بكر مغضبًا فقال النبي صلى الله عليه حين خرج ابو بكر كيف رايتني
انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا
فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه قد فعلنا
قد فعلنا ● وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا
تعده موعدًا فتخلفه غريب ●

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلى الله عليه اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك فعن معادن العرب تسلوا قال نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ● وقال رسول الله صلى
الله عليه الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم ● عن البرا بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفين بن الحرث اخذ

علم السماع

[illegible]

بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه فلما غشيه المشركون نزل
فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما روي من الناس يوميذ اشد
منه ● وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا خير البرية فقال رسول
الله صلى الله عليه ذاك ابرهيم ● وقال رسول الله صلى الله عليه لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ● عن عياض بن
حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى
لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد ● من الحسان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال لينتهين اقوام يفتخرون بابايهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم
او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنكم
عبية الجاهلية وفخرها بالاباء انما هو مومن تقي او فاجر شقي والناس كلهم
من ادم وادم من تراب ● عن المطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله
عليه فقلت انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال
قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان ● عن الحسن عن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه الحسب المال والكرم التقوى ● وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه قال من تعزى بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ●
عن عبد بن ابي عقبة عن ابي عقبة كان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه يوم احد فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا

الغلام الانصاري • عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه • عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم • عن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم • عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس منا من دعا الى العصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية • عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه قال حبك الشيء يعمي ويصم •

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحبتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك • ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ثم ادناك • وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة • عن اسماء بنت ابي بكر قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها • عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها • وقال رسول الله صلى الله عليه ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال • وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه

قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه • وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي • وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه • وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك • وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته • وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله • وقال لا يدخل الجنة قاطع • وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها • وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعون واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم فيجهلون فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك •

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه • وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن نعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه • وقال رسول الله صلى الله عليه رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد • عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه

تقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع ۝ عن بهز بن
حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك
قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب ۝ عن عبد الرحمن بن
عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا
الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته ۝
عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تنزل الرحمة
على قوم فيهم قاطع رحم ۝ وقال صلى الله عليه ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه
العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم ۝ وقال لا يدخل
الجنة منان ولا عاق ولا مد من خمر ۝ وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به
ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر ۝ غريب
عن بن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا
عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم
قال فبرها ۝ عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما
بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما
وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما ۝ عن ابي الطفيل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله

عليه فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه لا يرحم الله من لا يرحم ۝ وعن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه الناس صح
فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه او املك لك ان نزع الله
من قلبك الرحمة ۝ وعن عائشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي
غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه
فحدثته فقال من بلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار ۝
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة ۝
انا وهو هكذا وضم اصابعه ۝ وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في
سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر ۝ وقال انا وكافل
والسباحة
اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ۝ وقال
ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى
له سائر الجسد بالسهر والحمى ۝ وقال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى
كله وان اشتكى راسه اشتكى كله ۝ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه ۝ وعنه عن النبي
صلى الله عليه انه كان اذا اتاه السائل وصاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي
الله على لسان رسوله صلى الله عليه ما شاء ۝ وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال

رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذاك
نصرك اياه • وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات
يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وقال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلث مرات
بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي
لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع
وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي ~~وهو~~ الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك
وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش • وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن
عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه • وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه • وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن
جاره بوائقه وقال لا زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه • وقال
اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه
وعن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن يا رسول الله
قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال بايعت

النبي صلى الله عليه اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

من الحسان

عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم الصادق المصدوق صلى الله عليه يقول لا تنزع
الرحمة الا من شقي • وقال رسول الله صلى الله عليه الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا
من في الارض يرحمكم في السما • وقال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لا يرحم
صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر غريب • وقال
ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه • وقال
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه
يتيم يساء اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر
عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة
كهاتين وقرن بين اصبعين • غريب • وقال من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب
الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من
من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل
يا رسول الله او اثنتين قال واثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن
اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه
وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لان يؤدب الرجل ولده خير
من ان يتصدق بصاع • غريب • ويروى ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب
حسن مرسل • عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه

انا وامراة سفعا الخدين كهاتين يوم القيامة واومى الراوي الى السبابة والوسطى امراة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه من كان له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة. عن انس عن النبي صلى الله عليه قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة. وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار. عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين. عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال ما من امرئ مسلم يخذل امرا مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته. وقال من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة. صحيح. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه. ضعيف. وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن المؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه. وقال من حمى مؤمنا

من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال. عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره. غريب. عن ابن مسعود قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت. عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال انزلوا الناس منازلهم.

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض. وقال ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك من نعمة عليه تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك

كما احببته فيه ● عن ابي مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب ● عن انس
ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها
الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ● وقال رسول الله صلى الله عليه
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق
ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة ● **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين
في والمتزاورين في والمتباذلين في ● وفي رواية يقول الله تعالى المتحابون في
جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء ● عن ابي مالك الاشعري قال
كنت عند النبي صلى الله عليه اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم
النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال اعرابي حدثنا
يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم
ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم
نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف
الناس ولا يخافون ● عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لابي ذر يا ابا ذر
اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض

في الله ● وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره
قال الله تبارك وتعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا ● غريب
عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره
انه يحبه ● عن انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وعنده ناس فقال رجل ممن
عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه
فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه
فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه انت مع من احببت ولك ما احتسبت ●
وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب ● عن ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه
يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي ● وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل ● غريب
عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن
اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة **باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع**
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ● وقال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ● ويروى ولا
تنافسوا ● وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك

بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا
وقال يعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل
عبد مؤمن الا عبد بينه وبين اخيه شحنا فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال
ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم
عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يعني النبي
صلى الله عليه يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح
بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها • من الحسان ه 2
عن اسما بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل الكذب الا في ثلث
كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس ه
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق
ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه ه وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن
هجر اخاه فوق ثلث فمات دخل النار • عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلى
عن ابي هريرة الله عليه يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه • قال رسول الله صلى الله عليه
لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم
عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم

وخرج المسلم من الهجرة • عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح
ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح • وقال دب اليكم دا الامم قبلكم الحسد
والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين • عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة
عن ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله
عليه غريب — وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه ملعون من
ضار مؤمنا او مكر به غريب — وعن ابن عمر قال صعد رسول الله عليه السلام
المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه
لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم
يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله • عن
سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اربى الربوا الاستطالة في
عرض المسلم بغير حق • وعن انس قال قال النبي عليه السلام لما عرج بي مررت
بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من

سوءا يا جبريل قال هولاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم
عن انس عن النبي صلى الله عليه السلام قال من حمى مومنا من منافق بغيبة
بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ● ومن قفا مسلما بشي
يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ● عن المستورد
عن النبي عليه السلام من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن
كسى ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام
سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة ● وقال حسن
الظن من حسن العبادة ● عن عايشة اعتل بعير لصفية وعند زينب
فضل ظهر فقال عليه السلام لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك
اليهودية فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب التاني في الامور والحذر من الصحاح

باب التاني في الامور والحذر من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام لا يلدغ
المومن من جحر واحد مرتين وقال لاشج بن عبد القيس ان فيك لخصلتين
يحبهما الله الحلم والاناة من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي
ان النبي عليه السلام قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب
وعن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم

الا ذو تجربة غريب ● عن انس ان رجلا قال للنبي عليه السلام اوصني
قال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت
غيا فامسك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التودة في كل شي الا في عمل الاخرة عن
عبد الله بن سرجس ان النبي عليه السلام قال السمت الحسن والتودة
والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة ● عن ابن عباس ان
النبي عليه السلام قال ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء
من خمس وعشرين جزءا من النبوة ● عن جابر بن عبد الله عن النبي عليه السلام
قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا
بنهان خ
قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي عليه السلام براسين فاتاه
ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي
فقال النبي عليه السلام ان المستشار موتمن خذ هذا فاني رايته يصلي
واستوص به معروفا ● وقال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك
دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق ● وقال ان من اعظم الامانة
ينشر خ
عند الله تعظم يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحيا وحسن الخلق من الصحاح

عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما
لا يعطي على سواه • وقال لعايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون
في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه • وعن جرير عن النبي عليه السلام قال
من يحرم الرفق يحرم الخير كله وقال ان الحيا من الايمان وقال الحيا لا ياتي الا بخير
ويروى الحيا خير كله • وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا
لم تستحي فاصنع ما شئت • عن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله عليه السلام
عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع
عليه الناس وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال ان من خياركم
احسنكم اخلاقا

من الحسان

عن عايشة قالت قال النبي عليه السلام
من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم
حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والاخرة • عن ابي هريرة
قال قال رسول الله عليه السلام الحيا من الايمان والايمان في الجنة والبذا
من الجفا والجفا في النار عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي
الانسان قال الخلق الحسن • عن عكرمة بن وهب قال قال رسول عليه السلام لا يدخل
الجنة الجواظ ولا الجعظري قيل الجعظري الغليظ الفظ عن ابي الدردا عن النبي

والجواظ الذي جمع ومنع

صلى الله عليه قال ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار •
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن • عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين
لين قريب سهل • غريب • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال المومن غر
كريم والفاجر خب لئيم • وقال المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد
انقاد وان انيخ على صخرة استناخ • مرسل • عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم
ولا يصبر على اذاهم • وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال من
كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيامة حتى
يخيره في اي الحور شا • غريب • وفي رواية ملا الله قلبه امنا وايمانا وزاد
بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه
الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك •

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه اوصني قال لا تغضب
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ••
وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر • ويروى كل جواظ زنيم متكبر •••

وقال لا يدخل النار احد فى قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان ولا يدخل الجنة
احد فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبريا وقال لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال
ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان
الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس • وقال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم • شيخ زان
وملك كذاب وعائل مستكبر • وقال قال الله الكبريا ردائى والعظمة ازارى فمن
نازعنى واحدا منهما قذفته فى النار • **من الحسان** عن سلمة بن الاكوع قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب فى الجبارين فيصيبه
ما اصابهم • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه قال يحشر
المتكبرون امثال الذر يوم القيامة فى صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان
يساقون الى سجن فى جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار
طينة الخبال • عن عطية بن عروة السعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الغضب
من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما يطفا النار بالما فاذا غضب احدكم
فليتوضا • عن ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا غضب احدكم وهو قائم
فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع • عن اسما بنت عميس سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسى الكبير المتعال
بئس العبد عبد تجبر واعتدا ونسى الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسى المقابر

٢٧٠

والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسى المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد
يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يلبس الدين بالشبهات بئس العبد عبد
طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله • غريب ضعيف •
باب الظلم من الصحاح عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه قال الظلم
ظلمات يوم القيامة • وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال اتقوا الظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا
دماهم واستحلوا محارمهم • وقال ان الله ليملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة الاية • عن ابن عمر ان النبى صلى
الله عليه قال لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادى • عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شى
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه • عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا
من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتى ياتى يوم القيامة بصلوة وصيام
وزكوة وياتى قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل

بلد الصالح عليه السلام

ان يقضي ما عليه اخذ من خطاهم فطرحت عليه ثم طرح في النار • وقال لتؤدن الحقوق
خطاهم يوم القيامة حتى يقاد الشاة الجلحاء من الشاة القرناء

من الحسان

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تكونوا امعة تقولون ان احسن
الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا
وان اساؤا فلا تظلموا • كتب معوية الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه
ولا تكثري وكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا
الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه قال من راى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان •
وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة المداهن خ
فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالما
على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا
ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الما فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم
وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم • وقال يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى
في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار
عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت نا بالمعروف وتنهانا عن المنكر
الست خ

قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه

من الحسان

عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم
لتدعنه ولا يستجاب لكم • عن العرس عن النبي صلى الله عليه قال اذا عملت
الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب
عنها فرضيها كان كمن شهدها • عن ابي بكر الصديق قال يا ايها الناس انكم تقرؤن
هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك
ان يعمهم الله بعقابه • صحيح • وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على
يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان
يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب • وفي رواية يعمل
فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله • عن جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه قال ما من
قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون الا
اصابهم الله بعقاب • وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه
فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى
متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك

الزواجر خ

منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراكم ايام الصبر فمن صبر فيهن
قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قال يا رسول الله
اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منهم ● عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا منا
رسول الله صلى الله عليه خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة
الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا
حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا
واتقوا النسا وذكر ان لكل غادر لوا يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا
ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواه عند راسه قال ولا يمنعن
احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا
ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعنا هيبة الناس ان نتكلم
فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا
ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا
ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت مومنا قال وذكروا الغضب
فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفي فاحدهما بالاخرى ومنهم من يكون
بطي الغضب بطي الفي فاحدهما بالاخرى وخياركم من يكون بطي الغضب سريع الفي
وشراركم من يكون سريع الغضب بطي الفي قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن
آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشي من ذلك

فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضا
واذا كان له افحش في الطلب فاحدهما بالاخرى ومنهم من يكون سي القضا
وان كان له اجمل في الطلب فاحدهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين
احسن القضا وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه اسا القضا
وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على روس النخل واطراف الحيطان
فقال انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه ●
وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله تعالى لا يعذب العامة
بعمل الخاصة يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه
فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماوهم فلم ينتهوا
فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض
فلعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ● قال فجلس
رسول الله صلى الله عليه وكان متكيا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم
اطرا وفي رواية كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن
على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا او لتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب
بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم ● عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هولاء

يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرون الناس بالبر وتنسون انفسهم ۝
عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه انزلت المائدة من السماء خبزا
ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا لغد ورفعوا
فمسخوا قردة وخنازير **كتاب الرقاق من الصحاح** قال قال رسول الله صلى
عليه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ۝ وقال والله ما الدنيا
في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع ۝ وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم
فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله الدنيا اهون على الله من هذا عليكم ۝
وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ۝ وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة
يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما
عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها ۝
وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ۝ وقال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس
وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع ۝ عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم

من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى
ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكأنه حمده فقال
انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت
حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت
وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن
اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة ۝
وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ۝ وقال اللهم اجعل
رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا ۝ وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما
آتاه الله وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى
او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع
اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ۝
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر ۝ عن مطرف
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم الا
ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت ۝ وقال ليس الغنى
عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ۝ **من الحسان** عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فليعمل بهن او يعلم من يعمل
بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس
وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب
لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب ه غريب •
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله يقول ابن ادم تفرغ لعبادتي املا صدرك
غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملات يدك شغلا ولم اسد فقرك • عن جابر قال ذكر
رجل عند رسول الله صلى الله عليه بعبادة واجتهاد وذكر اخر برعة فقال النبي صلى الله
عليه لا تعدل الرعة يعني الورع وقال رسول الله صلى الله عليه لرجل وهو يعظه اغتنم
خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحياتك قبل موتك • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما ينتظر احدكم
الا غنا مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او
الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر • عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم
او متعلم • وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه لو كانت الدنيا تعدل
عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء • عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته
اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن عبد

الدينار ولعن عبد الدرهم • عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه • عن
خباب عن رسول الله صلى الله عليه ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها نفقته في هذا التراب •
وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه •
غريب • وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه •
عن ابن هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه قال انما يكفيك من جمع المال
خادم ومركب في سبيل الله • عن عثمان ان النبي صلى الله عليه قال ليس لابن ادم حق في سوى
هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء • عن سهل بن
سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس
قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس • عن ابن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا
ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا وا الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة
ثم راح وتركها • عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف
الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار
اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نفض بيده فقال عجلت منيته قلت
بواكيه قل تراثه وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب
ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت

حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه من اصبح منكم
آمنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا • غريب
وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما ملا آدمي وعاء شرا
من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب
وثلث لنفسه • عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشائك
فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا في الدنيا • وقال رسول الله صلى الله عليه
ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال • وعن انس عن النبي صلى الله عليه قال يجاء بابن آدم يوم
القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت
عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به
كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار • ضعيف • عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ان اول ما يسال العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له
الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد • عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه لا تزول
قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله
من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم • غريب • **باب فضل الفقراء وما كان
من عيش النبي عليه السلم** من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه رب اشعث مدفوع
بالابواب لو اقسم على الله لابره • وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم • وقال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب

[illegible]

النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء •
وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النساء • وقال ان الفقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة
باربعين خريفا • عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه فقال
لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب
ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه ثم مر رجل فقال له رسول الله
صلى الله عليه ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله
عليه هذا خير من ملء الارض مثل هذا • عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير
يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه • وقال ابو هريرة خرج النبي
صلى الله عليه من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير • عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه
بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعا له بالمدينة عند يهودي
واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع
حب وان عنده لتسع نسوة • وقال عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على
وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان
فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب

اولئك قوم عجلت لهم طيبات في الحيوة الدنيا ● وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الآخرة ● عن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة
ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ● قال رسول
الله صلى الله عليه اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل
منه ● وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان
لا تزدروا نعمة الله عليكم ● **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه ابشروا يا معشر
الصعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة ● تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف
يوم وذلك خمس مائة سنة ● وقال الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم عام
عن انس قال رسول الله صلى الله عليه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة
المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين
خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم
فان الله يقربك يوم القيامة ● عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه قال ابغوني في
ضعفائكم ● وروى ان رسول الله صلى الله عليه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ●
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري
ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار ● وقال الدنيا سجن المؤمن
وسنته واذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة ● عن قتادة بن نعمان ان رسول الله

صلى الله عليه قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء ●
عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت
والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب ● عن عبد الله
بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال اني
والله لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع
الى من يحبني من السيل الى منتهاه ● غريب ● عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد
ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد
الا شيء يواريه ابط بلال ● عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه عن
بطنه عن حجرين ● غريب ● عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول
رسول الله صلى الله عليه تمرة تمرة ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول
الله صلى الله عليه قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر
في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على
ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر
في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا ●
باب الامل والحرص من الصحاح عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه

خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي
في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا
الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه
هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا • وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه خطوطا
فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب • عن
انس قال النبي صلى الله عليه يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال
والحرص على العمر • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الامل • وقال اعذر الله على امرئ آخر اجله حتى
بلغه ستين سنة • وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لو كان لابن ادم واديان
من المال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب •
عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه ببعض جسدي فقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور • **من الحسان** عن عبد الله
بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه انا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله
قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك • غريب • عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء
منك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا ابلغه • عن انس ان النبي صلى الله عليه قال
هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط وقال وثم امله

عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه غرز عودا بين يديه واخر الى جنبه
واخر ابعد منه فقال تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا
الاجل اراه وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل • عن عبد الله
بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل ابن ادم الى جنبه تسعة وتسعون
منية ان اخطته المنايا وقع في الهرم • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال عمر
امتي من ستين سنة الى سبعين • غريب • عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك • **باب الاستحباب
المال والعمر للطاعة** • **من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد الا في اثنين رجل
اتاه الله القران فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار • وقال ان الله يحب العبد التقي
الغني الخفي • عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره
وحسن
وساء عمله • وعن عبيد الله بن خالد ان النبي صلى الله عليه اخى بين رجلين فقتل احدهما
في سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه
ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه
فاين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد
مما بين السماء والارض • عن ابي كبشة الانماري انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ثلث
اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد
من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة

[illegible]

الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة
نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله
فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق
النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم
يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل
فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا
لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء ● صحيح ● عن انس ان النبي صلى الله عليه
قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال
يوفقه لعمل صالح قبل الموت ● عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ● عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه
الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون
امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء

[illegible]

سبعون الفا فهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني
منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ● عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه عجبا
لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر
فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ● وقال المؤمن القوي
خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله
ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما
شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ● **من الحسان** ● عن عمر بن الخطاب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما
يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ● عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم
به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين
ويروى ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا
فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي
الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ● عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه قال الزهادة ده
في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا
تكون بما في يديك اوثق بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها

ارغب فيها لو انها ابقيت لك • غريب • عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله
صلى الله عليه يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك
اذا سألت فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت
على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك
بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف • عن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه من سعادة بن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة
ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة بن آدم سخطه بما قضى الله له • غريب

باب الريا والسمعة من الصحاح

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم • وقال قال
الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معى غيرى تركته وشركه •
وفى رواية فانا منه برىء هو للذى عمله • قال قال النبى صلى الله عليه من سمع سمع الله به ومن
يرائى يرائى الله به • وعن ابى ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه ارأيت الرجل يعمل العمل
من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن • وفى رواية ويحبه الناس
عليه •

بريء صح

من الحسان

عن ابى سعد بن فضالة عن رسول الله صلى الله عليه اذا جمع
الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك فى عمل عمله
لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك • عن عبد الله
بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع

خلقه وحقره وصغره • عن انس ان النبى صلى الله عليه قال من كان نيته طلب
الاخرة جعل الله غناه فى قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهى راغمة ومن كانت
نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا يأتيه
منها الا ما كتب له • عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله انا فى بيتى فى
مصلاى اذ دخل على رجل فاعجبنى التى رآنى عليها فقال رسول الله صلى الله
عليه رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية • غريب •
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرج فى آخر الزمان رجال
يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم احلى
من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابى يغترون ام على يجترئون
فبى حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران • عن ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا
ألسنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبى لاتيحنهم فتنة تدع الحليم
فيهم حيران فبى يغترون ام على يجترئون • غريب • عن ابى هريرة قال قال النبى
صلى الله عليه ان لكل شىء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب
فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه • وعن انس عن النبى صلى الله عليه
قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع فى دين او دنيا الا من عصمه الله

خلقته صح

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن ابى هريرة قال قال ابو القسم صلى الله

علىه والذى نفسى بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا •
وقال والله لا ادرى وانا رسول الله ما يفعل بى ولا بكم • وقالت عرضت على النار
فرايت فيها امراة من بنى اسرائيل تعذب فى هرة ربطتها فلم تطعمها ولا تدعها
تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعى يجر قصبه
فى النار وكان اول من سيب السوايب • وعن زينب بنت جحش ان رسول الله
صلى الله عليه دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتى يليها
قالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
وقال ليكونن فى امتى اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن
اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم ياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا
فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة • وقال اذا
انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم • وقال
يبعث كل عبد على ما مات عليه • من الحسان عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها • وقال
رسول الله صلى الله عليه لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن فى الضرع •
وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه انى ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون
اطت السما وحق لها ان تاط والذى نفسى بيده ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك

واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى
الله قال ابو ذر يا ليتنى كنت شجرة تعضد • عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان
سلعة الله الجنة • عن انس عن النبى صلى الله عليه قال يقول الله جل ذكره اخرجوا
من النار من ذكرنى يوما او خافنى فى مقام • وعن عايشة قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى
ربهم راجعون اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق
ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل
منهم اولئك الذين يسارعون فى الخيرات • وعن ابى بن كعب قال كان رسول الله
صلى الله عليه اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله
جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جا الموت بما فيه • عن ابى سعيد قال خرج رسول
الله صلى الله عليه للصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم
لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر
هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت
الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن
العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت احب من يمشى على ظهرى

إلى فإذا أوليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح
له باب إلى الجنة وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا
أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي فإذا أوليتك اليوم وصرت إلي فسترى
صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه • قال قال رسول الله صلى الله عليه
بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو أن واحدا
منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى يفضى به
إلى الحساب • وقال قال رسول الله صلى الله عليه إنما القبر روضة من رياض الجنة
أو حفرة من حفر النيران • عن أبي جحيفة قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود
وأخواتها • وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس
كورت **باب تغير الناس من الصلاح** قال رسول الله صلى الله عليه
إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة • وقال لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن • وقال يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى
حثالة كحثالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة • عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه إذا مشت أمتي المطيطا وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم
سلط الله شرارها على خيارها • غريب • عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه
قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم

النار

باب تغير الناس من الصلاح

شراركم • وقال لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع •
عن من سمع علي بن أبي طالب قال إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه في المسجد
فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة
ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ
خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا أنتم اليوم خير منكم يومئذ
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه
كالقابض على الجمر • غريب • عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم أسخياءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض
خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم
فبطن الأرض خير لكم من ظهرها • غريب • عن ثوبان قال قال رسول الله صلى
الله عليه يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل
ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن
الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول
الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت **باب من الصحاح**
عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي

امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت
عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت
عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان لا يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل
الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك
وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني
ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك
واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن
اطاعك من عصاك • عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله
عليه الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم
لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا
لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب • وفي رواية نادى يا بني عبد
مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه
فجعل يهتف يا صباحاه • عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي
صلى الله عليه قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم
من النار يا بني مرة انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب
انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا

يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار [illegible]

غير ان لكم رحما سابلها ببلالها • وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه
لا اغني عنك من الله شيئا • يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
من الحسان عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه امتي هذه امة مرحومة
ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل • عن ابي عبيدة
ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون
خلافة ورحمة ثم يكون ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الارض
يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله ••
عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه قال ان اول ما يكفا قال الراوي
يعني الاسلام كما يكفا الاناء يعني الخمر قيل كيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال
يسمونها بغير اسمها فيستحلونها **كتاب الفتن من الصحاح** عن حذيفة
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام
الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء
وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل
اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه • وقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه
نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل

الصفا ولا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز
مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه • وقال حذيفة
حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين صح رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شي ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يودي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان • وعن حذيفة قال قلت يا رسول
الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم صح قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم
جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك • وفي رواية يكون بعدي ايمة لا يهتدون بهداي
ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس

قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع
الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك • وقال رسول الله صلى الله عليه بادروا بالاعمال
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا او يمسي مومنا ويصبح كافرا
يبيع دينه بعرض من الدنيا • وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا
او معاذا فليعذ به • وفي رواية النايم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القايم
وفي رواية اذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق
بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رسول الله ارايت من لم يكن له
ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع ع
النجا اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق
بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال يبوء باثمي واثمك
ويكون من اصحاب النار • وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن • وعن اسامة قال اشرف
النبي صلى الله عليه على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال
فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر • وقال هلكة امتي على يدي
غلمة من قريش • وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى
الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال والذي نفسي بيده لا تذهب

الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل
كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار • وقال العبادة في الهرج كهجرة
الي • وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك نشكوا اليه من الحجاج فقال اصبروا
فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
صلى الله عليه • من الحسان عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا
والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من
معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته وقال انما اخاف
على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة •
وعن سفينة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الخلافة ثلثون سنة ثم يكون
ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر الصديق سنتين وخلافة عمر بن الخطاب
عشرا وخلافة عثمان بن عفان اثنى عشرة وعلى الوفى ستة • وعن حذيفة قال
قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة
قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم يكون امارة على اقذاء وهدنة
على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة
جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا
قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره
ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا

يركب حتى تقوم الساعة • وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول
الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت ابعد
هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة
وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم • عن ابي ذر قال كنت رديفا
خلف رسول الله صلى الله عليه يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف
بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك
الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر
اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت
الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة
قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت
منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله
قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك
واثمه • وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه قال كيف بك اذا
بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم فاختلفوا وكانوا هكذا
وشبك بين اصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك
بخاصة نفسك واياك وعامهم ٢ • وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك
خ وعوامهم
وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة ٥ صحيح

عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه أنه قال إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها
خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم
واضربوا بسيوفكم بالحجارة والزموا فيها أجواف بيوتكم فإن دخل على أحد منكم
فليكن كخير ابني آدم • صحيح • ويروى أنهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم
عن أم مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه فتنة فقربها قلت من خير
الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه
يخيف العدو ويخوفونه • عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار واللسان فيها أشد من وقع
السيف • عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء
من أشرف لها استشرفت له وإشراف اللسان فيها كوقع السيف • عن عبد الله بن
عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه فذكر الفتن فأكثر حتى ذكر فتنة
الأحلاس قال قائل وما فتنة الأحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء
دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي المتقون
ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه
الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي
كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان

فيه فإذا كان ذلكم فانتظروا الدجال في يومه أو من غده • عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه قال ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده • عن المقداد بن
الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد
لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن • ولمن ابتلي فصبر فواها • عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ولا
تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإنه سيكون
في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة
من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله • عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه قال تدور رحا الإسلام لخمس وثلاثين أو لست وثلاثين أو لسبع
وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم يقم لهم سبعين عاما قلت أمما بقي أو مما
مضى قال مما مضى •

باب الملاحم من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة
أي قتال
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله
وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج
وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر
أي يطلبون [illegible]
الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس

[illegible] الرحى كناية عن الحرب والقتال [illegible] الرحى الدوارة [illegible] لما يكون فيها [illegible] الأنفس قال في الغريبين [illegible]
ويروى تزول [illegible] من زوال [illegible]

[illegible]

أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرًا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها • وقال لا تقوم الساعة حتى
يقاتلوا قومًا نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف
كأن وجوههم المجان المطرقة • وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزًا وكرمان من الأعاجم
حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر •
وتروى عراض الوجوه • وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون
حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي
خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود • وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه • وقال لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له
الجهجاه • وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه • وقال لتفتحن عصابة من
المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأرض • وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة •
وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم
فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله • عن عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه
في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستًا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس

ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطًا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفًا • وقال لا تقوم
الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل
الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم
فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب
الله عليهم أبدًا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدًا فيفتتحون
قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح
فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤوا الشام خرج
فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف فإذا أقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فأمهم
فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن
يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته • عن عبد الله بن مسعود قال إن الساعة لا
تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم
أهل الإسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء
وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع

الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفي هولاء وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة
فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون
مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطاير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب
كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل فباي غنيمة يفرح واي ميراث يقسم فبيناهم
كذلك اذا سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال خلفهم في ذراريهم
فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله
عليه اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس
على ظهر الارض يومئذ ● عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال هل سمعتم بمدينة
جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة
حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولا يرموا
بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم
يقوم الثانية لا اله الا الله وحده لا شريك له فيسقط جانبها الاخر ثم يقول
الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبيناهم
يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركوا كل شي
ويرجعوا ● من الحسان ● عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة فتح قسطنطينية
وفتح قسطنطينية خروج الدجال ● وعن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه

الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر ● عن عبد الله
بن بسر ان النبي صلى الله عليه قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال ل
في السابعة قال ابو داود وهذا اصح ● عن ابي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه
ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب المدينة يقال لها دمشق من خير
مداين الشام ● عن ابن عمر قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد
مسالحهم السلاح وسلاح قريب من خيبر ● عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم
فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع
رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين
فيدقه بعد ذلك تغدر الروم وتجمع الملحمة ● وزاد بعضهم ويثور المسلمون
الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة ● وعن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة ● عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه قال دعوا الحبشة ما ودعوكم
واتركوا الترك ما تركوكم ● عن بريدة عن النبي صلى الله عليه في حديث يقاتلكم قوم
صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب
فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك
بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال ● عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه

قال ينزل أناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر
يكثر أهلها وتكون من أمصار المسلمين فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض
الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق أهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون
في أذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لأنفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون
ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء ● عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
قال يا أنس إن الناس يمصرون أمصارا وإن مصرا منها يقال لها البصرة فإن أنت مررت
بها أو دخلتها فإياك وسباخها ونخيلها وكلاءها وسوقها وباب أمرائها وعليك بضواحيها
فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير ●
عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فإذا رجل فقال لنا إلى جنبكم قرية يقال لها
الأبلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد العشار ركعتين أو أربعا ويقول
هذه لأبي هريرة سمعت خليلي أبا القسم صلى الله عليه يقول إن الله عز وجل يبعث
في مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال أبو داود هذا
المسجد مما يلي النهر ● **باب أشراط الساعة من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ● وفي رواية يقل العلم
ويظهر الجهل ● عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن بين يدي
الساعة كذابين فاحذروهم ● عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه يحدث جاء

أعرابي قال متى الساعة قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها
قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة ● وقال لا تقوم الساعة حتى
يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه
وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا ● وقال تبلغ المساكن إهاب أو يهاب
وقال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده ● وفي رواية يكون
في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا ● وقال يوشك الفرات
أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا ● وقال لا تقوم
الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل
مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو ● وقال
تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل
فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق
فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا ● وقال والذي
نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني
كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء ● وقال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى ● وقال أول أشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب ● **من الحسان** عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر

والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم وتكون اليوم كالساعة وتكون
الساعة كالضرمة بالنار ● عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام
فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا
عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة
اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل
والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك ● عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اتخذوا الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة
مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه
وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم
واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن
آخر هذه الامة فارتقبوا عند ذلك ريحا حمرا او زلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات
تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع ● وروي عن علي ان النبي صلى الله عليه قال اذا فعلت
امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر لغير الدين
وقال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير ● عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل
بيتي يواطي اسمه اسمي ● وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى

يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما ● عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
المهدي من عترتي من اولاد فاطمة ● وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
يملك سبع سنين ● وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه في قصة المهدي قال فيجيء
اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ● عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة
هارب الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن
والمقام ويبعث اليه بعثا من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى
الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشو رجل من قريش
اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة
نبيهم ويلقي الانسان بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ●
وعن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد
الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملا به الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض ولا تدع السماء من
قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى
الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثماني سنين او تسع سنين ● عن علي قال قال

رسول الله صلى الله عليه يخرج رجل من ورا النهر يقال له الحرث حراث على مقدمته
رجل يقال له منصور يوطئ او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه
وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته • عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل
عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله
عليه علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى ترى
قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم
ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب
وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم • وفي رواية نار تخرج من قعر عدن
تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا
بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة
وخويصة احدكم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان اول
الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت
قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع
الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض • وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس

من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الآية •
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش • وقال رسول
الله صلى الله عليه ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال • عن ابن عمر
قال قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكن اقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور • وقال ان الله لا يخفى
عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية •
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب
الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر • وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه
انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم
كما انذر به نوح قومه • عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال ان الدجال يخرج وان
معه نارا وماء فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد
عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح

العين

عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب •
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر
معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار • عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست
فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه عنبة طافية
كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف
وفي رواية فليقرا عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين
الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما
لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه
كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا
له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح
فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السما فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم
سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم
فيردون عليهم فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شي من اموالهم ويمر بالخربة
فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا
شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل
وجهه يضحك فبينا هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضا

بلغ

شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر
واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا
مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم
ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة
فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد
بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان
بهذه مرة ما ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون
لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السما فيرمون بنشابهم الى السما فيرد
الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم
ان يوني خير من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم
النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه
الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب
نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث شا الله • وروي تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم
وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر
فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك

فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل
حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة
من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا
طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس
يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة ● عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح
مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي خرج قال فيقولون له
أو ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس قد
نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال يا أيها
الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه قال فيأمر الدجال به فيشبح
فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول أما تؤمن بي قال فيقول
أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيوشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه
ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي
فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة ثم قال ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد
من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع
إليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه إلى
النار وإنما ألقي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه هذا أعظم الناس شهادة عند

رب العالمين ● عن أم شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه ليفرن الناس
من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت أم شريك قلت يا رسول الله فأين العرب
يومئذ قال هم قليل ● عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه قال يتبع الدجال من يهود
أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة وقال يأتي الدجال وهو محرم عليه
أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه رجل
وهو خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله
عليه حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم
فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه ● عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم
تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك ● عن أبي بكرة عن النبي صلى
الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب
على كل باب ملكان ● عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله
صلى الله عليه ينادي الصلوة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله
صلى الله عليه فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل إنسان
مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إني والله ما
جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميم الداري كان رجلا نصرانيا

[illegible]

نحوا واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن مسيح الدجال حدثني
انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا
في البحر فارفؤا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة
فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا
ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في هذا الدير فانه الى خبركم
بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا
سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه خلقا واشده وثاقا مجموعة
يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري
فاخبروني ما انتم فقالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا
البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا
الذي في الدير فاقبلنا اليك سراعا قال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا
نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ما قالوا هي
كثيرة الما قال ان ماها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء
وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من ماها قال
قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل بيثرب قال اقاتله العرب
قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال
اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يوذن لي

في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة
وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله
عليه وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم
فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده
الى المشرق ۞ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال رايتني الليلة عند الكعبة
فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راى من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راى
من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف
بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال ۞ وفي رواية قال في الدجال
رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن ۞ ۞
من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة
تجر شعرها قال من انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل
يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السما والارض فقلت من انت قال
انا الدجال ۞ عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه قال اني حدثتكم
عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور

[illegible]

مطموس العين ليس بناتئة ولا حجراء فان ألبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور • عن عبيدة بن الجراح
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال
قومه واني انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي
قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير • عن عمرو بن حريث
عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق
يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأن وجوههم المجان المطرقة • عن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب
انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات • عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال
النبي صلى الله عليه يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة
والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار • عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان • وعن اسماء بنت يزيد
قالت كان النبي صلى الله عليه في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة
تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها
والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات
ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه يأتي الاعرابي فيقول
ارأيت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابله كاحسن
ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول

ارأيت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشيطان
نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام
وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت
افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل
مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين
يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد في الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن خطاب انطلق مع
رسول الله صلى الله عليه في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع
الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب
رسول الله صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه
فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله
فرصه النبي صلى الله عليه ثم قال آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى
قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه خلط عليك الامر قال
رسول الله صلى الله عليه اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين
فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه
ان اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه ان يكن هو فلا تسلط عليه وان لم يكن
هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وابي بن كعب

الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول
الله صلى الله عليه لو تركته بين ● قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انذركموه وما من نبي الا وقد انذره
قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور ● عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله
عليه وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه اتشهد
اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال صلى الله عليه امنت بالله وملائكته
وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه
ترى عرش ابليس على البحر وماذا ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا
فقال رسول الله صلى الله عليه لبس عليه فدعوه ● عن ابي سعيد الخدري قال
ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك
خالص ● قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه
فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله
ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه قال انما يخرج من غضبة

يغضبها ● عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت
من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انه لا يولد
له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم او ليس قال لا يدخل المدينة ولا مكة
وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده
ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل
له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت ● وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت
عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في رأسك قال ان شاء
الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت ● عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن
عبد الله يحلف ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبي صلى الله عليه فلم ينكره النبي صلى الله عليه ● من الحسان عن نافع قال ابن كان صح
عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد ● وعن جابر قال فقدنا ابن صياد
يوم الحرة ● عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما
لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه وينام قلبه
ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كأن انفه
منقار وامه امرأة فرضاخية طويلة الثديين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في
اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول
الله صلى الله عليه فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد

ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما
فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل
سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي • عن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة
ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه ان يكون الدجال
فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم فخرج من القطيفة
فقال رسول الله صلى الله عليه ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر
فقال عمر بن الخطاب ايذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه ان يكن
هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل
العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه مشفقا انه الدجال • باب نزول عيسى
عليه السلم من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته الاية • وقال رسول الله صلى الله عليه والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا
فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها
وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد • وقال
كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم • وقال لا تزال طائفة من امتي

من الصحاح

يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم
تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة •
باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته عن قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل
احديهما على الاخرى • عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قبل ان يموت
بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس
منفوسة ياتي عليها مائة سنة • وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه لا ياتي مائة
سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم • وعن عائشة كان رجال من الاعراب
ياتون النبي صلى الله عليه فيسالونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول
ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم • من الحسان عن المستورد
بن شداد عن النبي صلى الله عليه قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه
واشار باصبعيه السبابة والوسطى • عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه
قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسماية سنة
باب لا تقوم الساعة على الشرار من الصحاح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله • عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق • وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في

قال لا تقوم الساعة
حتى لا يقال في الارض [illegible]
الله الله صح

الجاهلية • عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تاما قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم • عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه يمكث الدجال أربعين لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل فينبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسع ماية وتسعة

وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذاك يوم يكشف عن ساق •

من الحسان

عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الإنسان شيء لا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة • وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب • وقال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض • عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرض بشماله وفي رواية ثم يأخذهن بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون • عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد إن الله يمسك السموات يوم القيامة على إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الله فضحك النبي صلى الله عليه تعجبا بما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته

يعني أول ما خلق عجب وآخر ما خلق

عجب الذنب هو العظم الذي في أسفل الصلب

ابن عمر

يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ● عن عايشة
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن قوله يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات
فأين يكون الناس يومئذ قال على الصراط ● وقال رسول الله صلى الله عليه الشمس والقمر
مكوران يوم القيامة من الحسان عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر
متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل ●
عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه قال الصور قرن ينفخ فيه ●

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه يحشر الناس
يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد ● وقال تكون
الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده نزلا لأهل الجنة ● وقال
يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة
على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت
معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا وقال إنكم
محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
وأول من يكسى يوم القيامة إبرهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
أصيحابي أصيحابي فيقول إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يحشر الناس يوم القيامة
حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض
فقال يا عايشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض ● عن أنس أن رجلا قال
يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال الذي أمشاه على الرجلين
في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة ● عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال يلقى إبرهيم أباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له إبرهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول له أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول
إبرهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي
الأبعد فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لإبرهيم ما تحت
رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ● وقال
يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم
حتى يبلغ آذانهم ● وقال تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم
كمقدار الميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه
ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمهم
العرق إلجاما وأشار رسول الله صلى الله عليه بيده إلى فيه ● عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعماية

النبي

وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا
فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال رسول الله والذي نفسي بيده أرجوا أن تكونوا ربع
أهل الجنة فكبرنا فقال أرجوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجوا أن تكونوا نصف
أهل الجنة فكبرنا قال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو
كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود ● وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا ● وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ● **من الحسان** عن أبي هريرة قال
قرأ رسول الله صلى الله عليه هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أتدرون ما أخبارها
قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها
أن تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه أخبارها ● غريب ● وقال قال
رسول الله صلى الله عليه ما من أحد يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال
إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع ●●
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يحشر الناس يوم القيامة ثلثة
أصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف
يمشون على وجوههم قال إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم

۲۰۱

على وجوههم أما إنهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك ● عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ إذا
الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت **باب الحساب والقصاص
والميزان من الصحاح** ● عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه يدخل من أمتي الجنة
سبعون ألفا بغير حساب ● عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس أحد يحاسب
يوم القيامة إلا هلك قلت أوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال إنما ذلك
العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك ● وقال ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله و
ينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة ● وقال إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه
ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى
كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ● وقال إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى
كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار ● وقال يجاء بنوح عليه
السلام يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول له يا رب فيسأل أمته هل بلغكم
فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى

الله عليه فيما ابلغ فنشهد انه قد بلغ ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
عن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال
قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم
قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك
عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه
انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا
فعنكن كنت اناضل • عن ابي هريرة قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون
في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك
واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول
افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني
فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك
وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذن
ثم يقال الان نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم
على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر

من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه • **من الحسان** عن ابي امامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي
سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعين الفا وثلث حثيات
من حثيات ربي • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يعرض الناس
يوم القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة
فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله ضعيف •
وقال رسول الله صلى الله عليه ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم
فينشر عليه تسعة وتسعون سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول انكر من هذا شيئا
اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى
ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في
كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء • عن عائشة انها
ذكرت النار فبكت فقال عليه السلام ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون
اهليكم يوم القيامة فقال عليه السلام اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند
الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه
حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين

ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف فقلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر ● وقال حوضي مسيرة
شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من يشرب منها فلا يظمأ ابدا ● وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من
الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما
يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست
لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ● وفي رواية ترى فيه اباريق الذهب آثار خ
والفضة كعدد نجوم السماء ● وفي رواية يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما
من ذهب والآخر من ورق ● وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن
شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن غير بعدي ● عن انس ان النبي صلى الله عليه قال يحبس المؤمنون يوم القيامة
حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون
آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا

اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
الذي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون
ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا
آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب وهي قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله
وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي فاذا
رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع راسك خ
تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره وذكر
مثل الاول الى ان قال فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره وذكر
مثل الاول الى قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا
من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذه المقام المحمود الذي وعده نبيكم ● عن انس قال اذا كان يوم القيامة
ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن
عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم
بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح

الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها
فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك
المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول
يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق
فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل
تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه
مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق
فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردلة من إيمان فأخرجه من النار
فأنطلق فأفعل ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله
إلا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها
من قال لا إله إلا الله ● عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه ● وعنه قال أتي النبي
صلى الله عليه بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد
الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيأتون

آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم
يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع
رأسك سل تعط واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب
فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من الباب الجنة وهم ‎أبواب ح
شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ● وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى
الله عليه قال وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا ● عن عبد الله
بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه تلا قول الله تعالى في إبرهيم رب إنهن أضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فإنه مني وقال عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك فرفع يديه فقال
اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيه فأتاه
جبريل فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه بما قال فقال الله لجبريل اذهب إلى
محمد فقل إنا سنرضيك ولا نسوءك ● وعن أبي سعيد الخدري أن ناسا قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه نعم قال هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة
إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما
كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون

في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين
قال فماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر
ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ● وفي رواية أبي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه ● وفي رواية أبي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه
فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن
الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة
واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير
وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم
حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة
في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا
يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا نصف
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع

النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له
نهر الجنة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم
الخواتم فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا
خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه ● وقال إذا دخل أهل الجنة
الجنة وأهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تروا أنها تخرج صفراء ملتوية ● عن أبي هريرة
أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث أبي سعيد غير
كشف الساق وقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل
بأمته ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي
جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس
بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين
عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرجه ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله
أمر الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود
وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل

السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل
النار فيقول يا رب اصرف وجهي من النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد
وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله
ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت
العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون
اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك
لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة
فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني
اشقى خلقك فلا يزال يدعوا يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت
له الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه ● وقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه
قال الله لك ذلك وعشرة امثاله ● وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه قال
آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها
التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين

والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل
بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها
فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني
من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني
ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله
غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب
الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل
بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى
يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم
ما يصريني منك ان يرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ
مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك يا عبد الله قال هكذا ضحك
رسول الله صلى الله عليه فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال
اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء
قدير ● وفي رواية يذكره سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت له الاماني قال الله
هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان

ن

الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت ●
عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون ● عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه فيدخلون الجنة
ويسمون الجهنميين ● وفي رواية يخرج من امتي من النار بشفاعتي يسمون جهنميون
عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها
وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك
فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك
ادنى اهل الجنة منزلة ● عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه اني لاعلم
آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار
ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وعملت يوم كذا وكذا كذا فيقول
نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له
فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها هاهنا
فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه ضحك حتى بدت نواجذه ● عن انس ان رسول الله

اللهم

صلى الله عليه قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار
فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني
فيها قال فينجيه الله منها ● وقال رسول الله صلى الله عليه يخلص المؤمنون من النار
يحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ● وقال لا يدخل احد الجنة الا ارى
مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة
لو احسن ليكون عليه حسرة ● وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين اهل الجنة ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل
النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ●

من الحسان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء
ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة
لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس
ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد ● غريب ● عن زيد بن ارقم
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف
جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة ● عن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون

أيهم أكثر واردة وإني أرجو أن أكون أكثرهم واردة • غريب • عن أنس قال
سألت رسول الله صلى الله عليه أن يشفع لي يوم القيامة فقال أنا فاعل قلت يا رسول
الله فأين أطلبك قال اطلبني أول ما تطلبني على الصراط قلت فإن لم ألقك على الصراط قال
فاطلبني عند الميزان قلت فإن لم ألقك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فإني
لا أخطئ هذه الثلاث المواطن • غريب • وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم • غريب •
عن ابن مسعود صلى الله عليه قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى
على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو يسعه ما بين السما والأرض
ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسى إبرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى
بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم أكسى على إثره ثم أقوم على يمين الله مقاما يغبطني
الأولون والآخرون • عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي •
عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه أتاني آت من عند ربي فخيرني
بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك
بالله شيئا • عن عبد الله بن الجدعا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل
الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم • عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن من أمتي من يشفع للفيام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة
ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة • عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة ألف فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال
وهكذا الحثية بكفيه وجمعهما قال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا أبا بكر
فقال أبو بكر وما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة بكف واحد فعل فقال عمر إن الله عز
وجل إن شاء أن يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه صدق عمر •
عن أنس قال يصف أهل النار فيمر بهم الرجل من أهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان أما تعرفني
أنا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم أنا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله
الجنة • عن أبي هريرة أن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب أخرجوهما
فقال لهما لأي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فإن رحمتي لكما أن تنطلقا
فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم
الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك فيقول رب
إني أرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا
الجنة برحمة الله • عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه يرد الناس النار ثم
يصدرون منها بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب ثم في رحله
ثم كشد الرجل ثم كمشيه •

باب صفة الجنة وأهلها من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على سمع بشر واقرأوا إن شئتم فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين • وقال رسول الله صلى الله عليه موضع سوط في الجنة خير من الدنيا

قلب صح

وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت على أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ● وقال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب ● وقال إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ● وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس ● وقال إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ● والله إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم

الألوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء ● وقال إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون فيها ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس ● وقال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ● وقال ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا ● وقال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ● وقال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير ● وقال إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ○ وقال إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه ● عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة ● عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة

جهنم فيهوي منها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا
ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو
كظيظ من الزحام ● من الحسان عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق
الخلق قال من الما قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها
المسك الاذفر وحصباؤها اللولو والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم
لا يباس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ● وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها
من ذهب وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام ● غريب ●
وقال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم ● غريب
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السما
والارض مسيرة خمسمائة سنة ● غريب ● وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم
القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل
احسن كوكب دري في السما لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى
مخ ساقها من ورائها ● عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يعطى المومن في الجنة قوة
كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة ● عن سعد بن
ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه انه قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت
له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس
ضوؤه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم ● غريب ● عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم ● عن معاذ
بن جبل ان النبي صلى الله عليه قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابنا ثلثين او ثلث
وثلثين سنة ● عن اسما بنت ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وذكر له سدرة
المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي
فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال ● غريب ● عن انس قال سئل رسول الله صلى الله
عليه ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه
اكلها انعم منها ● عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة
من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشا ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمرا يطير بك في
الجنة حيث شئت وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك
الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك ● وفي رواية ان ادخلت
الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت ● وعن بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة
اهل الجنة صح
واربعون من سائر الامم ● عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه باب امتي الذي
يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد
مناكبهم تزول ● ضعيف منكر ● عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه ان في
الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنسا فاذا اشتهى الرجل صورة

دخل فيها ● غريب ● عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال
الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله
صلى الله عليه ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة
من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع
لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب
ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب
الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله فهل نرى ربنا قال نعم
وهل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية
ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول الرجل منهم يا فلان بن
فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول افلم تغفر لي
فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك اذ غشيتهم سحابة
من فوقهم فامطرت عليهم مطرا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى
ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة
ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم تخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا
ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال
فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى
عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي

لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد
جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار
ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا ● غريب ● قال قال رسول الله صلى الله عليه ادنى
اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ
وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او
كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار ● وبه قال
ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب ● غريب ● وبه قال
المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي
غريب ● قال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان
في ساعة ولكن لا يشتهي ● عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه ان في الجنة
لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا
نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا
وكنا له ○ وقال رسول الله صلى الله عليه ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن
وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعده ● **باب رؤية الله تعالى من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه انكم سترون ربكم عيانا ○ وقال جرير بن عبد الله كنا
جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع

فافعلوا

الشمس وقبل غروبها ● وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم
تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا
احب اليهم من النظر الى وجه ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة **من الحسان**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه
وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر
الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ● عن ابي رزين
العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربنا مخليا به يوم القيامة وما اية ذلك في خلقه
قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق
الله والله اجل واعظم ● **باب صفة النار واهلها من الصحاح** عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ● وقال اشتكت فضلت عليها خ
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ● وقال يؤتى بجهنم
يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها ● وقال ان اهون
اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا
اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا ● وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو

منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه ● وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة
فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا
والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال
له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط
ولا رايت شدة قط ● عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا
يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك
اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا ● وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى
الله عليه قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم
من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته ● وقال ما بين منكبي
الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع ● وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ
جلده مسيرة ثلثة ايام ● **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اوقد
على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف
سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة ● وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه
مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة ● وقال ان غلظ جلد الكافر
اثنين واربعين ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين
يتوطاوه الناس ● غريب ● عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه قال الصعود

جعل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا • وقال في قوله
كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه • وقال
ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في
جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان • عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه في قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه
فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه
حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه • وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال لسرادق
النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا من
غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا • عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله
صلى الله عليه لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض
معايشهم فكيف لمن تكون طعامه • عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه قال وهم فيها كالحون فقال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى يبلغ
وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته • عن انس عن النبي صلى الله
عليه قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار
حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى ينقطع الدموع فتسيل

الدما فتقرح العيون فلو ان سفنا ارخيت فيها لجرت • عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب
فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون
بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص
في الدنيا بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت
من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم
فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى
قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا
فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش
نبئت ان ما بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم
فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون
قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة
والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء • عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة
ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمس مائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو
انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ

النار
اصلها او فرعها • عن النعمن بن بشير قال سمعت رسول الله عليه انذرتكم
انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق
وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه • عن ابي بردة عن صلى الله عليه
في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار • **باب خلق الجنة والنار**
من الصحاح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه حفت الجنة
بالمكاره وحفت النار بالشهوات • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت
رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء
من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله رجله تقول
قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا
واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا • وعن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا تزال
جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي
بعضها على بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة • **من الحسان** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها والى
ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها

صلى الله عليه قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة
قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو ••
عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قال اذا كان يوم القيامة كنت امام
النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر • عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي
ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي • عن جابر
ان النبي صلى الله عليه قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن
الافعال • عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي
المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته
الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه
على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون على انصافهم
ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم
في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل • عن عبد الله بن سلام قال مكتوب
في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر
• **باب اسماء النبي صلى الله عليه وصفاته من الصحاح** عن جبير بن مطعم
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي

يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
الذي ليس بعده نبي • وعن ابي موسى انه قال كان رسول الله صلى الله عليه يسمي
لنفسه اسما فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ••
عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما
جعلت قاسما اقسم بينكم • عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه
تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف وقال لا بل
كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة
الحمامة تشبه جسده • وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه
واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل • وقال
السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة • عن ام خالد بن
ابي سعيد اتي النبي صلى الله عليه بثياب فيها خميصة سودا صغيرة فقال ايتوني
بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي الحبشة

الحبشة

حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه
دعها • عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس
بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين
سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا • وفي رواية عن انس يصف
النبي صلى الله عليه كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون
وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه الى انصاف اذنيه • وفي رواية
من اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله
وكان بسط الكفين • وفي رواية كان شثن الكفين والقدمين • وعن البرا قال
كان النبي صلى الله عليه مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته
في حلة حمرا لم ار شيا قط احسن منه • وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن في
حلة حمرا من رسول الله صلى الله عليه شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين
ليس بالطويل ولا بالقصير • عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم
قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال
قليل لحم العقب • عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه كان ابيض مليحا
مقصدا • وسيل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه فقال انه لم يبلغ ما يخضب

لو شئت ان اعد شمطات في لحيته • وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه
وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ • عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما
مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت مسكا
ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه • عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله
عليه كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق وكانت
تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه يا ام سليم ما هذا قالت عرقك
نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب • وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته
لصبياننا قال اصبت • عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي
احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما
اخرجها من جونة عطار • من الحسان عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى
الله عليه ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين
مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط
من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه صح • وعن علي كان اذا وصف النبي صلى
الله عليه قال لم يكن بالطويل ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد الممغط
القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه

تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد
ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت
التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه
معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه عن جابر ان النبي صلى
الله عليه لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه • قيل
للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه قالت يا بني لو رايته
رايت الشمس طالعة • عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه في ليلة اضحيان
فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن
عندي من القمر • عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه
كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه
كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث • عن جابر بن سمرة
قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا
اي دقة
نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل • صح

باب في اخلاقه وشمايله عليه السلم

من الصحاح

عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه عشر سنين فما قال لي اف ولا
لم صنعت ولا الا صنعت • وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه من احسن الناس
خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله

صلى الله عليه فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله
صلى الله عليه قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس
ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله • وعن انس قال كنت امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه
بردائه جبذة شديدة رجع نبي الله صلى الله عليه في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة
عاتق رسول الله صلى الله عليه قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مره لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه ثم ضحك
ثم امر له بعطا • عن انس قال كان النبي صلى الله عليه احسن الناس واجود الناس واشجع
الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو
على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا •
وقال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه شيئا قط فقال لا • عن انس ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله
ان محمدا ليعطي عطا ما يخاف الفقر • عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول
الله صلى الله عليه مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى
سمرة فخطفت رداه فوقف النبي صلى الله عليه فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد
هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا •

ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد • قال فلما خلق النار قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت
ان لا يبقى احد الا دخلها •

باب بدء الخلق وذكر الانبياء من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل
اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا
الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك
فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم • عن عمر
قال قام فينا النبي صلى الله عليه مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة
منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه • عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان
رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش • وعن عائشة عن رسول الله صلى
الله عليه قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم
مما وصف لكم • عن انس ان رسول الله صلى الله عليه لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شا
الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا

كنت

لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات
ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها فقال اي رب وعزتك صح

لابنا لك • عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا خير البرية فقال
ذاك ابرهيم • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اختتن ابرهيم
النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم معا • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان هاهنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من هذه
قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه
انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها
فاتي بها وقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه يتناولها بيده فاخذ • ويروى فغط حتى
ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ
مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته
فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي
فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ما السماء • وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه اي الناس
اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس عند الله
يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا • وعن ابن

عمر عن النبي صلى الله عليه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابرهيم • وقال رسول الله صلى الله عليه نحن احق من ابرهيم اذ قال رب بالشك صح
ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي • وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من
عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبريه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى
انتهى الى ملاء من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى
من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا
او خمسا • وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب
اكن يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى
بي عن بركتك • عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال
النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم
فاكون اول من يفيق فاذا باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان
موسى صح

فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري أحوسب بصعقته يوم الطور او بعث قبلي
ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبيا وفي
رواية لا تفضلوا بين انبياء الله وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن
متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه
طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انما سمي الخضر لانه حلس
على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا وعن ابي هريرة جا ملك الموت
الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك
الى الله تعالى فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله
اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع
يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال
ثم تموت قال فالان من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول
الله صلى الله عليه والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب
الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال عرض علي الانبيا
فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب
من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها

صاحبكم يعني نفسه ورايت جبرئيل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا
تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليلة اسري بي
لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت
عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده
به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت
فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال
اي واد هذا فقالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره
شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جوار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا
حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس
على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا
القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال كانت امرتان معهما ابناهما جا الذيب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها

انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى • عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة • وفي رواية بمائة امراة كلهن ياتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن
فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال
ان شا الله لجاهد في سبيل الله فرسانا اجمعين • عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال كان زكريا نجارا • عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه انا اولى الناس بعيسى
بن مريم في الاولى والاخرة الانبيا اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس
بيننا نبي • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه
باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب • عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه قال كمل من الرجال كثير ولم تكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة
فرعون وفضل عايشة على سار النسا كفضل الثريد على ساير الطعام •

من الحسان

عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عما ما تحته
هواء وخلق عرشه على الما • وقال يزيد بن هرون العما اي ليس معه شي • عن العباس
بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحا في عصابة ورسول الله صلى الله عليه جالس
فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه ما تسمون هذه قالوا

[illegible]

السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون
ما بعد ما بين السما والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان
او ثلث وسبعون سنة والسما التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السما
السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سما الى سما ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين
اظلافهن وركبهن مثل ما بين سما الى سما ثم الله فوق ذلك • عن جبير بن مطعم قال اتى
رسول الله صلى الله عليه اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال
وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك
فقال النبي صلى الله عليه سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه
اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري
ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به
اطيط الرحل بالراكب • عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه قال اذن لي
ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه
مسيرة سبعماية عام • عن زرارة بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه قال لجبريل
رايت ربك فانتفض جبريل فقال يا محمد ان بيني وبينه سبعون حجابا من نور لو
دنوت من بعضها لاحترقت • عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب
تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق • صح • عن جابر

ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه
ما بين سماء الى سماء صح

ان النبي صلى الله عليه قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم
يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى
لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان ●

باب فضائل سيد المرسلين عليه السلام من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ●
وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ● وقال انا سيد ولد آدم يوم القيامة
واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع ● ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم
اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة ● وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة
وانا اول من يقرع باب الجنة ● وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول
ان ح الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك ● وقال نحن
من اهل الدنيا ح الآخرون والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق ● وقال انا اول شفيع ولحن
في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من
امته الا رجل واحد ● وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع
لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت
انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل ● وفي رواية فانا
اللبنة وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات

ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ● وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل
من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي و
الي اعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الناس عامة ● ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم
وذكر هذه الاشيا الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون ● وقال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي ● وقال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي
سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض
واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا
من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء
فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط
بمعنى اي جوانبهم عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ● عن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه
ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني

فاحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالت ان لا يهلك
امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها ••
عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن
صفة رسول الله صلى الله عليه في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية
ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في
الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى
يقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين عمي واذان صم
وقلوب غلف • رواه عطاء بن سلام • من الحسان عن خباب بن
الارت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله
صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها صلوه
ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها
وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق
بعضهم باس بعض فمنعنيها • عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم
فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة •
وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه لن يجمع الله على هذه الامة

سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها • عن العباس انه جا الى النبي صلى الله
فكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه على المنبر فقال من انا فقالوا انت
رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في
خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبايل فجعلهم في
خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم
بيتا • عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم
بين الروح والجسد • عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه
انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته
وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رات
حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام • عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وبيدي
لوا الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من
تنشق عنه الارض ولا فخر • عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا
وقال اخر موسى كلمه تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه
وقال الآخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال سمعت كلامكم وعجبكم السي
ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه

وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا
حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه
ولا فخر وانا اول شافع وانا اول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من
يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المهاجرين المؤمنين ولا
فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر ● عن عمرو بن قيس ان رسول
الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة واني قائل
قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم
القيامة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم
عدو ولا يجمعهم على ضلالة ● عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال
انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع
ولا فخر ● عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه انا اول الناس خروجا
اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم
اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي
ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف على الف
خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور ● غريب ● وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش
ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري ● عن ابي هريرة عن النبي

وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها
الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها
وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه
فتنطلق به حيث شاءت ● وعن انس ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله
ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك
فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها ● عن انس قال لم يكن رسول الله صلى
الله عليه فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ●
عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما
بعثت رحمة ● عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه اشد حياء من
العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ● وعن عائشة
قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم ● وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه لم يكن يسرد الحديث
كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ● وسئلت عائشة ما رايت
ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله
فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة ● وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم

الله بها ○ وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما
الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم
الله فينتقم لله من الحسان عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وانا ابن
ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتي فيه على يدي فان لامني لائم من
اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان ○ عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى
الله عليه فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويصفح ○ عن انس يحدث عن النبي صلى الله عليه انه كان يعود
المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر
على حمار خطامه ليف ○ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخصف نعله
ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته ○ وقالت كان بشرا من البشر
يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ○ وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث
رسول الله صلى الله عليه قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته
له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا
واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه ○
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون
هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه
عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له ○ عن انس ان النبي صلى الله عليه

كان لا يدخر شيئا لغد ○ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
طويل الصمت ○ عن جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه ترتيل وترسيل ○
عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه يسرد سردكم هذا ولكن كان
يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه ○ وعن عبد الله بن الحرث بن
جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه ○ عن عبد الله بن
سلام كان رسول الله عليه السلام اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السما

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة
يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة ○
عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه بمكة خمس عشرة
سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين
يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ○ ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
توفي وهو ابن خمس وستين ○ وروي عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس
ستين سنة ○ وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي صلى الله عليه وهو ابن
ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن
اسمعيل ثلث وستين اكثر ○ عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت

فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا
قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
قال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه يرجف فواده فدخل على خديجة فقال
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق
ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه
خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه او مخرجيهم قال
نعم لم يات رجل قط بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه

فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما
اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول
الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه ● وعن جابر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجيثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر الى قوله فاهجر ثم حمي
الوحي وتتابع ● عن عايشة ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه احيانا ياتيني
مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل
عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ●●
عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا انزل عليه الوحي
كرب لذلك وتربد وجهه ● وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه روسهم فلما
فلما اتلي عليه رفع راسه ● عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
خرج النبي صلى الله عليه حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجا

ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل و
في رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ● وعن عبد الله بن مسعود قال
بينما رسول الله صلى الله عليه يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال
قايل ايكم يقوم الى جزور ال فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم
يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين
كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك
فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا حتى القته
عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلوة قال اللهم
عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم
بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه واتبع اصحاب
القليب لعنة ● عن عايشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من
يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي

فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا
فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك
ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد
ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك
ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه بل ارجو ان يخرج
الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ● عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف
يفلح قوم شجوا راس نبيهم وكسروا رباعيته ● وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب
الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه في سبيل الله

باب علامات النبوة

من الصحاح

قال انس ان رسول الله صلى الله عليه اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان
فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك
ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى
امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت
ارى اثر المخيط في صدره ● وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اني
لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان ● وقال انس ان اهل مكة
سالوا رسول الله صلى الله عليه ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما

خ الصبيان

من الحسان عن جابر عن النبي عليه السلام اذن لي ان
احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما
بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ح

وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه اشهدوا ۝ عن ابي هريرة قال ابو جهل هل
يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان
على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجيهم منه الا وهو
ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا
واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه لو دنى مني لاختطفته الملايكة عضوا عضوا ۝ وقال
عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلى الله عليه اذا اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه
قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز
كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من
يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم القيامة وليس بينه وبينه
ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى الم اعطك مالا
وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى
الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القسم صلى الله عليه
يخرج ملء كفه ۝ وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده

ويهلك قيصر ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۝
وعن حباب بن الارت قال ليفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض ۝
وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر
وجهه فقال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجا بالمنشار فيوضع
لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ۝
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى
الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة ومثل
الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه
فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا على
غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت ۝ وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوة وكان يرقي من هذه
الريح فسمع سفها اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل

فوق راسه فيشق باثنين وما يصده
عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون صح

الله بشفيه على يدي قال فلقيته فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول
الله صلى الله عليه ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما
بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه ثلث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك
ناعوس خ هؤلاء لقد بلغنا قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام فقال فبايعه ۝

فصل في المعراج ۝

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
ففتح م به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قد ارسل اليه قال نعم قيل قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وهذا

عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء
الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا
هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن بي
يدخلها من امتي ثم صعد الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال

مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال
هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء
من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت
علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت
امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني
والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم
فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم
قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ● وروى ثابت
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار
ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته
بالحلقة التي يربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني

جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر
الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا ابرهيم مسند ظهره
الى البيت المعمور واذا هو قد يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه
ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال
فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من
حسنها فاوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى
وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة
لكل صلوة عشر فتلك الخمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت
سيئة واحدة ● عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح
فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا
نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه

فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن
عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه ثم عرج بي حتى
ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي
صلى الله عليه ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني
فوضع شطرها وقال في الاخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى
انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الالوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا
فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ● عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه
انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض
فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة
ما يغشى قال فراش من ذهب قال اعطي رسول الله صلى الله عليه ثلثا اعطي الصلوات
الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات ●
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني
عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله
فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شي الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من
الانبيا فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوة واذا

عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي فاذا ابرهيم قائم يصلي
اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة
قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام ●
عن انس ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن
في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر
ما ظنك باثنين الله ثالثهما ● وقال البرا بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى
قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها
ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه مكانا بيدي
ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام
وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب
قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله
عليه يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه فكرهت ان اوقظه
فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به

فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما
ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال
كفيتم ما هاهنا فلا يلقى احدا الا رده • وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم
رسول الله صلى الله عليه وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه فقال اني
سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبرئيل انفا اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء
المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسئلهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فا
نتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله • وقال انس ان رسول الله
صلى الله عليه شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول
الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب
اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه الناس فانطلقوا

ما

فصل في المغازي

حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض
هاهنا وهاهنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه • وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت
على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر • وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه قال يوم بدر هذا جبرئيل اخذ براس فرسه عليه اداة
الحرب • وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين
امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك
امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر
ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه فقال صدقت ذلك
من مدد السماء الثالثة • وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه
وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما
قبل ولا بعد يعني جبرئيل وميكائيل • وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه رهطا
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله
بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت
افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه فحدثته

ماط

فقال ابسط رجلك فبسطتها رجلي فمسحها وكانما لم اشتكها قط ● وقال جابر
انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاوا الى النبي صلى الله عليه فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة
ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفيت
الى امراتي فقلت هل عندك شي فاني رايت بالنبي صلى الله عليه خمصا شديدا فاخرجت
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جيت النبي صلى الله عليه فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه يا اهل الخندق ان جابرا
صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم
حتى اجي وجا فاخرجت له عجينتنا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك ثم
قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ● وقال ابو قتادة هي
ان رسول الله صلى الله عليه قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول
بوس ابن سمية تقتلك الفية الباغية ● وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه
حين اجلى الاحزاب عنه نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم ● وقالت عايشة لما
رجع رسول الله صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو
ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم

قال النبي صلى الله عليه فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه الى
بني قريظة ● وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه بين
يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب
الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه
كامثال العيون فشربنا وتوضانا فقيل لجابر كم كنتم قال لو كنا ماية الف لكفانا
كنا خمس عشرة ماية ● قال البرا بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عليه اربع
عشرة ماية يوم الحديبية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ما فتوضا
ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه فاشتكى اليه
الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الما فانطلقا
فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ما فجاا بها الى النبي صلى الله عليه فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي
في الناس اسقوا فاستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل
قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملا منها حين ابتدا
وقال جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله

شجرتان

صلى الله عليه يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به فاذا بشجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساقه ● وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ● وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية ● وقال انس نعى النبي صلى الله عليه زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله

يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم ● وقال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه يركض بغلته نحو قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه اكفها ارادة ان لم تسرع وابو سفين بن الحرث اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا ● وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى رسول الله صلى الله عليه على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث يقود فنزل واستنصر فقال انا النبي صلى الله عليه لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم ● وقال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي به يعني رسول الله صلى الله عليه ● وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين ● عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه حنينا فقال رسول الله صلى

الله عليه لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي
تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال
اما انه من اهل النار وكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذا وجد الرجل
الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من
المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد
انتحر فلان قتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه الله اكبر اشهد اني عبد الله
ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر ● عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه حتى انه ليخيل
اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه
ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس
احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى
الله عليه في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة
الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه ● عن ابي سعيد الخدري بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وهو يقسم قسما اذا اتاه ذو الخويصرة وهو رجل

من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل
قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد
منه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي
المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد
اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه واشهد ان علي بن ابي طالب
قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى
الله عليه الذي نعته ● وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال من يطع اذا عصيته فيامنني الله على
اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا
قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد ● وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها
يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم

اهد لام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه فلما صرت الى
الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت
خضخضة الما فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت
يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى
رسول الله صلى الله عليه وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا ● وقال ابو هريرة انكم
تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم
وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه على ملي بطني وقال النبي صلى الله عليه
يوما لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من
مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه
مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى
يومي هذا ● وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل ذلك للنبي صلى الله عليه فضرب
يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارس
من احمس فحرقها بالنار وكسرها ● وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى
الله عليه فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه ان الارض

لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال
ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض ● وقال ابو ايوب خرج النبي صلى
الله عليه وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال
جابر قدم النبي صلى الله عليه من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد
ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه بعثت هذه الريح لموت منافق
فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات ● عن ابي سعيد الخدري قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن
ها هنا في شي وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها
حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به
ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما حين
يهيجهم قبل ذلك شي ● وقال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله
عليه فبينا النبي صلى الله عليه يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السما قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البنا

وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ● وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ● قال جابر كان النبي صلى الله عليه اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ● عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه بالشمال فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه ● عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم ● وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما

رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه كانها لم تنقص تمرة واحدة ● وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي الى النبي صلى الله عليه في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه النبي صلى فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ● وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فاقبل رسول الله صلى الله عليه

وابو طلحة معه قال رسول الله صلى الله عليه يا ام سليم هلمي ما عندك فاتت
بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه ففت وعصرت ام سليم عكة
فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه فيه ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ● ويروى انه قال ايذن لعشرة
فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى
الله عليه واهل البيت وترك سورا ● ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شي ويروى
ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا ● وقال
انس اتي النبي صلى الله عليه باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الما ينبع
من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلث مايه او
زها الثلثمائة ● وعن عبد الله ابن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فقل الما فقال اطلبوا فضلة من
ما فجاوا باناء فيه ما قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله ولقد رايت الما ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه ولقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يوكل ● وقال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله عليه فقال
انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الما ان شا الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد
على احد فقال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه يسير حتى ابهار الليل

فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ
رسول الله صلى الله عليه والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت
الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شي من ما فتوضا منها وضوا دون وضو
قال وبقي فيها شي من ما ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال
بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا
معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شي وهم يقولون يا رسول الله
هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة
يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ما في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى
الله عليه احسنوا الملا كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه
يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه ثم صب فقال لي اشرب
فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم اخرهم شربا قال فشربت
وشرب قال فاتى الناس الما جامين رواء ● عن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة
تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله
لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجي
بكف ذرة ويجي الاخر بكف تمر ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شي يسير
فدعا رسول الله صلى الله عليه بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم
حتى ما تركوا في العسكر وعا الا ملاوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول

الله صلى الله عليه اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير
شاك فيحجب عن الجنة • وقال انس كان النبي صلى الله عليه عروسا بزينب فعمدت امي
ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا
الى رسول الله صلى الله عليه فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا
لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا
وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا
البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلث مائة فرايت النبي صلى الله عليه
وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول
لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة
حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين
رفعت • وقال جابر غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد
يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله
عليه فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال كيف ترى بعيرك قلت
بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده
علي • وعن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك فاتينا وادي القرى
على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول

الله صلى الله عليه عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شا الله انطلقنا
حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته
الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله
عليه المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق • وقال ابو ذر قال رسول الله
صلى الله عليه انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا
الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع
لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان
في موضع لبنة فخرجت منها • عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال في اصحابي وفي رواية
في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية
منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار تظهر في اكتافهم حتى تنجم في صدورهم • عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن
بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى
الله عليه وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك
رسول الله صلى الله عليه فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم
وكان رجل ينشد ضالة • **من الحسان** عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج
معه النبي صلى الله عليه في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم

فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جا فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت • عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله • عن انس ان النبي صلى الله عليه اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا • غريب • عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق • عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشيا رايتها من رسول الله صلى الله عليه بينا نحن معه نسير اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه الماء البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه فقال اين صاحب هذا

البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله فانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه يشتكي كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك • وقال ابن عباس ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه ان ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى • عن انس قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه حسبي حسبي • وقال ابن عمر كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وهو بشاطئ الوادي

فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه ؞
كما قال ثم رجعت الى منبتها ● وعن ابن عباس قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه قال
بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد انى رسول الله
فدعاه رسول الله صلى الله عليه فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه ثم
قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صح ● عن ابي هريرة قال جا ذيب الى راعي غنم منها
فاخذ صح
شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذيب على تل فاقعى واستثفر وقال
عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم
ذيب يتكلم فقال الذيب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى
وهو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجا الى النبي صلى الله عليه فاخبره فاسلم
فصدقه النبي صلى الله عليه ثم قال النبي صلى الله عليه انها امارات بين يدي الساعة ؞
قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما اهله بعده ● عن
ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه نتداول من قصعة
من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة فما كانت تمد قال من اي شي تعجب
ما كانت تمد الا من ها هنا واشار بيده الى السما ● عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله
خرج يوم بدر في ثلث ماية وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم
انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم
رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا ● عن ابن مسعود عن رسول الله

عليه قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر
بالمعروف ولينه عن المنكر ● وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم
اهدتها لرسول الله صلى الله عليه فاخذ رسول الله صلى الله عليه الذراع فاكل منها
واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية
فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع
قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول
الله صلى الله عليه ولم يعاقبها ● عن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى عليه
يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجا فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا
فاذا هو بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شا الله ثم قال من يحرسنا الليلة
قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل
هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه الى مصلاه
فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب
بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة
قال ابشروا فقد جا فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جا حتى
وقف على رسول الله صلى الله عليه فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث
امرني رسول الله صلى الله عليه فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له

رسول الله صلى الله عليه هل نزلت الليل قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه فلا عليك ان لا تمل بعدها ● عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة وقال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل ● وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضات عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضات للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله ● وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع اخر في قبر ● وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب

خ للاخرى

بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل فاكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه فذكر انه اكل منها

من الحسان

عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور ● قالت عائشة لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه قالوا لا ندري لنجرد رسول الله صلى الله عليه من ثيابه نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص ● عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه اخطا الجيش بارض الروم واسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال ابا الحرث انا مولى رسول الله صلى الله عليه كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ

له

للجيش ثم رجع الاسد ● عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة
فقالت انظروا قبر رسول الله صلى الله عليه فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين
السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم
فسمي عام الفتق ● عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى
الله عليه ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا
بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه ● قال لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله
عليه قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وكان له بستان يحمل في كل سنة
الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك غريب ●

باب من الصحاح

عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء
النبي صلى الله عليه فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور
مثلها ● عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه جلس على المنبر فقال ان عبدا
خيره بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال
فديناك بابائنا وامهاتنا وكان رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم

الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني
لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد
بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ● عن عائشة قالت ان من نعم الله على ان
رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه
لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته
فامره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده ● عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض الا خير
بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته
يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه
خير ● عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول
الله صلى الله عليه التراب ●

من الحسان

عن انس لما قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن

واضوا من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه المدينة اضا منها كل شئ
فلما كان اليوم الذى مات فيه اظلم منها كل شئ وما نفضنا ايدينا عن التراب
وانا لفى دفنه حتى انكرنا قلوبنا • عن عايشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه
اختلفوا فى دفنه فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه شيئا قال ما قبض
الله نبيا الا فى الموضع الذى يحب ان يدفن فيه ادفنوه فى موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عايشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا
درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشئ • وعن عمرو بن الحرث اخى جويرة قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا
بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة • عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا يقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومونة عاملى فهو صدقة
وعن ابى بكر قال رسول الله صلى الله عليه لا نورث ما تركناه صدقة • وعن ابى موسى
عن النبى صلى الله عليه انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها
فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة اراد ان يهلك امة عذبها
ونبيها حى فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا
امره • وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والذى نفس محمد بيده
ليأتين على احدكم يوم ولا يرانى ثم لان يرانى احب اليه من اهله وماله معهم •

باب فى مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح

عن ابى هريرة ان النبى

صلى الله عليه قال الناس تبع لقريش فى هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم • وعن جابر ان النبى عليه السلام قال الناس تبع لقريش فى الخير والشر
وعن ابن عمر عن النبى صلى الله قال لا يزال هذا الامر فى قريش ما بقى منهم اثنان وعن
معوية قال سمعت النبى عليه السلام يقول ان هذا الامر فى قريش لا يعاديهم احد
الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين • وعن جابر بن سمرة قال النبى عليه السلام
يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثنى عشر خليفة كلهم من قريش وفى رواية
لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنى عشر رجلا كلهم من قريش • وفى رواية لا يزال
الدين قايما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش • وقال
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالى ليس لهم مولى دون الله
ورسوله عليه السلام وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بنى تميم ومن بنى عامر
والحليفين بنى اسد وغطفان • عن ابى هريرة قال ما زلت احب بنى تميم
منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد
امتى على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال عليه السلام هذه صدقات قومنا
وكانت سبية منهم عند عايشة • فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل عليه
السلام **من الحسان** عن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من يرد

هوان قريش اهانه الله ○ وعن ابن عباس قال قال النبي عليه السلام اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا ○ عن ابي عامر الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب — عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد اسد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب — عن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثه احيا ثقيف وبني حنيفة وبني امية غريب — عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله عليه السلام حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا ● وعن ابي هريرة قال كنا عند النبي عليه السلام

فجاء رجل احسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فقال عليه السلام رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر ● عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير ● عن سلمان قال قال لي النبي عليه السلام لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب — عن عثمان بن عفان قال قال النبي عليه السلام من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب — وقال عليه السلام من اقتراب الساعة هلاك العرب — عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح

باب مناقب الصحابه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ● عن ابي بردة قال رفع يعني النبي عليه السلام راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعدون وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون ● عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله عليه السلام

السماء صح

فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتى على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون هل فيكم
من صاحب اصحاب رسول الله عليه السلام فيقول نعم فيفتح لهم ثم تاتى على الناس زمان
فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله
عليه السلام فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعد الرابع فيقال
انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبى عليه السلام
فيوجد الرجل فيفتح له • عن عمران بن حصين قال قال رسول الله عليه السلام خير امتى
قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفى رواية
ويحلفون ولا يستحلفون • ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة

من الحسان

عن عمر قال قال رسول الله عليه السلام اكرموا اصحابى فانهم خياركم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف و
يشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان
مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم
ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن • عن جابر عن النبى عليه السلام قال
لا تمس مسلما رانى وراى من رانى • عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله عليه السلام
النار ع
الله الله فى اصحابى الله الله فى اصحابى لا تتخذوهم غرضا من بعدى فمن احبهم
فبحبى احبهم ومن ابغضهم ومن اذاهم فقد اذانى ومن اذانى فقد
فببغضى ابغضهم صح
اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه غريب • عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال
قال عليه السلام ما من احد من اصحابى يموت بارض الا بعث قايدا ونورا لهم يوم

غريب • عن انس قال قال رسول الله عليه مثل اصحابى فى امتى كالملح فى الطعام
لا يصلح الطعام الا بالملح • عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يبلغنى احد عن احد من اصحابى شيئا فانى احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابو بكر رضى الله عنه من الصحاح

عن ابى سعيد الخدرى
عن النبى صلى الله عليه ان من امن الناس على فى صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين فى المسجد خوخة
الا خوخة ابى بكر • وفى رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربى لاتخذت ابا بكر •
عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكنه اخى وصاحبى وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا • عن عائشة قالت قال لى
رسول الله صلى الله عليه فى مرضه ادعى لى ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فانى
اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا ولا غيرى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر •
اولى ع
عن جبير بن مطعم قال اتت النبى صلى الله عليه امراة فكلمته فى شىء فامرها ان ترجع
اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجدينى
فاتى ابا بكر • عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه بعثه على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اى الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا • عن محمد بن الحنفية قال قلت لابى
اى الناس خير بعد النبى صلى الله عليه قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت

ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ● عن ابن عمر قال كنا في زمن
النبي صلى الله عليه لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه
لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه حي افضل امة النبي
صلى الله عليه بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان **من الحسان** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له
عندنا يدا يكافيه الله به يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر
ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله ● و قال
عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه ● عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض ● عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره ● غريب وعن عمر
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه ان نتصدق فوافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق
ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه ما ابقيت
لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك
فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا ● عن عائشة ان ابا بكر دخل على
رسول الله صلى الله عليه فقال انت عتيق الله من الله فيومئذ سمي عتيقا ● عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل
البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين ● وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة
الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي ●

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي
احد فانه عمر ● وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه
وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن تهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه ايها يا بن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
عن جابر قال النبي صلى الله عليه دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة
وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا قال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال
عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار ● وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه بينما انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ

الذي ومنها دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين ● وعن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم اوتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى
الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم ● عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رايتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا اخذها صح
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها
ابن الخطاب فلم ار عبقريا يفري فريه من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن ● ورواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وقال ثم اخذها ابن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس
وضربوا بعطن ● من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه ● وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق
على لسان عمر ● وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل
بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه فاسلم ثم صلى في
المسجد ظاهرا ● وعن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ● غريب عن عقبة بن عامر قال قال

رسول الله صلى الله عليه لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب ● غريب عن
بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية
سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب
بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه ان كنت نذرت
فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب
ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها
فقال رسول الله صلى الله عليه ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا
وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي
تضرب فلما دخلت انت القت الدف ● غريب صحيح عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه
فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت
لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال
لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض
الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه اني لانظر الى شياطين الانس قد فروا
من عمر قالت فرجعت ● غريب صحيح ● باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله
عنهما من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل يسوق
بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس

سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه فانى اؤمن به انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم قال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذيب على شاة منها فاخذها فادركها
صاحبها فاستنقذها فقال له الذيب فمن لها يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى
فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فانا اؤمن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ●
عن ابن عباس قال انى لواقف فى قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفى
قد وضع مرفقه على منكبى يقول يرحمك الله انى لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك
لانى كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت
وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر
وعمر فالتفت فاذا على بن ابى طالب ● من الحسان عن ابى سعيد الخدرى ان
النبى صلى الله عليه قال ان اهل الجنة ليتراون اهل عليين كما ترون الكوكب الدرى
فى افق السما وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما ● عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه اقتدوا باللذين من بعدى
ابى بكر وعمر ● عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا دخل المسجد لم يرفع احد
راسه غير ابى بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما ● غريب عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه
والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة ● غريب

قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون انى جهزت جيش العسرة من مالى
قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض
فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبى وصديق وشهيدان قالوا اللهم
نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة انى شهيد ثلثا ● عن مرة بن كعب قال
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع فى ثوب
فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو قال فاقبلت عليه بوجهه
فقلت هذا قال نعم ● صح ● عن عايشة ان النبى صلى الله عليه قال يا عثمان انه لعل
الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم ● عن ابن عمر قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما عثمان ● غريب عن ابى سهلة قال
قال لى عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه قد عهد الى عهدا وانا صابر عليه صح

عثمان بن عفان صح

ما قال الراوى صح

باب مناقب هولاء الثلاثة رضى الله عنهم من الصحاح

عن انس ان النبى صلى الله
عليه صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فانما عليك
نبى وصديق وشهيدان ● عن ابى موسى الاشعرى قال كنت مع النبى صلى الله عليه فى
حايط من حايط المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال رسول الله صلى الله عليه افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه فحمد الله ثم جاء رجل
فاستفتح فقال النبى صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال

النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه ثم قال الله المستعان ● من الحسان
عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه حي ابو بكر وعمر وعثمان باب مناقب علي بن [illegible]
عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة وبرء النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني
الا مومن ولا يبغضني الا منافق ● عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي قالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه في عينيه فبرا حتى كان لم يكن له وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ● عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله
عليه قال لعلي انت مني وانا منك من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله
عليه قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن ● عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه
من كنت مولاه فعلي مولاه ● عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
علي مني وانا من علي ولا يودي عني الا انا او علي ● عن ابن عمر قال اخى رسول الله صلى
الله عليه بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين

[illegible]

عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه راى ابو بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر ● مرسل
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من نبي الا له وزيران من اهل السما ووزيران
من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض
فابو بكر وعمر ● عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه رايت كان ميزانا نزل
من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن
عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه يعني فساءه ذلك فقال
اي احزنه علي وزن استاق
خلافة نبوة ثم يوتي الله الملك من يشاء باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه
من الصحاح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه
او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو
كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسوى ثيابه فلما خرج قالت
عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان
فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة ● وفي رواية
قال رسول الله صلى الله عليه ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان
لا يبلغ الي في حاجته من الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلى الله عليه لكل نبي
رفيق ورفيقي في الجنة عثمان ● غريب منقطع ● عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت
النبي صلى الله عليه وهو يحث على جيش العسرة فقال عثمان يا رسول الله علي مائة
بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا

وروي [illegible] فاستقالها
[illegible] التاويل اي اولها بالخلافة
[illegible] فخذيه [illegible]
كانتا مكشوفتين [illegible]
[illegible]

العسرة [illegible] غزوة تبوك [illegible]
[illegible]

بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمن فقال علي مائة بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه ينزل على المنبر وهو يقول
ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه ● عن عبد الرحمن بن سمرة
قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة
فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عليه يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل
بعد اليوم مرتين ● عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه ببيعة الرضوان
كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى
الله عليه ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى
فكانت يد رسول الله صلى الله عليه لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم ● عن ثمامة
بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قدم المدينة وليس بها
ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء
المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني
ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله
والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه
من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها
من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال

احد فقال رسول الله صلى الله عليه انت اخي في الدنيا والآخرة ● غريب ●
عن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك
ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه ● وقال علي كنت اذا سالت
رسول الله صلى الله عليه اعطاني واذا سكت ابتداني ● غريب ● عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه انا دار العلم وعلي بابها ● غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات
غير شريك واسناده مضطرب ● عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه عليا
يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى
الله عليه ما انتجيته ولكن الله تعالى انتجاه ● عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد
معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب ● عن ام عطية
قالت بعث رسول الله صلى الله عليه جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

من الصحاح ●

قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ● وقال قيس بن ابي حازم رايت طلحة شلاء وقى بها
النبي صلى الله عليه يوم احد ● عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه من ياتيني بخبر
القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواريا وحواري

[illegible]

[illegible]

الزبير ● وقال الزبير قال النبي صلى الله عليه من يأتي قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه أبويه فقال فداك أبي وأمي ● عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي ● وقال سعد إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ● عن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه ثم نام ● عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة الجراح ● وسئلت عائشة من كان رسول الله صلى الله عليه مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر فقيل لها من بعد أبي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت أبو عبيدة الجراح اس ح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وزاد بعضهم وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة ● عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله

عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرأهم أبي بن كعب وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه وأقضاهم علي ● عن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى إلى الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول أوجب طلحة ● وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه إلى طلحة بن عبيد الله قال من أحب أن ينظر إلى رجل يمشي على وجه الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى هذا ● وفي رواية قال من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله ● عن علي قال سمعت أذني من في رسول الله صلى الله عليه يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة ● غريب عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه قال يومئذ يعني يوم أحد اللهم اشدد رميته وأجب دعوته ● وروي عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم استجب لسعد إذا دعاك ● عن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه أباه وأمه إلا لسعد قال له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام الحزور ● عن جابر قال أقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت أم النبي صلى الله عليه من بني زهرة

باب مناقب أهل بيت الرسول عليه السلام

من الصحاح

عن سعد بن أبي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه عليا وفاطمة وحسنا وحسينا

فقال اللهم هولاء اهل بيتي ه عن عايشة قالت خرج النبي صلى الله عليه غداة وعليه
مرط مرحل من شعر اسود فجا الحسن بن علي فادخله ثم جا الحسين فدخل معه ثم
جات فاطمة فادخلها ثم جا علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا ● قال البرا لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه ان له
مرضعا في الجنة ● عن عايشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه عنده فاقبلت
فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه فلما راها قال مرحبا
بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكا شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية
فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه سالتها عما سارك قالت ما كنت
لافشي على رسول الله صلى الله عليه سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني
ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة فانه عارضني العام مرتين ولا
اري الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت
فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نسا
اهل الجنة او نسا المومنين ● وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في
وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت عن
المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني ه وفي رواية يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها ● عن زيد بن ارقم

قال قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا بما يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله
واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني
رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي ● وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه
كان على الضلالة ● عن البرا قال النبي صلى الله عليه لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا ● وكان ابن عمر اذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ● عن البرا قال رايت النبي صلى
الله عليه والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ● عن ابي هريرة قال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه في طايفة من النهار حتى اتى خبا فاطمة فقال اثم لكع
اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جا يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال
رسول الله صلى الله عليه اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه ● عن ابي بكرة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة
وعليه اخرى كان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به فئتين عظيمتين من المسلمين ه عن ابن
عمر في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه هما ريحاني من الدنيا ● عن انس قال لم يكن
احد اشبه بالنبي صلى الله عليه من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم بالنبي
صلى الله عليه ● عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة

[illegible]

وفي رواية علمه الكتاب ● وعنه قال ان النبي صلى الله عليه دخل الخلاء فوضعت
له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر قال اللهم فقهه في الدين ● عن اسامة بن
زيد عن النبي صلى الله عليه كان ياخذ الحسن والحسين فيقول اللهم احبهما فاني
احبهما ● وعن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما ● وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه بعث بعثا وامر عليهم اسامة
بن زيد فطعن الناس في امارته فقام النبي صلى الله عليه وقال ان كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ● وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم
وعن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه ما كنا ندعوه الا
زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم ● من الحسان عن جابر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوا يخطب فسمعته
يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل
بيتي ● عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه اني تارك فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السما
الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني
فيهما ● وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين

فاتيت النبي صلى الله عليه وصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشا ثم انفتل
فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا يا حذيفة فقلت نعم قال ما حاجتك غفر الله
لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم
علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نسا اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة ● عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه حامل حسن بن علي على عاتقه
فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه ونعم الراكب هو
عن عمر قال فرض لاسامة ثلاثة الاف وخمسماية وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف
فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت لاسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان
زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه من ابيك وكان اسامة احب الى رسول
الله صلى الله عليه منك فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه على حبي ● عن جبلة بن حارثة
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ابعث معي زيدا قال هو ذا
فاذا انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت
راي اخي افضل من رايي ● عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وقد اصمت فلم يتكلم
فجعل رسول الله صلى الله عليه يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي ● عن
عن عايشة قالت اراد النبي صلى الله عليه ان ينحي مخاط اسامة قالت عايشة دعني حتى انا الذي
افعل قال يا عايشة احبيه فاني احبه ● عن اسامة قال كنت جالسا اذ جا علي والعباس

يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه • اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة •

احب اليك قال فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
ورضي عنها فقالا ما جئناك نسالك عن اهلك
صح

باب مناقب ازواج النبي عليه السلام

من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض • عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام وطعام فاذا اتتك عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب • وقالت عايشة ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد •

وفي رواية تزوجني بعدها
بثلث يعني بعد وفاتها
صح

عن انس عن النبي صلى الله عليه قال فضل عايشة على ساير النسا كفضل الثريد على ساير الطعام • عن ابي سلمة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عايشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى • عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه اريتك في المنام ثلث

رواه

انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم • عن عايشة انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها • عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مستبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو ابيه • روي عن علي ان النبي صلى الله عليه قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال العباس مني وانا منه • وعنه قال قال النبي صلى الله عليه للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا ثم قال اللهم احفظه في ولده • غريب عن ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه مرتين • وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه ان يؤتيني الحكمة مرتين • عن ابي هريرة كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه يكنيه بابي المساكين • عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة • عن ابي هريرة قال قال قال رسول الله صلى الله عليه رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة • غريب

مبشرة

عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه قال ان الحسن والحسين ريحاني من اهل الدنيا ●
عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه ذات ليلة في بعض الحاجة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت
من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه لا ادري ما هو فكشفه فاذا الحسن
والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من
يحبهما ● عن سلمى قالت دخلت مع ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رسول
الله صلى الله عليه تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله
شهدت قتل الحسين انفا ● عن انس سئل رسول الله صلى الله عليه اى اهل بيتك احب
اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه ● عن
عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطبنا اذ جا الحسن والحسين عليهما قميصان
احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه عن المنبر فحملهما ووضعهما
بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ● عن يعلى بن مرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط
من الاسباط ● عن علي قال الحسن اشبه النبي صلى الله عليه ما بين الصدر الى الراس
والحسين اشبه رسول الله صلى الله عليه ما كان اسفل من ذلك ● عن حذيفة قلت
لامي دعيني اتي رسول الله صلى الله عليه فاصلي معه المغرب واسئله ان يستغفر لي ولك

يستغفر لي

ليال يجي الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب
فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ● قالت عايشة ان الناس كانوا
يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وقالت
ان نساء رسول الله صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء النبي صلى الله عليه فكلم حزب ام سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول
الله صلى الله عليه فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني
في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت اتوب الى الله من
اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة وارسلن الى رسول الله صلى الله عليه فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه من الحسان عن انس
ان النبي صلى الله عليه قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت
خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون ● عن عايشة ان جبريل جا بصورتها
في خرقة حرير خضرا الى رسول الله صلى الله عليه فقال هذه زوجتك في الدنيا
والاخرة ● عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل
عليها النبي صلى الله عليه وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني
ابنة يهودي فقال عليه السلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم
تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة ● روى عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله

يتحرون اى يقصدون بمجيئها يوم عايشة ه

حسبك اى يكفيك والتعليم في الحديث والله اعلم اى يكفيك من ذكر فضائل النساء العالمين ذكر فضيلة هولاء ه

اى ابنة هرون عليه السلام ه

وان عمك لنبي يعني موسى عليه السلام ه

عليه دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي النبي
صلى الله عليه سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه
انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رأيت
في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت
بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال ان
اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح • وعن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا
وهديا برسول الله صلى الله عليه لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع
لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا قال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه • عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه قال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل • عن علقمة قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا
شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قال ابو الدرداء قلت اني دعوت الله
ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال
اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم

اي لا اشير بها

اشبه

اي كان يتولى حفظ هذه الاشياء
لرسول الله عليه السلام وبناله شرف
خدمة رسول الله عليه السلام ٥

[illegible]

الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره يعني حذيفة • وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال اريت الجنة
فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال • عن سعد قال كنا مع
النبي صلى الله عليه ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه اطرد هؤلاء لا
يجترؤون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان
لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه • عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا
من مزامير آل داود • عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه لابي بن كعب
ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى انه عليه قرا عليه
لم يكن الذين كفروا • عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله
عليه اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس
من ابو زيد قال احد عمومتي • وعن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة كنا اذا غطينا راسه على
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها • عن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ • عن البراء قال اهديت
لرسول الله صلى الله عليه حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها

اي اعمامي

يعني حذيفة صاحب السر
لانه كان يعلم اسرار النبي عليه السلام
في المنافقين ٥

اسمها رميصاء ام سليم ٥
امرأة هي ام سليم

نصب على الاختصاص ٥

يهدبها اي يجتنيها يقال هدب الثمرة وقطفها
وجداي قطع الثمرة ٥ والمعنى انه طال عمره
حتى نال من الدنيا حظا ٥

الاذخر نبت معروف
اي نمرة اي نضجت ٥

اهتز قيل المراد به اهتزاز العرش السرور والفرح
بقدوم روحه عليه ٥

فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين عن
ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي
ليتعادون على نحو المائة اليوم ● عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام ● وقال
عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
اسفله في الارض واعلاها في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني
منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت بالعروة فاستيقظت
فانها في يدي فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت ه
عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله
عليه فسال رسول الله صلى الله عليه سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت اشتكى فاتاه
سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه فقال انزلت هذه الاية ولقد علمتم
اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد
للنبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه بل هو من اهل الجنة ● عن ابي هريرة
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه اذ انزلت سورة الجمعة فلما نزلت

واخرين

[illegible]

واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هذا يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي
ثم قال فوضع النبي صلى الله عليه يده على سلمان وقال لو كان الايمان بالثريا لناله
رجال من هولاء ● وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب عبيدك
هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين ● عن عائذ بن
عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف
الله من عنق عدو الله ما اخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم
فاتى النبي صلى الله عليه فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي
عن انس عن النبي صلى الله عليه قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار
وعن البرا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الانصار لا يحبهم الا مومن ولا
يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ● عن انس
ان ناسا من الانصار قالوا حين افا الله على رسوله من اموال هوازن ما افا فطفق
قبيلة من قيس
يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما اناس منا
ذوو العقول منا
حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا
اي شبان
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه اني اعطي رجالا حديثي عهد

اي علقة نوع من النقص عنق الجبال
منزلته الى عشره ه

[illegible]

اخذ جمع ماخذ وهو موضع
الاخذ اي ما نالت ... ه
في مكان ينبغي ان تنغرز فيه

تصغيره اخي ولبس تصغير تحقير بل هو
تصغير ترحم وتوقير له واصله
اخيو رد على التصغير فقلبت الواو
يا تخفيفا وادغمت الياء في الياء ...
في الرقي ونحوه ... قول الشاعر
... بنيك الوادي ...
... الوادي شتى تواعت
ولكن اذا ما حب شي تولعت
به احرف التصغير من شدة الوجد ه

بكفرٍ اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم
برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قالوا لولا الهجرة لكنت امرأً من
الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض • عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى
يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت
الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي
على رسول الله صلى الله عليه قال قلتم اما الرجل اخذته رافة بعشيرته ورغبة
في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم و
الممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله
يصدقانكم ويعذرانكم • عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى صبيانا ونساء
مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه فقال اللهم انتم من احب الناس الي انتم من
احب الناس الي يعني الانصار • عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه منا فدخل
على النبي صلى الله عليه فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وقد عصب على رأسه
حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم

ابو سعيد

وقوله وعيبتي اي هم موضع سري ومنه العيبة للشي الذي يضع الرجل فيه ثيابه

المراد بالكرش الجماعة اي هم جماعتي [illegible]

[illegible]

فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم • عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه في مرضه الذي مات فيه حين جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في
الطعام فمن ولي منكم في شيء يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم • عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم
اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار • عن ابي اسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم
بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال النبي
صلى الله عليه لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية
قد غفرت لكم • عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه فقال ما
تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة • عن حفصة قالت قال النبي صلى الله عليه اني
لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول
الله أليس قد قال الله وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي
الذين اتقوا • وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين
بايعوا تحتها • وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة قال لنا النبي صلى الله

اي احسانهم

وفي رواية ولنساء الانصار
ولنساء ابناء الانصار ولنساء ابناء
ابناء الانصار صح

رواه علي

فقال ح

اي ابو اسيد مالك بن ربيعة الساعدي ه المراد بالدور هاهنا القبائل سموا دورا لانهم في الدور ه

قال رسول الله عليه السلام لعمر ان عمر كان يستأذن رسول الله صلعم في قتل حاطب بسبب كتاب كتبه الى اهل مكة يخبرهم فيه بان رسول الله يقصدهم ه

اي من شهد بدرا من الملائكة هم افضلهم

[illegible]

[illegible]

عليه انتم اليوم خير اهل الارض ● وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله من يصعد
الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرايل فكان اول من صعدها
خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس قال النبي صلى الله عليه كلكم مغفور له الا
الاصاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعالى يستغفر لك رسول الله صلى
الله عليه فقال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم من الحسان
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر
وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود
فصدقوه ● عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت مومرا من غير مشورة
لامرت عليهم ابن ام عبد ● عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان
يسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان يسر لي
جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جيت التمس الخير
واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب
طهور رسول الله صلى الله عليه ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله عليه
وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه عليه السلم وسلمان صاحب الكتابين
يعني الانجيل والفرقان ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نعم الرجل ابو بكر
نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل
ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن جموح نعم

[illegible]

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان
عن علي قال استاذن عمار على النبي صلى الله عليه فقال ايذنوا له مرحبا بالطيب المطيب ●
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما
عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال ان الملايكة كانت تحمله ● عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا من ذي لهجة اصدق من
ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا من ذي
لهجة اصدق واوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم ● عن معاذ بن جبل لما حضره الموت
قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدردا وعند سلمان وعند عبد الله بن مسعود
وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول انه عاشر عشرة في الجنة ● وعن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت
ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه
وما اقراكم عبد الله فاقروه ● عن حذيفة قال ما احد من الناس يدركه الفتنة الا انا
اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تضرك
الفتنة ● عن عايشة عن النبي صلى الله عليه راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عايشة
ما ارى اسما الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده ●
عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن رسول الله صلى الله عليه انه قال لمعوية اللهم اجعله

قاله
المراد بالطيب فها الطاهر ه
في الغرس [illegible] والطيب المطهر ه
[illegible] لقد زرنا
انما نعوت بقول الله [illegible] وقال
[illegible] بصدقه
فان رسول الله ه
لتنعكست [illegible] الله [illegible] الغوف
السنة
جنازته قال اهل [illegible] و
الجنازة واسرع اعمالا حقيقته
تناه العشلة وقالوا مومن
[illegible] في علة
[illegible] و
وقوعها انه [illegible] الارض
تنابه على ظاهر [illegible] لتباغ
ويحتمل انه [illegible] والدين [illegible]
للتلا متبعيه
عليهم كما ورد في الحديث
ان روحه [illegible] فوق
ونعشه ويقول [illegible]
[illegible] في هذا
[illegible] والما [illegible]
في وقوفه [illegible]
ان [illegible] لاجابة
لملايكة الرحمة به
دعوته فانه يقول عجلوني
عجلوني وان كان [illegible]
[illegible] العداوة وارغاما لانفه
[illegible] ابن [illegible] ه

هاديا مهديا واهد به • عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه اسلم الناس
وامن عمرو بن العاص • قال جابر لقينى رسول الله صلى الله عليه فقال يا جابر ما لى اريك
منكسرا قلت استشهد ابى وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقى الله به اباك
قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا الا من وراء الحجاب واحيا اباك فكلمه
كفاحا قال يا عبدى تمن على اعطك قال يا رب تحيينى فاقتل فيك ثانية قال الرب
تعالى انه قد سبق منى انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله
امواتا الاية قال جابر استغفر لى رسول الله صلى الله عليه خمسة وعشرين مرة •
يعنى ليلة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه كم من اشعث اغبر ذى طمرين لا يوبه له لو
اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك • عن ابى سعيد قال النبى صلى الله عليه الا ان
عيبتى التى اوى اليها اهل بيتى وان كرشى الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا
عن محسنهم • عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه قال لا يبغض الانصار احد يؤمن
بالله واليوم الاخر • عن انس عن ابى طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرا قومك
السلام فانهم ما علمت اعفة صبر • عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله
عليه يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله
صلى الله عليه كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية • عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه تلى هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم
قالوا يا رسول الله من هؤلاء ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب

[illegible]

٢٦٠

[illegible]

فخذ سلمان الفارسى ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال ل
من الفرس • عن ابى هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه فقال ل
عليه السلام لانا بهم او ببعضهم اوثق منى بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس رضى الله عنه من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى
الله عليه قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان
به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر
لكم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس
وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم • عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء فى اصحاب الابل والسكينة والوقار فى اهل الغنم • وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء فى اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة فى اهل الغنم • عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه من ههنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب فى الفدادين اهل الوبر عند اصول
اذناب الابل والبقر فى ربيعة ومضر • عن جابر قال النبى صلى الله عليه غلظ القلوب
والجفاء فى المشرق والايمان فى اهل الحجاز • عن عمر قال النبى صلى الله عليه اللهم بارك
لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا يا رسول الله وفى نجدنا فاظنه قال فى الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان • من الحسان عن انس عن زيد بن ثابت
قرن

الدينار اى الا مثل موضع الدينار ه
قوله يمان قال الهروى اصله يمانى فخفف [illegible]
[illegible]

اى بالنجد [illegible] عند العرب [illegible] وقوله
هناك يطلع الشيطان وفى رواية يطلع قرن
الشيطان والمراد به بعض الفتن ه

[illegible]

ان النبي صلى الله عليه نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا
ومدنا ● عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه طوبى للشام قلنا لاي
ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها ● عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت
تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام ● عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى
مهاجر ابرهيم عليه السلام وفي رواية فخيار اهل الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم
تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم
اذا قالوا ● عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه سيصير الامر ان تكونوا جنودا
عبد الله بن حوالة الازدي
مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله
ان ادركت ذلك قال عليكم بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده
فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام
واهله

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل
الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف

المراد بالهجرة الثانية الهجرة الى الشام

الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض

[illegible]

النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب
الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال الله فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي
اعطيه من شئت ● عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من اشد امتي
لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله ● عن انس ان النبي
صلى الله عليه قال ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة
من اي بني
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك ● **من الحسان**
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل امتي مثل المطر
لا يدرى اوله خير ام آخره

اي متمسكة بدين الله وقيل اي مشتغلة بتعلم العلم وحفظ الحديث ه ونصرتهم [illegible] ه
اي امر الله قيام الساعة

قال الطيبي هذا موافق لقوله صلى الله عليه خيار امتي
اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج وهو موافق
لقوله عليه السلام حين ذكر آخر الزمان فقال
الشهيد منهم يومئذ كشهيدين بدر ه

قابلت وصححت بنسخة صحيحة
بقدر الجهد والامكان لكان فيه
هفوة اعرابية او كلمة غير صحيحة
فهي من الكاتب لا من نسخة الاصل

فصححوا واذكروني بالدعا الصالح
اتفق السماع والمقابلة ٤ سنه ١٢٧٩
تسع وسبعين و[illegible] بخطه
محمد بن احمد بن محمد الحاني الرازي
حامدا ومصليا

بر الله ... رسید

٧٢١ = ٢٦١ = ١٧

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده
ورميناه بسهمين فلم يخط فواد

حافظ للاداب يمشي دائما عند السلام
تارك الحق مسيئ في قوتيف بالملام

حافظ الادب عشي

الهی عفو کن گناهان من
که طاقت ندارم بنار سقر
بسی من ندانم ز حالم خبر که عمرم چه ماند بلیل بسر